# ثم دخلت سنة تسع

وفيها قدم وَفْدُ بنى أَسَد على رسول الله صلعم فيما ذكر فقالوا قَدِمْنا يا رسول الله قبل ان تُرْسِل الينا رسولاً a فانزل الله عزّ وجلّ فى ذلك من قولهم b يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لا تَمُنُّوا عَلَىَّ إِسْلامَكُمْ الآية ❁

وفيها قدم وفد بَلِىّ فى شهر ربيع الاوّل فنزلوا على رُوَيْفع بن ثابت البَلَوىّ ❁

* وفيها قدم وفد الداريّين من لَخْم وهم عشرة c ❁

وفيها قدم d فى قول الواقدىّ عروةُ بن مسعود الثقفىّ على رسول الله صلعم مُسْلِمًا وكان من خبره ما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق انّ رسول الله صلعم حين انصرف عن اهل الطائف اتّبع اثره عروةُ بن مسعود بن مُعَتِّب حتّى ادركه قبل ان يَصِلَ الى المدينة فأَسْلَمَ وسأله ان يرجع الى قومه بالاسلام فقال رسول الله صلعم كما يتحدّث قومُهم d انّهم قاتلوك وعرف رسول الله صلعم انّ فيهم نَخْوَة بالامتناع الذى كان منهم e فقال له عروة يا رسول الله انا احبُّ اليهم من أَبْكارهم f وكان فيهم كذلك محبّبًا مُطاعًا فخرج يَدْعو قومه الى الاسلام ورجا ان لا يخالفوه لمنزلته فيهم فلمّا اشرف لهم على عُلِّيَّة له * وقد دعاهم g الى الاسلام واظهر

a) C om. b) Kor. 49 vs. 17. c) S om. Pro بالداريين C فيها. IA ٢٨٩ male الرازيين. d) Hisch. ٩١٤ melius قومه. e) Secundum Hisch. alia lectio est ابصارهم, quam exhibet IA ٢٨٩ et Sa'd f. 61 r (cf. Arnold, Chrest. Arab. 180 l. 5) ابكار اولادهم, IA ٢٨٩ male انكارهم. f) اسد الغابة III, ٤٠٦, 5. g) S فدعاهم.

لهم دينه رموه بالنبل من كلّ وجه فأصابه سهمٌ فقتله فتزعم *a* بنو مالك انّه قتله رَجُلٌ منهم يقال له *أوس بن عوف اخو بنى سالم بن مالك وتزعم الاحلاف انّه قتله رجلٌ منهم من بنى عتّاب ابن مالك يقال له وهب بن جابر *b* فقيل لعروة ما ترى فى دمك قال كرامة اكرمنى الله بها وشهادة ساقها الله الىّ فليس فىّ الّا ما فى الشهداء الذين قُتلوا مع رسول الله صلّعم قبل ان يرتحل عنكم فادفنونى معهم فدفنوه معهم فزعموا *c* انّ رسول الله صلّعم قال فيه انّ مَثَله فى قومه كمثل صاحب يس *d* فى قومه ۞

وفيها قدم وَفْدُ اهل *e* الطائف على رسول الله صلّعم قيل انّهم قدموا عليه فى شهر رمضان *f* حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال ثمّ اقامت ثقيف بعد قتل عروة اشهرًا ثمّ انّهم ايتمروا بينهم الّا *g* طاقة لهم بحرب من حولهم من العرب وقد بايعوا وأسلموا وحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ابن شريق الثقفىّ انّ عمرو بن اميّة اخا بنى علاج كان مهاجرًا لعبد ياليل بن عمرو *الذى بينهما شيءٌ *h* وكان عمرو بن اميّة *من أدهى العرب فمشى الى عبد ياليل بن عمرو حتّى دخل عليه داره ثمّ ارسل اليه ان عمرو بن اميّة يقول لك اخرج الىّ فقال عبد ياليل *للرسول ويحك أعَمْرو *k* ارسلك قال نعم وهو

*a*) C فزعم. *b*) S pro his tantum: وهب بن جابر من بنى عتاب بن مالك. *c*) S فيزعمون. *d*) Hisch. بياسين, coll II, ٣٠٨. *e*) S om. *f*) Quae sequuntur ad وحدثنا (l. ١٤) om C. *g*) Hisch. لا طاقة لهم. *h*) C om.; Fleischer ١٥٣٣ l. 5 a f. om. الذى بينهما, سمى. *i*) C om.; pro فمشى (Hisch.) S مشى. *k*) C للرسول عمرو ويحك.

ذا *a* واقف فى دارك فقال انّ هذا لشىء ما كنت اظنّه لعمرو *b* كان امنع فى نفسه من ذلك *c* فلمّا رآه رحّب به وقال عمرو *d* انّه قد نزل بنا امرٌ ليست معه هجرة انّه *d* قد كان من امر هذا الرجل ما قد رايت وقد اسلمت العرب كلّها وليست لكم بحربهم طاقة فانظروا فى امركم فعند ذلك ائتمرت ثقيف *e* بينها وقال بعضهم لبعض الا ترون انّه لا يأمن لكم سربٌ ولا يخرج منكم احدٌ *d* الّا اقتُطع به فائتمروا واجمعوا ان يُرسلوا الى رسول الله صلعم رجلًا كما ارسلوا عروة فكلّموا عبدَ ياليل بن عمرو بن عمير وكان فى سنّ عروة بن مسعود وعرضوا ذلك عليه فأبى ان يفعل وخشى ان يُصنع به اذا رجع كما *f* صُنع بعُروة فقال لستُ فاعلًا حتّى تبعثوا معى رجالًا فأجمعوا على *g* ان يبعثوا معه رجلين من الأحلاف وثلثة من بنى مالك فيكونوا ستّة عثمان ابن ابى العاص بن بِشر *h* بن عبد دُهمان اخو *i* بنى يَسار *k* وأوس بن عوف اخو بنى سالم ونُمير بن خَرَشة بن ربيعة اخو بلحارث وبعثوا من *l* الأحلاف مع *m* عبد ياليل الحكمَ بن عمرو ابن وهب بن مُعتِّب وشُرحبيل بن غيْلان بن سلمة بن معتّب فخرج بهم عبد ياليل وهو نابُ القوم وصاحبُ امرهم ولم يخرج بهم *m* الّا خشيةً من مثل ما صُنع بعروة بن مسعود ليشغل كلّ رجل منهم اذا رجعوا الى الطائف رهطه فلمّا دنوا من المدينة ونزلوا *n* قناة لقوا بها المغيرة بن شُعبة يرعى فى نوبته ركاب

a) S لعله. b) S بعمرو. c) Hiśh. add. فخرج اليه. d) S om. e) C add بينها فى امرها. f) C ما. g) C الى. h) C سبير. i) C احد. k) C سيار. l) C مع. m) C om. n) Codices نزلوا.

اصحاب رسول الله وكانت رِعْيَتُها نَوبًا على اصحابه فلمّا رآهم المغيرة
ترك الركاب ونبر a يشتدّ ليبشّر رسول الله صلعم بقدومهم عليه
فلقيه ابو بكر الصدّيق رضه قبل ان يَدْخُل على رسول الله
فأخبره عن ركب ثقيف انّهم قدموا يريدون البيعة والاسلام بأن
يشرط لهم b شروطا c ويكتتبوا d من رسول الله كتابا في قومهم
وبلادهم واموالهم فقال ابو بكر للمغيرة اقسمتُ عليك بالله لا
تسبقني الى رسول الله حتّى اكون انا الذى احدّثه ففعل المغيرة
فدخل ابو بكر على رسول الله فأخبره عن ركب ثقيف بقدومهم
ثم خرج المغيرة e الى اصحابه فروّح الظهر معهم وعلّمهم كيف
يحيّون رسول الله صلعم فلم يفعلوا الّا بتحيّة الجاهليّة ولمّا ان
قدموا على رسول الله صلعم ضرب عليهم قبّة في ناحية مسجده
كما يزعمون وكان خالد بن سعيد بن العاص هو الذى يمشي
بينهم وبين رسول الله صلعم حتّى اكتتبوا كتابهم f وكان خالد هو
الذى كتب كتابهم بيده وكانوا لا يطعمون طعاما يأتيهم من عند
رسول الله حتّى يأكل منه خالد حتّى اسلموا وبايعوا وفرغوا من
كتابهم وقد كان فيما سألوا رسول الله صلعم ان يدع الطاغية
وهي اللات لا يهدمها ثلاث سنين فأبى رسول الله ذلك عليهم
فما برحوا يسألونه سنة سنة فأبي g عليهم حتّى سألوه شهرا واحدا
بعد مقدمهم فأبى ان يدعها شيئا يسمّى h وانّما يريدون بذلك

a) C ونمر, Hisch. عند الثقفيين وضبر. b) Hisch. add. رسول الله صلعم. c) S شروطه. d) C ويكتبوا. e) Hisch. add. معهم. f) S بينهم. g) C om; pro فأبي Hisch. melius ويأبى. h) Hisch. مسمى.

فيما يُظهِرون ان يسلموا *a* بتركها من سفهائهم ونسائهم *b* وذراريّهم ويكرهون ان يروّعوا *c* قومهم بهدمها حتّى يدخلهم الاسلام فأبى رسول الله صلعم ذلك الّا ان يبعث ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة فيهدماها *d* وقد كانوا سألوه مع ترك الطاغية ان يُعفيهم من الصلاة وأن *e* يكسروا *f* اوثانهم بأيديهم فقال رسول الله امّا كسر *g* اوثانكم بأيديكم فسنُعفيكم منه وامّا الصلاة فلا خيرَ في دين لا صلاةَ فيه فقالوا يا محمّد امّا هذه فسنؤتيكها وان كانت دناءةً فلما اسلموا وكتب لهم رسول الله صلعم كتابهم أمّرَ عليهم عثمانَ بن ابى العاص وكان من احدثهم سنًّا وذلك انه كان *h* احرصهم على التفقّه في الاسلام وتعلّم *i* القرآن فقال ابو بكر *لرسول الله صلعم *k* يا رسول الله انّى قد رأيتُ هذا الغلامَ منهم من احرصهم على التفقّه في الاسلام وتعلّم القرآن، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة قال فلمّا خرجوا *l* من عند رسول الله صلعم وتوجّهوا الى بلادهم راجعين بعث رسول الله صلعم *m* ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة في هدم الطاغية فخرجا مع القوم حتّى اذا *k* قدموا الطائف اراد المغيرة ان يُقدِّم ابا سفيان فأبى ذلك ابو سفيان عليه

*a*) Hisch. يتسلموا. *b*) C om. *c*) C يَرعُوا. *d*) S فيهدمانها. *e*) Hisch. add. لا, quod non necessarium est, dummodo وان intelligatur ut ومن ان. *f*) C يكسر. *g*) C كسركم. *h*) S om. *i*) S hic, et mox S et C وتعليم. *k*) S om. من. *l*) S هرعوا et sic quoque Hisch. ٩٧, ubi autem pro seq. من عند رسول الله صلعم legitur من امرهم. *m*) Hisch. add. معهم.

وقال ادخلْ انت على قومك وأقام ابو سفيان بماله بذى الهَرْمِ a
فلمّا دخل المغيرة بن شعبة علاها يضربها بالمعول وقام b قومه
دونه بنو c معتّب d خشيةَ ان يُرمى او يُصاب كما أُصيب عروة
وخرج نساء ثقيف حُسَّرًا يبكين عليها e ويقلن

الا ابْكِيَنَّ f دُفَّاع أَسْلَمَهَا الرُّضّاع * لم يُحْسِنوا g المصاع

قال ويقول ابو سفيان والمغيرة يضربها بالفأس e واهًا لك آهًا h لك
فلمّا هدمها المغيرة اخذ i مالها وحُليّها وأرسل الى ابى سفيان
وحُليّها مجموعٌ ومالُها من الذهب والجزع k وكان رسول الله صلعم
أمر ابا سفيان ان يقضى من مال اللات دَين عروة والأسود
ابنَىْ مسعود فقضى منه دينهما ۞

وفى هذه السنة غزا رسول الله صلعم غزوة l تبوك

## ذكر الخبر عن غزوة تبوك

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال اقام رسول
الله صلعم m بالمدينة بعد n منصرفه من الطائف ما بين ذى
الحجّة الى رجب ثمّ امر الناس بالتهيّؤ لغزو الروم حدّثنا ابن
حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن الزهرى ويزيد
ابن رُومان وعبد الله بن ابى بكر وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهم
كلٌّ قد حدّث فى غزوة تبوك ما بلغه عنها o وبعض القوم يُحدّث
ـك

a) Hisch. male الهدم, vid. Bekri et Jâcût in v. b) C وقال, واقام له. c) S بنى. d) C et S مغيث, IA ٢٧ شعيب. e) S om. f) Hisch. (conf. autem ٩٨ l. 3), Now. et Dijârbekrî ٣٥ l. pen. لتبكين. g) C, om. لم, احسنوا. h) C اها. i) C واخذ. k) Hisch. multo prolixius sequentia tradit. l) C om. m) S add. يعنى. — Sequentia leguntur ap. Hisch. ٨٩٣ et Tab. in *Tafsîr* ad Kor. 9 vs. 48.

ما لم يحدّث بعض *وكلّ قد اجتمع حديثه فى هذا الحديث a انّ رسول الله صلّعم أَمَرَ اصحابه بالتهيّؤ لغزو b الروم وذلك فى زمن عُسْرة من الناس وشدّة من الحرّ وجَدْب من البلاد وحين طابت c الثمارُ *وأُحِبّت الظلال d فالناس يُحِبّون المقام فى ثمارهم وظلالهم ويكرهون الشُّخوصَ عنها على e الحال من الزمان الذى f هم عليه وكان رسول الله صلّعم قلّ ما يخرُجُ فى غزوة الّا كنى عنها وأَخبر انّه يريد غير g الذى يصمُدُ له الّا ما كان من غزوة تبوك فانّه بيّنها للناس لبُعْدِ الشُّقّة وشدّة الزمان وكثرة العدوّ الذى يصمد h له ليتأهّبَ الناس لذلك أُهْبته وأمر الناس بالجهاز i وأخبرهم انّه يريد الروم *فتجهّز الناسُ على ما فى انفسهم من الكره لذلك الوجه لما فيه مع ما عظّموا من ذكر الروم وغزوهم k فقال رسول الله صلّعم ذات يوم وهو فى جهازه ذلك l للجدّ بن قيس اخى بنى سلمة هل لك يا جدّ العام فى جلاد بنى الاصفر فقال يا رسول الله اوتأذن لى ولا تَفْتِنّى فوالله لقد عرف قومى ما رجل m اشدّ عُجْبًا بالنساء منّى وانّى اخشى إن رأيتُ نساء بنى الاصفر أن l لا اصبر عنهن فأعرض عنه رسول الله صلّعم وقال قد n اذنتُ لك ففى الجدّ بن قيس نزلت هذه الآية o وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ ٱئْذَنْ لِى وَلا تَفْتِنِّى الآية اى *ان كان n انّما يخشى

---

a) Hisch. om. b) S لغزوة. c) C طاب. d) C et Hisch. om.; exstat in S et *Tafsir*. e) C الى. f) S التى et mox عليها. g) Hisch. add. الوجه. h) *Tafsir* صمد. i) *Tafsir* بالجهاد. k) Hisch. om; pro الكره S الكد et لما فيه om. C. l) C et *Tafsir* om. m) C رجلا. n) C om. o) Kor. 9 vs. 49.

الفتنة *من نساء بنى الاصفر وليس ذلك به سقط فيه من الفتنة *a* بتخلّفه عن رسول الله والرغبة بنفسه عن نفسه اعظم *b* وانّ جهنّم لمن *c* ورائه، وقال قائل من المنافقين لبعض لا تنفروا فى الحرّ *زهادة فى الجهاد وشكّا فى الحقّ وارجافا بالرسول فانزل الله تبارك وتعالى فيهم وقالوا لا تنفروا فى الحرّ *d* قل نار جهنّم أشدّ حرّا لو كانوا يفقهون الى قوله جزاء بما كانوا يكسبون، ثمّ انّ رسول الله صلعم جدّ فى سفره فأمر الناس بالجهاز *e* والانكماش وحضّ اهل الغنى على النفقة والحملان فى سبيل الله *ورغّبهم فى ذلك *f* فحمل رجال من اهل الغنى فاحتسبوا وأنفق عثمان بن عفّان فى ذلك نفقة عظيمة لم ينفق احد اعظم من نفقته، ثمّ انّ رجالا من المسلمين اتوا رسول الله وهم البكّاؤون وهم سبعة نفر من الانصار وغيرهم *g* فاستحملوا رسول الله وكانوا اهل حاجة فقال *h* لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجدوا ما ينفقون قال فبلغنى انّ يامين *i* بن عمير بن كعب النضرىّ لقى ابا ليلى عبد الرحمان ابن كعب وعبد الله بن مغفّل *k* وهما يبكيان فقال لهما ما يبكيكما قالا جئنا رسول الله ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا عليه وليس عندنا ما نتقوّى به على الخروج معه فأعطاهما ناضحا

---

*a*) C om.; Hisch. ante سقط add. فما, h. l. ins. اكبر et om. seq. اعظم. *b*) Hucusque *Tafsir*. Hisch. add. يقول. *c*) C من. *d*) Ex Hisch; C et S om. — Vid. Kor 9 vs. 82. *e*) In C om. et sequitur بالانكماش. *f*) Hisch. om *g*) In Hisch. nomina septem virorum commemorantur. *h*) Kor. 9 vs. 93. *i*) Hisch. ابن يامين, S انس. *k*) C et S معقل.

# تَأْرِيخ
# الرُّسُلِ وَالمُلُوك
## لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ
## الطَّبَرِيِّ

فارتحلاه وزوّدهما شيئا من تمر فخرجا مع رسول الله صلّعم قال وجاء المُعَذِّرون من الأعراب فاعتذروا اليه فلم يعذرهم الله عزّ وجلّ وذُكِرَ لى انّهم كانوا من *a* بنى غِفار *b* منهم خُفَاف بن ايماء بن رَحْضَة ثمّ استتبّ برسول *c* الله صلّعم سفره. واجمع السير وقد كان نفرٌ من المسلمين ابطأتْ بهم النيّة عن رسول الله حتّى تخلّفوا عنه من غير شكّ ولا ارتياب منهم كعب بن مالك *بن ابى كعب *d* اخو بنى سلمة ومُرارة بن الربيع اخو بنى عمرو بن عوف وهلال بن اميّة اخو بنى واقف وابو خَيْثمة اخوه *e* بنى سالم بن عوف وكانوا نفر صدق لا يُتّهمون فى اسلامهم فلمّا خرج رسول الله صلّعم ضرب عسكره على ثنيّة الوَداع وضرب عبد الله بن أُبَىّ ابن سلول عسكره على حَدَة *f* اسفل منه بحذاء *g* ذُباب جبل بالجَبّانة *h* اسفل من ثنيّة الوداع وكان فيما يزعمون ليس بأقلّ العسكرَيْن فلمّا سار رسول الله صلّعم تخلّف عنه عبد الله بن أُبَىّ فيمن تخلّف من المنافقين وأهل الريب *i* وكان عبد الله بن أُبَىّ اخا بنى عَوْف بن الخزرج وعبد الله بن نَبْتَل *k* اخا بنى عمرو بن عوف ورفاعة بن زيد بن التابوت اخا بنى قَيْنُقاع وكانوا من عظماء المنافقين وكانوا ممّن يكيدُ الاسلام واهله قال وفيهم *فيما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سَلمة عن ابن اسحاق عن عمرو بن عبيد

---

*a*) S فى. *b*) C عقار. Hisch. ٨٩٩ om. 6 voces seq. (cf. ٩٢٧ l. pen.). *c*) S لرسول. *d*) C om. *e*) C واخو. *f*) *Tafsir* et Beidhâwî I, ٣٨٩, ı ذى جدة. *g*) Hisch. نحو, C pro بحذاء ذباب habet بحدود ناب. *h*) Bekrî ٣٨٣, 3 بجبانة المدينة, Hisch. descriptionem loci om., v. Samhûdî, p. ٣٩٩. *i*) Quae sequuntur ad وخلف (p. ١٦٩٦ l. 3) om. Hisch. *k*) C s. p.

عن الحسن البصرى a انزل الله عزّ وجلّ b لقد ٱبتغوا ٱلفتنة من قبل *وقلّبوا لك ٱلأمور الآية قال ابن اسحاق c وخلّف رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب على اهله وأمره بالاقامة فيهم * واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة اخا بنى غفار d فأرجف المنافقون بعلىّ بن ابى طالب وقالوا ما خلّفه الّا استثقالا له وتخفّفا منه فلمّا قال ذلك المنافقون اخذ علىّ e سلاحه ثمّ خرج حتّى اتى رسول الله صلعم وهو بالجرف فقال يا نبىّ الله زعم المنافقون انّك انّما خلّفتنى انّك استثقلتنى وتخفّفت منّى فقال كذبوا ولكنّى انّما خلّفتك لما f ورائى فٱرجع فٱخلفنى فى اهلى وأهلك أفلا ترضى يا علىّ ان تكون منّى بمنزلة هارون من موسى الّا انّه لا نبىّ بعدى فرجع علىّ الى المدينة ومضى رسول الله صلعم على سفره g ثمّ انّ ابا خيثمة اخا بنى سالم رجع بعد ان سار رسول الله صلعم ايّامًا الى اهله فى يوم حارّ فوجد امرأتين له فى عريشين لهما فى حائط قد رشّت كلّ واحدة منهما عريشها وبرّدت له فيه ماء وهيّأت له فيه طعامًا فلمّا دخل فقام h على باب العريشين i فنظر الى امرأتيه وما صنعتا له قال k رسول الله فى الضحّ والريح l وابو خيثمة فى ظلال باردة

*a*) S om. *b*) Kor. 9 vs. 48. *c*) S pro his الحسن .. البصرى (duo vocabula cum margine interierunt). C pro ابن اسحاق male ابو جعفر, vid. ٨٩٧, 2. *d*) Hisch om. Pro غفار C عقار. *e*) S om. *f*) S لمن, Hisch. add. تركت. *g*) S add. رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق. *h*) C et Hisch. قام. *i*) C et Hisch. العريش. *k*) Hisch. فقال. *l*) Hisch. add. والحر.

*وماء بارد *a* وطعام مُهَيَّأ وامرأة حسناء فى ماله مُقيمٌ ما هذا بالنصف ثم قال والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتّى الحق برسول الله فهَيِّئا لى زادًا ففعلَتا ثم قدّم ناضحَهُ فارتحلَهُ ثمّ خرج فى طلب رسول الله صلّعم حتّى ادركه حين نزل تَبُوك *b* وقد كان ادرك ابا خيثمة عُمَيْرُ بن وهب الجُمَحىّ فى الطريق يطلب رسول الله صلّعم فترافقا *c* حتّى اذا دَنَوَا من تبوك قال ابو خيثمة لعمير بن وهب انّ لى ذنبًا فلا عليك ان *d* تخلف عنّى حتّى آتى رسولَ الله صلّعم ففعل *ثمّ سار *a* حتّى اذا *e* دنا من رسول الله صلّعم وهو نازلٌ *f* بتبوك قال الناسُ يا رسولَ الله هذا راكبٌ على الطريق مُقبلٌ فقال رسول الله كُنْ ابا خيثمة فقالوا يا رسول الله هو والله ابو خيثمة فلمّا اناخ اقبل فسلّم على رسول الله صلّعم فقال له رسول الله أَوْلَى لك يا ابا خيثمة ثمّ اخبر رسولَ الله الخبر فقال له رسول الله صلّعم خيرًا *g* ودَعا له بخَيْرٍ، وقد كان رسول الله صلّعم حين مَرَّ بالحِجْر نزلها *h* واستقى الناسُ *i* من بئرها فلمّا راحُوا منها *a* قال رسول الله صلّعم لا تشربوا من مائها شيئًا ولا تتوضّئُوا منها *k* للصلاة وما كان من عَجين عَجَنْتُموه *l* فاعْلفوه ~~الابل~~ ولا تأكُلوا منه شيئًا ولا يخرُجَنّ احدٌ منكم الليلة الّا ومعه صاحبٌ له ففعل الناسُ ما امرهم به رسول الله صلّعم الّا *n* رجُلَين من بنى ساعِدة خرج احدُهما لحاجته وخرج

---

*a*) Hisch. om. *b*) S تبوكًا. *c*) C فتواثقا. *d*) الا. *e*) C om. *f*) S بنازاء sequente تبوك. *g*) S om. *h*) Sic Hisch.; C et S ونزلها. *i*) C add. الماء. *k*) Hisch. منه. *l*) C add. به. *m*) C فاعلقوه. *n*) Hisch add. ان.

الآخر فى طلب بعير له فامّا الذى ذهب لحاجته فانّه خُنِق على مذهبه وامّا الذى ذهب فى طلب بعيره فاحتملتْه الريح حتّى طرحتْه فى جَبَلَىْ طيّئ فأُخبر بذلك رسول الله صلّعم فقال الم أَنْهكم ان يخرجَ منكم a احدٌ b الّا ومعه صاحبٌ له ثمّ دَعا للذى أُصيبَ على مذهبه فشُفِىَ وامّا الآخر * الذى وقع بجبلَىْ طيّئ c فانّ طيّئًا اهدتْه لرسول الله صلّعم حين قَدِمَ المدينة * قال ابو جعفر والحديث عن الرجلين ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن العبّاس ابن سهل بن سعد الساعدىّ c، فلمّا اصبح الناسُ ولا ماء معهم شكَوْا ذلك الى رسول الله صلّعم فدعا الله فارسل الله d سحابةً فامطرتْ حتّى ارتوى الناسُ واحتملوا حاجتهم من الماء، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة قال قلتُ لمحمود بن لبيد هل كان الناس يعرفون النفاقَ فيهم قال نعم والله ان كان الرجل ليعرفه من اخيه ومن ابيه ومن عمّه ومن عشيرته ثمّ يلبس بعضُهم بعضًا على ذلك ثمّ قال محمود لقد اخبرنى رجالٌ من قومى عن رجل من المنافقين معروف نفاقه كان يسيرُ مع رسول الله صلّعم حيث سار e فلمّا كان من امر الماء بالحِجْر ما كان ودَعَا رسول الله صلّعم حين دعا فارسل الله السحابة فامطرتْ حتّى ارتوى الناسُ اقبلْنا عليه نقول f وَيْحك هل بعد هذا شىء قال سحابةٌ مارّةٌ، ثمّ انّ رسول الله صلّعم سار حتّى اذا كان ببعض الطريق ضلّتْ ناقتُه فخرج اصحابُه فى

a) C om. b) S رجل. c) S om. d) C add. سبحانه.
e) C شاء. f) C فقلنا.

طلبها *a* وعند رسول الله صلّعم رجلٌ من اصحابه يقال له عُمارة ابن حَزْم وكان عقبيًا بدريًّا وهو عمّ بنى عمرو بن حزم وكان فى رحله زيد بن لُصَيْب *b* القَيْنُقاعىّ وكان منافقًا فقال زيد بن لصيب وهو فى رحل عمارة وعمارة عند رسول الله صلّعم اليس يزعُمُ محمّدٌ انّه نبىّ يُخْبِركم *عن خبر *c* السماء وهو لا يدرى اين ناقتُه فقال رسول الله صلّعم وعمارة عنده انّ رَجُلًا قال انّ هذا محمّدا يُخْبِركم انّه نبىّ وهو يزعم انّه يخبركم بخبر السماء وهو *d* لا يدرى اين ناقتُه وانّى والله ما *e* أَعْلم الّا ما علّمنى الله وقد دَلّنى الله عليها وهى فى *الوادى من *f* شعب كذا وكذا قد حبسَتْها شجرةٌ بزمامها فانطلقوا حتّى تأتوا بها فذهبوا فجاءوا بها فرجع عمارة *بن حزم *g* الى اهله *h* فقال والله لعجبٌ *i* من شىء حدّثناه رسول الله صلّعم آنِفًا عن مقالة قائل *k* اخبره الله عنه كذا وكذا للذى قال زيد بن اللصيب فقال رجلٌ ممّن كان فى رحل عمارة ولم يحضر رسول الله زيدٌ والله قال هذه المقالة قبلَ ان تأتِىَ فأقبلَ عمارة على زيد يَجَأُ فى عنقه يقول يا *l* عبادَ الله والله انّ فى رحلى لداهِيَةً وما ادرى اخْرُجْ يا عدوّ الله من رحلى فلا تصحَبْنى قالَ فزعم بعض الناس انّ زيدًا تاب بعد ذلك وقال بعضٌ لم يزل مُتهمًا بشرٍّ حتّى هلك، ثمّ مضى رسول الله صلّعم سائرًا فجعلَ يتخلّف عنه الرجلُ فيقولون يا رسول الله

---

*a*) C ظلها. *b*) Sic quoque Hisch. ٩..، 3. Ibn Ishâq اللصيت. *c*) S بخبر. *d*) C om. هو. *e*) C لا. *f*) Hisch. هذا الوادى فى. *g*) C ثم خرج. *h*) Hisch. رحله. *i*) C لعجبت. *k*) C فالها منافق. *l*) Hisch. التى.

تخلّف فُلانٌ فيقول دَعُوه فان يك فيه خيرٌ فسَيُلْحقه a الله بكم وان يك b غير ذلك فقد اراحكم الله منه حتّى c قيل يا رسول الله تخلّف ابو ذرّ وأبطأ به بعيرُه فقال دَعُوه فان يك فيه خيرٌ فسيُلْحقه الله بكم وان يك غير ذلك فقد اراحكم الله منه قال وتلَوَّم ابو ذرّ على بعيره فلمّا ابطأ عليه اخذ متاعَهُ فحمله d على ظهره ثمّ خرج يتبع اثر رسول الله *ماشيًا ونَزَلَ رسول الله e في بعض e منازله فنظر ناظرٌ من المسلمين فقال يا رسول الله انّ هذا لرجل f يمشى على الطريق وَحْدَه فقال رسول الله صلّعم كُنْ ابا ذرّ فلمّا g تأمّلَهُ القومُ قالوا يا رسول الله هو ابو ذرّ فقال رسول الله صلّعم يرحَمُ الله ابا ذرّ يمشى وَحْدَه ويموت وحده ويُبْعَث وحده، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن بُرَيْدة h بن سفيان الاسلمىّ عن محمّد بن كعب القُرَظىّ قال لمّا نفى عثمان ابا ذرّ نزل ابو ذرّ الرَّبَذة فأصابه بها i قَدَرُه لم يكن معه احدٌ الّا امرأته وغلامه فأوصاهما ان غَسِّلانى وكَفِّنانى ثمّ ضَعانى على قارعة الطريق فأوّل ركبٍ يمرّ بكم فقولوا هذا ابو ذرّ صاحبُ رسول الله فأعينونا على دفنه فلمّا مات فَعَلا ذلك *به ثمّ وَضَعاه على قارعة الطريق i فأقبل عبد الله بن مسعود ورهط من اهل العراق عُمّارًا فلم يَرُعْهم الّا بالجنازة على الطريق قد كادت الابلُ تطأها وقام اليهم الغُلامُ فقال هذا ابو ذرّ صاحبُ رسول الله فأعينونا على دفنه قال فاستهلّ عبد الله بن مسعود

a) C فسيلحقه. b) Hisch. add. على. c) S قال وتلوم ابو ذر على بعيره فلما ابطا. d) C فجعله. e) C om. f) Hisch. الرجل. g) S add. ان. h) C يزيد. i) S om.

يبكى ويقول صَدَقَ رسول الله تمشى وحدك وتموت وحدك وتُبْعَث وحدك ثم نزل هو وأصحابه فواروه ثم حدّثهم ابن مسعود حديثه وما قال له رسول الله فى مَسيره الى تبوك، قال وقد[a] كان رهط من المنافقين منهم وَديعَةُ بن ثابت اخو بنى عمرو بن عوف ومنهم رجل من اشجع حليف لبنى سلمة[b] يقال له مَخْشِىّ[c] بن حُمَيِّر *يسيرون مع[d] رسول الله صلعم وهو منطلق الى تبوك فقال بعضهم لبعض اتحسبون قتال بنى الاصفر كقتال غيرهم والله لكأنّى[e] بكم غدًا مُقَرَّنين فى الحبال إرْجافًا وترهيبًا للمؤمنين فقال مخشىّ بن حميّر والله لوددتُ انّى أُقاضَى على ان يُضرب كلّ رجل منّا مائة جلدة وانّا ننفلت[f] ان ينزل اللهُ فينا قرآنًا لمقالتكم هذه وقال رسول الله صلعم فيما بلغنى لعمّار بن ياسر أدْرِكِ القومَ فانّهم قد اخترقوا[g] فسَلْهم عما قالوا فان انكروا فقُلْ بلى قد قُلْتم كذا وكذا فانطلَقَ اليهم عمّار فقال لهم ذلك فأتوا رسولَ الله يعتذرون اليه فقال وديعة بن ثابت ورسول الله واقفٌ على ناقته فجعل يقول وهو آخذٌ بحَقَبها يا رسول الله كنّا نَخُوضُ ونَلْعَب فأنزل الله عزّ وجلّ فيهم[h] وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ وقال مخشىّ بن حميّر *يا رسول الله[i] قعد[k] بى اسمى واسم ابى فكان الذى عُفى عنه فى هذه الآية مخشىّ بن حميّر

---

a) S om. قد. b) C سليم. c) Sic quoque Hisch. ٩٠١ l. ult.; Ibn Ishâq مخشى. d) Hisch. يشيرون الى. e) Hisch. تملكأنا f) C تنفك. S add. من. g) C et S احترقوا, in C literae ح alia ح subscripta. h) Kor. 9 vs. 66. i) S om. k) S s. p., C يعد.

فسُمّى عبد الرحمان وسأل الله ان يقتله شهيدًا لا يُعلم مكانه فقُتل يوم اليمامة فلم يُوجَدْ له اثرٌ، فلمّا انتهى رسول الله صلّعم الى تبوك اتاه يُحَنّه *a* بن رُوبة *b* صاحب أَيْلة *c* فصالح رسول الله صلّعم وأعطاه الجزية وأهل *d* جَرْباء وأَذْرُح فأعطوه الجزية وكتب رسول الله صلّعم لكلّ كتابًا فهو عندهم، ثمّ انّ رسول الله صلّعم دعا خالدَ بن الوليد فبعثه الى أُكَيْدر دومة وهو أُكيدر بن عبد الملك رجلٌ من كندة كان ملكًا عليها وكان نصرانيًّا فقال رسول الله صلّعم لخالد انّك ستجده يصيد البقر فخرج خالدُ ابن الوليد حتّى اذا كان من حصنه بمنظر العين وفى ليلة مُقْمِرة صائفة وهو على سطح له ومعه امرأته *e* فباتت البقرُ تحُكّ بقُرونها باب القصر *f* فقالت امرأته هل رايتَ مثل هذا قطّ قال لا والله قالت فمن يترك هذا قال لا أَحَدٌ فنزل فأمر بفرسه فأُسْرِج له وركب معه نفرٌ من اهل بيته فيهم اخٌ له يقال له حسّان فركب وخرجوا *g* معه *h* بمطاردهم *i* فلمّا خرجوا تلقّتهم خيل رسول الله صلّعم فأخذته وقتلوا اخاه حسّانَ *k* وقد كان عليه قباء له من ديباج مُخوّص بالذهب فاستلبه خالد فبعث به الى رسول الله صلّعم قبل قدومه *l* عليه *m*، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن انس بن مالك قال رايتُ قباء أُكيدر حين قُدم به الى رسول

---

*a*) S نجنه. *b*) Kam. Bul. s. v. حنس : رُؤْبة. *c*) C البيه. *d*) Hisch. واتاه اهل. *e*) C امراتاه. *f*) C الحصن. *g*) C وخرج. *h*) S معهم. *i*) C بطاردهم. *k*) C حسانا. *l*) S مقدمه. Hisch. add. به. *m*) C om.

الله صلعم فجعل المسلمون يلمسونه بأيديهم وينعجّبون منه فقال رسول الله أتعجّبون من هذا فوالذى نفس محمّد بيده لمناديل a سعد بن معاذ فى الجنّة احسنُ من هذا، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ثمّ انّ خالدًا قدمَ بأكيدر على رسول الله صلعم فحقن له دَمَهُ وصالحَهُ على الجزية ثمّ خلّى سبيلَهُ فرجع الى قريته،

## رجع الحديث الى حديث يزيد بن رومان الذى b فى أوّل غزوة تبوك

قال c فأقام رسول الله صلعم بتبوك بضع عشرة ليلة ولم يجاوزها d ثمّ انصرف قافلًا الى المدينة فكان فى الطريق ماء يخرج من وَشَلٍ ما يُرْوِى الراكبَ والراكبَيْن والثلاثة بوادٍ يقال له وادى المُشَقَّقِ فقال رسول الله صلعم من سبقنا الى ذلك الماء e فلا يَسْتَقِيَنّ منه شيئًا حتّى نأتيه قال فسبقه اليه نَفَرٌ من المنافقين فاستقوا * ما فيه f فلمّا اتاه رسول الله صلعم وقف عليه فلم يرَ فيه شيئًا فقال من سبقنا الى هذا الماء فقيل له يا رسول الله فُلان وفُلان فقال أَوَلم نَنْهَهم ان يستقوا منه شيئًا حتّى نأتيه ثمّ لعنهم رسول الله ودعا عليهم ثمّ نزل صلعم فوضع يَدَه تحت الوشل فجعل g يصبّ فى يده ما شاء اللهُ ان يصبّ ثمّ نضحه به ومسحه بيده ودعا رسول الله صلعم بما شاء الله ان يدعو فانخرق من الماء كما يقول مَنْ سمعَهُ h انّ له حِسًّا i كحِسّ الصواعقِ فشرِبَ الناسُ

*a*) S لمنديل *b*) S والذى. *c*) Vid. Hisch. ٩٠٤, ١٠. *d*) S بتجاوزها. *e*) C om. *f*) C ماء. *g*) S فجعلت. *h*) C add. و, Hisch. ما. *i*) C لحسا.

واستنقوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلعم a من بقى منكم ليسمعنّ بهذا الوادى وهو اخصبُ ما بين يديه وما خلفَهُ b ثمّ اقبل رسول الله صلعم حتّى نزل بذى أَوان بلد c بينه وبين المدينة ساعة من نهار وكان اصحاب مسجد الضِرار قد كانوا اتوه وهو يتجهّز الى تبوك فقالوا يا رسول الله انّا قد بنينا مسجدًا لذى العلّة والحاجة والليلة المَطيرة والليلة الشاتية وانّا نحبّ ان تأتينا فتُصلّى لنا d فيه فقال انّى على c جَنَاحِ سَفَرٍ c وحال شغل او كما قال رسول الله ولو قدمنا ان شاء الله اتيناكم فصلّينا لكم فيه فلمّا نزل بذى أَوان اتاه خبرُ المسجد فدعا رسول الله صلعم مالكَ بن الدُخْشُم اخا بنى سالم بن عوف ومعنَ بن عَدىّ او e اخاه عاصمَ بن عدىّ اخا بنى العَجْلان فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهْدماه وحرّقاه فخرجا سريعَين حتّى أَتيا بنى سالم بن عوف وهم رهطُ مالك بن الدخشم فقال مالك لمعن انظرنى حتّى اخرجَ اليك بنارٍ من اهلى فدخل الى c اهله فأخذ سَعَفًا من النخل فأشعل فيه نارًا ثمّ *خرجا يشتدّان حتّى دخلا f المسجدَ وفيه اهلُه فحرّقاه وهدماه وتفرّقوا عنه ونزل فيهم من القرآن *ما نزل g وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ الى آخر القصّة وكان الذين بنوه اثنى عشر رجلًا خِذام h بن خالد من بنى عُبيد بن زيد احد بنى عمرو بن عوف ومن داره أُخرج مسجد الشقاق وثعلبة بن حاطب من

a) Hisch. add. لئن بقيتم او. b) Vid. Hisch. ٩٠٩, 7. c) S om. d) S بنا. e) S و. f) C خرج يشتدّ حتى دخل. g) S om. Vid. Kor. 9 vs. 108. h) C جذام.

*بنى عبيد وهو الى *a* .بنى اميّة بن زيد ومُعَتّب بن قُشَيْر من بنى ضُبَيْعَة بن زيد وابو حَبيبة *b* بن الأَزْعَر *c* من بنى ضبيعة ابن زيد وعبّاد بن حُنَيْف اخو سهل بن حنيف من بنى عمرو ابن عوف وجارية *d* بن عامر وابناه مُجَمّع بن جارية وزيد بن جارية ونَبْتَل بن الحارث *e* من بنى ضبيعة وبَحْزَج *f* وهو الى بنى ضبيعة وبِجَاد بن عثمان وهو من بنى ضبيعة ووَديعَة بن ثابت وهو الى بنى اميّة رهط ابى لُبابة *g* بن عبد المنذر قال *h* وقَدِمَ رسول الله صلّعم المدينة وقد كان تخلّف *عنه رَهْطٌ *i* من المنافقين وتخلّف اولئك الرهط *k* من المسلمين من غير شكّ ولا نفاق كعبُ *l* بن مالك ومُرارة بن الربيع وهلال بن اميّة فقال رسول الله صلّعم لا يُكلّمنّ أَحَدٌ احدًا من هؤلاء الثلثة وأتاه من تخلّف عنه من المنافقين فجَعَلوا يَحْلفون له ويعتذرون فصَفَحَ عنهم رسول الله ولم يعذرهم الله ولا رسوله واعتزل المسلمون كلامَ هؤلاء الثلثة النفر حتّى *m* انزل الله عزّ وجلّ قوله *n* لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الى قوله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فتابَ اللهُ عليهم قال *o* وقدم رسول الله صلّعم المدينة من تبوك فى شهر رمضان وقَدِمَ عليه فى ذلك الشهر وفدُ ثقيف وقد مضى ذكرُ خبرهم قَبْلُ ۞

---

*a*) Hisch. om.; C habet: بنى عبيد وهو ابو امية. *b*) C حديدة. *c*) S الانعر. *d*) C hic et mox حارثة. *e*) C add. وهم. *f*) C ومخرج. *g*) C لبانة. *h*) Vid. Hisch. ٩٠٧ l. 6 a f. *i*) C جماعة. *k*) Hisch. add. الثلثة. *l*) S وكعب. *m*) C حين. *n*) Kor. 9 vs. 118—120. *o*) Vid. Hisch. ٩١٤, 2.

قال *a* وفى هذه السنة اعنى سنة ٩ وجّه رسول الله صلّعم علىّ ابن ابى طالب رضه فى سريّة الى بلاد طيّئ فى ربيع الآخر فأغار عليهم فسَبَى وأخذ سيفين كانا فى بيت الصنم يقال لأحدهما رَسُوب *b* وللآخر *c* المِخْذَم وكان لهما ذكرٌ كان للحارث بن ابى شمر نذرهما له *d* وسَبَى اختَ *عَدِىّ بن حاتم *e* قال ابو جعفر فامّا الاخبار الواردة عن عَدىّ بن حاتم عندنا بذلك *d* فبغير بيان وقت *d* وبغير ما قال الواقدىّ فى سَبْى علىّ *c* اختَ عدىّ بن حاتم، ثنا محمّد بن المثنّى قال ثنا محمّد بن جعفر قال ثنا شعبة قال ثنا سماك قال سمعتُ *f* عَبّاد بن حُبَيْش يُحدّث عن عدىّ بن حاتم قال جاءتْ خيلُ رسول الله صلّعم او قال رُسُل *g* رسول الله فأخذوا عمّتى وناسًا فأتوا بهم النبىّ صلّعم قال فصُفّوا له قالت قلتُ يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد *h* وأنا عجوز كبيرة ما بى من خِدْمة فمُنّ علىّ منّ الله عليك يا رسول الله قال ومَنْ وافدُك قالت عدىّ بن حاتم قال الذى فرّ من الله ورسوله قالت فمَنّ علىّ *i* ورَجُلٌ الى جنبه تُرَى انّه علىّ عمّ قال سَليه حُمْلانًا قال *k* فسألْتُه فأمَرَ لها *l* فأتَتْنى فقالت لقد فعلتَ فعلة ما كان ابوك يفعلها قالت ايته *راغبًا وراهبًا *m* فقد اتاه فُلان فأصابَ منه *وأتاه فلان فأصاب منه *d* قال فأتيتُه فاذا عنده امرأة وصبيان او صبىّ فذكر قُرْبهم من النبىّ صلّعم فعرفتُ انّه

---

*a*) S m. r. add. ابن اسحاق, male, nisi fallor, pro الواقدى, vid. Wellhausen 389 sq. *b*) C رسول. *c*) S om. *d*) C om. *e*) C pro his حاتم طىء. *f*) C ins. بن. Cf. *Moschtabih* ١٩٠, 5. *g*) C ارسل. *h*) Sic codd. *i*) S add. قالت. *k*) S قالت. *l*) S add. قال. *m*) C راغب وراهب.

لبس بملك *a* كسرى ولا قيصر فقال لى يا عَدىّ بن حاتم ما افرّك *b* انه يقال لا اله الّا الله فهل من اله الّا الله وما افرّك *b* ان يقال الله اكبرُ فهل من شىء هو *c* اكبَرُ من الله فأسلمتُ *c* فرايتُ وجهه استبشر، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن شيبان بن سعد الطائىّ قال كان عدىّ بن حاتم طيّئ يقول فيما بلغنى ما رجل من العرب كان اشدّ كراهيَةً لرسول الله حين سمع به منّى امّا انا فكنتُ امرءًا شريفًا وكنتُ نصرانيًّا اسيرُ فى قومى بالمِرْباع فكنتُ فى نفسى على دين وكنتُ ملكًا فى قومى لما كان يُصنع بى فلمّا سمعتُ برسول الله كَرِهْتُه فقلتُ لغُلام كان لى عَرَبىّ وكان راعيًا لابلى لا ابا لك أَعْدِدْ لى من ابلى اجمالًا *d* ذُلُلًا سِمانًا مَسانّ *e* فاحبِسْها قريبًا منّى فاذا سمعتَ بجيش لمحمّد قد وَطِئَ هذه *f* البلادَ فآذِنّى ففَعَلَ ثمّ انّه اتانى ذات غداة فقال *g* يا عدىّ ما كنتَ صانعًا اذا غَشِيَتْك *h* خيلُ محمّد فاصنَعْهُ الآن فانّى قد رايتُ راياتٍ فسألتُ عنها فقالوا هذه جيوش محمّد قال فقلتُ قَرِّبْ لى *i* جمالى فقرّبها *k* فاحتملتُ بأهلى وولدى ثمّ قلتُ الحقْ بأهْلِ دينى من النصارى بالشأم فسلكتُ الحوشية *l* وخلّفتُ ابنةَ حاتم فى الحاضر فلمّا قدمتُ الشأمَ اقمتُ *m* بها وتُخالفنى خيلٌ لرسول *n* الله صلعم فتُصيب ابنةَ حاتم فيمن

*a*) S ملك. *b*) C امرك. *c*) C om. *d*) S جمالا. *e*) C مُسانًّا, Hisch. ٩٤٧ om. *f*) C بهذه. *g*) C add. لى. *h*) Hisch. عشيتك. *i*) S الىّ. *k*) S add. لى. *l*) Evanuit in S (m. r. بنحوه), Hisch. ٩٤٨, 3 الحَوْشِيَة ut C, Ibn Ishâq الجُوشيّة ut Jâcût II, ١٥٤, 7 sq. *m*) C قمت. *n*) C رسول.

أُصيبَ فقُدِمَ بها على رسول الله فى سبايا طىّء وقد بلغ رسولَ الله صلعم هَرَبى الى الشأم قال فجُعلت ابنةُ حاتم فى حَظيرة بباب المسجد كانت السبايا يُحْبَسن a بها فمرّ بها رسول الله صلعم فقامت اليه وكانت امرأةً جَزْلَةً فقالت يا رسول الله هلك الوالدُ وغابَ الوافدُ b فامْنُنْ علىّ مَنّ الله عليك قال ومَنْ وافدُك قالت عدىُّ بن حاتم قال الفارُّ من الله ورسوله قالت ثم مضى رسول الله صلعم وتركنى حتّى اذا كان الغد مَرَّ بى c وقد أيسْتُ d فأشار الىّ رجلٌ من خلفه ان قُومى اليه فكلّميه قالت فقُمْتُ اليه e فقلتُ يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامْنُنْ علىّ مَنّ الله عليك قال قد فعلتُ فلا تعجلى بخروج حتّى تجدى من قومك مَنْ يكون لك f ثقة حتّى يبلّغك الى بلادك ثم آذنّينى قالت فسألتُ عن الرجل الذى اشار الىّ ان كلّميه فقيل علىّ ابن ابى طالب قالت وأقمتُ حتّى قدم ركبٌ من بلىّ او من قضاعة قالت وانّما أُريد ان آتى اخى بالشأم قالت فجئتُ رسولَ الله صلعم * فقلتُ يا رسول الله قد قدم رهطٌ من قومى لى فيهم ثقةٌ وبلاغٌ قالت فكسانى رسول الله صلعم g وحملنى وأعطانى نفقةً فخرجتُ معهم حتّى قدمتُ الشأم قال عدى فوالله انّى لقاعدٌ

*a*) C تحبس. *b*) In *Oyûn* f. 163 v. annotatur: قوله وغاب الوافد بالواو قال بعض الناس لا معنى له الا على وجه بعيد قال ووجدت الرقام ذكره فى كتابه الرافد بالراء وهو إشبه. *c*) Hisch. ins.: فقلت له مثل ذلك وقال لى مثل ما قال بالامس حتى اذا كان بعد الغد مرّ بى. *d*) S انسبت, Hisch. يئست منه. *e*) C add. فكلمته. *f*) C add. به. *g*) S om.

فى اهلى اذ نظرتُ الى ظَعينة تُصَوِّبُ الىَّ تَؤُمُّنا قال [a] فقلتُ ابنة حاتم قال [a] فاذا هى هى فلمّا وقفتْ علىّ انسحلتْ تقول القاطع الظالم احتملت بأهلك وولدك وتركتَ بُنَيَّةَ [b] والدك وعَوْرَتَه [c] قال قلتُ يا أُخَيَّة لا تقولى الّا خيرًا فوالله ما لى عُذر [d] لقد صنعتُ ما ذكرتِ قال ثم نزلتْ فأقامتْ عندى فقلتُ لها وكانت امرأةً حازمةً ما ذا ترين فى امر هذا الرجل قالت ارى والله ان تلحق به سريعًا فان يكن الرجلُ نبيًّا فالسابقُ اليه *له فضيلة [e] وان يكن مَلِكًا فلن تذلّ [f] فى عزّ اليمن وانت انت قلتُ والله انّ هذا للرأى قال [a] فخرجتُ حتّى اقدم على رسول الله المدينة [a] فدخلتُ عليه وهو فى مسجده فسلّمتُ عليه فقال مَن الرجلُ فقلتُ عدىُّ بن حاتم فقام [g] رسول الله صلعم فانطلقَ بى الى بيته فوالله انّه لَعامدٌ بى اليه اذ لقيَتْه امرأةٌ ضعيفة كبيرة [a] فاستوقفَتْه فوقف لها طويلًا [h] تُكلّمه فى حاجتها قال فقلتُ فى نفسى والله ما هذا بمَلِك ثم مضى [i] رسول الله حتّى دخل [i] بيته فتناول وسادةً من أَدَمٍ مَحْشُوّةً ليفًا فقذفها الىَّ فقال لى اجلسْ على هذه قال قلتُ لا بل انت فاجلسْ عليها قال لا [a] بل انت فجلستُ وجلس رسول الله صلعم بالأرض [a] قال قلتُ فى نفسى والله ما هذا بأمر ملك [k] ثم قال ايه يا عدىّ بن حاتم الم تكُ

---

*a*) C om. *b*) C ابنة, Hisch. et *Oyún* بقية. *c*) Hisch. et *Oyún* عورتك. *d*) C عذرًا. *e*) Evanuit in S. *f*) C تنزل. *g*) C فقال. *h*) Quae sequuntur ad فتناول (l. 15) desunt in S. *i*) Hisch. add. بى. *k*) C add. قال.

رَكُوسيًّا قال قلتُ بلى[a] قال أَوَلَم *تكن تسير[b] فى قومك بالمرباع[c] قال[d] قلتُ بلى قال فانّ ذلك لم يكن يحلّ لك فى دينك قال قلتُ اجل والله[e] وعرفتُ انّه نبىٌّ مُرْسل يَعْلم ما يُجْهل قال ثم قال لعلّه يا عدىّ بن حاتم انّما يمنعك من الدخول فى هذا الدين لما ترى من حاجتهم فوالله ليُوشِكَنَّ المالُ يفيض فيهم حتّى لا يُوجَد مَنْ يأخذه ولعلّه انّما يمنعك من *الدخول فى هذا الدين[f] ما ترى من كثرة عدوّهم وقلّة عَدَدهم فوالله ليوشكنّ ان تسمع بالمرأة تَخْرُجُ من القادسيّة على بعيرها حتّى تَزُور هذا البيتَ لا تخاف الّا الله ولعلّه انّما يمنعك من الدخول فيه انّك ترى انّ[e] المُلْكَ والسلطانَ فى غيرهم وايمُ الله ليوشكنّ ان تسمع بالقصور البيض من ارض بابل قد فُتحت[g] قال فأسلمتُ[h] فكان عَدىّ ابن حاتم يقول مضت الثنتان وبقيت الثالثة والله لتكوننّ[i] قد رايتُ القصور البيض من ارض بابل قد فُتحت ورايتُ المرأة تَخْرُج من القادسيّة على بعيرها لا تخاف شيئًا حتّى تحجّ هذا البيتَ وايم الله لتكوننّ الثالثة ليفيض[k] المال حتّى لا يوجد مَنْ يأخذه ۞

قال الواقدى وفيها قدم على رسول الله صلعم وَفْدُ بنى تميم

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر قالا قَدِمَ على رسول الله صلعم عُطارِد بن حاجب بن زُرارة بن عُدَس التميمى

a) C add. يا رسول الله. b) S تسر. c) S بالمربع. d) S om.
e) C om. f) S pro his ذلك. g) Hisch. add. عليهم. h) C add. قال. i) C ليكوننه. k) Hisch. ليفيضن.

* فى اشراف من بنى تميم منهم الأَقْـرَع بن حابس *a* والزِّبْرِقان بن بَدْر التميمىّ ثمّ احد بنى سعد وعمرو بن الأَهْتَم والحُتَات *b* بن فُلان ونُعَيْم بن زيد *c* وقيس بن عاصم اخو بنى سعد فى وفد عظيم من بنى تميم معهم عُيَيْنة بن حصن بن حذيفة الفزارىّ وقد كان الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا مع رسول الله صلّعم فتح مكّة وحصار *d* الطائف فلمّا وفد *e* وفد بنى تميم كانا معهم فلمّا دخل وفد بنى تميم المسجد نادوا رسول الله صلّعم من وراء الحُجُرات *f* ان اخرُجْ الينا يا محمّد فآذى ذلك من صياحهم رسول الله صلّعم فخرج اليهم فقالوا يا محمّد *g* جئناك لنُفَاخِرك فَأْذَنْ لشاعرنا وخطيبنا قال نعم قد اذنتُ لخطيبكم فليَقُلْ *a* فقام اليه عطارُد بن حاجب فقال الحمد لله الذى له علينا الفضلُ وهو اهلُه الذى جعلنا ملوكًا ووهبَ لنا اموالًا عظامًا نفعَلُ *h* فيها المعروف وجعلنا اعزَّ اهل المَشْرِق وأكثره عَدَدًا وأيسره عُدَّةً فمَنْ مثلنا فى الناس ألَسْنا برؤوس الناس وأُولى فضلهم فمَنْ يفاخرنا فليُعَدِّد مثل ما *i* عدَّدْنا وانّا لو نشاء لأكثَرْنا الكلام ولكنّا نَحْيَا *k* من الاكثار فيما اعطانا وانّا نُعرف *l* اقول *m* هذا الآن لتأتونا *n* بمثل قولنا *وأمْرٍ افضل *o* من امرنا ثمّ جلس فقال

---

*a*) C om. *b*) Evanuit in S; C والحباب. Conf. Hisch. ٩٣٣ l. 3 a f. (ubi lege والحجاب) et *Moschtabih* ١٣٩, 3, ubi recte vocatur الحتات بن يزيد. *c*) Hisch. ٩٣٤, 7 بيزيد. IA ٢١٩, 6 a f. (ubi pro معتمر l. نعيم) ut Codd. — Hisch. add. وقيس بن الحارث. *d*) Hisch. وحنينا و. *e*) Hisch. قدم. C habet وفد بنو تميم. *f*) S الحجاب. *g*) S add. قد. *h*) C يفعل. *i*) S om. *k*) C نخشى. *l*) Hisch. add بذلك. *m*) C قول. *n*) Hisch. لان تاتوا. *o*) C من الفضل.

رسول الله صلعم لثابت بن قيس بن شمّاس اخى بلحارث بن الخزرج قُمْ فأَجِبِ الرجلَ فى خطبته فقام ثابت فقال الحمد لله الذى السموات والأرض خلْقُه قضى فيهن امره ووسع كُرْسيّه علمُه *a* ولم يك شىء قطّ الّا من فضله ثمّ كان من قُدْرته ان جعلنا ملوكًا واصطفى من خيره *b* خَلْقه رسولًا اكرمهم نَسَبًا وأَصْدَقهم حَديثًا وأفضلهم حسبًا فأنزل عليه كتابه وآئتمنه على خَلْقه فكان خيرةَ الله من العالمين ثمّ دعا الناسَ الى الايمان *c* فآمن برسول الله المهاجرون من قومه وذوى رَحِمه اكرم الناس انسابًا واحسن الناس وجوهًا وخير الناس فعالًا ثمّ كان اوّل الخلق اجابةً واستجاب لله *d* حين دعاه رسول الله صلعم نحنُ فنحنُ انصارُ الله ووُزراء رسوله نُقاتل الناس حتّى يؤمنوا بالله فمَنْ آمن بالله ورسوله منع مالَه ودَمَه ومَنْ كفر جاهدناه فى الله ابدًا وكان قتله علينا يَسيرًا اقول قولى *b* هذا وأَستغفر اللهَ *e* للمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم * ثمّ قالوا يا محمّد ايذَنْ لشاعرنا فقال نعم *f* فقام *g* الزبرقانُ بن بدر فقال *h*

نَحْنُ الكِرامُ فلا حَىٌّ يُعادِلُنا   مِنّا المُلوكُ وفينا *i* تُنْصَبُ البِيَعُ
وكم قَسَرْنا *k* من الأَحْياء كلّهم   عند النِّهاب وفَضْلُ *l* العِزِّ يُتَّبَعُ

*a*) *Agh.* IV, ٨ وعلمه, Dîwân Hassâni, ed. Tun. ١١١, habet: ووسع كل شىء علمه. *b*) S om. *c*) Hisch. add. به. *d*) S الله. *e*) Hisch. add. لى و, C العظيم. *f*) Hisch. om. *g*) C فقال. *h*) Cum carmine seq. conf. IA ٢٢٠, Hisch. ٩٣٥, Now. et *Oyûn* (in tribus ultimis vs. 8 legitur ante vs. 7). IA اسد الغابة II, ١٩٥ habet vs. 1, 3 et 5, *Agh.* l. l. vs. 1, 2, 5 et deinde vs. 3 et 4 cum multis var. lect. *i*) S (sic) وقبيلا. *k*) Now. قصرنا. *l*) S ووضع.

وَنحن نُطْعمُ *a* عند القَحْطِ مَطْعَمَنا • مِنَ الشِّوَاءِ اذا لم يُونَس القَزَعُ *b*
ثمّ *c* ترى الناس تأتينا سَرَاتُهم • من كلّ ارض هُوِيًّا ثمّ نَصْطَنِعُ
فنَنْحَرُ الكُومَ غَبْطًا فى أَرُومَتنا • للنازلين اذا ما أُنْزِلوا شَبِعُوا
فلا تَرانا الى حَيٍّ نُفاخِرُهم • الّا استقادُوا *d* وكاد *e* الراس يقتطعُ
* انّا أَبَيْنا *f* ولم يأبَى لنا أَحَدٌ • انّا كذلك عند الفَخْرِ *g* نَرْتَفِعُ
فمَنْ يُقادِرنا *h* فى ذاك يعرفنا *i* • فيرجع القول *k* والاخبارُ تُسْتَمَعُ *l*

وكان حسّانُ بن ثابت غائبًا فبعث اليه رسول الله صلّعم قال حسّان فلمّا جاءنى رسولُه فأخبرنى انّه انّما دَعانى لأُجيب شاعر بنى تميم خرجتُ الى رسول الله وأنا اقول *m*

مَنَعْنا رسولَ الله اذ حَلَّ وَسْطَنا • على *كُلِّ باغٍ *n* من مَعَدٍّ وراغِمِ *o*
منعناه لمّا حَلَّ بين بُيُوتنا • بأسْيافنا من كلّ عادٍ *p* وظالِمِ
ببَيْتٍ حَرِيدٍ *q* عِزُّه وثَرَاؤه • بجابِيَةِ الجَوْلانِ *r* وَسْطَ الاعاجمِ
هلِ المَجْدُ الّا السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى • وَجاهُ الملوك واحتمالُ العظائمِ

---

*a*) Ita quoque Now. et 3 codd. apud Hisch. II, 209. IA, *Oyûn* et Hisch. يُطْعِم et mox مُطْعِمنا. *b*) Hisch. et IA القرع, sed Now., *Oyûn* et IA اسد الغابة recte, ut codd., القزع. *c*) Ita C; S ob marg. abscissum tacet. Vulgo بما. *d*) C استغاثوا. *e*) IA وكان, vulgo فكانوا. *f*) C اذا اتينا. *g*) C الفاجر. *h*) Vulgo يفاخرنا. *i*) Sic quoque IA; Hisch., Now. et *Oyûn* نعرفه. *k*) Consentit IA; Hisch., Now. et *Oyûn* القوم. *l*) Ita IA ceterique; S ob marg. abscissum tacet, C يستمعوا. *m*) Versus 4 seq. leguntur Hisch. ٩٣٦, coll. ٩٣٨ l. 4—7, Now. et Jâcût II, ٤, vs. 1 et 4 *Agh.* IV, ٩, vs. 1 et 2 Dîwân Hassâni ١١١, coll. ٩١ l. 6—9. *n*) Hisch., Now. et Jâcût انف راض. *o*) In S inseritur: قال فلما انتهيت الى رسول الله صلعم قلت, vid. p. ١٧١٤ l. 1. *p*) Vulgo باغ. *q*) Sic lego cum Hisch. aliisque; C حريز, S حرير. *r*) C الخولان.

*قال فلمّا انتهيتُ الى رسول الله صلّعم a وقام شاعرُ القوم فقال ما قال عرضتُ فى قوله وقلتُ على نحو ممّا قال فلمّا فرغ الزبرقان بن بدر من قوله قال رسول الله صلّعم لحسّان a قُمْ يا حسّان فأَجِبِ الرجلَ فيما قال قال فقال حسّان b

انّ الذوائبَ من فِهْرٍ واخوتهم
قد بيّنوا سُنّةً للناس تُتّبَعُ
يَرْضَى بها c كُلُّ من كانت سريرتُه
تَقْوَى الالهِ *وكلَّ الخير يُصْطَنَعُ d
قومٌ اذا حاربوا ضرّوا عدوّهم
او e حاولوا النفعَ فى أشياعهم نفعوا
سَجِيّةٌ تلك منهم غيرُ مُحْدَثَةٍ
انّ الخلائقَ فاعلمْ f شرُّها البِدَعُ
ان كان فى الناس سبّاقون بعدهم
فكلُّ سَبْقٍ لأدنى سَبْقهم تَبَعُ
لا يَرْقَعُ g الناسُ ما أوهتْ أكُفُّهم
عند الدِّفاع ولا يُوهون ما رقعوا

---

*a*) S om. *b*) Versus 18 seq. eodem ordine leguntur Hisch. ٩٣٩, *Oյún* et Now.; ex iis 15 exstant *Agh.* IV, ٩ hoc ordine 1—4, 6, 5, 8, 11—18 et 13 IA ٢٢. nempe 1, 3, 2, 4—10, 13, 16, 18. In Dîwâno Hassâni, ed. Tun. ١١٣, 22 versus occurrunt, quorum 5 in nostro carmine desiderantur (= .), hoc ordine 1—4, 6, 5, 9, ., 8, . . . ., 14, 15, 11—13, 10, 16—18; vs. 7 enim deest. *c*) Hisch., *Oyún* et Now. بهم. *d*) Lectio وبالامر الذى شرعوا, de qua vid. Hisch. ٩٣٧, 5 a f., exstat in Dîwâno et *Agh.* *e*) S et Now. و. *f*) S ا.., forsitan حقا ut Diw. *g*) Sic *Oyún* et Dîw.; C, S, Hisch. aliique يرفع et mox رفعوا.

ان سابقوا النّاس يومًا فاز سَبْقُهم
او وازَنوا *a* اهلَ مَجْدٍ *بالنّدى مَتَعوا *b*
أعِفّةٌ ذُكِرَتْ فى الوَحْىِ *c* عِفّتُهم
لا يَطْبَعون *d* ولا يُرْديهمِ *e* طَمَعُ *f*
لا يَبْخَلون *g* على جارٍ بفَضْلهم
ولا يَمَسُّهم من مَطْمَعٍ طَبَعُ *h*
اذا نَصَبْنا لحَىٍّ لم نَدِبّ *i* لهم
كما يَدِبُّ الى الوَحْشيّة الذَّرَعُ *k*
نَسْمو اذا *l* الحَرْبُ نالَتْنا مَخالِبُها
اذا الزَّعانِفُ من أظْفارها خَشَعوا *m*
*لا فَخْرَ ان هُمْ أصابوا من عَدُوّهم *n*
وان أُصِيبوا فلا خُورٌ ولا هُلُعُ *o*
كأنّهم فى الوَغَى والموتُ مُكْتَنِعٌ
أُسْدٌ بحَلْيَةَ *p* فى أرْساغها فَدَعُ *q*

---

*a*) C et S آذنوا. *b*) C بالعذى منعوا. *c*) C et IA الحى. *d*) C, IA, *Agh.*, Dîw. et Now. يطمعون. *e*) Est lectio vulgaris. C يوذيهم, S يرديهم, IA et *Agh.* يزرى بهم. *f*) *Oyûn* طبع. *g*) Sic lego cum *Oyûn*, coll. Dîw., ubi: ولا يضنون عن مولى بفضلهم. C (S tacet), ut Hisch. aliique ينحلون. *h*) C et *Oyûn* طمع. *i*) S نذر. *k*) C et S الدرع. *l*) C الذى. *m*) C et S خشع. *n*) Hisch., Now. et *Oyûn* لا يفخرون اذا نالوا عدوهم et sic *Agh.*, exc. يفرحون pro يفخرون; Dîw. لا فرح ان اصابوا من عدوهم. *o*) Dîw. et *Agh.* جزع. *p*) C بحلية, Dîw. ببيشة, *Agh.* اسود ببيشة. *q*) C قرع.

خُذْ منهم ما أَتـوا *a* عَفْوًا اذا غَضِبُوا
ولا يكن همُّك الأَمـر الذى منعُوا ،
فـانّ فى حَرْبهم فـاتْـرُكْ عَدَاوتَـهـم
شَرًّا *b* يُخَاضُ عـلـيـه السُّمُّ *c* والسَّلَعُ
أَكْرِمْ بـقَـوْمٍ رسولُ اللّه شِيعَتُـهم *d*
اذا تـفـرّقـت *e* الأَهْـواءُ والـشـيَعُ
أَهْدَى لـهـم مِدْحَتى قَلْبٌ يُوَازِرُه *f*
فـيما أَحَبَّ *g* لـسـانٌ حائـكٌ صَنَعُ
فـانّـهـم افـضـلُ الأَحْياء كُلّهم
ان جَدَّ بالناس جِدُّ القول او شَمَعُوا *h*

فلمّا فرغ حسّان بن ثابت من قوله قال الأَقْرَعُ بن حابس وأَبِى انّ هذا الرجل لَمُؤَتَّى *i* له لَخطيبُه اخطَبُ من خطيبنا ولشاعرُه اشعرُ من شاعرنا واصواتُهم اعلى من اصواتنا فلمّا فـرغ القوم اسلموا وجوّزهم رسول اللّه صلّعم فأَحْسَنَ جوائزهم وكان عمرو بن الأَهْتَم قد خلّفه الـقـومُ فى ظهرهم *k* فـقـال قيس بن عاصم وكان يُبْغِض عمرو ابن الأَهْتَم يا رسـول اللّه انّـه قد كان منّا رجلٌ فى رحالنا وهـو غلام حَدَثٌ *وأَزرى به *l* فأعطاه رسولُ اللّه صلّعم مثلَ ما اعطى القومَ فـقـال عمرو بـن الأهتم حين بلغه ذلك من قـول قيس بن عاصم وهو يهاجوه

*a*) Hisch., Now. et Dîw. اِنى. *b*) *Agh.* سما. *c*) *Agh.* et Dîw. الـصـاب. *d*) *Agh.* قائدهم. *e*) Hisch., Now. et *Oyún* تفاوتت. *f*) S ازر به, C offert بـوادرة قلت. *g*) Dîw. يحب, *Agh.* اراد. *h*) C, S, Now., Dîw. et *Agh.* سمعـوا. *i*) *Agh.* لمؤثر. *k*) Hisch. add. وكان اصغرهم سنا. *l*) C وانى رب له.

ظَلِلْتَ *مُفْتَرِشًا هَلْباكa تَشْتُمُنى
عند الرسول فلم تصدُقْ ولم تُصِبِ
ان تُبْغِضونا فانّ الرومَ اصلكم
والروم لا تملك البَغْضاء للعرب
*سُدْنا فسُودَدُناb عَوْدٌ وسُودَدُكم
مُوخَّرٌ عند اصل العَجْبِ والذَّنَبِ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يزيد بن رومان قال فانزل الله فيهم القرآنc انّ الّذينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ من بنى تميم أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ قال وهى القراءة الأُولَى ۞

قال الواقدى فيها مات عبد الله بن أُبَىّ *ابن سلولd مَرِضَ فى ليال بقين من شوّال ومات فى ذى القعدة وكان مرضه عشرين ليلة ۞

قال وفيها قَدِمَ على رسول الله صلّعم كتابُ ملوك حِمْيَرَ فى شهر رمضان مُقِرّين بالاسلام مع رسولهم الحارث بن عبد كُلال *ونُعَيْم ابن عبد كُلالe والنعمان قَيْل ذى رُعَيْن ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال قَدِمَ على رسول الله صلّعم كتابُ ملوك حمير مَقْدَمَه من تبوك

*a*) Sic quoque Dîw. Hassâni ١١٣; lectio vulgaris est مفترش الهلباء Hisch. ٩٣٩, Now., *Agh.* IV, ١٠ et XII, ١٥٩, coll. IA اسد الغابة IV, ٨٨ ubi مفترش العلياء. *b*) Ita quoque *Agh.* XII, ١٥٩, sed IV, ١٠, ut IA l. l., فان سوددنا, Now. وان سوددنا. Apud Hisch. et Wâkidî ed. Wellhausen 387 hic vs. aliter audit. *c*) C om.; vid. Kor. 49 vs. 4. *d*) S om., C om. ابن. *e*) S om.

ورسولهم *a* اليه باسلامهم الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذى رعين وهَمْدان ومَعَافر وبعث اليه زُرْعة ذو *b* يَزَن مالك بن مُرّة الرَّهاوىّ باسلامهم ومفارقتهم الشرك واهله فكتب اليهم رسول الله صلعم بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد النبىّ *c* رسول الله الى الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذى رعين وهمدان ومعافر امّا بعد ذلكم فانّى احمدُ اليكم الله الذى لا اله الّا هو امّا بعدُ فانّه قد *c* وقع بنا رسولكم مقفلَنا من ارض الروم فلقيَنا بالمدينة فبلّغ ما ارسلتم *d* وخبّر ما قِبَلكم وأنبأنا باسلامكم وقتلكم المشركين وانّ الله قد هداكم بهدايته ان اصلحتم وأَطَعْتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكوة وأعطيتم من المغانم خُمُسَ الله وسهمَ نبيّه وصَفيّه وما كُتب *e* على المؤمنين من الصَّدَقة من العقار عُشْرُ ما سقت العينُ وما سقت السماء وكلّ ما سُقى بالغَرْب *f* نصْفُ العُشْر وفى الابل فى الاربعين ابنةُ لَبُون وفى *g* ثلثين من الابل ابنُ لبون ذكرٌ وفى كلّ خمس من الابل شاةٌ وفى كلّ *c* عشر *h* من الابل شاتان وفى كلّ اربعين من البقر بقرةٌ وفى كلّ ثلثين من البقر تبيعٌ جَذَعٌ او جَذَعَةٌ وفى كلّ اربعين من الغنم سائمةٌ وَحْدَها شاة وانّها فريضة *i* الله التى فرض على المؤمنين فى الصدقة فمَنْ زاد خيرًا فهو خيرٌ له ومن ادّى ذلك وأشهد على اسلامه وظاهر المؤمنين

*a*) Sic Hisch. ٩٥٥; S om. و, C وكان رسولهم. *b*) C ذى, vult (vid. infra) بن ذى, ut Belâdh. ٧٠, IA اسد الغابة II, ٢٠٣. *c*) S om. *d*) Hisch. add. به. *e*) S add. الله. *f*) S بالغروب. *g*) C add. كل. *h*) S عشرين. *i*) C فرائض.

علی المشركين فانّه من المؤمنين له ما لهم وعليه ما عليهم وله ذمّة الله وذمّة رسوله وانّه مَنْ اسلم من يهوديّ او نصرانيّ فانّ a له مثل ما لهم وعليه مثل b ما عليهم ومَنْ كان على يهوديّته او نصرانيّته فانّه لا يُفْتَنُ c عنها وعليه الجزيةُ على كلّ حالمٍ ذكرٍ او انثى حُرٍّ d او عبدٍ دينارٌ وافٍ * او قيمتُه من e المَعافرِ f او عَرْضُه g ثيابًا h فمَنْ ادّى ذلك الى رسول الله فانّ له ذمّة الله وذمّة رسوله ومَنْ منعه فانّه عَدُوٌّ لله ولرسوله ، امّا بعدُ فانّ رسول الله محمّدًا i النبيّ ارسل الى زُرْعة k ذى يزن ان d اذا اتتكم رُسُلى فأوصيكم بهم خيرًا مُعاذ بن جَبَل وعبد الله بن زيد l ومالك بن عُبادة وعقبة بن نَمِر m ومالك بن مُرّة * واصحابهم وان n أَجْمَعُوا ما عندكم o من الصدقة والجزية من مَخاليفكم p وبَلِّغوها رُسُلى وانّ اميرهم معاذ بن جبل فلا ينقلبنّ الّا راضيًا امّا بعدُ فانّ محمّدًا يشهد ان لا اله الّا الله وانّه عبده ورسوله ثمّ انّ مالك بن مرّة الرهاوىّ قد حدّثنى انّك q اسلمتَ من اوّل حمير وقتلتَ المشركين فأَبْشِرْ بخيرٍ وآمُرك بحمير خيرًا ولا تَخونوا ولا

---

*a*) Hisch. فانه من المومنين. *b*) S om. *c*) Hisch. يُرَدُّ. *d*) C om. *e*) Hisch. من قيمة. *f*) C المعافرى. *g*) Hisch. عُرْضَة, sed vid. ٩٩٢, 12 et II, 213 (lectio عوَضَه exstat apud Now., *Oyûn* et Dijârbekrî ١٣٨). *h*) C et S لنا. *i*) C محمد. *k*) C ins. بن. *l*) S يزيد. *m*) C بر. *n*) Sic Hisch. aliique. C واصحابه ان, S ob marginem abscissum tacet. *o*) Quae sequuntur ad راضيا om. C. *p*) Sic Hisch., *Oyûn* et Dijârbekrî. S مخالفيكم, Now. et N apud Hisch. II, 213 مخالفيكم, item Hal. III, ٣١, quanquam addens: جمع مخلاف. *q*) C add. قد.

تخذلوا فانّ رسول الله مولى غنيّكم وفقيركم وانّ الصدقة لا تحلّ لمحمّد ولا لأهله انّما هى زكاةٌ يتزكّى بها على *a* فقراء المؤمنين وابناء السبيل وانّ مالكًا قد بلّغ الخبر وحفظ الغَيْبَ وآمُركم به خيرًا وانّى قد بعثتُ اليكم من صالحى اهلى وأولى دينى وأولى علمهم فآمركم بهم خيرًا فانّه *b* منظورٌ اليهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ❊

قال الواقدى وفيها قدم وَفْدُ بَهْراء على رسول الله صلعم ثلثة عشر رجلًا ونزلوا على المقْداد بن عمرو ❊

قال وفيها قدم وَفْدُ بنى البَكّاء ❊

وفيها قدم وفد بنى فَزارة وهم بضعة عشر رجلًا فيهم خارجة بن حصن ❊

قال وفيها نَعَى رسولُ الله صلعم للمسلمين النجاشى وانّه مات فى رجب سنة ١ ❊

قال وفيها حجّ ابو بكر *بالناس ثمّ خرج ابو بكر *a* من المدينة فى *c* ثلثمائة وبعث معه رسولُ الله صلعم بعشرين بَدَنَة وساق ابو بكر خمس بدنات وحجّ فيها *d* عبد الرحمان بن عوف وأَهْدى *a* وبعث رسولُ الله صلعم علىّ بن ابى طالب عمّ على *اثر ابى بكر رضّه *e* فأدركه بالعَرْج فقرأ علىٌّ عليه *d* بَراءة يومَ النحر عند العقبة

حدّثنى محمّد بن الحسين قال ثنا *احمد بن المُفضّل *f* قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ قال لمّا نزلت هذه الآيات الى رأس الاربعين

*a*) S om. *b*) C et Now. فانهم. *c*) C الى. *d*) C om. *e*) C اثره. *f*) C محمد بن الفضل, S ob marginem abscissum tacet. Secutus sum *Tafsir* ad Kor. 9 vs. 1, coll. supra ٣٤٣, 19.

يعنى *a* من سورة براءة فبعث بهن رسولُ الله مع ابى بكر وأمّره على الحجّ فلمّا سار فبلغ الشَّجَرَةَ من ذى الحُلَيْفة اتبعَهُ بعَلِىّ فأخذها منه فرجع ابو بكر الى النبىّ صلّعم فقال يا رسول الله بأبى انت وأمّى انزل فى شأنى شىء قال لا ولكن لا يبلّغ عنّى غيرى او رجلٌ منّى اما ترضى يا ابا بكر انّك كنتَ معى فى الغار وانّك صاحبى على الحوض قال بلى يا رسول الله فسار ابو بكر على الحاجّ وسار *b* علىٌّ يُؤذن ببراءة فقام يوم الأَضْحَى فَآذن فقال لا يقربنّ المسجدَ الحرامَ مُشْرِكٌ بعد عامه هذا ولا يطوفنّ بالبيت عُرْيَانٌ ومَنْ كان بينه وبين رسول الله عهد *فله عهده *c* الى مُدَّتِه وانّ هذه ايّام اكل وشُرْب وانّ الله لا يُدْخِل الجنّة الّا من كان مُسْلِمًا فقالوا نحن نبرأُ من عهدك وعهد *d* ابن عمّك الّا من الطعن والضرب *فرجع المشركون فلام *e* بعضهم بعضًا وقالوا ما تصنعون وقد أَسْلَمَتْ قريش فأَسْلموا.*، حدثنى الحارث بن محمّد قال ثنا عبد العزيز بن ابان قال ثنا ابو معشر قال ثنا محمّد بن كعب القُرَظىّ وغيره قالوا بعث رسولُ الله صلّعم ابا بكر اميرًا *a* على المَوْسِم سنة ٩ وبعث علىَّ بن ابى طالب بثلثين او اربعين آيةً من بَراءة فقرأها على الناس يُؤَجِّل المشركين اربعة اشهُر يسيحون فى الارض فقرأ عليهم براءة يوم عرفة أَجَّلَ المشركين عشرين يومًا *f* من ذى الحجّة والمحرّم وصفر وشهر ربيع الاوّل وعشرًا من ربيع الآخر وقرأها *g* عليهم فى منازلهم ولا *g* يحجّنّ بعد عامنا هذا مُشْرِكٌ ولا يطوفنّ بالبيت عريان ٭

*a*) C om. *b*) C om. سار. *c*) C فعهده. *d*) *Tafsír* او عهد.
*e*) S فلام المشركون. *f*) S om. *g*) S om. و.

قال ابو جعفر وفى هذه السنة فُرضت الصَّدَقات وفرّق فيها رسول الله صلّعم عُمّاله على الصدقات ۞

وفيها نزل قوله *a* خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وكان السبب الذى نزل ذلك بـه قصّة امر ثعلبة بن حاطب ذكر ذلك ابو امامة الباهلىّ ۞

قال الواقدى وفى هذه السنة ماتت امّ كلثوم ابنة رسول الله صلّعم فى شعبان وغسّلتْها اسماء بنت عُمَيْس وصفيّة بنت عبد المطّلب قال وقيل غسّلتْها نسوة من الانصار فيهن امرأة يقال لها امّ عطيّة ونزل فى حفرتها ابو طلحة ۞

قال وفيها قدم وَفْدُ ثعلبة بن منقذ *b* ۞

وفيها قدم وفد سعد *c* هُذَيْم ۞

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى * سلمة ابن كُهَيْل *d* ومحمّد بن الوليد بن نُوَيْفع عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس عن عبد الله بن عبّاس قال بعث بنو سعد بن بكر ضِمَامَ ابن ثعلبة الى رسول الله صلّعم فقدمَ عليه فأناخ بَعيرَهُ على باب المسجد ثمّ عقلَهُ ثمّ دخل المسجدَ ورسولُ الله صلّعم جالسٌ فى اصحابه وكان ضمامُ بن ثعلبة رجُلًا جَلْدًا اشعر ذا غَديرَتَيْن فأقبل حتّى وقف على رسول الله صلّعم فى اصحابه فقال ايُّكم ابن عبد المطّلب * قال قال رسول الله انا ابن عبد المطّلب *e* قال محمّدٌ قال نعم قال يا ابن عبد المطّلب انّى سائلُك ومُغَلِّظٌ لك *f* فى

*a*) Kor. 9 vs. 104. *b*) Dubitans sic lego cum C, ubi منقد, et IA ٢٢١ l. pen.; S habet سعد. *c*) C ins. بن. *d*) Hoc nomen et seq. و om. Hisch. ٩٤٣. *e*) S om. *f*) Sic C, melius Hisch. عليك; S om.

المسألة فلا تجدنّ فى نفسك قال لا اجدُ فى نفسى فسلْ عما بدا لك قال انشدك بالله الهك واله مَنْ كان قبلك واله من هو كائن بعدك * اللهُ بعثك الينا رسولًا قال اللهمّ نعم قال فأنشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك a اللهُ أمرك ان تأمرنا ان نَعْبُدَهُ وَحْدَه ولا نُشْرِك به شيئًا وان نخلعَ هذه الأنداد التى كانت اباؤنا تعبدُ *من دونه b قال اللهمّ a نعم قال فانشدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو a كائن c بعدك اللهُ أمرك *ان تأمرنا d ان نصلّى هذه الصلوات الخمس قال اللهمّ a نعم قال ثم جعل يذكرُ فرائض الاسلام فريضةً فريضةً الزكاة والصيام والحجّ وشرائع الاسلام كلّها يُناشده *عن كلّ فريضة كما ناشدَه e فى التى قبلها حتّى اذا فرغ قال فانّى اشهدُ ان لا الهَ الّا الله وحده لا شريك له وأشهدُ انّ محمّدًا رسول الله وسأؤدّى هذه الفرائض واجتنبُ ما نهيتَنى عنه ثم لا انقصُ ولا ازيدُ ثم انصرفَ الى بعيره فقال رسول الله صلعم حين ولّى ان صدق ذو العَقِيصَتَيْن يدخل الجنّة قالَ فأتى بعيرَه f فأطلق عقالَه ثم خرج حتى قَدِمَ على قومه فاجتمعوا اليه فكان اوّل ما تكلّم به ان قال بئست اللاتُ والعُزّى قالوا مَهْ يا ضمام اتّقِ البرصَ اتّقِ الجذام اتّقِ g الجنون قال وَيْحكم انّهما والله لا ينفعان ولا يضُرّان انّ الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتابًا استنقذكم به مما كنتم فيه وانّى اشهد ان لا اله الّا الله *وحده لا شريك له a وانّ

a) C om. b) Hisch. معه. c) S om. d) Hisch. om.
e) C om.; Hisch. ينشده عند كل فريضة كما ينشده. f) S الى بعيره. g) C واتقى.

محمّدًا عبده ورسوله وقد جئتُكم *a* من عنده بما امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى ذلك اليوم *b* فى *c* حاضره رجل ولا امرأة الّا مسلم *d* قال يقول ابن عبّاس فما سمعنا بوافدِ قومٍ كان افضل من ضمام بن ثعلبة ۞

## ثم دخلت سنة عشر

قال ابو جعفر فبعث فيها رسولُ الله صلّعم خالدَ بن الوليد فى شهر ربيع الآخر وقيل فى شهر ربيع الاوّل وقيل فى جمادى الاولى سريّةً فى اربعمائة الى بنى الحارث بن كعب فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال بعث رسولُ الله صلّعم خالدَ بن الوليد فى شهر ربيع الآخر او فى جمادى الاولى من سنة ١٠ الى بلحارث بن كعب بنَجْران وأمره ان يَدْعُوَهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلاثًا فان استجابوا لك *e* فاقبَلْ منهم *وأقِمْ فيهم وعَلِّمْهم كتاب الله وسُنّةَ نبيّه ومعالم الاسلام *e* فان لم يفعلوا فقاتِلْهم فخرج خالد حتّى قدم عليهم فبعث الركبان يضربون فى كلّ وجه ويدعون الناس *e* الى الاسلام ويقولون يا ايّها الناس أَسْلِموا تَسْلَموا فأسلمَ الناسُ ودخلوا فيما دعاهم اليه فأقام خالد فيهم يعلّمهم الاسلام وكتاب الله وسُنّة نبيّه *f* ثمّ كتب خالد الى رسول الله صلّعم بسم الله الرحمان الرحيم لمحمّد النبىّ رسول الله صلّعم من خالد بن الوليد

---

*a*) C جئت. *b*) C om. *c*) C وفى. *d*) Finis codicis S.
*e*) Hisch. ٩٥٩ om. *f*) Hisch. add. وبذلك كان امره رسول الله صلعم ان هم اسلموا ولم يقاتلوا.

السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته * فانّى احمد اليك الله الذى لا اله الّا هو امّا بعد يا رسول الله صلّى الله عليك فانّك بعثتنى الى بنى الحارث بن كعب وأمرتنى اذا اتيتهم ألّا اقاتلهم ثلثة ايّام وأن ادعوهم الى الاسلام فان اسلموا قبلتُ منهم وعلّمتهم معالم الاسلام وكتاب الله وسنّة نبيّه وان لم يُسْلموا قاتلتهم وانّى قدمتُ عليهم فدعوتهم الى الاسلام ثلثة ايّام كما امرنى رسول الله صلّعم وبعثتُ فيهم ركبانًا يا بنى الحارث أَسْلموا تَسْلَموا فأَسْلَموا ولم يقاتلوا وأنا مقيم بين اظهرهم وآمُرهم بما امرهم الله به وأَنْهاهم عما نهاهم الله عنه وأُعلّمهم معالم الاسلام وسنّة النبىّ صلّعم حتّى يكتب الىّ رسول الله والسلامُ عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فكتب اليه رسول الله صلّعم [a] بسم الله الرحمان الرحيم * من محمّد النبىّ رسول الله الى خالد بن الوليد سلامٌ عليك فانّى احمد الله اليك الذى لا اله الّا هو [a] امّا بعد فانّ كتابك جاءنى مع رسلك بخبر [b] انّ بنى الحارث قد اسلموا قبل ان يقاتلوا [c] وأجابوا الى ما دعوتهم اليه من الاسلام وشهادة [d] ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدًا عبده ورسوله وان قد هداهم الله بهُداه فبَشّرهم وأَنْذرهم وأَقْبِلْ [e] ولْيُقْبل معك وَفْدُهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، فأَقْبَلَ خالد بن الوليد الى رسول الله صلّعم وأقبل معه وفدُ بلحارث بن كعب فيهم قيس بن الحُصَيْن بن يزيد بن قَنَان ذى الغُصّة [f] ويزيد بن عبد المَدان

a) Ex Hisch.; cod. om. b) Hisch. تخبر. c) Hisch. تقاتلهم. d) Hisch. وشهدوا. e) Cod. add. منهم et Dijârbekrî ١٤٤ معهم. Hisch. om. f) Conf. IA اسد الغابة II, ٢٨, 5 a f. et IV, ٢١١ sq. et emenda IA *Chron.* II, ٢٢٣; cod. القصة.

ويزيد بن المُحَجَّل[a] وعبد الله بن قُرَيْظ[b] الزِيادىّ وشَدّاد بن عبد الله القَنانىّ[c] وعمرو بن عبد الله الضَّبابىّ[d] فلمّا قدموا على رسول الله صلّعم فرآهم قال مَنْ هؤلاء القوم الذين كأنّهم رجال الهند قيل يا رسول الله هؤلاء بنو الحارث بن كعب فلمّا وقفوا عند رسول الله صلّعم *سلّموا عليه[e] فقالوا نشهد انّك رسول الله وان لا اله الّا الله فقال رسول الله وأنا اشهد ان لا اله الّا الله وانّى رسول الله ثمّ قال رسول الله صلّعم انتم الذين اذا زُجروا استقدموا فسكتوا فلم يراجعه منهم احدٌ ثمّ اعادها رسول الله صلّعم الثانية فلم يراجعه منهم احدٌ ثمّ اعادها رسول الله الثالثة فلم يراجعه منهم احدٌ ثمّ اعادها رسول الله الرابعة فقال يزيد ابن عبد المَدان نعم يا رسول الله نحن الذين اذا زُجرنا استقدمنا فقالها اربع مرّات فقال رسول الله صلّعم لو انّ خالدَ ابن الوليد لم يكتب الىّ فيكم انّكم اسلمتم ولم تقاتلوا لألْقيتُ رُءوسَكم تحت اقدامكم فقال يزيد بن عبد المدان اما والله يا رسول الله ما حمدْناك ولا حمدْنا خالدًا فقال رسول الله فمَنْ حمدتم قالوا حمدْنا الله الذى هدانا بك قال صدقتم ثمّ قال رسول الله صلّعم بِمَ كنتم تُغلبون مَنْ قاتلكم فى الجاهليّة قالوا لم نكن نغلب احدًا فقال رسول الله بلى قد كنتم تغلبون من قاتلكم قالوا يا رسول الله كنّا نغلب من قاتلنا انّا كنّا *بنى عبيد وكنّا[f]

---

a) Cod. المجلل. b) Alia lectio est قُرَاد (Hisch., Sa'd f. 66 r. et Now.), sec. IA اسد الغابة III, ٢٤٢ et ٢٤٣ قداد. c) Cod. القينانى. d) Voc. in *Oyún*. Cod. الصدابحى. e) Ex Hisch.; cod. om. f) Hisch. et Now. om.

نجتمع ولا نتفرّق ولا نبدأ احدًا a بظلم اوّل صدقتم ثمّ أمّر رسول الله على b بلحارث بن كعب c قيس بن الحصين فرجع وفد بلحارث بن كعب الى قومهم فى بقيّة شوّال او فى صدر ذى القعدة فلم يمكثوا بعد ان قدموا الى قومهم الّا اربعة اشهر حتّى توفّى رسول الله صلعم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى عبد الله بن ابى بكر قال وكان رسول الله صلعم بعث الى بنى الحارث بن كعب بعد ان ولّى وفدهم عمرو ابن حَزْم الانصارىّ ثمّ احد بنى النجّار ليُفقّههم فى الدين ويعلّمهم السُّنَّةَ ومعالم الاسلام ويأخذ منهم صدقاتهم وكتب له كتابًا عَهِدَ اليه فيه d وأَمَرَه فيه بأمره بسم الله الرحمان الرحيم هذا بيانٌ من الله ورسوله e يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِٱلْعُقُودِ عقدٌ من محمّد النبىّ لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن امره بتقوى الله فى امره كلّه f فانّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا وَٱلَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وأمره ان يأخذ بالحقّ كما امر به الله وان g يبشّر الناسَ بالخير ويأمرهم به ويعلّم الناس القرآن ويفقّههم فى الدين وينهى الناس ولا يمسّ احدٌ القرآنَ الّا وهو طاهرٌ ويُخْبِر الناسَ بالذى لهم وبالذى عليهم ويلين للناس فى الحقّ ويشتدّ عليهم فى الظلم فانّ الله عزّ وجلّ كَرِهَ الظلم ونهى عنه وقال h أَلَا لَعْنَةُ ٱللّٰهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ويبشّر الناسَ بالجنّة وبعملها i ويُنْذِر *بالنار وبعملها k ويستألف الناسَ حتّى يتفقّهوا فى الدين ويعلم الناس معالم الحجّ

a) Cod. احد. b) Cod. om. c) Cod. add. بن. d) Hisch. add. عهده. e) Kor. 5 vs. 1. f) Kor. 16 vs. 128. g) Cod. om. و. h) Kor. 11 vs. 21. i) Sic quoque Now.; Hisch. وبعملها. k) Hisch et Now. الناس النار وعملها.

وسُنّته وفريضته وما امر الله به فى a للحجّ الاكبر b والحجّ الاصغر وهو العُمْرة وينهى الناس ان يصلّى احدٌ فى ثوب واحد صغير الّا ان يكون ثوبًا واحدًا يثنى طرفه c على عاتقه وينهى ان يَحْتبى احدٌ d فى ثوب واحد يُفْضى بفَرْجه الى السماء وينهى ان لا e يَعْقص احدٌ شَعَرَ رأسه * اذا عفَا f فى قَفَاه وينهى اذا كان بين الناس هَيْجٌ عن الدعاء الى القبائل والعشائر وليَكُنْ دعاؤهم الى الله وحده لا شريك له فمَنْ لم يَدْعُ الى الله ودعا الى القبائل والعشائر فليقطعوا g بالسيف حتّى يكون دعاؤهم الى الله وحده لا شريك له ويأمر الناس باسْباغ الوضوء وجوهَهم وأَيْديَهم الى المرافق وأَرْجُلَهم الى الكَعْبَيْن ويمسحون h برؤوسهم كما امرهم الله عزّ وجلّ i وأمره k بالصلاة لوقتها واتمام الركوع والخشوع ويغلّس l بالفجر m ويهجّر بالهاجرة حين n تميل الشمس وصلاة العصر والشمس فى الأرض مدبرة والمغرب حين يُقْبل الليل لا تُؤخَّر o حتّى تبدو النجومُ فى السماء والعشاء اوّل الليل ويأمره k بالسعى الى الجُمُعة اذا نودى لها والغسل عند الرواح p اليها وأمره ان يأخذ من المغانم خُمس الله وما كتب على المؤمنين فى الصدقة من العَقار عشرُ ما *سقى البَعْلُ q وما سقت السماء وما r سقى الغَرْبُ نصف

*a*) Hisch. و. *b*) Hisch. add. الحجّ الاكبر. *c*) Hisch. et Now. طرفيه et mox عاتقيه. *d*) Cod. om. *e*) Sic quoque Now.; Hisch. om. *f*) Hisch. et Now. om. *g*) Sic Hisch. (coll. II, 213) et Now.; cod. فليعطفوه. *h*) Cod. ويمسحوا. *i*) Conf. Kor. 5 vs. ٤. *k*) Hisch. et Now. وامر. *l*) Hisch. et Now. om. و. *m*) Hisch. et Now. بالصبح. *n*) Cod. حتى. *o*) Cod. يؤخر. *p*) Cod. الزواج. *q*) Hisch. et Now. سقت العين. *r*) Hisch. et Now. وعلى ما.

العشر وفى كلّ عشر من الابل شاتان وفى كلّ عشرين من الابل اربع شياه a وفى كلّ اربعين من البقر بقرةٌ وفى كلّ ثلثين من البقر تبيعٌ جَذَعٌ او جَذَعَةٌ وفى كلّ اربعين من الغنم سائمةٌ b شاةٌ فانّها فريضة الله التى افترض الله عزّ وجلّ على المؤمنين فى الصدقة فمَنْ زاد خيرًا فهو خيرٌ له وانّه مَنْ اسلم من يهودىّ او نصرانىّ اسلامًا خالصًا من نفسه ودان دينَ c الاسلام d فانّه من المؤمنين له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ومَنْ كان على نصرانيّته او يهوديّته فانّه لا يُفْتَن e عنها وعلى كلّ حالم ذكر او انثى حرّ او عبد دينارٌ وافٍ او عَرْضُه ثيابًا f فمَنْ ادّى ذلك فانّ له ذمّة الله وذمّة رسوله ومَنْ منع ذلك فانّه عدوٌّ لله ولرسوله وللمؤمنين جميعًا،

قال الواقدى توفّى رسول الله صلعم وعمرو بن حزم عامله بنجران ٭

قال الواقدى وفى هذه السنة قدم وفد سلامان فى شوّال على رسول الله صلعم وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلامانىّ ٭

وفيها قدم وفد غسّان g فى رمضان ٭

وفيها قدم وفد غامد h فى رمضان ٭

وفيها قدم وفد الأزد رأسهم صُرَد بن عبد الله فى بضعة i عشر فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال قدم على رسول الله صلعم صُرَد ابن عبد الله الازدىّ فأَسْلَمَ فحسن اسلامه فى وَفْدٍ من الأزد فأَمَّرَه

---

a) Cod. شاة. b) Hisch. et Now. add. وحدها. c) Hisch. et Now. بدين. d) Cod. add. المؤمنين. e) Cod. تفتن, Hisch. et Now. يُرَدُّ. f) Cod. ثياب, Now. عوضه ثيابا. g) IA ٢٢٥ غبشان. h) IA عامر. i) Cod. بضع.

رسول الله على من اسلم من قومه وأَمَّرَه ان يجاهد بمن اسلم من اهل بيته المشركين من قبائل اليمن فخرج صُرَدُ بن عبد الله يسير بأمر رسول الله فى جيش حتّى نزل بجُرَش وهى يومئذ مدينة مُغْلَقة وفيها قبائل اليمن وقد ضوتْ a اليهم خَثْعَم فدخلوا معهم حين سمعوا بمسير المسلمين فحاصروهم بها قريبًا من شهر وامتنعوا منهم فيها ثم انّه رجع عنهم قافلًا حتّى اذا كان الى جبل يقال له كَشَر ظنّ اهلُ جرش انّه انّما وَلَّى عنهم منهزمًا فخرجوا فى طلبه حتّى اذا b ادركوه عطف عليهم فقتلهم قتلًا وقد كان اهلُ جرش قد بعثوا رجلَيْن منهم الى رسول الله صلعم وهو بالمدينة يَرْتادان وينظران فبينا هما عند رسول الله عَشيَّةً بعد العصر اذ قال رسول الله صلعم بأىّ بلاد الله شكر فقام الجُرَشيّان فقالا يا رسول الله ببلادنا جبل يقال له جبل كشر وكذلك تسمّيه اهلُ جرش فقال انّه ليس بكشر ولكنّه شكر قالا فما له يا رسول الله قال انّ بُدْنَ c الله لتُنْحر عنده الآن قال فجلس الرجلان الى ابى بكر او الى عثمان فقال لهما ويْحكما انّ رسول الله الآن ليَنْعى لكما قومكما فقوما الى رسول الله فَسْئَلاه ان يدعو الله فيرفع عن قومكما فقاما اليه فسألاه ذلك فقال اللهمّ ارفعْ عنهم فخرجا من عند رسول الله راجعين الى قومهما فوجدا قومهما أُصيبوا يوم اصابهم صرد بن عبد الله فى اليوم الذى قال فيه رسول الله صلعم ما قال وفى الساعة التى ذكر فيها ما ذكر فخرج وفدُ جرش حتّى

---

a) Sic Hisch. ٩٥٤, *Oyûn* et IA اسد الغابة III, ١٧; Cod. صوت, Now. صَوَّتَ (adscr. اى صاح). b) Cod. om. c) Cod. تدن.

قدموا على رسول الله صلعم فأسْلَموا a وحمى لهم حِمًى حول قريتهم على اعلام معلومة للفرس وللراحلة وللمُثيرة تُثيرة b الحرث فمن رعاها c من الناس · * سوى ذلك d فماله سُحْتٌ فقال رجل من الأزد فى تلك الغزوة وكانت خثعم تُصيب من الأزد فى الجاهليّة وكانوا يغْزون e فى الشهر الحرام

يا غَزْوَةً ما غَزَوْنا غيرَ خائبة f
فيها البغالُ وفيها الخيلُ والحُمُرُ
حتّى أَتَيْنا حُمَيْرًا g فى مصانعها
وجَمْعَ خَثْعَمَ قد ساغَتْ h لها النُّذُرُ
اذا وضعتُ غَليلًا كنتُ أَحْمِلُهُ
فما أُبالِى أَدانوا i بعدُ أَمْ كَفَروا

قال وفيها وجّه رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب فى سريّة الى اليمن فى رمضان فحدثنا ابو كريب ومحمّد بن عمرو بن هيّاج قالا حدّثنى يحيى بن عبد الرحمان الأرحبىّ قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن البَرَاء بن عازب k قال بعث رسول الله صلعم خالدَ بن الوليد الى اهل اليمن يَدْعوهم الى الاسلام فكنتُ فيمن سار معه فأقام عليه l ستّة اشهر لا يجيبونه الى شىء فبعث النبىّ صلعم علىّ بن ابى طالب وأمره ان يقفل

---

*a*) Cod. om. *b*) Hisch. et Now. بقرة. *c*) Hisch. et Now. رعاه. *d*) Hisch. et Now. om. *e*) Hisch. يعدون. *f*) Cod. خائنة. *g*) Sic lego; Hisch. II, 213 حَميرًا. Hisch. ٩٥٥ خُمَيرًا dubito an recte. *h*) Cod. باعت. *i*) Cod. اذانوا. *k*) Conf. Bochârî ed. Krehl III, ١٥٨, ed. Bul. V, ١٠٣ et IA ٢٢١. *l*) Dijârbekrî ١٤٥, 17 عليهم.

خالد ومن معه فان اراد احدٌ ممن كان مع خالد بن الوليد ان يعقّب معه تركه قال البراء فكنتُ فيمن عقّب معه فلمّا انتهينا الى اوائل اليمن بلغ القومَ الخبرُ فجمعوا له فصلّى بنا علىّ الفجر فلمّا فرغ صَفّنا صفًّا واحدًا ثم تقدّم بين ايدينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ عليهم كتابَ رسول الله صلّعم فأسلمَتْ همدان كلُّها فى يوم واحد وكتب بذلك الى رسول الله صلّعم فلمّا قرأ كتابه خرّ ساجدًا ثم جلس فقال السلام على همدان السلام على همدان ثم تتابع اهلُ اليمن على الاسلام ۞

قال ابو جعفر وفيها قدم وفد زُبَيْد على النبىّ صلّعم باسلامهم

فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق *a* عن عبد الله ابن ابى بكر قال قدم على رسول الله صلّعم عمرو بن مَعْدى كرب فى اناس من بنى زبيد فأسلم وكان عمرو بن معدى كرب قد قال لقيس بن مَكْشُوح المُرادىّ حين انتهى اليهم امرُ رسول الله صلّعم يا قيس انّك سيّد قومك اليوم وقد ذُكر لنا انّ رجلا من قريش يقال له محمّد قد خرج بالحجاز يقول انّى نبىّ فانطلقْ بنا اليه حتّى نعلم علمَهُ فان كان نبيًّا كما يقول فانّه لا يخفى عليك اذا لقيناه اتّبَعْناه وان غير ذلك علمنا علمه فأبى عليه ذلك قيس بن مكشوح وسفّه رأيه فركب عمرو بن معدى كرب حتّى قدم على رسول الله صلّعم فصدّقه وآمن به فلمّا بلغ ذلك قيسا اوعد عمرًا وتحقّظ *b* عليه وقال خالفنى وترك رأيى فقال عمرو فى ذلك *c*

*a*) Conf. Hisch. ٩٥١. *b*) Hisch. et Now. وتحطّم. *c*) Carminis sequentis versus 12 priores leguntur ap. Hisch. et Now.,

امرتُك يَوْمَ ذى صَنْعَا ء امرًا بَادِيًا *a* رَشَدُهْ
امرتُك بأتّقاءِ *b* اللّٰه والمعروفِ تَأتَعِدُهْ *c*
خرجتَ من المُنَى *d* مثلَ *الحِمَارِ أعارَهُ *e* وتَدُهْ
تَمَنَّانى على فرس عليه جالسًا أَسَدُهْ
علىَّ *f* مُفَاضَةٌ كالنِّهْيِ أَخْلَصَ ماءَهُ جَدَدُهْ
تَرُدُّ الرُّمْحَ مَثْنِىَّ السِّنَانِ عَوَائِرًا *g* قِصَدُهْ
فلو لاقَيْتَنى *h* لاقَيْتَ *i* لَيْثًا فوقه لِبَدُهْ
تُلاقى شَنْبَثًا *k* شَثْنَ البَرَاثِنِ ناشِزًا *l* كَتَدُهْ
يُسامى القِرْنَ انْ قِرْنٌ تَيَمَّمَهُ فيَعْتَضِدُهْ
فيأخُذُهُ فيَرْفَعُهُ فيَخْفِضُهُ فيَقْتَصِدُهْ
فيَدْمَغُهُ *m* فيَحْطِمُهُ *n* فيَخْضِمُهُ *o* فيَزْدَرِدُهْ
ظَلُومُ الشِّرْكِ فيما أَحْرَزَتْ أَنْيَابُهُ ويَدُهْ *p*
متى ما يغدو *q* او يغدى به فقبوله بردهْ
فيخطر مثل خَطْرِ الفَحْلِ فوق * شرابه زبدهْ *r*

---

sed 3 priores ap. Now. secundum redactionem, quam tradunt Hisch. ٩٥٣ l. 15—17 et *Agh.* XIV, ٢٩ (ubi in vs. 3 من ايره pro مما به).

*a*) Cod. ثاويا. *b*) Cod. بالتقاء. *c*) Cod. فاتعده. *d*) Cod. المثا. *e*) Hisch. الحمّير غرّه. *f*) Now. عليه. *g*) Cod. غواثرا. *h*) Cod. لافبينى. *i*) Hisch. et Now. للقيت. *k*) Cod. سنبنا, Now. ضبغما (et شين pro seq. شثن). *l*) Cod. باشرا, Now. باشما. *m*) Cod. فيدفعه. *n*) Cod. om.; addidi ex Hisch. et Now. *o*) Hisch. male فتخضمه. *p*) Versus sequentes, exc. penult., mihi sunt obscuri. Curam emendandi pravas codicis lectiones, in textum receptas, aliis relinquo. *q*) Cod. يغدو (et mox يغدا) contra metrum. *r*) Cod. سرابه زبده.

فامسى يعتريه من السبعوض ممتّعًا بلدهْ
فلا تَتَمَنَّنى *a* وتَمَنَّ غيْرى لَيِّنًا كَتَدُهْ
وثوى *b* له وطنًا كثيرًا حوله عددُهْ

قال فأقام *c* عمرو بن معدى كرب فى قومه من بنى زُبَيْد وعليهم قَرْوة بن مُسَيْك المُرادىّ فلمّا توفّى رسول الله صلّعم ارتدّ عمرو فقال حين ارتدّ

وَجَدْنا مُلْكَ فَرْوَةَ شرَّ مُلْكٍ حِمَارًا ساف مَنْخِرُه بقَذْرِ *d*
وكنتَ *e* اذا رايتَ ابا عُمَيْرٍ ترى الحُولاء من خُبْثٍ وغَدْرٍ

وقد كان قدم على رسول الله فى هذه السنة اعنى سنة ١٠ قبل قدوم عمرو بن معدى كرب فَرْوةُ بن مُسَيْك المرادىّ مفارقًا لملوك كندة فحدّثنا ابن حميد قل ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال قدم فروةُ بن مسيك المرادىّ على رسول الله صلّعم مفارقًا لملوك كندة ومعاندًا *f* لهم وقد كان قُبَيْلَ الاسلام بين مراد وهمدان وقعةٌ اصابت فيها همدان من مراد ما ارادوا حتّى أثْخنوهم فى يوم كان *g* يقل له الرَّزْم *h* وكان الذى قاد همدان الى مراد الأَجْدَع *i* بن مالك ففضحهم يومئذ وفى ذلك يقول فروة ابن مسيك *k*

*a*) Cod. تيممنى. *b*) Sic cod. contra metrum. *c*) Cod. فقام. *d*) Sic *Agh.* l. l.; cod. بغدر, Hisch. ٩٥٣, Bekrî ۴٠٧ et Wüstenfeld *Register* 164 بثفر. *e*) Cod. وكنتُ et mox رايتُ. *f*) Hisch. ٩٥٠ ومباعدا, post seq. لهم addens الى رسول الله صلعم. *g*) Cod. add. له. *h*) Hisch. يوم الردم et sic *Oyûn*, IA ٢٢٥ et اسد الغابة IV, ١٨٠, Hal. III, ٣١٥, Ibn Hadjar *Içâba* III, ۴٠٨ (ubi lectio الروم quoque traditur, quae exstat *Agh.* l. l.), sed vid. Bekrî ۴٠٦ et Jâcût in v. *i*) Cod. الاجذع. *k*) Carmini seq. Hisch. et Jâcût IV, ٣٩٦. praemittunt versum, Bekrî ۴٩۴ quoque obvium.

فانْ نَغْلِبْ فغَلّابُون قِدْمًا وانْ نُهْزَمْ فغَيْرُ مُهَزَّمِينا *a*
وانْ نُقْتَلْ *b* فلا جُبْنٌ ولٰكِنْ مَنَايانا وطُعْمَةُ *c* آخَرِينا
كذاك الدَّهْرُ دَوْلَتُه سِجَالٌ *تَكُرُّ صُرُوفُه *d* حِينًا فحِينا
فبينا هو *e* يُسَرُّ به ويرضى ولو لُبِسَتْ غَضَارَتُه سِنِينا
اذا ٱنْقَلَبَتْ به كَرَّاتُ دَهْرٍ *فأُلْفِى للأُولى *f* غَبَطُوا طَحِينا
ومَنْ يُغْبَطْ بِرَيْبِ *g* الدهر منهم يَجِدْ رَيْبَ الزمان له *h* خَؤُونا
فلو خَلَدَ الملوكُ اذًا خَلَدْنا ولو بَقِىَ *i* الكرامُ اذًا بَقِينا
فأَفْنَى ذاكُمُ *k* سَرَواتِ قومى كما أَفْنَى القرونَ الأَوَّلِينا

ولمّا توجّه فروةُ بن مسيك الى رسول الله صلعم مفارقًا لملوك كندة قال

لمّا رايتُ ملوكَ كِنْدةَ أَعْرَضَتْ كالرِّجْلِ *l* خانَ الرِّجْلَ عِرْقُ نَسَاءها
يَمَّمْتُ *m* راحلتى *أَؤُمّ مُحَمَّدًا *n* أَرْجُو فواضلَها *o* وحُسْنَ ثَرَاءها *p*

*a*) Eodem modo hunc versum offerunt *Agh.* l. l., IA in *Chron.* et اسد الغابة et Bekrî ٣٠٦; conf. porro *Kitâbo 'l-Adhdâd*, ed. Houtsma, ١٥١, 8, Jâcût et Hisch. *b*) Cod. نقبل, sive potius تقبل. Vulgaris lectio est وما انْ طِبُّنا جبن ولكن, coll. Lane *Lex.* I, 107 col. 3 l. 12 a f. *c*) IA et Jâcût ودولة. *d*) Jâcût يكر بصرفه. *e*) Hisch. et IA ٣٢٦ ما. Apud Hisch. sequitur تسر به وترضى. *f*) Cod. et IA فالقى للاولى, Hisch. فالفيت الالى. Pro seq. غبطوا cod. عوطا. *g*) Cod. بغيب. *h*) IA لهم. *i*) Cod. لقى. *k*) Hisch. et IA ذلكم. *l*) Hisch. et IA الرِّجْل. *m*) Sic quoque *Agh.*, IA in *Chron.* et اسد الغابة et Ibn Hadjar *Içâba*; Hisch., Now. et *Oyûn* قرّبت, Hal. فركبت. *n*) *Agh.* et *Içâba* امام محمد. *o*) IA *Chron.* فضائلها. *p*) Lectio vulgaris. Cod.,

قال فلمّا انتهى الى رسول الله صلعم قال له رسول الله فيما بلغنى يا فروة هل ساءك ما اصاب قومك يوم الرّزم فقال يا رسول الله ومَنْ ذا يصيب قومه مثلُ ما اصاب قومى يوم الرزم لا يسوءه ذلك فقال رسول الله صلعم اما انّ ذلك لم يزد قومك فى الاسلام الّا خيرًا *a* فاستعمله رسول الله على مُراد وزُبَيْد ومَذْحِج كلّها وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة وكان معه فى بلاده حتّى توفّى رسول الله صلعم، ثنا ابو كريب وسفيان ابن وكيع قالا ثنا ابو اسامة قال ثنا مجالد قال ثنا عامر عن فروة ابن مسيك قال قال لى رسول الله اكرهتَ يومك ويوم همدان فقلتُ اى والله افنى *b* الأهْلَ والعشيرةَ فقال اما انّه خيرٌ لمن بقى ✿

وفيها قدم وَفْدُ عبد القيس فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال قدم على رسول الله صلعم الجارود بن عمرو ابن حَنَش *c* بن المُعَلّى *d* اخو عبد القَيس فى وفد عبد القيس وكان نصرانيًّا ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن * الحسن بن دينار *e* عن الحسن قال لمّا انتهى الى رسول الله صلعم كلّمه فعرض عليه الاسلام ودعاه اليه ورغّبه فيه فقال يا محمّد انّى قد كنتُ على دين وانّى تارك دينى لدينك فتَضْمَن *f*

---

Hal. et Hisch. II, 213 ثوائها, Now. ترابها, *Agh.* سراها, Abu Obaida apud Hisch. ٩٥١, 6 ثنائها.

*a*) IA *Chron.* خسرانا. *b*) Cod. افى, vid. Bekrî ٤٠٦ l. ult. et IA اسد الغابة IV, ١٨١, 10. *c*) Cod. حشر, vid. Hisch. ٩٤٤ l. paen. *d*) Cod. لمعلى. Hisch. om. بن المعلى. *e*) Hisch., nomen reticens, من لا اتّهم. *f*) Hisch. افتضمن.

لى دينى فقال رسول الله صلعم نعم انا ضامنٌ لك أَن قد هداك الله الى ما هو خير منه قال فأَسْلَمَ وأسلم معه اصحابه ثم سألوا a رسول الله الحُمْلان فقال والله ما عندى ما أَحْمِلُكم عليه فقالوا b يا رسول الله انّ بيننا وبين بلادنا ضَوالَّ c من ضوالّ الناس افنتبلّغ عليها الى بلادنا قال ايّاكم d وايّاها فانّما ذلك حَرَقُ النار قال فخرج من عنده الجارود راجعًا الى قومه وكان حسن الاسلام صُلْبًا e على دينه حتّى هلك وقد ادرك الردّةَ فلمّا رجع من f قومه مَنْ كان اسلم منهم الى دينهم الاوّل مع الغَرُور g المنذر بن النعمان ابن المنذر أقام h الجارود i فشهد k شهادة الحقّ ودعا الى الاسلام فقال يا ايّها الناس انّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وانهى l من لم يشهد وقد كان رسول الله بعث العلاء بن الحضرمىّ قبل فتح مكّة الى المنذر بن ساوى m العَبْدىّ فأسلم فحسن اسلامُه ثم هلك بعد وفاة n رسول الله وقبل ردّة اهل البَحْرَيْن والعلاء اميرٌ عنده لرسول الله على البحرين ۞

وفيها قدم وَفْدُ بنى حَنيفة ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق o قال قدم على رسول الله صلعم وفد بنى حنيفة فيهم مُسَيْلمة بن حبيب الكذّاب فكان منزلهم فى دار ابنة الحارث امرأة من الانصار ثم من بنى النجّار، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال حدّثنى بعض علمائنا من اهل المدينة انّ

---

*a*) Hisch. سال. *b*) Hisch. قال. *c*) Hisch. ضوالا. *d*) Cod. ut Hisch., اياك. *e*) Hisch. صليبا. *f*) Hisch. om. *g*) Hisch. add. بن, vid. Belâdh. ٨٤. *h*) Cod. فاقام, Hisch. قال. *i*) Hisch. add. فتكلم. *k*) Hisch. فتشهد. *l*) Hisch. واكفر. *m*) Cod. ساو. *n*) Cod. وفاء, Hisch. om. *o*) Vid. Hisch. ٩٤٥.

بنى حنيفة أَتَتْ بمسيلمة الى رسول الله صلّعم تَسْتره بالثياب ورسول الله جالسٌ فى اصحابه ومعه عسيبٌ من سعف النّخل فى رأسه خُوصات فلمّا انتهى الى رسول الله صلّعم وهم يَسْترونه بالثياب كلّمه رسول الله صلّعم a فقال له رسول الله لو سألتنى هذا العسيب * الذى فى يدى b ما اعطيتُكه، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن شيخ من بنى حنيفة من اهل اليمامة قال كان حديث مسيلمة على غير هذا زعم انّ وَفْدَ بنى حنيفة اتوا رسول الله صلّعم وخلّفوا مسيلمة فى رحالهم فلمّا اسلموا ذكروا له مكانه فقالوا يا رسول الله انّا قد خلّفنا صاحبًا لنا فى رحالنا وركابنا يَحْفظها لنا قال فأمر له رسول الله بمثل ما امر به للقوم وقال اما انّه ليس بشرّكم مكانًا يحفظ c ضيعة اصحابه وذلك يريد رسول الله قال ثمّ انصرفوا عن رسول الله وجاءوا مسيلمة بما اعطاه رسول الله فلمّا انتهى الى اليمامة ارتدّ عدوّ الله وتنبّأ وتكذّب لهم وقال انّى قد أُشْرِكْتُ فى الأمر معه وقال لوفده d الم يَقُلْ لكم رسول الله حيث ذكرتمونى اما انّه ليس بشرّكم مكانًا ما ذلك الّا لما كان يعلم انّى قد أُشركتُ e معه ثمّ جعل يسجع السجاعات f ويقول لهم فيما يقول مُضاهاةً للقرآن لقد انعم الله على الحُبْلَى، اخرج منها نسمةً تَسْعَى، من بين صِفاقٍ وحَشَى، ووضع عنهم الصلاة وأحلّ لهم الخمر والزّنا * ونحو ذلك فشهد g

---

a) Hisch. add. وسأله. b) Hisch. om. c) Hisch. اى لحفظه.
d) Hisch. add. الذين كانوا معه. e) Hisch. add. فى الامر.
f) Sic, conf. Mobarrad *Kâmil* ٥٩٩, 16; Hisch. السجعات.
g) Hisch. وهو مع ذلك يشهد.

لرسول الله صلعم انّه نبىٌّ فأصفقَتْ بنوه *a* حنيفةَ على ذلك فالله اعلم اىّ ذلك كان ❊

قال ابو جعفر وفيها قدم وفدُ كِنْدَة رأسهم الاشعث بن قيس الكندىّ فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابن شهاب الزهرىّ قال قدم على رسول الله صلعم الاشعث بن قيس فى ستّين *b* راكبًا من كندة فدخلوا على رسول الله مسجدَهُ وقد رَجّلوا جُمَمَهم وتَكَحّلوا عليهم جُبَبُ الحِبَرة قد كَفّفُوها *c* بالحرير فلمّا دخلوا على رسول الله صلعم قال الم تُسْلموا قالوا بلى قال فما بالُ هذا الحرير فى اعناقكم قال فشقّوه منها فألْقَوْه ثم قال الاشعث يا رسول الله نحن بنو آكل المُرار وأنت ابن آكل المرار فتبسّم رسول الله ثم قال ناسبوا بهذا *d* النسب العبّاسَ بن عبد المطّلب وربيعة بن الحارث قال وكان ربيعة والعبّاس تاجِرَيْن فكانا اذا ساحا *e* فى ارض *f* العرب فسُئلا مَنْ هما قالا نحن بنو آكل المرار يتعزّزان بذلك وذلك انّ كندة كانت ملوكًا فقال رسول الله صلعم نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْفُو أُمّنا ولا ننتفى من ابينا فقال الاشعث بن قيس هل عرفتم *g* يا معشر كندة والله لا اسمع رجلًا *h* قالها *بعد اليوم *i* الّا ضربتُه حَدَّهُ *k* ثمانين ❊

قال الواقدى وفيها قدم وفدُ مُحَارِب ❊

وفيها قدم وفدُ الرُّهاويّين *l* ❊

---

*a*) Hisch. معه. *b*) Ita quoque IA ٢٢٧ et اسد الغابة I, ٩٨, 3; Hisch. ٩٥٣ ثمانين et sic alii. *c*) Now. لفقوها. *d*) Cod. هذا. *e*) Hisch. شاما. *f*) Cod. الارض, Hisch. بعض. *g*) Hisch. فرغتم. *h*) Cod. رجلٌ. *i*) Hisch. om. *k*) Cod. حدّه, Hisch. om. *l*) Cod. الرهادوس, vid. IA ٢٢٧, 3 a f.

وفيها قدم وفد العاقب والسيّد من نَجْران، فكتب لهما رسول الله صلّعم كتاب الصلح ۞

قال وفيها قدم وفد عَبْس ۞

وفيها قدم وفد صَدِف وافوا رسول الله صلّعم فى حجّة الوداع ۞

قال وفيها قدم عدىّ بن حاتم الطائىّ فى شعبان ۞

وفيها مات ابو عامر الراهب عند هرقل فاختلف كنانة بن عبد ياليل وعَلْقمة بن عُلاثة فى ميراثه فقضى به لكنانة بن عبد ياليل قال وهما من اهل المَدَر وأنت من اهل الوَبَر[a] ۞

قال وفيها قدم وفد خَوْلان وهم عشرة ۞

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن ابى حبيب قال قدم على رسول الله صلّعم فى هُدْنة الحُدَيْبية قبل خَيْبَر رفاعة بن زيد الجُذامىّ ثمّ الضُّبَيْبىّ[b] فأهدى لرسول الله غُلامًا وأسلم[c] فحسن اسلامُه وكتب له رسول الله الى قومه كتابًا فى كتابه بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب من محمّد رسول الله لرفاعة بن زيد انّى بعثتُه الى قومه عامّةً ومن دخل فيهم يَدْعوهم الى الله والى رسوله فمَنْ اقبل فمن[d] حِزْبِ الله وحزب رسوله ومَنْ ادبر فله امانُ شهرَيْن، فلمّا قدم رفاعة على قومه اجابوا وأَسْلَموا ثمّ ساروا الى الحَرّة حَرّة الرَّجْلاء فنزلوها،

فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن من لا يتّهم عن رجالٍ من جُذام كانوا بها عُلماء انّ رفاعة بن زيد

*a*) Conf. Hisch. ٤١١ et IA ٢٢٣, 10. *b*) Conf. supra ١٥٠٤ ann. *i*. *c*) Cod. om., vid. Hisch. ٩٩٢, IA ١٥٩, 3, *Oyûn* f. 165 r. etc. *d*) Hisch. ففى.

لمّا قدم a من عند رسول الله صلعم بكتابه يَدْعوهم الى الاسلام فاستجابوا له لم b يلبث ان اقبل دَحْيَةُ بن خليفة الكلبيّ من عند قَيْصَر صاحب الروم حين بعثه رسول الله ومعه تجارةٌ له حتّى اذا كان c بوادٍ من أَوْدِيتها يقال له شَنَار d اغار على دحية الهُنَيْدُ e بن عوص f وابنُه عوص بن الهنيد الضُّلَيْعيّان والضُّلَيْع بطن من جذام فأصابا كلّ شيء كان معه فبلغ ذلك نفرًا من بنى الضُّبَيْب قوم رفاعة ممّن كان اسلم وأجاب فنفروا الى الهنيد وابنه فيهم من بنى الضبيب النعمانُ بن ابى جعال * حتّى لقوهم فاقتتلوا وانتمى يومئذ قُرّةُ بن أَشْقَر الضفاريّ ثمّ الضليعيّ فقال انا ابنُ لُبْنَى ورمى النعمانَ بن ابى جعال g بسهم فأصاب رُكْبَتَه فقال حين اصابه خُذْها وأنا ابن لبنى وكانت له أُمّ تدعى لبنى قال وقد كان حسّانُ h بن مَلّة i الضبيبيّ قد صحب دحيةَ بن خليفة الكلبيّ قبل ذلك فعلّمه امّ الكتاب فاستنقذوا ما كان فى يد الهنيد وابنه عوص فردّوه على دحية فسار دحية حتّى قدم على رسول الله فأخبره خبره واستسقاه دَمَ الهنيد وابنه فبعث اليهم رسول الله زيدَ بن حارثة وذلك الذى هاج غزوةَ زيد جُذامَ k وبعث معه جيشًا وقد وجّهت غَطَفانُ من جذام كلّها l

a) Hisch. ٩٧٥ add. على قومه. b) Cod. فلم. c) Cod. كانوا. d) Cod. سباق, vid. Hisch. ٩٧٩, 2 et conf. Jâcût in v. شنان. e) Cod. hîc et in seqq. الهبيد. f) Sic hîc et mox cod., Hisch. et IA ١٥٩; *Oyún* f. 124 v. autem tradit lectionem Ibn Ishâqî esse عوص, quod Dijârbekrî II, ١٠ et Now. offerunt. Alia lectio est عارض, vid. Sa'd f. 116 v., Wâkidî ap. Wellhausen 235, *Oyún*, Now. et D II, ٣٧, 15. g) Ex Hisch.; cod. tantum رماه. h) Alia lectio est حيان. i) Cod. مسلمة. k) Cod. حَراما. l) Hisch. om.

ووائل ومن كان من سلامان وسعد بن هذيم حين جاءهم رفاعة ابن زيد بكتاب رسول الله فنزلوا بالحَرّة حَرّة الرَّجْلاء *a* ورفاعة ابن زيد بكُراع رَبّة ولم يعلم ومعه ناس من بنى الضبيب وسائر بنى الضبيب بسواد *b* من ناحية الحَرّة مما يسيل مشرّقًا وأقبل جيش زيد بن حارثة من ناحية الأَوْلاج فأغار بالفَضافض *c* من قبل الحَرّة وجمعوا ما وجدوا من مال وناس وقتلوا الهنيد وابنه ورجلَيْن من بنى الأَحْنَف *d* ورجلا من بنى خَصيب فلمّا سمعت بذلك بنو الضبيب والجيش *بفَيْفاء مَدان *e* ركب *f* حسّانُ بن ملّة على فرس لسُوَيْد بن زيد يقال لها *g* العَجاجة وأُنَيْف بن ملّة على فرس لملّة يقال لها رِغال *h* وأبو زيد *i* بن عمرو على فرس له يقال لها *g* شَمِر *k* فانطلقوا حتّى اذا دنوا من الجيش قال ابو زيد *l* لأُنيف بن ملّة كُفّ عنّا وانصرف فانّا نخشى لسانك فانصرف *m* فوقف عنهما فلم يبعُدا منه فجعل فرسه تبحث بيدها وتوثّب فقال لأنا اضنّ بالرجلَيْن منك بالفرسَيْن *فأرخى لها حتّى ادركهما فقالا له امّا اذ فعلتَ ما فعلتَ فكفّ عنّا لسانك *n* ولا تشأمْنا اليوم وتواطئوا *o* ألّا يتكلّم منهم الّا حسّان بن ملّة وكانت

---

*a*) Cod. الرجل. *b*) Hisch. بوادى مَدان, addito nomine, quod Bekrî ٥١٧ effert مُدان. *c*) Recte, est enim lectio Tabarîi, vid. Bekrî ٢٩٥ l. pen.; Hisch. بالماقص. *d*) Lectio Ibn Ishâqi; Hisch. الاجنف, cod. الاحف. *e*) Sic Hisch.; cod. ثقيفًا مدان. *f*) Hisch. add. نفر منهم وكان فيمن ركب معهم. *g*) Cod. له. *h*) Sic Hisch.; cod. رعال. *i*) Sa'd f. 117 r. يزيد. *k*) Voc. ex Hisch. *l*) Hisch. add. وحسان. *m*) Hisch. om. *n*) Ex Hisch.; cod. om. *o*) Hisch. فتواصوا.

بينهم كلمة فى الجاهلية قد عرفوها بعضهم من بعض اذا اراد احدهم ان يضرب بسيفه قال *a* ثورى فلمّا برزوا على الجيش اقبل القوم يبتدرونهم فقال حسّان انّا قوم مسلمون وكان اوّل من لقيهم رجل على فرس ادهم *بائع رمحه يقول معرِّضه كانّما ركزه على منسج فرسه جدّ واعتنق *b* فاقبل يسوقهم فقال أُنيف ثورى فقال حسّان مَهْلًا. فلمّا وقفوا على زيد بن حارثة قال له حسّان انّا قوم مسلمون فقال له زيد فاقرأ أُمّ الكتاب فقرأها حسّان فقال زيد ابن حارثة نادوا فى الجيش انّ الله قد حرّم علينا ثغرةَ القوم الّتى جاءوا منها الّا مَنْ خَتَرَ *c* واذا اختٌ لحسّان بن ملّة وهى امرأة ابى وَبْر بن عدىّ بن اميّة بن الضبيب فى الأسارى فقال له زيد خُذْها فأخذتْ بحَقْوَيْه فقالت امّ الفزر *d* الضُّلَيْعيّة اتنْطلقون ببناتكم وتذرون امّهاتكم فقال احد بنى خَصيب *e* انّها بنو الضبيب وسحرت *f* السنتهم سائر اليوم فسمعها بعضُ الجيش فأخبر بها زيدَ ابن حارثة فأمر بأخت حسّان ففُكّت يداها من حقويه فقال لها اجْلسى مع بنات عمّك حتّى يحكم الله فيكنّ *g* حُكْمَه فرجعوا ونهى الجيش ان يهبطوا الى واديهم الذى جاءوا منه فأمسوا فى اهليهم واستعتموا *h* ذَوْدًا لسُوَيْد *i* بن زيد فلمّا شربوا عَتَمَتَهم ركبوا الى رفاعة بن زيد وكان ممّن ركب الى رفاعة تلك الليلة ابو

---

*a*) Hisch. add. بورى او.　*b*) Hisch. om. Pro جد in cod. legitur حر.　*c*) Cod. خبير.　*d*) Cod. السعرز, Hisch. الفِزْر et mox الصلعية, vid. *Moschtabih* ٤٠٩, 7.　*e*) Cod. ضبيب, vid. Hisch. et Dijârbekrî.　*f*) Hisch. سحْر.　*g*) Cod. ثيكم.　*h*) Cod. واستمتعوا.　*i*) Cod. ولسويد.

زيد بن عمرو[a] وابو شمّاس بن عمرو[a] وسويد بن زيد وبَعْجَة[b] ابن زيد وبَرْذَع بن زيد وثعلبة بن عمرو[c] ومَخْرَبة[d] بن عدىّ وأُنيف بن ملّة وحسّان بن ملّة حتّى صَبّحوا[e] رفاعة بن زيد بكُرَاع رَبّة بظهر الحَرّة على بئرٍ هنالك من حرّة لَيْلَى فقال له حسّان بن ملّة انّك لجالسٌ تحلُبُ المِعْزَى ونساء جذام يُجْرَرْنَ[f] اسارى قد غرّها كتابُك الذى جئتَ به فدعا رفاعةُ بن زيد بجمل له فجعل يشكل[g] عليه رحلَه وهو يقول هل انت حىّ او تنادى حيًّا ثمّ غدا وهم معه *بأُميّة بن ضفارة اخى الخَصِيبىّ المقتول مُبَكِّرين[h] من ظهر الحَرّة فساروا الى جَوْف المدينة ثلث ليال فلمّا دخلوا[i] انتهوا الى المسجد ونظر اليهم رجلٌ من الناس فقال لهم لا تُنيخوا ابلكم فتُقطع ايديهن فنزلوا عنها وهن قيامٌ فلمّا دخلوا على رسول الله صلّعم ورآهم ألاحَ اليهم بيده ان تعالوا من وراء الناس فلمّا استفتح رفاعةُ بن زيد المنطق قام رجلٌ من الناس فقال انّ هؤلاء يا نبىّ الله قومٌ سحرةٌ فردّدها مرّتين فقال رفاعة رحم الله مَنْ لم يَحْذِنا[k] فى يومنا هذا الّا خيرًا ثمّ دفع رفاعة كتابَه الى رسول الله الذى كان كتبه له فقال دُونَك يا رسول

---

a) Cod. عمر. b) Cod. ونحجة. c) Hisch. ٩٧٨, 4 زيد, sed vid. ٩٧٩, 3. d) Cod. ومخرمة, Hisch. ومُخَرّبة, vid. Kâmûs in v. خرب. e) Cod. حجبوا. f) Cod. indistincte ىجرن aut ىجرون. Hisch. om. g) Hisch. يشد. h) Cod. ومعه نامية بن صفاره اخو الحصنا من المقمولين متنذكرين. Pro ضفارة (Hisch. et Ibn Hadjar *Içâba* I, ١٣٩) IA اسد الغابة I, ١١٨ offert ضبادة. i) Hisch. add. المدينة. k) Cod. ىجرنا. Hisch. et D II, ٣٨ يحذنا, Dijârbekrî يحدث.

الله قديمًا a كتابُه حديثًا غدرُه فقال رسول الله صلعم اقرأ يا غلام b واعلنْ فلمّا قرأ كتابهم c واستخبرهم فأخبروه الخبر قال رسول الله كيف اصنعُ بالقتلى ثلث مرّات فقال رفاعة انتَ يا رسول الله اعلمُ لا نُحرّم عليك حلالًا ولا نُحلّ لك حرامًا فقال ابو زيد بن عمرو أَطْلِقْ d لنا يا رسول الله مَنْ كان حيًّا ومَنْ كان قد قُتل فهو تحت قدمَىَّ هاتَيْن فقال رسول الله صدق ابو زيد اركبْ معهم يا علىُّ فقال علىٌّ يا رسول الله انّ زيدًا لن يُطيعنى قال خُذْ سيفى فأعطاه سيفه فقال علىٌّ ليس لى راحلة يا رسول الله اركبْها فحمله رسول الله على جمل لثعلبة بن عمرو يقال له المِكْحال فخرجوا فاذا رسولٌ لزيد بن حارثة على ناقة من ابل ابى وَبْر يقال لها الشمر e فأنزلوه عنها فقال يا علىُّ ما شأنى فقال له f علىٌّ مالُهم عرفوه فأخذوه ثمّ ساروا حتّى لقوا الجيش *بفَيْفاء الفَحْلَتَيْن g فأخذوا ما فى ايديهم من اموالهم حتّى كانوا ينزعون لِبْدَ h المرأة من تحت الرحل ¤

## وَفْدُ بنى عامر بن صَعْصَعَة

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق i عن عاصم *بن عمر k بن قتادة قال قدم على رسول الله صلعم وفدُ بنى عامر فيهم عامر بن الطُّفَيْل وأَرْبَدُ l بن قيس بن مالك بن جعفر

---

a) Cod. قديم et mox حديث. b) Cod. غلاما. c) Hisch. كتابه. d) Cod. انطلق. e) Cod. الشمين. f) Cod. لهم. g) Cod. بقيفا الفحلين. Conf. Jâcût III, ٨٥٤, 5. h) Hisch. لُبَيْدَ. D, لبد omittens, pergit: المرأة من تحت فخذ الرجل. i) Vid. Hisch. ٩٣٩ et *Agh.* XV, ١٣٧. k) Cod. om., *Agh.* عن عمرو. l) Cod. ويزيد, Hisch. et *Agh.* eum vocant اربد بن قيس.

وجبّار a بن سُلْمَى بن مالك بن جعفر وكان هؤلاء الثلثة رؤوس القوم وشياطينهم فقدم b عامر بن الطفيل على رسول الله صلعم وهو يريد الغدر به وقد قال له قومه يا عامر انّ الناس قد اسلموا فأَسْلِمْ. قال والله لقد كنتُ آليتُ أَلّا انتهى حتّى تتبع العربُ عقبى أفأنا اتبع عقبَ c هذا الفتى من قريش ثمّ قال لأربد اذا قدمتُ على الرجل فانّى شاغلٌ عنك وجهه فاذا فعلتُ ذلك فأَعْلُهُ بالسيف فلمّا قدموا على رسول الله صلعم قال عامر بن الطفيل يا محمّد خالّنى d قال لا والله حتّى تؤمن بالله وَحْده قال يا محمّد خالّنى قال وجعل يكلّمه فينتظر *من اربد e. ما كان أَمَرَهُ به فجعل اربد لا يُحير شيئًا فلمّا رأى عامر ما يصنع اربد قال يا محمّد خالّنى قال لا والله حتّى تؤمن بالله وحده لا شريك له فلمّا أَبَى عليه رسول الله صلعم قال اما والله لأملأنّها عليك خيلًا حُمْرًا f ورجالًا g فلمّا وَلّى قال رسول الله اللهمّ اكْفِنى عامرَ بن الطفيل فلمّا خرجوا من عند رسول الله قال عامر لأربد وَيْلَك يا اربد اين ما كنتُ اوصيتُك به h والله ما كان على ظهر الارض رجلٌ هو اخوفُ على نفسى عندى منك وأَيْمُ الله لا اخافك بعد

---

بن جزء بن خالد بن جعفر, Sa'd f. 60 v. اربد بن ربيعة بن مالك بن جعفر, conf. Wüstenfeld *Gen. Tab.* E, 20.

*a*) Cod. وحان, *Agh.* وحيان. *b*) Sic Hisch.; cod. منهم, *Agh.* فهم sed hic sequitur عامر بن الطفيل بالغدر برسول الله. *c*) Cod. عقبى. *d*) Praeter explicationem hujus vocis: اى اجعلنى خليلا وصديقا* لك Halabî (III, ٣٣, 4 a f., coll. ٣٠٤, 2) offert aliam: اى اجعل لى منك خلوة. *e*) Cod. om. *f*) Item *Agh.*; Hisch. om. *g*) *Agh.* add. سمرا, conf. Hisch. II, 210: خيلا جردا ورجالا مردا. *h*) Cod. add. قال.

اليوم ابدًا قال لا تعجلْ علىّ لا ابا لك والله ما هممتُ بالذى امرتَنى به من مرّة *a* الّا دخلتَ بينى وبين الرجل حتّى ما ارى غيرك اأَضْربك بالسيف *b* قال عامر بن الطفيل

بَعَثَ الرسولُ بما ترى *c* فكأنّما عَمْدًا نشدّ *d* على المَقانب *e* غارا
ولقد وردْنَ بنا المدينة شُزَّبًا *f* ولقد قتلْنَ * بجَوّها الأَنْصارا *g*

وخرجوا راجعين الى بلادهم حتّى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله عزّ وجلّ على عامر بن الطفيل الطاعون فى عنقه فقتله *h* وانّه فى بيت امرأة من بنى سَلُول *فجعل يقول يا بنى عامر اغُدّةً كغُدّة البكر وموت فى بيت امرأة من بنى سلول *i* ثم خرج اصحابُه حين واروه *k* حتّى قدموا ارض بنى عامر *l* فلمّا قدموا اتاهم *m* قومهم فقالوا ما وراءك يا اربد قال *لا شىء والله *n* لقد دعانا الى عبادة شىء لوددتُ انّه عندى الآن فأَرميه بنبلى هذه حتّى اقتله فخرج بعد مقالته هذه بيَوْم او يومَيْن معه جملٌ له يتبعه فأرسل الله عليه وعلى جمله صاعقةً فأحرقَتْهما وكان اربدُ ابن قيس اخا لبيد بن ربيعة لأُمّه ۞

وقدم على رسول الله صلعم وَفْدُ طيّء فيهم زيدُ الخَيْل وهو سيّدُهم فلمّا انتهوا اليه كلّموه *o* وعرض عليهم رسول الله الاسلام

---

*a*) Sic quoque *Agh.*; Hisch. et Now. امره. *b*) Versus 2 seqq. om. Hisch. *c*) Cod. يُرى. *d*) *Agh.* أُشدّ. *e*) Cod. المغانب. *f*) *Agh* سربا. *g*) Cod. نحوها الابصارا. *h*) *Agh.* add. الله. *i*) Cod. om.; recepi ex *Agh.* (ubi additur فمات), coll. Hisch. et Freytag *Arabum proverbia* II, p. 172. *k*) Cod. رواه. *l*) Hisch. add. شاتيين. *m*) Cod. اياهم. *n*) *Agh.* om. *o*) Ita quoque Hisch. ٩٤٦; *Oyûn* f. 162 v. كلمهم.

فأسْلموا فحسن اسلامهم فقال رسولُ الله صلعم . كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن رجال من طيّء ما ذُكر لى رجلٌ من العرب بفضل ثمّ جاءنى الّا رايتُه دون ما يقال فيه الّا ما كان من زيد الخَيْل a فانّه لم يُبْلَغْ فيه كلُّ ما فيه ثمّ سمّاه زيدَ الخَيْرِ وقطع له فَيْدًا وأرضين معه وكتب له بذلك فخرج من عند رسول الله راجعًا الى قومه فقال رسول الله ان يَنْجُ زيدٌ من b حُمَّى المدينة c سمّاها d رسولُ الله e غير الحُمّى وغير f أُمّ مِلْدَم فلم يُثْبِتْه g فلمّا انتهى من بلاد نَجْد الى ماء من مياهه يقال له فَرْدَة اصابَتْه الحُمّى فمات بها فلمّا احسّ بالموت زيد . قال h

أمُرْتَحِلٌ قومى المشارقَ غُدْوَةً   وأُتْرَكُ i فى بيتٍ بفَرْدَةَ مُنْجِدِ
الا رُبَّ يومٍ لو مَرِضْتُ لعادَنى   عوائدُ من لم يُبْرَ منهنّ يَجْهَدِ

فلمّا مات عمدَتْ k امرأتُه الى ما كان معها من كُتُبه التى قطع له رسول الله صلعم فحرّقتْها بالنار ۞

وفى هذه السنة كتب مُسَيْلمة الى رسول الله صلعم يدّعى انّه أُشْرِكَ معه فى النبوّة ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كان مسيلمة بن حبيب الكَذّابُ

---

a) Cod. الخير. b) Cod. om. c) Hisch. et *Oyún* add. فانه قال قد. d) Cod. سماه. e) Hisch. et *Oyún* add. باسم. f) Cod. om. Secundum Bekrî ٧١٠, 6 a f., coll. Hisch. II, 212, propheta dixisset أُمّ كَلْبَة. g) Cod. add. ولبثتم. h) Versus seq. eodem modo leguntur Hisch. et *Oyún*, sed paullo aliter Bekrî l. l., *Agh.* XVI, ٤٩ et Jâcût III, ٨٧١. i) Cod. وانزل. k) Cod. عهدت.

كتب الى رسول الله صلعم من مسيلمة رسول الله الى محمّد رسول الله سلامٌ عليك فانّى قد أُشْرِكتُ فى الأمر معك وانّ لنا نصْفَ الارض ولقريش نصف الارض ولكنّ قريشًا قومٌ يعتدون، فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن *شيخ من $a$ أَشْجَع قال ابن حميد امّا علىّ ابن مجاهد فيقول عن ابى مالك $b$ الأَشْجَعىّ، عن سَلَمة بن نُعيم ابن مسعود الأشجعىّ عن ابيه نعيم قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول لهما حين قَرءا كتابَ مسيلمة فما تقولان انتما قالا نقول كما قال فقال اما والله لولا انّ الرُّسُلَ لا تُقْتَل لضربتُ اعناقكما ثم كتب الى مسيلمة بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى مسيلمة الكذّاب $c$ سَلَامٌ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى امّا بعد $d$ فانّ ٱلْأَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قال وكان ذلك فى آخر سنة ١٠، قال ابو جعفر وقد قيل انّ دعوى مسيلمة ومن ادّعى النبوّة من الكذّابين فى عهد النبىّ صلعم انّما كانت بعد انصراف النبىّ من حجّه المسمّى حجّة الوَدَاع ومرضته التى مرضها التى كانت منها وفاته صلعم ثنا عبيد الله بن سعيد الزهرىّ قال حدّثنى عمّى يعقوب بن ابراهيم قال حدّثنى سَيْف بن عمر وكتب بذلك الىّ السَّرِىُّ يقول ثنا شُعَيْب $e$ بن ابراهيم التميمىّ $f$ عن سَيْف بن عمر التميمىّ $f$ الأُسَيْدىّ قال ثنا

---

$a$) Sic Hisch. ٩٩٦; cod. تبيع بن. $b$) Secundum IA أسد الغابة V, ٣٤, 5 est سعد بن طارق. $c$) Vid. Kor. 20 vs. 49. $d$) Vid. Kor. 7 vs. 125. $e$) Cod. سعد. Vid. *Fihrist* ٩٤, 6. $f$) Cod. النيمى.

عبد الله بن سعيد بن ثابت بن a الجِذْع الانصارىّ عن *عبد الله بن حنين مولى رسول الله b عن ابى مُوَيْهِبة مولى رسول الله قال لمّا انصرف النبىّ صلعم. الى المدينة بعد ما قضى حجّة التمام فتحلّل به السيرُ وطارت به الأخبار لتحلّل السير بالنبىّ صلعم انّه قد اشتكى فوثب الأَسْوَد باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء الخبر عنهما للنبىّ صلعم ثمّ وثب طُلَيْحة c فى بلاد بنى اسد بعد ما افاق النبىّ ثمّ اشتكى فى المحرّم وجعه الذى توفّاه الله فيه ✿

قال ابو جعفر وفرّق رسول الله صلعم فى جميع البلاد الّتى دخلها الاسلامُ عُمّالًا على الصدقات فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كان رسول الله صلعم قد بعث أُمراءه وعمّاله على الصدقات على d كلّ ما أَوْطأ الاسلامُ من البلدان فبعث المُهاجِرَ بن ابى a أُميّة بن المغيرة الى صَنْعاء فخرج عليه العَنْسىّ وهو بها وبعث زيادَ بن لبيد اخا بنى بَيَاضة الانصارىّ الى حضرموت على e صدقتها وبعث عدىَّ بن حاتم على الصدقة صدقة طيّء وأسد f وبعث مالكَ بن نُوَيْرة على صدقات بنى حنظلة وفرّق صدقة بنى سعد على رجلَيْن منهم g وبعث العلاء بن الحضرمىّ على البَحْرَيْن وبعث علىّ بن ابى طالب الى نَجْران ليجمع صدقاتهم ويقدم عليه بجزيتهم ✿

---

*a*) Cod. om. *b*) Ex Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٣٥٤ efficeres haec verba esse corrupta. *c*) Cod. طلحة. *d*) Hisch. ٩٦٥ الى. *e*) Hisch. وعلى. *f*) Cod. om. و. *g*) Hisch. add.: فبعث الزبرقان بن بدر على ناحية منها وقيس بن عاصم على ناحية.

فلمّا دخل ذو القعدة من هذه السنة اعنى سنة ١٠ تجهّز النبىّ الى الحجّ فأمر الناس بالجهاز *a* له فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبىّ صلّعم قالت خرج النبىّ صلّعم الى الحجّ لخمس ليال بقين من ذى القعدة لا يذكر ولا يذكر الناسُ الّا الحجّ حتّى اذا كان بسَرِف *b* وقد ساق رسول الله معه الهَدْىَ واشرافٌ من اشراف الناس أَمَرَ الناس ان يحلّوا بعُمْرة الّا من ساق الهدى وحِضْتُ ذلك اليوم فدخل علىّ وأنا ابكى فقال ما لك يا عائشة لعلّك نَفِسْتِ فقلتُ نعم لوددتُ انّى لم اخرج معكم عامى هذا فى هذا السفر قال *لا تفعلى *c* لا تقولنّ *d* ذلك فانّك تقضين ما يقضى الحاجُّ الّا انّك لا تطوفين بالبيت قالت ودخل رسول الله صلّعم مكّة فحلّ كلُّ من كان لا هدى معه وحلّ نساؤُه بعمرة فلمّا كان يوم النحر أُتيتُ *e* بلحم بقر *f* فطُرح فى بيتى قلتُ ما هذا قالوا ذبح رسول الله عن نسائه البقر حتّى اذا كانت ليلة الحَصْبَة بعثنى *g* رسول الله مع اخى عبد الرحمن بن ابى بكر لأقضى عمرتى من التَّنْعِيم مكان عمرتى التى فاتَتْنى، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ابن ابى نجيح قال بعث رسول الله صلّعم علىّ بن ابى طالب الى نَجْران فلقيه بمكّة وقد احرم فدخل علىّ على فاطمة ابنة رسول الله فوجدها قد حَلَّتْ وتهيّأَتْ فقال ما لك يا ابنة رسول الله

*a*) Cod. الجهاد. Vid. Hisch. ٩٦٦, 3. *b*) Cod. بشرف. *c*) Hisch. om. *d*) Cod. تقولين. *e*) Cod. ابنت. *f*) Hisch. add. كثير. *g*) Hisch. فى بعث.

قلت أَمَرَنا رسول الله ان نحلّ بعمرة فأَحللنا a قال ثم اتى رسول الله صلعم فلمّا فرغ من الخبر عن سفره قال له رسول الله انطلقْ فطُفْ بالبيت وحلّ كما حلّ اصحابُك فقال يا رسول الله انّى قد اهللتُ بما اهللتَ به قال ارجعْ فاحللْ كما حلّ اصحابك قال قلت يا رسول الله انّى قلتُ حين احرمتُ اللهمّ انّى اهللتُ b بما اهلّ به عبدُك ورسولك قال فهَلْ معك من هدى قال قلتُ لا قال فأَشْرَكَه رسول الله صلعم فى هَدْيه وثبت على احرامه مع رسول الله حتّى فرغا من الحجّ ونحر رسول الله الهدى عنهما، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى *بن عبد الله c بن عبد الرحمان بن d ابى عَمْرة عن يزيد بن طلحة ابن يزيد بن رُكانة قال لمّا اقبل علىّ بن ابى طالب من اليمن ليلقى رسول الله بمكّة تعجّل الى رسول الله واستخلف على جنده الذين معه رَجُلًا من اصحابه فعمد ذلك الرجل فكسى رجالًا من القوم حُلَلًا من البزّ الذى كان مع علىّ بن ابى طالب فلمّا دنا جيشه خرج علىّ ليلقاهم فاذا هم عليهم الحُلَلُ فقال ويحك ما هذا قال كسوتُ القوم ليتجمّلوا به اذا قدموا فى الناس فقال ويلك انْزِعْ c من قبل ان تنتهى الى رسول الله قال فانتزع الحلل من الناس وردّها فى البزّ *وأظهر الجيش c شكاية لما صنع بهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله ابن عبد الرحمان بن مَعْمر بن حزم عن سليمان بن محمّد e

---

a) Hisch. ٩٦٧ فحللنا. b) Hisch. اهلّ. c) Cod. om. d) Cod. عن. e) Cod. معبد.

ابن كعب بن عُجْرة عن عمّته زَيْنَب بنت كعب بن عجرة وكانت عند ابى سعيد الخُدْرىّ عن ابى سعيد قال شكا الناس علىّ بن ابى طالب فقام رسول الله فينا خطيبًا فسمعته يقول يا ايّها الناس لا تشكوا عليًّا فوالله انّه لَأُخْشَنُ *a* فى ذات الله او فى سبيل الله ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى نجيح قال ثمّ مضى رسول الله صلعم على حجّه فأرى الناس مناسكهم وأعلمهم سُنَنَ حجّهم وخطب الناسَ خطبته التى بيّن للناس فيها ما بيّن فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال ايّها الناس اسمعوا قولى فانّى لا ادرى لعلّى لا أَلْقاكم بعد عامى هذا بهذا الموقف ابدًا ايّها الناس انّ دماءكم وأموالكم عليكم حرامٌ الى ان تَلْقوا ربّكم كحُرْمة يومكم هذا وحُرْمة شهركم هذا وستَلْقون ربّكم فيسألكم عن اعمالكم وقد بَلَّغْتُ فمن كانت عنده امانةٌ فَلْيؤدِّها الى من ائتمنه عليها وانّ كلّ رِبًا موضوع *b* ولَكُمْ رُءوسُ أَمْوالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ قضى الله انّه لا ربا وانّ ربا العبّاس بن عبد المطّلب موضوع كلّه وانّ كلّ دم كان فى الجاهليّة موضوع وانّ اوّل دم أَضَعُ دم ابن *c* ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب وكان مسترضَعًا فى بنى ليث فقتلته بنو هُذيل فهو اوّل ما ابدَأُ به *d* من دماء الجاهليّة ، ايّها

---

*a*) Sic Hisch. ٩٦٨, 3. Cod. لاجيش. *b*) Kor. 2 vs. 279. *c*) Cod. om. De nomine filii Rabîae disceptatur, vocatur ادم aut تمام (Hisch. II, 214) aut اياس (IA اسد الغابة II, ١٦٦, ubi: ومن قال انه ادم فقد اخطأ لانه راى دم بن ربيعة فظنه ادم بن ربيعة). *d*) Cod. om.

الناس انّ الشيطان قد يئس من ان يُعْبَد بأرضكم هذه ابدًا ولكنّه رضى ان يُطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم فٱحْذَروه على دينكم ايّها الناس a اِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ويُحرِّموا ما احلّ b الله وانّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض c وانّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِنْدَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثلثة متوالية ورجب مُضَرَ الذى بين جمادى وشعبان ، امّا بعد ايّها الناس فانّ لكم على نسائكم حقًّا ولهنّ عليكم حقًّا لكم عليهن ألّا يُوطِئْنَ فرشكم احدًا تكرهونه وعليهن ألّا يأتين بفاحشة مُبَيِّنَة فان فعلن فانّ الله قد أَذِنَ لكم ان تَهْجُروهن فى المَضَاجِع وتَضْرِبوهن ضربًا غير مُبَرِّح فان انتهين فلهن رِزْقُهن وكِسْوَتُهن بالمَعْرُوف وٱستوصوا بالنساء خيرًا فانّهن عندكم عَوَانٍ لا يملكن لأنفسهن شيئًا وانّكم انّما اخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فٱعقلوا ايّها الناس وٱسمعوا d قولى فانّى قد بلّغتُ وتركتُ فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلّوا ابدًا e كتابَ الله وسنّةَ نبيّه ، ايّها الناس ٱسمعوا قولى *فانّى قد بلّغتُ وٱعقلوا f تعلَمُنّ انّ كلّ مسلم *اخو المسلم g وانّ المسلمين اِخْوَةٌ فلا يحلّ لامرئٍ من اخيه الّا

a) Kor. 9 vs. 37. b) Cod. حل. c) Kor. 9 vs. 36. d) Hisch. ٩٦٩ om. e) Hisch. add. امرا بينا. f) Hisch. pro his واعقلوه. g) Hisch. اخ للمسلم.

ما اعطاه من *a* طيب نفس *b* فلا تَظْلِمُوا أَنْفُسَكم اللهمّ هل بلّغتُ قال فذكر انّهم قالوا اللهمّ نعم فقال رسول الله اللهمّ *c* اشهدْ ٭ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد قال كان الذى يصرُخ فى الناس بقول رسول الله وهو على عَرَفة ربيعة بن اميّة ابن خلف قال يقول له رسول الله قُلْ ايّها الناس انّ رسول الله يقول هل تدْرون ايّ شهر هذا *d* فيقولون الشهر الحرام فيقول قل لهم انّ الله قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم الى ان تَلْقوا *e* ربّكم كحُرْمة شهركم هذا ثمّ قال قل انّ رسول الله يقول ايّها الناس فهل تدرون ايّ بلد هذا قال فيصرخ به فيقولون البلد الحرام قال فيقول قل انّ الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم الى ان تلقوا *f* ربّكم كحرمة بلدكم هذا ثمّ قال قل ايّها الناس *g* هل تدرون ايّ يوم هذا فقال لهم فقالوا يوم الحجّ الأكبر فقال قل انّ الله حرّم عليكم اموالكم ودماءكم الى ان تلقوا *f* ربّكم كحرمة يومكم هذا ٭ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى نجيح انّ رسول الله حين وقف بعَرَفة قال *h* هذا الموقف للجبل الذى هو عليه وكلّ عرفة موقفٌ وقال حين وقف على قُزَح صبيحة المُزْدلفة هذا الموقف وكلّ المزدلفة موقفٌ ثمّ لمّا نحر بالمَنْحَر *i* قال هذا المنحر وكلّ منًى منحرٌ

*a*) Hisch. عن. *b*) Hisch. add. منه. *c*) Cod. om. *d*) Hisch. add. فيقوله لهم. *e*) Cod. تلقون. *f*) Cod. يلقون. *g*) Hisch. add. ان رسول الله يقول. *h*) Cod. add. لنا. *i*) Hisch. ٩٧٠ add. بمنى.

فقضى رسول الله صلعم الحجّ وقد اراهم مناسكهم وعلّمهم ما افترض *a* عليهم فى حجّهم فى المواقف ورَمْيِ الجِمار والطواف بالبيت وما احلّ لهم فى حجّهم وما حرّم عليهم فكانت حجّة الوَداع وحجّة البَلاغ وذلك انّ رسول الله لم يحجّ بعدها ❁

قال ابو جعفر وكانت غزواته بنفسه *ستّا وعشرين *b* غزوة ويقول بعضهم هن سبع وعشرون غزوة فمَنْ قال هى ستّ وعشرون جعل غزوةَ النبىّ صلعم خَيْبَر وغزوته من خيبر الى وادى القرى غزوةً واحدةً لانّه لم يرجع من خيبر حين *c* فرغ من امرها الى منزله ولكنّه *d* مضى منها الى وادى القرى فجعل ذلك غزوةً واحدةً ومَنْ قال هى سبع وعشرون غزوة جعل غزوةَ خيبر غزوةً وغزوةَ وادى القرى غزوة اخرى فيجعل العدد سبعا *e* وعشرين، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله ابن ابى بكر قال كان جميع ما غزا رسول الله صلعم بنفسه ستّا *f* وعشرين غزوة اوّل غزوة غزاها وَدّان وهى غزوة الأَبْواء ثم غزوة بُوَاط الى ناحية رَضْوى ثم غزوة العُشَيْرة من بطن يَنْبُع ثم غزوة بدر الاولى يطلب كُرْز بن جابر ثم غزوة بدر *g* التى قتل فيها صناديد قريش واشرافهم وأسر فيها من اسر ثم غزوة بنى سُلَيْم حتّى بلغ الكُدْر ماء لبنى سليم ثم غزوة السَّويق يطلب ابا سفيان حتّى بلغ قَرْقرة الكُدْر ثم غزوة غطفان الى نجد وهى غزوة ذى أَمَرّ ثم غزوة بَحْران *h* معدن بالحجاز من فوق الفُرُع

*a*) Hisch. فرض الله. *b*) Cod. ست وعشرون. *c*) Cod. حتى. *d*) Cod. ولكنها. *e*) Cod. سبع. *f*) Hisch. ٩٧٢ سبعا. *g*) Hisch. add. الكبرى. *h*) Cod. نجران.

ثمّ غـزوة أُحُد ثمّ غـزوة حَمْراء الأسد ثمّ غـزوة بنى النَّضير ثمّ غزوة ذات الرِّقَاع من نَخْل *a* ثمّ غزوة بدر الاخرى ثمّ غزوة دُومة الجَنْدل ثمّ غـزوة الخَنْدق ثمّ غـزوة بنى قُرَيْظة ثمّ غـزوة بنى لِحْيان من هذيل ثمّ غزوة ذى قَرَد ثمّ غزوة بنى المُصْطَلق من خزاعة ثمّ غـزوة الحُدَيْبية لا يريد قـتـالًا فصدّه المشركون ثمّ غـزوة خَيْبر ثمّ اعتمر عُمْرة القضاء ثمّ غـزوة الفتح فتح مـكّـة ثمّ غزوة حُنَيْن ثمّ غزوة الطائف ثمّ غـزوة تَبُوك قاتَلَ منها فى تسع غزوات بـدر وأُحُد والخندق وقـريظـة والمصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف،، حدّثنا الحارث قال حدّثنا ابن سعد قال حدّثنا محمّد ابن عمر قال حدّثنا محمّد بن يحيى بـن سهل بـن ابى حَثْمَة عن ابيه عن جدّه قال غـزا رسول الله صلّعم ستّا وعشرين غـزوة ثمّ ذكر نحو حديث ابـن حميد عن سلمة قال محمّد بـن عمر مغازى رسول الله معروفةٌ مجتمع عليها لـيس فيها اختلاف بين احدٍ فى عددها وهى سبع وعشرون غزوة وانّما اختلفوا بينهم فى تقديم مَغْزاة قبل مغزاةٍ،، حدّثنى الحارث قال حدّثنا ابن سعد قال حدّثنى محمّد بن عمر قال حدّثنا معاذ بن محمّد الانصارىّ عن محمّد بن ثابت الانصارىّ قال سُئل ابن عمر *b* كم غزا رسول الله صلّعم قال سبعًا وعشرين غـزوة فـقيل لابن عمر كـم غـزوتَ معه قال احدى وعشرين غزوة اوّلها الخَنْدق وفاتنى ستّ غزوات وقد كنتُ حريصًا قد عرضتُ على النبىّ صلّعم كلّ ذلك يردّنى فلا يُجيزنى حتّى اجازنى فى الخندق، قال الواقدى قاتَلَ رسول الله

---

*a*) Cod. نجل. *b*) Nempe عبد الله بن عمر بن الخطاب.

صلّعم فى احدى عشرة ذكر من ذلك التسع التى ذكرتُها عن ابن اسحاق وعدّ معها غزوةَ وادى القُرى وانّه قاتل فيها فقُتل غلامُه مِدْعَم رُمِى بسهم قال وقاتل يوم الغابة فقتل من المشركين وقُتل مُحْرِز بن نَضْلة يومئذ ۞

واختُلف فى عدد سراياه صلّعم

ثنا a محمّد بن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كانت سرايا رسول الله صلّعم وبعوثه فيما بين ان قدم المدينة وبين ان قبضه الله خمسًا b وثلثين بعثًا وسريّةً بُعث غزوة سريّة عُبَيْدة بن الحارث الى أَحْياء من ثنيّة المَرة وهو ماء بالحجاز، ثمّ غزوة حمزة بن عبد المطّلب الى ساحل البحر من ناحية العيص وبعضُ الناس يقدّم غزوة حمزة قبل غزوة عبيدة، وغزوة سعد بن ابى وقّاص الى الخَرّار c من ارض الحجاز، وغزوة عبد الله بن جَحْش الى نَخْلة، وغزوة زيد بن حارثة القَرَدة ماء من مياه نَجْد d، وغزوة مَرْثَد بن ابى مرثد الغَنَوىّ الرَّجيع، وغزوة المُنْذر بن عمرو بئرَ مَعُونة، وغزوة ابى عُبَيْدة بن الجَرّاح الى ذى القَصّة من طريق العراق، وغزوة عمر بن الخطّاب تُرَبَة من ارض بنى عامر، وغزوة علىّ بن ابى طالب اليمن، وغزوة غالب بن عبد الله الكلبىّ كلب ليث الكَدِيد واصاب بلمُلَوّح e، وغزوة علىّ بن ابى طالب الى بنى

---

a) Cod. add. بن. b) Sic quoque IA ٢٣١, 3 a f.; Hisch. ٩٧٣ ثمانيا. c) Cod. الحراز. d) Quod Hisch. hîc add. وغزوة محمد بن مسلمة كعبَ بن الاشرف infra apud nostrum occurrit. e) Cod. بلموح.

عبد الله بن سعد من اهل فَدَك، وغزوة ابن *a* ابى العَوْجاء السُّلَمىّ ارضَ بنى سُليم أُصيب بها هو واصحابه جميعًا، وغزوة عُكّاشة بن مِنْحَصَن الغَمْرَةَ، وغزوة ابى *b* سَلَمة بن عبد الاسد قَطَنًا *c* ماء من مياه بنى اسد من ناحية نَجْد قُتل فيها مسعود ابن عُرْوة، وغزوة محمّد بن مَسْلَمة اخى بنى الحارث الى القُرَطاء من هوازن، وغزوة بَشِير بن سعد الى بنى مُرّة بفَدَك، وغزوة بشير بن سعد ايضًا الى يُمْن وجِنَاب *d* بلد من ارض خيبر وقيل يمن وجَبَار *e* ارض من ارض خيبر، وغزوة زيد بن حارثة الجَمُومَ *f* من ارض بنى سُلَيْم، وغزوة زيد بن حارثة ايضًا جُذَامَ من ارض حِسْمَى *g* وقد مضى ذكر خبرها قبل *h*، وغزوة زيد ابن حارثة ايضًا وادى القُرى لقى بنى فزارة، وغزوة عبد الله بن رَوَاحة خَيْبَرَ مَرَّتَيْن احداهما التى اصاب الله فيها يُسَيْر *i* بن رِزَام *k* وكان من حديث يسير بن رزام اليهودىّ انّه كان * بخيبر يجمع *l* غطفان لغزو رسول الله صلّعم فبعث اليه رسولُ الله عبدَ الله بن رواحة فى نفر من اصحابه منهم عبد الله بن أُنَيْس حليف بنى سلمة فلمّا قدموا عليه كلّموه وواعدوه وقَرّبوا له وقالوا له انّك ان قدمتَ على رسول الله استعملك واكرمك فلم يزالوا *m*

---

*a*) Hisch. ٩٧٥ om. *b*) Cod. om. *c*) Cod. قطن. *d*) Cod. وحنان. Vid. supra ١٥٩٣, 6. *e*) Cod. وحبان. Vocales in *Oyûn* f. 135 v. in f., Hal. III, ٣٩٢ etc. *f*) Cod. الجموح. *g*) Cod. جسما. Alia lectio Hisch. ٩٧٥, 6 a f. خشين. *h*) Vid. supra ١٥٥٥ et ١٧٤١. *i*) Cod. hic et in seqq. بشير. Dicitur quoque أُسَيْر. *k*) Alia lectio sec. Hisch. ٩٨٠ l. pen. رازم. Sa'd f. 117 v. scribit زارم. *l*) Cod. بخبر بجمع. *m*) Cod. يزلوا.

به حتّى خرج معهم فى نفر من يهود * فحمله عبد الله بن انيس *a* على بعيره وردفه حتّى اذا كان بالقَرْقرة *b* من خيبر على ستّة اميال ندم *c* يسير بن رزام على سيره الى رسول الله ففطن له عبدُ الله بن انيس وهو يريد السيف فاقتحم به *a* ثمّ ضربه بالسيف فقطع رجله وضربه يسير بمِخْرَش *d* فى يده من شَوْحَط فأمّه *e* فى رأسه وقتل الله يسيرًا ومال كلّ رجل من اصحاب رسول الله صلعم على صاحبه من يهود فقتله الّا رجلًا واحدًا افلت على راحلته *f* فلمّا قدم عبد الله بن انيس على رسول الله صلعم تفل على شَجّته فلم تَقِحْ ولم تُؤذِه ، وغزوة عبد الله بن عَتيك الى خيبر فأصاب بها ابا رافع ، وقد كان رسول الله صلعم بعث محمّد بن مَسْلمة واصحابه فيما بين بدر وأُحد الى كعب ابن الأَشْرف فقتلوه ، وبعث رسول الله صلعم عبدَ الله بن أُنيس الى * خالد بن سفيان *g* بن نُبَيْح الهُذَلىّ وهو بنَخْلة او بعُرَنة يجمع لرسول الله ليغزُوَه فقتله حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن انيس *h* قال دعانى رسول الله صلعم فقال انّه بلغنى انّ خالد بن سفيان بن نبيح الهذلىّ يجمع لى الناس ليغزونى وهو بنخلة او بعرنة فأْتِه فاقتلْه قال قلتُ يا رسول الله انعَتْه لى حتّى اعرفه قال اذا رأيتَه أَذْكَرك الشيطانَ انّه آيةُ ما بينك وبينه انّك

---

*a*) Cod. om. *b*) Cod. بالطروة. *c*) Cod. قدم. *d*) Cod. add. عصا. *e*) Cod. فاقامه. *f*) Hisch. ٩٨١, 8 رجليه, conf. autem II, 215. *g*) Lectio Ibn Ishâqi, ut observat Now., addens Ibn Sa'd legere سفيان بن خالد quod confirmat Sa'd f. 108 r., coll. Wâkidî ap. Wellhausen 224. *h*) Cod. add. عن ابيه.

اذا رايته وجدتَ له قُشَعْريرةً *a* قال فخرجتُ متوشّحًا سيفى حتّى *b* دفعتُ اليه وهو فى ظُعُن يرتاد لهن منزلًا حيث *c* كان وقت العصر فلمّا رايتُه وجدتُ ما وصف لى رسول الله صلّعم من القشعريرة فاقبلتُ نحوه وخشيتُ ان تكون بينى وبينه مجاولة *d* تشغلنى عن الصلاة فصلّيتُ وأنا امشى نحوه أُومِئُ برأسى ايماء فلمّا انتهيتُ اليه قال مَنِ الرجلُ قلتُ رجلٌ من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاءك لذلك قال اجل انا فى ذلك فمشيتُ معه شيئًا حتّى اذا امكننى حملتُ عليه بالسيف حتّى قتلتُه ثم خرجتُ وتركتُ ظعائنه مكبّات *e* عليه فلمّا قدمتُ على رسول الله وسلّمتُ عليه ورآنى قال افلح الوجهُ قال قلتُ قد قتلتُه قال صدقتَ ثم قام رسول الله فدخل بيته فأعطانى عصًا فقال أَمْسِكْ هذه العصا عندك يا عبد الله بن انيس قال فخرجتُ بها على الناس فقالوا ما هذه العصا قلتُ اعطانيها رسول الله وأمرنى ان أُمْسكها عندى قالوا افلا ترجع الى رسول الله فتسأله لِمَ ذلك فرجعتُ الى رسول الله فقلتُ يا رسول الله لِمَ اعطيتَنى هذه العصا قال آية ما بينى وبينك يوم القيامة انّ اقلّ الناس المتخصّرون يومئذ فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتّى اذا مات امر بها فضُمّت معه فى كفنه ثم دُفنا جميعًا

ثم رجع الحديث الى حديث عبد الله بن ابى بكر

قال وغزوة زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن

*a*) Cod. اقشعريرة et mox الاقشعريرة. *b*) Cod. add. اذا. *c*) Cod. حتى. *d*) Dijârbekrî I, fo. l. 4 a f. مجادلة. *e*) Hisch. ٩٨٣ متكبات, Now. منكبات, Dijârbekrî مبكيات.

رواحة الى مُؤْتَة من ارض الشأم، وغزوة كعب بن عُمَيْرٍ *a* الغِفارىّ بذات أَطْلاح من ارض الشأم فأُصيب بها هو واصحابه، وغزوة عُيَيْنة بن حِصْن بنى العَنْبر من بنى تميم وكان من حديثهم انّ رسول الله صلّعم بعثه اليهم فأغار عليهم فأصاب منهم ناسًا وسبى منهم سبيًا حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انّ عائشة قالت لرسول الله صلّعم يا رسول الله انّ علىّ رَقَبَةً من بنى اسماعيل قال هذا سبىُ بنى العنبر يقدم الآن فنُعْطيك انسانًا فتُعْتقينه قال ابن اسحاق *b* فلمّا قدم سبيهم على رسول الله صلّعم ركب فيهم وفدٌ من بنى تميم حتّى قدموا على رسول الله صلّعم منهم ربيعة بن رُفَيْع *c* وسَبْرة بن عمرو *d* والقعقاع بن مَعْبد ووَرْدان بن مُحْرِز *e* وقيس بن عاصم ومالك بن عمرو والأَقْرَع بن حابس *وحنظلة بن دارم وفِرَاس بن حابس *f* وكان ممّن سُبى من نسائهم يومئذ اسماء بنت مالك *وكَأْس بنت أَرِىّ ونَجْوَة بنت نَهْد وجُمَيْعة *g* بنت قيس وعَمْرة بنت مَطَر

ثمّ رجع الى حديث عبد الله بن ابى بكر

قال وغزوة غالب بن عبد الله الكلبىّ كلب ليث ارضَ بنى مُرّة

---

*a*) Sic recte cod. h. l., conf. supra ١٩٠١ ann. *b*. *b*) Cod. pro ابن اسحاق habet ابو جعفر, vid. Hisch. ٩٨٣, 8. *c*) Dicitur quoque رقيع, vid. IA اسد الغابة II, ١٩٨. *d*) Cod. وبسرة بن عمر. *e*) Vocatur quoque محرم, v. *Moschtabih* ٤٩١, 5 et IA اسد الغابة V, ٨٧ seq. *f*) Hisch. pro his habet: وفراس بن حابس فكلموا رسول الله صلعم فيهم فاعتق بعضا وافدى بعضا وكان ممن قتل يومئذ من بنى العنبر عبد الله واخوان له بنو وهب وشداد بن فراس وحنظلة بن دارم. *g*) Cod. وكانت ابنه ارى ونجره ابنه نهيك وخمصا. Secutus sum Hisch.

فأصاب بها مِرْداس بن نَهِيك حليفًا لهم من الحُرَقَة من جُهَيْنة قتله أُسامةُ بن زيد ورجلٌ من الانصار وهو الذى قال النبىّ صلعم لأُسامة مَنْ لك بلا اله الّا الله a ، وغزوة عمرو بن العاص ذاتَ السَّلاسل، وغزوة ابن ابى حَدْرَد واصحابه الى بطن اِضَمٍ b ، وغزوة ابن ابى حَدْرَد الأَسْلمىّ الى الغَابَة ، وغزوة عبد الرحمان بن عوف ، وبعث سريّةً الى سِيف البحر وعليهم ابو عُبَيْدة بن الجَرّاح وهى غزوة الخَبَط ، حدّثنى الحارث بن محمّد قال ثنا ابن سعد قال قال محمّد بن عمر كانت سرايا رسول الله صلعم ثمانيًا واربعين سريّة ☆

قال الواقدى فى هذه السنة قدم جرير بن عبد الله البَجَلىّ على رسول الله صلعم مُسْلِمًا فى رمضان فبعثه رسول الله الى ذى الخَلَصَة فهدمها ☆

قال وفيها قدم وَبَرُ بن يُحَنّس على الأَبْناء باليمن يدعوهم الى الاسلام فنزل على بنات النعمان بن بُزُرْج فأَسْلمن c وبعث الى فيروز الديلمىّ فأسلم والى مركبود وعطاء ابنه ووهب بن منبّه وكان اوّل من جمع القرآن بصنعاء ابنه عطاء بن مركبود ووهب بن منبّه ☆

قال وفيها اسلم باذان وبعث الى النبىّ صلعم باسلامه ☆

قال ابو جعفر وقد خالف فى ذلك عبد الله بن ابى بكر ومَنْ قال كانت مغازى رسول الله صلعم ستًّا d وعشرين غزوة مَنْ انا ذاكره ثنا ابو كُرَيْب محمّد بن العلاء قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا زهير e

---

a) Conf. supra ١٥٩٢. b) Cod. راضم. c) Cod. فاسلم. d) Cod. ستة. e) Moslim IV, ٢٦٢ seq., ubi haec traditio legitur, وهيب, sed vid. Naw. in Comment.

عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم قال سمعتُ منه انّ رسول الله غزا تسع a عشرة غزوة وحَجَّ بعد ما هاجر حجّةً لم يحجّ غير حجّة الوَدَاع، وذكر ابن b اسحاق حجّة بمكّة، قال ابو اسحاق فسألتُ زيد بن ارقم كم غزوتَ مع رسول الله قال سبع عشرة"، ثنا ابن المثنّى قال ثنا محمّد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحاق انّ عبد الله بن يزيد الانصاريّ خرج يستسقى بالناس قال فصلّى ركعتين ثم استسقى قال فلقيتُ يومئذ زيد بن ارقم قال ليس بينى وبينه غيره c رجل او بينى وبينه رجل قال فقلتُ كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة غزوة فقلتُ كم غزوتَ معه قال سبع عشرة غزوة فقلتُ فما اوّل غزوة غزا d قال ذات * العُسير او العُشير e، وزعم الواقدىّ انّ هذا عندهم خطأ"، حدثنى الحارث * قال ثنا ابن f سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق الهَمْدانىّ g قال قلتُ لزيد بن ارقم كم غزوتَ مع رسول الله صلعم قال سبع عشرة غزوة قلتُ كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة غزوة، قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدىّ فحدّثتُ بهذا الحديث عبد الله بن جعفر فقال هذا اسناد اهل العراق يقولون هكذا واوّل غزوة غزاها زيد بن الارقم المُرَيْسيع وهو غلام صغير وشهد مُؤْتَة رديف عبد الله بن رَوَاحة وما غزا

---

*a*) Cod. سبع. *b*) Secundum Moslim III, ٢١٧, 6 leg. ابو. *c*) Cod. om.; vid. Moslim IV l. l., ubi haec quoque traditio occurrit. *d*) Moslim غزاها. *e*) Sic lego cum Moslim, coll. Naw. in Comment.; cod. العشير او العشيرة. Conf. porro Bochârî ed. Krehl III, ٥٢ seq., ed. Bul. V, ٢ et al-Kastalânî VI, ٢٦٩. *f*) Cod. pro his بن. *g*) Cod. الهمدانى. — Conf. Bochârî ed. Krehl III, ١٩٣ l. 1—3.

مع النبىّ صلّعم الّا ثلث غزوات او اربعًا، وروى عن مَكْحول فى ذلك ما حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا ابن عمر قال حدّثنى سُوَيْد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول قال غزا رسول الله صلّعم ثمانى عشرة غزوة قاتل من ذلك فى ثمان غزوات اوّلهن بدر وأُحد والأَحْزاب وقُرَيْظة، قال الواقدىّ فهذان الحديثان حديث زيد بن الارقم وحديث مكحول جميعا غلط ۞

## ذكر الخبر عن حجّ رسول الله صلّعم

حدّثنى عبد الله بن زياد قال ثنا زيد بن الحارث عن سفيان الثورىّ عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن جابر انّ النبىّ صلّعم حجّ ثلث حِجَج حَجَّتَيْن قبل ان يهاجر وحَجّةً بعد ما هاجر معها عُمْرة، ثنا عبد الحميد بن بنان[a] قال ثنا اسحاق بن يوسف عن شريك عن ابى اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال اعتمر رسول الله صلّعم عمرتَيْن قبل ان يحجّ فبلغ ذلك عائشة فقالت اعتمر رسول الله اربع عُمَر قد علم ذلك عبد الله بن عمر منهن عمرةٌ مع حجّته، ثنا محمّد بن علىّ بن الحسن بن شَقيق قال سمعتُ ابى قال ثنا ابو حمزة عن مُطَرّف عن ابى اسحاق عن مجاهد قال سمعتُ ابن عمر يقول اعتمر رسول الله صلّعم ثلث عُمَر فبلغ عائشة فقالت لقد علم ابن عمر انّه اعتمر اربع عمر منها عمرته الّتى قرن معها الحجّة، ثنا ابن حميد . قال[b] ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلتُ انا وعروة

---

*a*) Sic codex. Idem mihi videtur qui Abu 'l-Mah. I, ٧٥١, 3 a f. عبد الحميد بن بيان vocatur. *b*) Sequens traditio exstat

ابن الزبير المسجد فاذا ابن عمر جالس عند حُجْرة عائشة فقلنا كم اعتمر النبىّ صلّعم فقال اربعًا احداهن فى رجب فكرِهْنا ان نكذّبه ونردّ عليه فسمعْنا استنانَ عائشة فى الحجرة فقال عروةُ بن الزبير يا أُمّهْ يا امّ المؤمنين اما تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمان فقالت وما يقول قال يقول انّ النبىّ صلّعم اعتمر اربع عمر احداهن فى رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمان ما اعتمر النبىّ عمرةً الّا وهو شاهد وما اعتمر فى رجب ۞

## ذكر الخبر عن ازواج رسول الله صلّعم

ومن منهن عاش بعده ومن منهن فارقه فى حياته والسبب الذى فارقه من اجله ومن منهن مات قبله، فحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا هشام بن محمّد قال اخبرنى ابى انّ رسول الله صلّعم تزوّج خمس عشرة امرأة دخل بثلث عشرة وجمع بين احدى عشرة وتوفّى عن تسع، تزوّج فى الجاهليّة وهو ابن بضع وعشرين سنة خَديجة بنت خُوَيْلد بن اسد بن عبد العُزّى وهى اوّل من تزوّج وكانت قبله عند عَتيق بن عابد a بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامّها فاطمة *بنت زائدة b بن الأَصَمّ بن رَوَاحة بن حَجَر بن مَعيص بن لُؤىّ فولدت لعتيق جارية ثمّ توفّى عنها وخلف عليها ابو هالة بن زُرَارة بن نَبّاش بن زرارة ابن حبيب بن سلامة بن غُدَىّ c بن جُرْوة بن أُسَيّد بن عمرو

---

Moslim III, ٢١٨ l. 2 seqq., Bochârî ed. Krehl I, ٤٤٣, l. pen., ed. Bul. II, ١٨٣, 1 seq., coll. al-Kastalânî III, ٢٩٩ seq.

a) Alibi saepius, sed minus recte, عائذ, ex gr. IA اسد الغابة V, ٤٣٤. b) Cod. ابنة ابنه زيد. c) Sic lego cum *Moschtabih* ٣٥١٣ ann. 2 et Now.; *Oyûn* et TA (in v. نبش) عدى. Codex

ابن تميم وهو فى بنى عبد الدار بن قُصَىّ فولدت لأبى هالة هِنْد بن ابى هالة ثم توفّى عنها فخلف عليها رسول الله وعندها ابن ابى هالة هند فولدت لرسول الله ثمانيةً القاسم والطيّب والطاهر وعبد الله وزينب ورقيّة وأُمّ كلثوم وفاطمة، قال ابو جعفر ولم يتزوّج رسول الله صلعم فى حياتها على خديجة حتّى مضت لسبيلها فلمّا توفّيت خديجة تزوّج رسول الله بعدها فاختلف فيمن بدأ بنكاحها منهن بعد خديجة فقال بعضهم كانت التى بدأ بنكاحها بعد خديجة قبل غيرها عائشة بنت ابى بكر الصدّيق وقال بعضهم بل كانت سَوْدة بنت زَمْعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر، فامّا عائشة فكانت يوم تزوّجها صغيرة لا تصلح للجماع وامّا سودة فانّها كانت امرأة ثَيِّبًا قد كان لها قبل النبىّ صلعم زوج وكان زوجها قبل النبىّ السَّكْران بن عمرو بن عبد شمس وكان السكران من مهاجرة الحبشة فتنصّر ومات بها فخلف عليها رسول الله صلعم وهو بمكّة، قال ابو جعفر ولا خلاف بين جميع اهل العلم بسير رسول الله صلعم انّ رسول الله صلعم بنى بسَوْدة قبل عائشة ۞

ذكر السبب الذى كان فى خطبة

رسول الله صلعم عائشة وسَوْدة والرواية الواردة بأولاهما كان عقد عليها رسول الله عقدة النكاح، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموىّ قال حدّثنى ابى قال ثنا محمّد بن عمرو [a] قال ثنا يحيى

et IA اسد الغابة V, ١٢ habent عوى, Ibn Habîb ٤٥, 5 غُوَىّ. Ceterum conf. Sprenger *Mohammad* I, 197.

a) Sic lego cum IA اسد الغابة V, ٥٠٢, 6 et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٩١, l. 3 a f., spectatur enim محمد بن عمرو بن علقمة. Cod. عمر.

ابن عبد الرحمان بن حاطب عن عائشة قالت لمّا توفّيت خديجة قالت خَوْلَةُ بنت حَكيم بن اميّة بن الأَوْقَص امرأَةُ عثمان بن مَظْعون وذلك بمكّة اى رسول الله الا تزوّج فقال ومَنْ فقالت ان شئتَ بِكْرًا وان شئتَ ثَيِّبًا قال فمن البكر قالت ابنة احبّ خلق الله اليك عائشة بنت ابى بكر قال ومن الثيّب قالت سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك واتبعتك على ما انت عليه قال فاذهبى فاذكريهما علىّ فجاءتْ فدخلتْ بيت ابى بكر فوجدتْ أُمَّ رُومان امّ عائشة فقالت اى امّ رومان ما ذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلنى رسول الله اخطب عليه عائشة قالت *a* وددتُ انتظرى ابا بكر فانّه آتٍ فجاء ابو بكر فقالت يا ابا بكر ما ذا ادخل الله عليك من الخير والبركة *b* ارسلنى رسول الله اخطب عليه عائشة قال وهل تصلح له انّما هى ابنة اخيه فرجعت الى رسول الله صلعم فقالت له ذلك فقال ارجعى اليه فقولى له انت *c* اخى فى الاسلام وأنا اخوك وابنتك تصلح لى فأتت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال انتظرينى حتّى ارجع فقالت امّ رومان انّ المُطْعِم بن عدىّ كان ذكرها على ابنه ولا والله ما وعد شيئا قطّ فأخلف *d* فدخل ابو بكر على مطعم وعنده امرأته امّ ابنه الذى كان ذكرها عليه فقالت العجوز يا ابن ابى قحافة لعلّنا ان زوّجنا ابننا ابنتك ان تُصْبِئَه *e* وتُدْخِله

---

*a*) IA ins. وهل تصلح له انما هى ابنة اخيه. *b*) IA et Dijârbekrî I, ٣٠٥ ins. قال وما ذاك قالت. *c*) Sic lego cum IA, Ibn Hadjar et Dijârbekrî. Cod. انه. *d*) Dijârbekrî add. تعنى ابا بكر. *e*) Cod. تصيبه. Conf. Dijârbekrî: لعلك مصبىّ.

في دينك الذي انت عليه فأقبلْ على زوجها المطعم فقال ما تقول هذه فقال انّها تقول ذاك قال فخرج ابو بكر وقد اذهب الله *العدة التي كانت *a* في نفسه من عدته التي وعدها ايّاه وقال لخولة ادعي لي رسول الله فدعته فجاء فأنكحه وهي يومئذ ابنة ستّ سنين، قالت *b* ثمّ خرجتُ فدخلتُ على سودة فقلت اي سودة ما ذا ادخل الله عليك من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله يخطبك *c* عليه قالت فقالت وددتُ ادخلي على ابي فاذكري له ذلك قالت وهو شيخ كبير قد تخلّف عن الحجّ فدخلتُ عليه فحيّيتُه بتحيّة اهل الجاهليّة ثمّ قلت انّ محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ارسلني اخطب عليه سودة قال كفؤٌ كريمٌ فما ذا تقول صاحبته *d* قالت تحبّ ذلك قال ادعيها اليّ فدعيت له فقال اي سودة زعمت هذه انّ محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب ارسل يخطبك وهو كفؤٌ كريمٌ أفتحبّين ان ازوّجكه قالت نعم قال فادعيه *e* لي فدعته فجاء فزوّجه فجاء اخوها من الحجّ عبد بن زمعة فجعل يحثي في رأسه التراب فقال بعد ان اسلم انّي لسفيه يوم احثي في رأسي التراب ان تزوّج رسول الله سودة بنت زمعة قال قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزل ابو بكر السُّنْح في بني الحارث بن الخزرج قالت فجاء رسول الله فدخل بيتنا فاجتمع اليه رجال من الانصار ونساء فجاءتْني أُمّي وأنا في أُرْجُوحة *بين عرقين يرجح بي *f* فأنزلتْني ثمّ وفّت

---

*a*) Dijârbekrî ما كان. *b*) Cod. om. Sequuntur verba Chaulae. *c*) IA et Dijârbekrî اخطبك. *d*) IA صاحبتك. *e*) Ita IA; cod. فادعوه. *f*) Sic codex; Moslim III, ٣٢٤ (conf. Dijârbek-

جُميمة كانت لى ومسحت وجهى بشىء من ماء ثم اقبلت تقودنى حتّى اذا كنتُ عند الباب وُقِفَتْ بى حتّى ذهب بعض نَفَسى ثم أُدْخِلتُ ورسول الله جالس على سرير فى بيتنا قالت فأجلسَتْنى فى حجره فقالت هؤلاء اهلك فبارك الله لك فيهن وبارك لهن فيك ووثب القوم والنساء فخرجوا فبنى بى رسول الله فى بيتى ما نُحرت جَزورٌ ولا ذُبحت علىّ شاةٌ وأنا يومئذ ابنة تسع سنين حتّى ارسل الينا سعد بن عُبادة بجفنة كان يرسل بها الى رسول الله صلعم ٬٬ ثنا على بن نصر قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وحدّثنى عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدّثنى ابى قال ثنا ابان العطّار قال ثنا هشام بن عروة عن عروة انّه كتب الى عبد الملك بن مروان انّك كتبتَ الىّ فى خديجة بنت خويلد تسألنى متى توفّيت وانّها توفّيت قبل مخرج رسول الله صلعم من مكّة بثلث سنين او قريبًا من ذلك ونكح عائشة متوفّى خديجة كان رسول الله رأى عائشة مرّتين يقال له هذه امرأتك وعائشة يومئذ ابنة ستّ سنين ثم انّ رسول الله صلعم بنى بعائشة بعد ما قدم المدينة وهى يوم بنى بها ابنة تسع سنين ✿

### رجع الخبر الى خبر هشام بن محمد

ثمّ تزوّج رسول الله صلعم عائشة بنت ابى بكر واسمه عَتيق بن ابى قُحافة وهو عثمان ويقال عبد الرحمان بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة تزوّجها قبل الهجرة

ri I, ٣٥٨) in redactione a nostra diversa وانا على ارجوحة ومعى صواحبى.

بثلث سنين وهى ابنة سبع سنين وجمع اليها بعد ان هاجر الى المدينة وهى ابنة تسع سنين فى شوّال فتوفّى عنها وهى ابنة ثمان عشرة ولم يتزوّج رسول الله صلعم بِكْرًا غيرها، ثمّ تزوّج رسول الله صلعم حَفْصَة بنت عمر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّى ابن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط بن كعب وكانت قبله عند خُنَيْس بن حُذافة بن قيس بن عدىّ بن سعد بن سَهْم وكان بدريًّا شهد بدرًا مع رسول الله صلعم فلم تلد له شيئا ولم يشهد من بنى سهم بدرًا غيره، ثمّ تزوّج رسول الله صلعم امّ سَلَمة واسمها هِنْد بنت ابى اميّة بن المغيرة بن *عبد الله *a* بن عمر *b* بن مخزوم وكانت قبله عند ابى سَلَمة بن عبد الأَسَد بن هلال بن عبد الله بن عمر *b* بن مخزوم وشهد بدرًا مع رسول الله صلعم وكان فارس القوم فأصابته جراحة يوم أُحُد فمات منها وكان ابنَ عمّة رسول الله ورضيعَهُ وامّه بَرّة بنت عبد المطّلب ولدت *c* له عمر وسَلَمة وزَيْنَب ودُرّة *d* فلمّا مات كبّر رسول الله صلعم على ابى سلمة تسع تكبيرات فلمّا قيل يا رسول الله اسهوتَ ام نسيتَ قال لم أَسْهُ ولم أَنْسَ ولو كبّرت على ابى سلمة الفًا كان اهلًا لذلك ودعا النبىّ صلعم لابى سلمة بالخلفة *e* فى اهله فتزوّجها رسول الله صلعم قبل الأَحْزاب سنة ٣ وزوّج سلمة بن ابى سلمة ابنة حمزة بن عبد المطّلب *f*، ثمّ تزوّج رسول الله صلعم

*a*) Cod. محروم. *b*) Cod. عمرو. *c*) Nempe Omm Salama. *d*) Cod. وبرة (sic quoque Sprenger *Mohammad* III, 74, ann. 2, sed vid. I, 433, ann. 3), Hisch. ١٠٠٢ ورقية. Secutus sum Sa'd f. 225 v., Naw. ٨٩١, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٨٨٩, IA اسد الغابة V, ٥٨٨ aliosque. *e*) Cod. بخلفه. *f*) Hinc emendanda lectio codicis B apud IA ٣٣٤, ann. 1.

علم المُرَيْسيع *a* جُوَيْرِيَة بنت الحارث بن ابى ضِرار بن حبيب *b* ابن مالك بن جَذِيمة وهو المُصْطَلِق بن سعد بن عمرو *c* سنة ٥ وكانت قبله عند مالك *d* بن صفوان *e* ذى الشُّفْر بن ابى سَرْح ابن مالك بن المُصْطَلِق لم تلد له شيئًا فكانت صفيّة رسول الله صلعم يوم المريسيع *a* فأعتقها وتزوّجها *f* وسألت رسول الله صلعم عتق ما فى يده من قومها فأعتقهم لها، ثمّ تزوّج رسول الله صلعم امّ حَبيبة بنت ابى سفيان بن حرب. وكانت عند عُبَيْد الله بن جَحْش بن رِئاب *g* بن يَعْمر بن صَبِرَة بن مرّة بن كَبِير بن غَنْم ابن دُودان بن اسد وكانت من مهاجرات الحبشة فى وزوجها فتنصّر زوجها وحاولها ان تتابعه فأبَتْ وصبرت على دينها ومات زوجها على النصرانيّة فبعث رسول الله صلعم الى النجاشى فيها فقال النجاشى لأصحابه من أَوْلاكم بها قالوا خالد بن سعيد بن العاص قال فزوّجْها من نبيّكم ففعل وأمهرها اربعمائة دينار ويقال بل خطبها رسول الله صلعم الى عثمان بن عفّان فلمّا زوّجه ايّاها بعث الى النجاشى فيها فساق عنه *h* النجاشى وبعث بها الى رسول الله صلعم، ثمّ تزوّج رسول الله صلعم زَيْنَب بنت جَحْش ابن رِئاب بن يعمر بن صبرة وكانت قبله عند زيد بن حارثة ابن شَراحيل مولى رسول الله صلعم فلم تلد له شيئا وفيها انزل

---

*a*) Cod. المرسيغ. *b*) Cod. الحرث. Alibi plenius حبيب بن عائذ.
*c*) Cod. عمر. *d*) Ita quoque IA ٢٣٤. Vulgo vocatur مُسافِع بن صفوان, vid. IA اسد الغابة V, ٤٢٠, 4, Naw. ٨٣٢, 4, Now., *Oyûn*, al. Conf. porro Abu 'l-Mah. I, ١٦٦, 4 et Dijârbekrî I, ٤٧٤.
*e*) Cod. ins. بن. *f*) Cod. وزوجها. *g*) Cod. زياد. *h*) Cod. عنها.

الله عزّ وجلّ *a* وَاِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ الى آخر الآية فزوّجها الله عزّ وجلّ ايّاه وبعث فى ذلك جبريل وكانت تَفْتَخِر على نساء النبىّ وتقول انا اكرمكن وليًّا وأكرمكن سَفِيرًا ٥ ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم صَفِيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطَب بن سَعْيَة *b* بن ثعلبة بن عُبيد بن كعب بن الخزرج بن ابى حَبيب بن النَّضير وكانت قبله تحت سَلَّام بن مِشْكَم بن الحكم بن حارثة بن الخزرج بن كعب بن الخزرج وتوفّى عنها وخلف عليها كنانة بن الربيع بن ابى الحُقَيْق فقتله محمّد بن مَسْلمة بأمر النبىّ صلّعم ضرب عنقه صبرًا فلمّا تصفّح النبىّ صلّعم السبى يوم خيبر القى رداءه على صفيّة فكانت صفيّه يوم خيبر ثمّ عرض عليها الاسلام فأسلمت فأعتقها وذلك سنة ٦ ٥ ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن *رُوَيْبة بن عبد الله *c* ابن هِلال وكانت قبله عند *عُمَيْر بن عمرو *d* من بنى عُقْدة بن غِيَرَة *e* بن عوف بن *قَسِىّ وهو *f* ثَقيف لم تلد له شيئا وهى اخت امّ الفضل امرأة العبّاس بن عبد المطّلب فتزوّجها رسول الله صلّعم بسَرِف فى عمرة القضاء زوّجها ايّاه العبّاس بن عبد

*a*) Kor. 33 vs. 37. *b*) Sic Now. et cod.; *Oyún* f. 184 r. شعبة, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٦٦٦ شعبة, IA اسد الغابة IV, ۴٩٠ سعنة. Dijârbekrî II, ٥٦ post اخطب habet: بن يحيى بن كعب بن الخزرج النضرى. *c*) Cod. ordine inverso عبد الله بن رويبة, vid. Ibn Kot. ٩٧ l. ult. (ubi male جزء et هرم), *Oyún*, Now. etc. *d*) Sic quoque IA ١٣٥, sed *Oyún*, Now. aliique مسعود بن عمرو بن عمير, coll. Belâdh. ٢٥٠, 13 et 14. *e*) Cod. عشيرة, vid. *Moschtabih* ٣٨۴, 2. *f*) Cod. قيس بن.

المطّلب فتزوّجها رسول الله وكلّ هؤلاء اللواتى ذكرناهنّ انّ رسول الله صلّعم تزوّجهنّ الى هذا الموضع توفّى رسول الله وهنّ احياء غير خَدِيجة بنت خُوَيْلد، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم امرأة من بنى كلاب بن ربيعة يقال لها النشاة *a* بنت رفاعة وكانوا حلفاء لبنى رفاعة من قريظة وقد اختلف فيها وكان بعضهم يسمّى هذه سَنَا *b* وينسبها فيقول سنا *b* بنت اسماء بن الصلت السلميّة وقال بعضهم هى سبا *c* بنت اسماء بن الصلت من بنى حرام *d* من بنى سليم وقالوا توفّيت قبل ان يدخل بها رسول الله صلّعم ونسبها بعضهم فقال هى سنا *e* بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سَمَّال *f* بن عَوْف السلمىّ، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم الشَّنْبَاء *g* بنت عمرو الغفاريّة وكانوا ايضًا حلفاء لبنى قريظة وبعضهم يزعم انّها قرظيّة وقد جهل نسبها لهلاك بنى قريظة وقيل ايضًا انّها كنانيّة فعَرَكَتْ حين دخلت عليه ومات ابراهيم قبل ان تَطْهُر فقالت لو كان نبيًّا ما مات احبُّ الناس اليه فسرّحها رسول الله صلّعم، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم غَزِيّة بنت جابر من بنى ابى بكر بن كلاب بلغ رسول الله عنها جمال وبَسْطة *h* فبعث ابا أُسَيْد الانصارىّ ثمّ الساعدىّ فخطبها عليه فلمّا قدمَتْ على النبىّ صلّعم وكانت حديثة عهد بالكُفْر فقالت

---

*a*) Conf. IA ٢٣٥ ann. 1, ubi B النساه, in textu النشا.
*b*) Cod. نسا, IA شنبا in textu, sed codd. A et B سبا, vid. Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٤٤, IA اسد الغابة V, ٤٨٢, *Oyûn* f. 185 r. et Now. *c*) Cod. انسا. *d*) Cod. خرام. *e*) Cod. اسنا. *f*) Cod. سماك Vid. *Moschtabih* ٢٧٣, 6. *g*) Sic quoque IA ٢٣٥ et Now. *h*) Cod. وسطة.

انّى لم استأمر فى نفسى انّى اعوذ بالله منك فقال النبىّ صلّعم امتنع عائذُ الله وردّها الى اهلها ويقال انّهما من كِنْدَة، ثمّ تزوّج رسول الله صلّعم أَسْماء a بنت النعمان بن الأسود بن شَرَاحيل بن الجَوْن بن حُجْر بن معاوية الكِنْدىّ فلمّا دخل بها وجد بها بياضًا فمتّعها وجهّزها وردّها الى اهلها ويقال بل كان النعمان بعث بها الى رسول الله فسرَحَتْهُ فلمّا دخلت عليه استعاذت منه ايضًا فبعث الى ابيها فقال له اليست ابنتك قال بلى قال لها الست ابنته قالت بلى قال النعمان عليكها يا رسول الله فانّها وانّها وأَطْنَبَ فى الثَّناء فقال انّها لم تَنْجَع قطّ ففعل بها ما فعل بالعامريّة فلا يُدْرَى أَلقولها ام لقول ابيها انّها لم تنجع قطّ، وأَفاء b الله عزّ وجلّ على رسوله رَيْحانة بنت زيد من بنى قُرَيْظة، واهدى لرسول الله صلّعم مارية القبطيّة اهداها له المُقَوْقِس صاحب الاسكندريّة فولدَتْ له ابراهيم بن رسول الله فهؤلاء ازواج رسول الله صلّعم منهن ستّ قُرَشيّات، قال ابو جعفر وممّن لم يذكر هشام فى خبره هذا ممّن روى عن رسول الله صلّعم انّه تزوّجه من النساء زَيْنَب بنت خُزَيْمة وهى التى يقال لها أُمّ المساكين من بنى عامر بن صَعْصَعة وهى زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة وكانت قبل رسول الله عند الطُّفَيْل بن الحارث بن المطّلب اخى عُبَيْدة بن الحارث توفّيت عند رسول الله صلّعم بالمدينة وقيل انّه لم تَمُتْ عند رسول الله فى حياته من ازواجه

*a*) Dicitur quoque, v. Ibn Kot. ٩٨ l. 5 a f., Naw. ٨٧٣ etc., اميمة. *b*) Cod. وفاء.

غيرها وغير خَديجة ، وشَرَاف*a* بنت خليفة اخت دِحْيَة بن خليفة الكلبىّ ، والعالية بنت ظَبْيان حدّثنى ابن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شُعَيْب بن الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال تزوّج رسول الله صلّعم العالية امرأةً من بنى ابى بكر بن كلاب فمتّعها ثمّ فارقها ، وقُتَيْلة*b* بنت قيس بن معدى كرب اخت الأشعث بن قيس فتوفّى عنها قبل ان يدخل بها فارتدّتْ عن الاسلام مع اخيها ، وفاطمة بنت شُرَيْح*c* ، وذُكر عن ابن الكلبىّ انّه قال غَزِيَّة بنت جابر هى أُمّ شريك تزوّجها رسول الله صلّعم بعد زوج كان لها قبله وكان لها منه ابنٌ يقال له شريك فكُنيت به فلمّا دخل بها النبىّ صلّعم وجدها مُسِنَّة فطلّقها وكانت قد اسلمتْ وكانت تدخل على نساء قريش فتَدْعوهنّ*d* الى الاسلام ، وقيل انّه تزوّج خَوْلة بنت الهُذَيْل بن هُبيرة بن قَبيصة بن الحارث روى ذلك عن الكلبىّ عن ابى صالح عن ابن عبّاس ، وبهذا الاسناد انّ ليلى بنت الخَطيم بن عدىّ بن عمرو ابن سَوَاد بن ظَفَر *بن الحارث*e* بن الخزرج اقبلتْ الى النبىّ صلّعم وهو مُوَلٍّ*f* ظهره الشمس فضربتْ على مَنْكِبه فقال مَنْ هذه قالت انا ابنة مُبارى الريح انا ليلى بنت الخطيم جئتُك اعرض عليك نفسى فتزوّجْنى قال قد فعلتُ فرجعتْ الى قومها فقالت قد تزوّجنى*g* رسول الله فقالوا بِئْسَ ما صنعت انت امرأة غَيْرى

*a*) Cod. واشراف. Vid. Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٥٤, Now. et *Oyûn*. *b*) IA ٢٣٥ male فتيلة, v. Hal. III, ٤٣٢, 15. Vocatur quoque قيلة. *c*) Cod. et IA سرع. Vid. Now. et *Oyûn*. *d*) Cod. فتدعوهم. *e*) Sic cod. et Now.; Wüstenfeld *Gen. Tab.* 14 om. *f*) Cod. مولى. *g*) Cod. زوجنى.

والنبىُّ صاحبُ نساء استقيليه *a* نفسك فرجعتْ الى النبىّ صلّعم فقالت أَقِلْنى قال قد اقلتُك، وبغير هذا الاسناد انّ النبىّ صلّعم تزوّج عَمْرَة بنت يزيد امرأةً من بنى رُؤاس *b* بن كلاب ۞

ذكر من خطب النبىّ صلّعم

من النساء ثمّ لم ينكحها منهنّ امّ هانئٍ بنت ابى طالب واسمها هِنْد خطبها رسول الله صلّعم ولم يتزوّجها لانّها ذكرت انّها ذات ولد، وخطب *ضُبَاعة بنت عامر *c* بن قُرْط *d* بن سلمة ابن قُشَيْر *e* بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة الى ابنها سلمة بن هشام بن المغيرة فقال حتّى استأمِرَها فأتاها فقال انّ النبىّ صلّعم خطبك فقالت ما قلتَ له قال قلتُ له حتّى استأمرها قالت وفى النبىّ يُسْتَأْمَرُ ارْجِعْ فزَوِّجْه فرجع فسكت عنه النبىّ صلّعم وذلك انّه أُخبر انّها قد كَبِرَتْ، وخطب فيما ذكر صَفِيَّة بنت بَشَامة اخت الأَعْوَر العنبرىّ وكان اصابها سِبَاء فخيَّرها فقال ان شئتِ انا وان شئتِ زوجك قالت بل زوجى فأرسلها، وخطب امّ حبيب بنت العبّاس بن عبد المطّلب فوجد العبّاسَ اخاه من الرضاعة ارضعَتْهما ثُوَيْبة، وخطب جَمْرة *f* بنت الحارث بن ابى حارثة فقال ابوها فيما ذكر بها شىء ولم يكن بها شىء فرجع فوجدها قد بَرِصَتْ ۞

ذكر سرارىّ رسول الله صلّعم

وهى مارية بنت شَمْعُون القبطيّة، وريْحانة بنت زيد القُرَظيّة

*a*) Cod. استقيله. *b*) Cod. دواس. *c*) IA ٢٣٦, 6 male ساعدة بنت عمرو. *d*) Cod. قرظ. *e*) Cod. اقشير. *f*) Cod. حمزة, IA ٢٣٦ حمرة. Vid. Now. etc.

وقيل هى من بنى النّضير وقد مضى ذكر اخبارهما قبل ✿

## ذكر موالى رسول الله صلّعم

فمنهم زَيْد بن حارثة وابنه أُسامة بن زيد وقد ذكرنا خبره فيما مضى، وثَوْبان مولى رسول الله فأعتقه ولم يزل معه حتّى قُبض ثمّ نزل حِمْص وله بها دار وقف ذُكر انّه توفّى سنة ٥٤ فى خلافة معاوية وقال بعضهم بل كان سكن الرَّمْلة ولا عقب له، وشُقْران وكان من الحبشة اسمه صالح بن عَدِىّ اختلف فى امره وقد ذكر عن عبد الله بن داود الخُرَيْبىّ *a* انّه قال شقران ورثه رسول الله صلّعم عن ابيه وقال بعضهم شقران من الفرس ونسبه فقال هو صالح بن حول بن مهربوذ *b* نسب شقران مولى رسول الله صلّعم فى قول من نسبه الى عجم الفرس، زعم انّه صالح بن حول بن مهربوذ *b* بن آذَرْجُشْنَس *c* بن مهربان بن فيران بن رستم بن فيروز بن ماى بن بهرام بن رشنهرى *d* وزعم انّهم كانوا من دهاقين الرىّ وذكر عن مصعب الزبيرىّ انّه قال كان شقران لعبد الرحمان ابن عوف فوهبه للنبىّ صلّعم وانّه اعقب وانّ آخرهم مَوْتًا *d* رجل كان بالمدينة من ولده كان له بالبصرة بقيّة، ورُوَيْفِع وهو ابو رافع مولى رسول الله صلّعم اسمه أَسْلم وقال بعضهم اسمه ابراهيم واختلفوا فى امره فقال بعضهم كان للعبّاس بن عبد المطّلب فوهبه لرسول الله صلّعم فأعتقه رسول الله وقال بعضهم كان ابو رافع لأبى

---

*a*) Cod. الحربنى, vid. *Fihrist* II, 71. *b*) Sic cod., nonne مهربزذ? Vid. *Moschtabih* ٤١٥ l. ult. *c*) Cod. ادرحشنش. Vid. Nöldeke *Geschichte ... aus der Chronik des Tabari* p. 388 coll. 110. *d*) Sic cod.

أُحَيْحة سعيد بن العاص الأكبر فورثه بنوه فأعتق ثلثة منهم انصِبّاءهم منه وقُتلوا يوم بدر جميعًا وشهد ابو رافع معهم بدرًا ووهب خالدُ بن سعيد نصيبَه منه لرسول الله صلّعم فأعتقه رسول الله وابنه البَهِىّ اسمه رافع وأخو البهىّ عُبَيْد الله بن ابى رافع وكان يكتب لعلىّ بن ابى طالب فلمّا وَلِىَ عمرو بن سعيد[a] المدينة دعا البهىّ فقال مَنْ مولاك فقال رسول الله فضربه مائة سَوْط وقال مولى من انت قال مولى رسول الله فضربه مائة سوط فلم يزل يفعل[b] به ذلك كلّما سأله مولى من انت وقال[c] مولى رسول الله حتّى ضربه خمسمائة سوط ثمّ قال له مولى من انت قال مولاكم فلمّا قَتَلَ عبدُ الملك عمرو بن سعيد قال البهىّ بن ابى رافع

صَحِبَتْ ولا شَلَّتْ وضَرَّتْ عَدُوَّها يَمِينٌ هَرَاقَتْ مُهْجَةَ آبْنِ سَعِيد
هُوَ آبْنُ ابى العاصى مرارًا وينتمى الى أُسْرَةٍ طابَتْ له وجُدُود،

وسَلْمان الفارسىّ وكنيته ابو عبد الله من اهل قرية اصبهان ويقال انّه من قرية رامَهُرْمُز فأصابه اسرٌ من بعض كَلْب فبيعَ من بعض اليهود بناحية وادى القُرى فكاتب اليهودىّ فأعانه رسول الله صلّعم والمسلمون حتّى عتق وقال بعض نسّابة الفُرْس سلمان من كور سَابُور واسمه *مابه بن بوذخشان بن ده ديره[d]، وسَفِينَة

---

a) Conf. Mobarrad *Kâmil* ٢٨٤, 2 sq. b) Cod. لفعل. c) Cod. om. و. d) Nomina mihi sunt incerta. Cod. habet ماى بربوذخان, IA اسد الغابة II, ٣٢٨, 3 sq. مابه بن بوذخشان بن برده ديره مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك et Ibn Hadjar *Içâba* II, ٢٢٤, 12 مابه بكسر الموحدة ابن بود قاله ابن مندة بسنده وساق له نسبا وقيل اسمه بهبود. De nomine بهبود idem traditur apud Vullers *Lex. Pers.* in v.

مولى رسول الله صلّعم وكان لأمّ سلمة فاعتقته واشترطت عليه خدمة رسول الله صلّعم حياته قيل انّه اسود واختلف فى اسمه فقال بعضهم اسمه مِهْران وقال بعضهم اسمه رَبَاح وقال بعضهم هو من عجم الفرس واسمه *سببه بن مارقبه a، وأَنَسَة b يكنى ابا مُسَرَّح c وقيل ابا مَشْرُوح كان من مولّدى السَّرَاة وكان يأذن على رسول الله صلّعم اذا جلس وشهد بدرًا وأُحُدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وقال بعضهم اصله من عجم الفرس كانت أُمُّه حبشيّة وأبوه فارسيّا قال واسم ابيه d بالفارسيّة كردوى بن *اشرنبيده بن ادوهر بن مهرادر بن كاحنكان من بنى مهاجوار بن يوماست e، وابو كَبْشَة واسمه سُلَيْم قيل انّه كان من مولّدى مكّة وقيل من مولّدى ارض دَوْس ابتاعه رسول الله صلّعم فأعتقه فشهد مع رسول الله بدرًا وأُحُدًا والمشاهد توفّى فى اوّل يوم استخلف فيه عمر بن الخطّاب سنة ١٣ من الهجرة، وابو مُوَيْهِبَة قيل انّه كان من مولّدى مُزَيْنة فاشتراه رسول الله صلّعم فأعتقه، ورَبَاح الأسود كان يأذن لرسول الله صلّعم، وفَضَالة مولى رسول الله صلّعم نزل فيما ذُكر الشأم، ومِدْعَم مولى رسول الله صلّعم كان عبدًا لرفاعة ابن زيد الجُذامىّ فوهبه لرسول الله فقتل بوادى القُرى يوم نزل

---

*a*) Sic cod., nescio an recte; IA اسد الغابة II, ٣٣٤, 12 سقبة بن مارقة. Naw. ٢٩١, 1 commemorat quoque شنبة *b*) Nomen mirum in modum corruptum: cod. واسمه, IA ٢٣٧, 5 وابنه; vid. Ibn Hadjar *Içába* I, ١٤٧, Sa'd f. 187 v. etc. Ex انسة fluxisse videtur النبيه Ibn Kot. ٧٣, coll. IA اسد الغابة V, ١٤ l. ult. *c*) Cod. مشرح. *d*) Cod. ابوه. *e*) Nomina dedi quemadmodum in cod. exstant.

بهم رسول الله أتاه سهمُ غَرَبٍ فقتله، وابو ضُمَيْرة كان بعض نسّابة الفُرْس زعم انّه من عجم الفرس من ولد كشتناسب *a* الملك وانّ اسمه *واح بن شيرز بن بيرويس بن تاريشمه بن ماهوش بن باكمهير *b* وذكر بعضهم انّه كان ممن صار فى قسم رسول الله فى بعض وقائعه فأعتقه وكتب له كتابًا بالوَصيّة وهو جَدُّ ابى حسين ابن عبد الله بن ضميرة بن ابى ضميرة وانّ ذلك الكتاب فى ايدى ولد ولده واهل بيته وانّ حسين بن عبد الله هذا قدم على المهدىّ ومعه ذلك الكتاب فأخذه المهدىُّ فوضعه على عينيه ووصله بثلثمائة دينار، ويَسار *c* وكان فيما ذكر نوبيًّا *d* كان فيما وقع فى سهم رسول الله صلّعم فى بعض غزواته فأعتقه وهو الذى قتله العُرَنيّون الذين اغاروا على لِقاح رسول الله، ومِهْران حدّث عن رسول الله صلّعم، وكان له خَصىٌّ يقال له مابُور *e* كان المُقَوْقس اهداه اليه مع الجاريتَيْن اللتين يقال لاحداهما مارية وهى التى تسرّى بها والاخرى سِيرِين وهى التى وهبها رسول الله صلّعم لحسّان ابن ثابت لما كان من جِنَايَة صفوان بن المُعَطّل عليه فولَدَتْ لحسّان ابنه عبد الرحمان بن حسّان وكان المقوقس بعث بهذا الخصىّ مع الجاريتَيْن اللتين اهداهما لرسول الله صلّعم ليوصلهما اليه ويحفظهما فى الطريق حتّى تصلا *f* اليه وقيل انّه الذى

---

*a*) Sic Dijârbekrî II, ١٧٩, 17; cod. لشتناسب, IA ٢٣٧, 13 بشتناسب. *b*) Nomina dedi quemadmodum in cod. leguntur. Secundum Dijârbekrî l. l. et IA اسد الغابة V, ٢٣٢ vocatur روح بن سندر aut روح بن شيرزاد. *c*) Ibn Kot. ٧٢ male بشار. *d*) IA ٢٣٧ male يونانيا. *e*) Cod. مابوذا, IA ٢٣٧ مابوز; vid. Ibn Hadjar *Içâba* III, ٩٧٣ etc. *f*) Cod. يصلا.

قذفت مارية به فبعث رسول الله صلعم عليًّا وأمره بقتله فلمّا راى عليًّا وما يريد به تكشّف حتّى تبيّن لعليّ انّه اجبّ لا شىء معه ممّا يكون مع الرجال فكفّ عنه علىٌّ، وخرج اليه من الطائف وهو مُحاصِرُ اهلها اعبدٌ لهم اربعة فأعتقهم صلعم منهم ابو بَكْرَة ۞

## ذكر من كان يكتب لرسول الله صلعم

ذُكر انّ عثمان بن عفّان كان يكتب له احيانًا واحيانًا علىّ بن ابى طالب وخالد بن سعيد وأبان بن سعيد والعلاء بن الحَضْرَمىّ وقيل اوّل من كتب له أُبَىّ بن كعب وكان اذا غاب أُبَىّ كَتَب له زيد بن ثابت وكتب له عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح ثمّ ارتدّ عن الاسلام ثمّ راجع الاسلام يوم فتح مكّة وكتب له معاوية بن ابى سفيان وحَنْظلة الأُسَيِّدىّ ۞

## اسماء خيل رسول الله صلعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا محمّد بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمَة عن ابيه قال اوّل فرس ملكه رسول الله صلعم فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فزارة بعشر[a] اواق وكان اسمه عند الاعرابىّ الضَّرِس[b] فسمّاه رسول الله السَّكْب وكان اوّل ما غزا عليه أُحُدٌ[c] ليس مع المسلمين يومئذ فرس غيره وفرس لأبى بُرْدة بن نِيَار يقال له مُلاوِح، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال سألت محمّد ابن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمَة عن المُرْتَجِز فقال هو الفرس

*a*) Cod. بعشرة. *b*) Ita Sa'd f. 94 v. et Hal. III, ٤٣٨ l. 5 a f.; cod. الفرس. *c*) Sa'd أُحُدًا.

الذى اشتراه من الاعرابىّ الذى شَهِدَ له فيه خُزَيْمَة بن ثابت وكان الاعرابىّ من بنى مُرّة ٭ حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا * ابىّ بن[a] عبّاس بن سهل[b] عن ابيه عن جدّه قال كان لرسول الله صلعم[c] ثلثة افراس لِزاز والظَّرِب واللُّحَيْف فامّا لزاز فأهداه له المُقَوْقس وامّا اللحيف فأهداه له ربيعة بن ابى البراء فأثابه عليه فرائض من نعم بنى كلاب وامّا الظرب فأهداه له فَرْوَة بن عمرو الجُذامىّ[d] وأهدى تميم الدارىّ[e] لرسول الله فرسًا يقال له الوَرْد فأعطاه عُمَرَ فحمل عليه عمر فى سبيل الله فوجده يُباع[f] ٭ وقد زعم بعضهم انّه كان له مع ما ذكرتُ من الخيل فرس يقال له اليَعْسوب ٭

ذكر اسماء بغال رسول الله صلعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا موسى بن محمّد بن ابراهيم عن ابيه قال كانت دُلْدُل بغلة النبىّ صلعم اوّل بغلة رُئِيَتْ[g] فى الاسلام اهداها له المقوقس وأهدى له معها حمارًا يقال له عُفَيْر فكانت البغلة قد بقيت حتّى كان[h] زمن معاوية ٭ حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد ابن عمر قال ثنا مَعْمَر عن الزهرىّ قال دُلْدُل[i] اهداها له فروة بن عمرو الجُذامىّ ٭ حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد

---

*a*) Addidi e Sa'd. *b*) Cod. add. بن ابى حثمة, quae verba Sa'd recte omittit; spectatur enim ابى بن عباس بن سهل بن سعد, vid. ad-Dhahabîi ميزان الاعتدال I, ٢٢ in v., coll. Naw. ٢٥ l. 3 a f. *c*) Sa'd add. عندى. *d*) Cod. الحرامى. *e*) Cod. الزارى. *f*) Cod. يبتاع. *g*) Cod. رايت. *h*) Sa'd f. 95 r. om. *i*) Cod. دلال.

ابن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرَة عن زامل[a] ابن عمرو قال اهدى فروةُ بن عمرو الى النبىّ صلّعم بغلةً يقال لها فضّة فوهبها لأبى بكر وحمارَهُ يَعْفُور فنفق منصرفَهُ من حجّة الوَداع ❁

ذكر اسماء ابله صلّعم

حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمّد بن ابراهيم التيمىّ عن ابيه قال كانت القَصْواء من نعم بنى الحريش ابتاعها ابو بكر واخرى معها بثمانمائة درهم وأخذها منه رسول الله صلّعم * باربعمائة فكانت عنده حتّى نفقت وهى التى هاجر عليها وكانت[b] حين قدم رسول الله المدينة رَبَاعيةً وكان اسمها القَصْواء والجَدْعاء والعَضْباء، حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابن ابى ذئب عن يحيى بن يعلى عن ابن المُسَيّب قال كان اسمها العَضْباء وكان فى طرف اذنها جدع ❁

ذكر اسماء لقاح رسول الله صلّعم

حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابى رافع قال كانت لرسول الله صلّعم لقاح وهى التى اغار عليها القوم بالغابة وهى عشرون لقحة وكانت التى يعيش بها اهل رسول الله صلّعم يُراح اليه كلّ ليلة بِقِرْبَتَيْن عظيمتين من لبنٍ[c] فيها * لِقَاحٌ غِزَارٌ[d]

---

a) Ita Sa'd; cod. وامل. b) Addidi e Sa'd. c) Sa'd f. 95 v. add. وكان. d) Cod. لقاح عرابٌ, Sa'd لقائح لها غزر.

الحِنّاء a والسَّمْراء والعَرِيس والسَّعْدِيّة والبَغُوم واليَسِيرة والرِّيّا» حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال انا محمّد بن عمر قال حدّثنى هارون بن محمّد عن ابيه عن نَبْهان مولى امّ سلمة قال سمعتُ امّ سلمة تقول كان عيشُنا مع رسول الله اللبن او قالت اكثرُ عيشنا كانت لرسول الله لقاح بالغابة كان قد فرّقها على نسائه فكانت فيها لقحة تُدعى العريس وكنّا منها b فيما شئنا من اللبن وكانت لعائشة لقحةٌ تُدعى السمراء غزيرة لم تكن كلقحتى c فقرّب راعيهن d اللِّقاحَ الى مَرْعًى بناحية الجَوّانيّة فكانت تروح على ابياتنا فنُؤْتَى بهما فتُحلبان * فتوجَدُ لقحتُه e اغزر منهما f بمثل لبنهما او اكثر» حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال انا محمّد بن عمر قال ثنا عبدُ السلام بن جُبَيْر g عن ابيه قال كانت لرسول الله صلعم h لقائح تكون بذى الجَدْر وتكون بالجَمّاء فكان لبنُها يَؤُوب الينا لقحة تُدعى مهرة i ارسل بها سعدُ بن عُبادة من نعم بنى عُقَيْل وكانت غزيرة وكانت الرِّيّا والشَّقْراء ابتاعهما بسُوق النبط من بنى عامر وكانت بُردة والسمراء والعريس واليسيرة والحنّاء يُحْلَبْنَ ويُراح اليه بلبنهن كلّ ليلة وكان فيها غلام للنبىّ صلعم اسمه يَسَار فقتلوه ۞

*a*) Cod. الحبا. Secutus sum Sa'd et Dijârbekrî II, ١٨٧ l. ult. *b*) Sa'd فيها. *c*) Sa'd كلحقتى. *d*) Cod. راعتهن. *e*) Ita Sa'd, addens تعنى النبىّ; cod. فنوخذ لقحتين. *f*) Sa'd منها et mox لبنها. *g*) Ita Sa'd; cod. حنين. Spectari videtur عبد السلام بن موسى بن جبير, conf. Wellhausen Wâkidî 284, 1 et Belâdh. ١٥٤, 2. *h*) Sa'd add. سبع. *i*) Sa'd add. ولقحة تدعى الشقراء ولقحة تدعى الرياء فكانت مهرة.

## ذكر اسماء مَنَائح رسول الله صلعم

حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى زكرياء بن يحيى عن ابراهيم بن عبد الله من ولد عُتْبة ابن غَزْوان قال كانت منائحُ رسول الله صلعم *a* سبعًا عَجْوَةُ *b* وزَمْزَمُ وسُقْيا وبَرَكة وورسة *c* وأَطْلال واطراف ؛؛ حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد قال حدّثنى ابو *d* اسحاق عن عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كانت *منائح رسول *e* الله صلعم سبع أَعْنُز منائح *يرعاهن ابن *f* امّ أَيْمَن ؛؛

## ذكر اسماء سيوف رسول الله صلعم

حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد ابن المُعَلّى قال اصاب رسول الله صلعم من سلاح بنى قَيْنُقاع ثلثة اسياف سيفًا قَلَعيًّا *g* وسيفًا يُدعى بَتّارًا وسيفًا يُدعى الحَتْف *h* وكان عنده بعد ذلك *المِخْذَم ورَسُوب *i* اصابهما من الفلس *k* ؛؛ وقيل انّه قدم رسول الله صلعم المدينة ومعه سيفان

*a*) Sa'd add. من الغنم. *b*) Ita Sa'd et IA ٢٣٩, 7; cod. et Dijârbekrî II, ١٨٨, 7 coll. 3 عجرة. *c*) Ita Sa'd et IA; cod. وروسة, Dijârbekrî ورشة. *d*) Sic Sa'd; cod. محمد بن. *e*) Sa'd لرسول, om. منائح. *f*) Cum cod. facit IA l. l., ubi يرعاهن ايمن بن. Moneo autem alios: Sa'd, Dijârbekrî, Hal. III, ٤٤١, 4 et *Oyûn* f. 190 r. habere ترعاهن (om. ابن). *g*) Dijârbekrî II, ١٨٨ l. 8 a f. effert بضم القاف. *h*) IA الخيف, Hal. III, ٤٣٧ الخيف. *i*) Ita Sa'd, Hisch. ٥٩ aliique. Cod. المخروم ورسوم. *k*) Cod. القاسن, *Oyûn* f. 188 v. et Dijârbekrî الفُلْس et sic Wellhausen, Wâkidî 389, Sa'd القُلُس coll. Hisch. II, 20 ann. ad ٥٩, 7. Secutus sum TA.

يقال لاحدها العَضْب شهد به بدرًا وسيفه ذوه[a] الفَقَار غنمه يوم بدر كان لمنبّه[b] بن الحجّاج ❁

ذكر اسماء قِسِيّه ورماحه صلعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال اصاب رسول الله صلعم من سلاح بنى قَيْنُقاع ثلثة ارماح وثلث قِسِىّ قَوْس اسمها الرَّوْحاء وقوس شَوْحَط تُدعى البَيْضاء وقوس صَفْراء تُدعى الصَّفْراء من نَبْع ❁

ذكر اسماء دروعه صلعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال اصاب رسول الله صلعم من سلاح بنى قَيْنُقاع درعَيْن درع يقال لها السَّعْدِيّة[c] ودرع يقال لها فضّة ❁ حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى موسى بن عمر عن جعفر بن محمود عن محمّد بن مسلمة قال رايتُ على رسول الله صلعم يوم أُحُد درعَيْن درعه ذات الفُضُول ودرعه فضّة ورايتُ عليه يوم خيبر[d] درعَيْن ذات الفضول والسَّعْديّة ❁

ذكر ترسه صلعم

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا عتّاب بن زياد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا عبد الرحمان بن يزيد بن جابر

---

a) Cod. ذا. b) Cod. المنبه. c) Sic hîc et mox Sa'd. Cod. الصغدية, IA الصعدية, *Oyún*, Hal. et Dijârbekrî commemorant quoque السُّغْديّة. d) Dijârbekrî et Now. حنين.

قال سمعتُ مكحولًا يقول كان لرسول الله صلّعم *ترس فيه تمثال *a* رأس كبش فكرهه رسول الله مكانه فأصبح يومًا وقد اذهبه الله عزّ وجلّ ☆

## ذكر اسماء رسول الله صلّعم

حدّثنى محمّد بن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن عبد الرحمان يعنى المسعودىّ عن عمرو بن مُرّة عن ابى عبيدة عن ابى موسى *b* قال سمّى لنا رسول الله صلّعم نفسه اسماء منها ما حفظنا قال انا محمّد واحمد والمقفّى *c* والحاشر ونبىّ التوبة والملْحَمَة» حدّثنى ابن المثنّى قال ثنا ابو داود قال ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرىّ قال اخبرنى محمّد بن جُبير بن مُطْعِم عن ابيه قال قال لى رسول الله صلّعم انّ لى اسماء انا محمّد واحمد والعاقب والماحى قال الزهرى والعاقب الذى ليس بعده احدٌ والماحى الذى يمحو الله به الكُفْر» ثنا ابن المثنّى قال ثنا يزيد بن هارون *d* قال ثنا سفيان بن حسين *e* قال حدّثنى الزهرىّ عن محمّد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلّعم انا محمّد واحمد والماحى والعاقب والحاشر الذى يحشر الناس على قدمىّ *f* قال يزيد فسألتُ سفيان ما العاقب قال آخر الانبياء ☆

---

*a*) Sic Sa'd et Now.; cod. ترسه فيه تماثيل. *b*) Moslim V ١١٩ add. الاشعرى. *c*) IA ٢٣٢ والمقتفى. *d*) Cod. om. هارون. *e*) Moslim V, ١١٨, 18 عيينة. Ad-Dhahabî ميزان الاعتدال I, ٣٥٣ tradit, سفيان بن حسين ابو محمد الواسطى صدوق مشهور .... يروى عن الزهرى مضطرب فيه وعن ... وعنه شعبة .... ويزيد بن هارون. *f*) Sic quoque Bochârî ed. Krehl II, ٣٨٩; alia lectio قدمى in ed. Bul. IV, ١٥٠.

## ذكر صفة النبىّ صلعم

حدّثنى ابن المثنّى قال حدّثنى ابن ابى عدىّ عن المسعودىّ عن عثمان بن عبد الله بن هرمز قال حدّثنى نافع بن جبير عن علىّ بن ابى طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضَخْم الرأس واللحية شَثْن الكفَّيْن والقدمَيْن ضَخْم الكراديس مُشْرَب وجهه a الحُمْرَةَ طويل المَسْرُبَة اذا مشى تكفّأ تكفّقا كانّما ينحطّ من صَبَب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم،

ثنا ابن المثنّى قال ثنا ابو احمد الزبيرىّ b قال ثنا مجمّع بن يحيى قال ثنا عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار لم يسمّه انّه سأل علىّ بن ابى طالب وهو فى مسجد الكوفة مُحْتَبٍ بحمّالة c سيفه فقال انعَتْ لى نَعْتَ رسول الله صلعم فقال له علىّ كان رسول الله ابيض اللون مُشْرَبًا حُمْرَةً أَدْعجَ d سَبِط الشعر دقيق المَسْرُبة سَهْل الخَدَّيْن كَثّ اللحية ذاء e وَفْرة كأنّ عنقه ابريقُ فضّةٍ كان له شعر من لبّته الى سرّته يجرى كالقضيب لم يكن فى ابطه f ولا صدره شعر غيره شَثْن الكفّ والقدم اذا مشى كانّما ينحدر من صَبَب واذا مشى كانّما ينقلع من صخر واذا التفت التفت جميعًا ليس بالقصير ولا بالطويل ولا العاجز ولا اللئيم كان العَرَقُ فى وجهه اللؤلؤ ولريح عرقه اطيب من المسك لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم، ثنا ابن المقدّمىّ قال ثنا يحيى ابن محمّد بن قيس الذى يقال له ابو زُكَيْر g قال سمعت

---

a) Sa'd f. 79 r. اللون; vid. IA ٢٣٢, 11. b) Cod. الزهرى. Vid. *Tab. al-Hoff.* 7, 33. c) Sa'd بحمائل. d) Sa'd add. العين. e) Cod. ذو. f) Sa'd بطنه. g) Cod. دكين, vid.

ربيعة بن ابى عبد الرحمان يذكر عن انس بن مالك انّ رسول الله صلّعم بُعث على رأس اربعين فأقام بمكّة عشرًا وبالمدينة عشرًا وتوفّى على رأس ستّين ليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ولم يكن رسول الله صلّعم بالطويل البائن ولا القصير ولم يكن بالأبيض الأمهق ولا الآدم ولم يكن بالجعد القطط ولا السبط ،،

حدثنى ابن المثنّى *a* ثنا يزيد بن هارون عن الجُرَيْرى قال كنتُ مع ابى الطُّفيل يطوف بالبيت فقال ما بقى احد راى رسول الله صلّعم غيرى قال وقلتُ ارايتَه قال نعم قلتُ كيف كان صفتُه قال كان ابيض مليحًا مُقصَّدًا ۞

ذكر خاتم النبوّة التى كانت به صلّعم

ثنا ابن المثنّى قال ثنا الضحّاك بن مَخْلد *b* قال ثنا عَزْرة *c* بن ثابت قال ثنا عِلْباء *d* قال ثنا ابو زيد *e* قال قال لى رسول الله صلّعم يا ابا زيد ادْنُ منّى امسحْ ظهرى وكشف عن ظهره قال فسّيتُ *f*

---

supra ١٢٤٥, 12 et ad-Dhahabî ميزان الاعتدال II, ٥٩١ et ٩٤٨, ubi زكير in ordine alphabetico sub ز his verbis occurrit: ابو زكير هو يحيى بن محمد بن قيس المدنى. In praeced. الذى, ut cod. offert, probabiliter latet المدنى. — Seq. traditio exstat apud Moslim V, ١١٩ et Bochârî ed. Krehl II, ٣٩٢, ed. Bul. IV, ١٥٣.

*a*) Seq. traditio apud Sa'd f. 80 v. et Moslim V, ١١٣. *b*) Ita Sa'd f. 82 r.; cod. مخالد. *c*) Cod. عـروة. Secutus sum Sa'd, coll. Tirmidhî, ed. Bul. anni 1292, II, ٢٨٥, 10. *d*) Cod. عليا. Spectatur علباء بن احمر *Moschtabih* ٣٧٠, 3. *e*) Cod. يـزيـد. Spectatur, ut patet ex Ibno 'l-Djauzî (Dj) cod. 322 (1) f. 96 r. et IA اسد الغابة V, ٢٠٤ ابو زيد عمرو بن اخطب. Secundum Sa'd 'Ilbâ eamdem traditionem accepit ab ابو رِمْثة. *f*) Dj., Sa'd et Now. فمسحت.

ظهره ثم وضعتُ *a* اصبعى *b* على الخاتم فغمزتُها قال قلتُ وما الخاتم قال شعرٌ *مجمعٌ كان على *c* كتفيه°، ثنا ابن المثنّى قال ثنا بشر ابن الوضّاح ابو الهيثم قال ثنا ابو عَقِيل الدَّوْرَقىّ *d* عن ابى نَضْرة قال سألتُ ابا سعيد *e* الخُدْرىّ عن الخاتم الخ كانت *f* للنبىّ صلعم قال كانت بَضْعة ناشزة ۞

## ذكر شجاعته وجوده صلعم

ثنا ابن المثنّى قال ثنا حمّاد بن واقد عن ثابت عن انس قال كان نبىّ الله صلعم من احسن الناس واسمح الناس واشجع الناس لقد كان فزع بالمدينة فانطلق اهل المدينة نحو الصوت فاذا هم قد تلقّوا رسول الله صلعم على فرس عُرْىٍ لأبى طلحة ما عليه سرج وعليه السيف قال وقد كان سبقهم الى الصوت قال فجعل يقول يا ايّها الناس لن *g* تُراعوا لن تُراعوا مرّتين ثم قال يا ابا طلحة وجدناه بَحْرًا وقد كان الفرس يبطأ *h* فما سبقه فرسٌ بعد ذلك°، ثنا ابن المثنّى قال ثنا عبد الرحمان بن مهدىّ قال ثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلعم اشجع الناس واجود الناس كان فزع بالمدينة فخرج الناس قِبَل الصوت فاستبرأ الفزع على فرس لأبى طلحة عُرْىٍ ما عليه سرج فى عنقه السيف قال وجدناه بَحْرًا او قال وانّه لبَحْرٌ ۞

---

*a*) Dj. وقعت. *b*) Dj., Sa'd et Now. اصابعى. *c*) Sa'd et Now. مجتمع عند. Dj. tantum habet شعرات مجتمعات. *d*) Recte sic Dj., vid. Ibno 'l-Kaisarânî ٥٣, 13. Cod. الدروقى. *e*) Cod. سعد. *f*) Cod. كان. *g*) Cod., IA ٢٣٣ et Moslim V, ١٠١, 1 لم. Melius alii (Sa'd f. 72 r., Dj. f. 103 v., Now. etc.) لن. *h*) Cod. نبطا.

## ذكر صفة شعره صلعم وهل كان يخضب ام لا

حدثنى ابن المثنّى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا حَرِيز *a* بن عثمان قال ابو موسى *b* قال معاذ وما رايتُ من رجل قطّ من اهل الشأم افضله عليه، قال دخلنا على عبد الله بن بُسْر *c* فقلتُ له من بين اصحابى ارايتَ رسول الله صلعم أَشَيْخًا كان قال فوضع يده على عَنْفَقته وقال كان فى عنفقته شعر ابيض، ثنا ابن المثنّى قال ثنا ابو داود قال ثنا زهير *d* عن ابى اسحاق عن ابى جُحَيْفة قال رايتُ رسول الله صلعم عنفقته بيضاء قيل مثلُ من انت يومئذ يا ابا جحيفة قال أَبْرِى النبل وأَرِيشها، حدثنى ابن المثنّى قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حُمَيْد قال سُئل انس اخضب رسول الله قال فقال انس لم يشتدّ برسول *e* الله الشيبُ ولكن خضب ابو بكر بالحنّاء والكَتَم وخضب عمر بالحنّاء،

ثنا ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن حميد قال سُئل انس هل خضب رسول الله صلعم قال لم ير من الشيب الّا نحو من تسع *f* عشرة او عشرين شعرة بيضاء فى مقدَّم لحيته قال انّه لم يُشَنْ بالشيب فقيل لأنس وشَيْنٌ هو قال كلّكم يكرهه ولكن خضب ابو بكر بالحنّاء والكتم وخضب عمر بالحنّاء، ثنا ابن المثنّى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا حميد عن انس قال

---

*a*) Cod. جرير. Vid. *Tab. al-Hoff*, 5, 18. *b*) I. e. praeced. ابن المثنى, vid. *Tab. al-Hoff.*, 8, 105 (ubi, vid. *Moschtabih* ٣٧٧ ann. 7, pro احمد l. محمد). *c*) Cod. بشر, vid. Sa'd f. 84 r. et Bochârî ed. Krehl II, ٣٩١ l. 4 a f., ed. Bul. IV, ١٥٣ l. 7 a f. *d*) Nempe بن معاوية, vid. Sa'd f. 84 r. et Moslim V, ١١٥. *e*) Cod. رسول. *f*) Cod. تسعة.

لم يكن الشيب الذى بالنبىّ صلعم عشرين شعرة، حدثنا ابن المثنّى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا حمّاد بن سلمة عن سماك [a] عن جابر بن سَمُرة قال ما كان فى رأس رسول الله صلعم من الشيب الّا شعرات فى مفرق رأسه [b] وكان اذا دهنه غطاهن، حدثنا ابن المثنّى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدىّ قال حدثنا سَلّام بن ابى مُطيع عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب قال دخلتُ زوج النبىّ صلعم [c] فأخرجتْ الينا شعْرًا من شعر رسول الله مخضوبًا بالحنّاء والكتم، حدثنا ابن جابر بن الكُرْدىّ الواسطىّ قال حدثنا ابو سفيان قال حدثنا الضحّاك بن حُمْرة [d] عن غَيْلان بن جامع عن اياد بن لَقيط عن ابى رِمْثَة قال كان رسول الله صلعم يخضب بالحنّاء والكتم وكان يبلغ شعره كتفَيْه او منكبَيْه، الشكّ من ابى سفيان، حدثنا ابن المثنّى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدىّ عن ابراهيم يعنى ابن نافع [e] عن ابن ابى نَجيح عن مُجاهد عن امّ هانئ قالت رايتُ رسول الله وله ضفائر اربع ✿

ذكر الخبر عن بَدْوِّ مرض رسول الله صلعم

الذى توفّى فيه وما كان منه قبيل ذلك لمّا نُعيتْ اليه نفسُه صلعم، قال ابو جعفر يقول الله عزّ وجلّ [f] اذا جَاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللّٰهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا، قد مضى ذكرُنا قبل ما كان من تعليم

---

*a*) Nempe بن حرب, ut addit Sa'd f. 83 v. *b*) Sa'd pro seqq.: اذا ادّهن واراهن الدهنُ, conf. IA ٢٣٣, 1. *c*) Secundum Sa'd f. 84 v. est ام سلمة. *d*) Cod. حمزة, vid. *Moschtabih* ١٧٤, 9. *e*) Ita Sa'd f. 83 r.; cod. رافع. *f*) Kor. 110 vs. 1—3.

رسول الله صلعم اصحابه فى حجّته تلك حجّها المسمّاة حجّة الوَداع وحجّة التمام وحجّة البَلاغ مناسكهم ووصيّته ايّاهم بما قد ذكرتُ قبل فى خُطْبَته تلك خطبها بهم فيها ثم انّ رسول الله صلعم انصرف من سفره ذلك بعد فراغه من حجّه الى منزله بالمدينة فى بقيّة ذى الحجّة فأقام بها ما *بقى من a ذى الحجّة والمحرّم والصفر ☆

# ثم دخلت سنة احدى عشرة

## ذكر الاحداث التى كانت فيها

قال ابو جعفر ثم ضرب فى المحرّم من سنة ١١ على الناس بَعْثًا الى الشأم وأَمَّر عليهم مولاه وابن مولاه أُسامة بن زيد بن حارثة وأَمَرَه فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق b عن عبد الرحمان بن الحارث بن عَيّاش بن ابى ربيعة ان يُوطِئَ الخيلَ تخومَ البَلْقاء والدّارُوم من ارض فلسطين فتجهّز الناسُ وأَوْعَبَ مع اسامة المهاجرون الأوّلون فبينا الناس على ذلك ابتُدِئ صلعم شَكْواه c تلك قبضه الله عزّ وجلّ فيها الى ما اراد به من رحمته وكرامته فى ليال بقين من صفر او فى اوّل d شهر ربيع الاوّل،

ثنا عبيد الله بن سعيد e الزهرىّ قال حدّثنى عمّى يعقوب قال ثنا ابراهيم قال نا سيف f بن عمر قال ثنا عبد الله بن سعيد ابن ثابت بن الجِذْع الانصارىّ عن عبيد g بن حنين مولى

---

a) Cod. باقى. b) Vid. Hisch. ٩٧٠ in f. c) Hisch. ٩٩٩, 3 a f. بشكوه. d) Cod. om. e) Vid. supra ١٧٤٩, 3 a f.; cod. سعد, ut saepius alibi. f) Cod. يوسف. g) Sic cod. h. l.; conf. supra ١٧٥٠, 1 et 2 et ann. b.

النبىّ صلعم عن ابى مُوَيْهِبة مولى رسول الله قال رجع رسول الله صلعم الى المدينة بعد ما قضى حجّة التمام فتحلّل به السيرُ وضرب على الناس بعثًا وأمّر عليهم أُسامة بن زيد وأمَره ان يُوطى *من آبِل a الزيت من مَشارِف الشأم الأرضَ بالاردنّ فقال المنافقون فى ذلك وردّ عليهم النبىّ صلعم انّه لخليقٌ لها اى حقيق بالامارة وان قلتم فيه لقد قلتم فى ابيه من قبل وان كان لخليقًا لها فطار الأخبار بتحلّل السير بالنبىّ b صلعم انّ النبىّ قد اشتكى فوثب الأسْوَد باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء الخبر عنهما للنبىّ صلعم ثم وثب طُلَيْحة فى بلاد اسد بعد ما افاق النبىّ صلعم ثم اشتكى فى المحرّم وجعه الذى قبضه الله تعّ فيه ›› ثنا ابن سعيد c قال ثنا عمّى يعقوب قال ثنا سيف قال ثنا هشام ابن عروة عن ابيه قال اشتكى رسول الله صلعم وجعه الذى توفّاه الله به فى عقب المحرّم ›› وقال الواقدى بُدِئَ رسول الله صلعم وجعه لليلتين بقيتا من صفر ›› ثنا عبيد الله بن سعيد c قال حدّثنى عمّى قال ثنا سيف بن عمر قال ثنا المُسْتَنير بن يزيد النخعىّ عن عروة بن d غَزِيّة الدَّثينىّ e عن الضحّاك بن فَيْروز ابن الديلمىّ عن ابيه قال انّ اوّل ردّة كانت فى الاسلام باليمن كانت على عهد رسول الله صلعم على يدى ذى الخِمار عَبْهَلة f ابن كعب وهو الأسود فى عامّة مذحج خرج بعد الوداع ، كان

---

*a*) Cod. مراسل s. p.; vid. Jâcût I, ٥٩, 6. *b*) Cod. النبى. Vid. supra ١٧٥٠, 4. *c*) Cod. سعد. *d*) Cod. عن. *e*) Cod. الدفينى, sed cod. alibi ث pro ف. Vid. Jâcût II, ٥٥٠, 19. *f*) Conf. *Moschtabih* ١١٣, 1 et 2 et ann. 1.

الأسود كاهنًا شعباذًا *a* وكان يُرِيهم الأعاجيب ويسبى قلوبَ من سمع منطقه وكان اوّل ما خرج ان خرج من كَهْف خُبّان *b* وهى كانت داره وبها وُلد ونشأ فكاتبته مذحج وواعدوه نَجْران فوثبوا بها وأخرجوا عمرو بن حَزْم وخالد بن سعيد بن العاص وأنزلوه منزلهما ووثب قيس بن عبد يَغُوث على فَرْوة بن مُسَيْك وهو على مراد فأجلاه ونزل منزله *c* فلم *يَنْشَبْ عبهلة *d* بنَجْران ان سار الى صنعاء فأخذها وكُتب بذلك الى النبىّ صلّعم من فعله ونزوله صنعاء وكان اوّل خبر وقع به عنه من قبل فروة بن مسيك ولحق بفروة من تَمّ على الاسلام من مذحج فكانوا بالأَحْسِيَة ولم يكاتبه الأسود ولم يرسل اليه لانّه لم يكن معه احد يشاغبه وصفا *e* له ملك اليمن* ثنا عبيد *f* الله قال اخبرنى عمّى يعقوب قال حدّثنى سيف قال ثنا طلحة بن الأَعْلَم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كان النبىّ صلّعم قد ضرب بَعْثَ أُسامة فلم يستتبّ لوجع رسول الله وخلع مسيلمة والأسود وقد اكثر المنافقون فى تأمير اسامة حتّى بلغه فخرج النبىّ صلّعم على الناس عاصبًا رأسه من الصُّداع لذلك من الشأن وانتشاره لرؤيا رآها فى بيت عائشة فقال انّى رايتُ البارحةَ فيما يرى النائم انّ فى عضدىّ سوارَيْن من ذهب فكرهتُهما فنفختُهما فطارا فأوّلتُهما هذَيْن الكذّابَيْن صاحب اليمامة وصاحب اليمن وقد بلغنى انّ اقوامًا يقولون فى امارة أُسامة ولعمرى لإنْ قالوا فى

*a*) Dijârbekrî II, ١٥٩, 3 !مشعبذًا. *b*) Voc. e Jâcût II, ٣٩٧. *c*) Cod. منزلا. *d*) ? Cod. تثبت عليها. *e*) Cod. ووصفا. *f*) Cod. عبد.

امارته لقد قالوا فى امارة ابيه من قبله وان كان ابوه لخليقًا للامارة وانّه لخليقٌ لها فأَنْفِذوا بَعْثَ اسامة وقال لعن الله الذين يتّخذون قبور a انبيائهم مساجد فخرج اسامة فضرب بالجُرْف b وانشأ الناس فى العسكر ونجم طليحة وتمهّل الناس وثَقُلَ رسول الله صلّعم فلم يستتمّ الأمر ينظرون اوّلهم آخرهم حتّى توفّى الله عزّ وجلّ نبيّه صلّعم ، كتب الىّ السَّرِىُّ بن يحيى يقول نا شُعَيْب c بن ابراهيم التميمىّ d عن سيف بن عمر قال نا سعيد e ابن عبيد ابو يعقوب عن ابى ماجد الأسدىّ عن الحضرمىّ بن عامر الأسدىّ قال سألته عن امر طُلَيْحة بن خُوَيْلد فقال وقع بنا الخبر بوجع النبىّ صلّعم ثمّ بلغنا انّ مسيلمة قد غلب على اليمامة وانّ الأسود قد غلب على اليمن فلم يلبث الّا قليلًا حتّى ادّعى طليحة النبوّة وعسكر بسَميراء واتّبعه العوامّ واستكثف f امره وبعث حِبال g بن اخيه الى النبىّ صلّعم يدعوه الى الموادعة ويخبره خبره وقال حِبال انّ الذى يأتيه ذو النون فقال لقد سمّى مَلَكًا فقال حبال انا ابن خويلد فقال النبىّ صلّعم قتلك الله وحرمك الشهادة ، وحدثنى عبيد h الله بن سعيد قال نا عمّى يعقوب قال نا سيف قال وحدّثنا سعيد e بن عبيد عن حُرَيْث i بن المعلّى انّ اوّل من كتب الى النبىّ صلّعم بخبر k

---

*a*) Cod. قبورا. *b*) Cod. بالحرف, lit. ح alia ح subscr. *c*) Cod. شعب. *d*) Cod. التيمى, vid. supra ١٧٤٩, l. ult. *e*) Cod. سعد. *f*) Cod. واستكنف. *g*) Cod. خبال, sed mox حبال. Secundum Kâm. s. v. حبل est ابن خويلد حبال بن سلمة بن خويلد اخى طليحة بن خويلد, conf. Belâdh. ٩٩, 2 et ann. *b*. *h*) Cod. عبد. *i*) Cod. حديث. *k*) Cod. om., vid. Ibn Hadjar *Içâba*

طليحة *a* سِنَان بن ابى سنان وكان على بنى مالك وكان قضاعىّ ابن عمرو على بنى الحارث، ثنا عبيد *b* الله بن سعيد *c* قال ثنا عمّى قال ثنا سيف قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه قال حاربهم رسول الله صلّعم بالرسل قال فأرسل الى نفر من الأَبْناء رسولًا وكتب اليهم ان يحاولوه وأمرهم ان يستنجدوا رجالًا قد سمّاهم من بنى تميم وقيس وأرسل الى اولئك * النفرِ ان *d* ينجدوهم ففعلوا ذلك وانقطعت سُبل المرتدّة وطعنوا *e* فى نقصان وأغلقهم واشتغلوا فى انفسهم فأصيب الأسود فى حياة رسول الله صلّعم وقبل وفاته بيوم او بليلة ولظ طليحة ومسيلمة واشباههم *f* بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن امر الله عزّ وجلّ والذّبّ عن دينه فبعث وَبَر بن يُحَنّس الى فَيْروز وجُشَيْش الديلمىّ وداذَوَيْه الاصطخرىّ وبعث جرير بن عبد الله الى ذى الكَلَاع وذى ظُلَيْم وبعث الأَقْرع بن عبد الله الحميرىّ الى ذى زُود وذى مُرّان وبعث فُرَات بن حَيّان العِجْلىّ الى ثُمامة بن أُثال وبعث زياد ابن حَنْظَلة التميمىّ ثم العمرىّ الى قيس بن عاصم والزِّبْرِقان بن بدر وبعث صلصل بن شُرَحْبيل الى سَبْرة العَنْبرىّ ووَكيع الدارمىّ والى *g* عمرو بن المحجوب *h* العامرىّ والى عمرو بن الخَفاجىّ من

II, ٣٩٨ (ubi l. 4 lege لسيف عن et l. 5 المعلى ان cum hujus operis cod. Leid.) et III, ٣٧١.

*a*) Cod. add. بن. *b*) Cod. عبد. *c*) Cod. سعد. *d*) Cod. القران. *e*) Cod. وظعنوا. *f*) Cod. واشباهم. *g*) Cod. الى. *h*) Cod. المحجوف. Ibn Hadjar, cod. Leid. s. v. وكيع, habet: وذكر سيف ايضا ان النبى صلعم بعث وكيعا الدارمى مع صلصل بن شرحبيل الى عمرو بن المحجوب ليتعاونوا على من ارتد, et s. v. صفوان بن

بنى عامر وبعث ضرار بن الأزور الأسدىّ الى عوف الزرقانىّ a من بنى الصَّيْداء وسنان الأسدىّ ثمّ الغَنْمىّ وقضاعىّ الديلمىّ وبعث نعيم بن مسعود الأشجعىّ الى ابن ذى اللحْيَة وابن مشيمصة b الجبيرىّ، وحدثنت عن هشام بن محمّد عن ابى مخْنَف قال ثنا الصَّقْعَب بن زهير عن فقهاء اهل الحجاز انّ رسول الله صلعم وجع وجعه الذى قُبض فيه فى آخر صفر فى ايّام بقين منه وهو فى بيت زَيْنَب بنت جَحْش، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة وعلىّ بن مجاهد عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله *بن عمر c ابن علىّ d عن عُبَيْد بن جُبَيْر e مولى الحكم بن ابى العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابى مُوَيْهِبَة مولى رسول الله صلعم قال بعثنى رسولُ الله صلعم من جوف الليل فقال لى يا ابا مويهبة انّى قد أُمِرْتُ ان استغفر لأهل البقيع فانطلقْ معى فانطلقتُ معه فلمّا وقف بين اظهرهم قال السلام عليكم اهل المقابر

---

صفوان (conf. ed. II, ٤٩٩, 14—17, ubi plura desunt): وروى سيف فى الردة ايضا باسناد له الى ابن عباس ان النبى صلعم بعث صلصل بن شرحبيل الى صفوان بن صفوان التميمى والى وكيع بن عدس الدارمى والى عمرو بن المحجوب والى سبرة العنبرى والى عمرو بن الخفاجى والى عوف الورقانى يحضهم على قتال اهل الردة طليحة بن خويلد وغيره. Conf. porro IA اسد الغابة III, ٣٩, 5.

*a*) Sic cod.; in ann. praeced. الورقانى et hoc innuere videtur codex Leid. Ibn Hadjari pro الوركانى in ed. III, ٨٩, 1 exhibens (sic) الورثانى. *b*) Cod. مشمصة. *c*) Cod. وعمر. Vid. Hisch. ١٠٠٠, 2. *d*) IA اسد الغابة V, ٣١٠, 14 ربيعة, conf. Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٢٥٣, 12 et 13. *e*) Cod. حنين, sed vid. *Moschtabih* ٣٤٨, 13 et ann. 7.

ليَهْنِ *a* لكم ما اصبحتم فيه ممّا اصبح الناسُ فيه اقبلت الفتنُ كقطع الليل المُظْلِم يتبع آخرها اوّلها الآخرة شرٌّ *b* من الأولى ثمّ اقبل علىّ فقال يا ابا مويهبة انّى قد أُوتيتُ مفاتيح خزائن الدنيا والخُلْد فيها ثمّ الجنّة خُيّرتُ بين ذلك وبين لقاء ربّى والجنّة * فاخترتُ لقاء ربّى والجنّة *c* قال قلتُ بأبى انت وأمّى فخُذْ مفاتيح خزائن الدنيا والخُلْد فيها ثمّ الجنّة فقال لا والله يا ابا مويهبة لقد اخترتُ لقاء ربّى والجنّة ثمّ استغفر لأهل البقيع ثمّ انصرف فبُدِئَ رسول الله صلعم بوجعه الذى قُبض فيه *، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق وثنا ابن حميد قال ثنا علىّ بن مجاهد قال ثنا ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرىّ عن عبيد الله * بن عبد الله *d* بن عتبة عن عائشة زوج النبىّ صلعم قالت رجع رسول الله صلعم من البقيع فوجدنى وأنا أَجدُ صداعًا فى رأسى *e* وأنا اقول وا رأساه قال بل انا والله يا عائشة وا رأساه ثمّ قال ما ضرّك لو مُتِّ قَبْلى فقمتُ عليك وكفّنتُك وصلّيتُ عليك ودفنتُك فقلتُ والله لكأنّى بك لو فعلتَ ذلك رجعتَ الى بيتى فأعرستَ *f* ببعض نسائك قالت *g* فتبسّم رسول الله صلعم وتتامّ به وجعه وهو يدور على نسائه حتّى استُعِزّ *h* به وهو فى بيت ميمونة

---

*a*) Sic cod., Sa'd f. 141 v., Dj. f. 158 r. et Now. pro ليهنئ. Conf. Lane *Lex.* in v. *b*) Cod. اشرّ. *c*) Hisch. aliique om. *d*) Cod. om. *e*) Hisch. male راسه. *f*) Hisch. aliique add. فيه. *g*) Cod. قال. *h*) Cod. et Dijârbekrî II, ۱۶۱, l. 11 a f. استقر.

فدعا نساءه فاستأذنهن ان يُمَرَّض فى بيتى فأَذِنَّ له فخرج رسول الله صلّعم *a* بين رَجُلَيْن من اهله احدهما الفضل بن العبّاس ورجل آخر تَخُطّ *b* قدماه *c* الأرض عاصبًا رأسه حتّى دخل بيتى قال عبيد الله فحدّثتُ هذا الحديث عنها عبدَ الله بن عبّاس فقال هل تدرى مَن الرجل *d* قلتُ لا قال علىُّ بن ابى طالب *ولكنّها كانت لا تقدر على ان تذكره بخير وهى تستطيع *e*، ثمّ غُمِرَ رسول الله صلّعم واشتدّ به الوجع فقال اهريقوا علىّ من سبع قِرَب من آبار شتّى حتّى اخرج الى الناس فأَعْهَد اليهم قالت فأَقْعَدْناه فى مِخْضَب لحَفْصة بنت عمر ثمّ صببنا عليه الماء حتّى طفق يقول حَسْبُكم حَسْبُكم». فحدّثنى حميد بن الربيع الخرّاز *f* قال ثنا معن بن عيسى قال *g* ثنا الحارث بن عبد الملك ابن عبد الله بن اياس الليثىّ ثمّ الأشجعىّ عن القاسم بن يزيد عن عبد الله بن قُسَيْط عن ابيه عن عطاء عن ابن عبّاس عن اخيه الفضل بن عبّاس قال جاءنى رسول الله صلّعم فخرجتُ اليه فوجدتُه موعوكًا قد عصب رأسه فقال خُذْ بيدى يا فضل فأخذتُ بيده *h* حتّى جلس على المنبر ثمّ قال نادِ فى الناس فاجتمعوا اليه فقال امّا بعد ايّها الناس فانّى احمد اليكم

*a*) Hisch. ١٠٠٥, 3 a f. add. يمشى. *b*) Cod. تاخط, Hisch. تخط, conf. Bochârî ed. Krehl III, ١٨٧, ed. Bul. V, ١٣٠. *c*) Sic quoque *Oyûn* f. 194 r.; alii add. فى. *d*) Hisch. add. الاخر. *e*) Hisch. om. Sa'd f. 147 v. similiter: انّ عائشة لا تَطيبُ له نفسًا بخير. *f*) Sic Dhahabî ميزان الاعتدال I, ٢٥٤; cod. s. p. *g*) Quae sequuntur exstant Dj. f. 160 r. *h*) Dj. add. فانطلق.

الله الذى لا اله الّا هو وانّه قد دنا منّى حقوقٌ من بين اظهركم فمَنْ كنتُ *a* جلدتُ له ظهرًا فهذا ظهرى فَلْيستقدْ *b* منه *c* ومن كنتُ شتمتُ له عرضًا فهذا عرضى فليستقدْ منه *d* الا وانّ الشَّحْناء ليست من طَبْعى *e* ولا من شأنى الا وانّ احبّكم الىّ مَنْ اخذ منّى حقًّا ان كان له او حلّلنى فلقيتُ الله وأنا أَطيبُ *f* النفس وقد ارى انّ هذا غير مُغْنٍ *g* عنّى حتّى اقوم فيكم مرارًا قال الفضل ثمّ نزل فصلّى الظُّهرَ ثمّ رجع فجلس على المنبر فعاد لمقالته الأولى فى الشَّحْناء *h* وغيرها فقام رجل فقال يا رسول الله انّ لى عندك ثلثة دراهم قال أَعْطه يا فضل فأمرتُه فجلس ثمّ قال يا ايّها الناس مَنْ كان عنده شىء فليؤدّه ولا يَقُلْ *i* فُضُوح الدنيا الا وانّ فضوح الدنيا ايسرُ من فضوح الآخرة فقام رجل فقال يا رسول الله عندى ثلثة دراهم غللتُها فى سبيل الله قال ولِمَ غللتَها قال كنتُ اليها محتاجًا قال خُذْها منه يا فضل *k* ثمّ قال يا ايّها الناس مَنْ خشى *l* من نفسه شيئًا فليقُمْ أَدْعُ له فقام رجل فقال يا رسول الله انّى لكذّاب انّى لفاحش وانّى لنؤومٌ فقال اللهمّ ارزقه صدقًا وايمانًا واذهبْ عنه النوم اذا اراد ثمّ

---

*a*) Cod. hic et mox كتب. *b*) Cod. hic et mox فليستفد, IA ٢٤١ فليستنقد. Sa'd f. 152 v. فليقتص i. q. فليستقد apud Dj. et Abulfed. I, 182. *c*) Dj. add. ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالى فلياخذ منه. *d*) Dj. add. ولا يقولن احد انى اخشى الشحناء من رسول الله. *e*) Dj. طبيعتى. *f*) Dj. et IA طيب. *g*) Cod. مغنى. *h*) Sic Dj.; cod. السخاء. *i*) IA (ubi pro seq. فضوح legitur نضوح) effert يُقل. Dj. يقولن. *k*) Hucusque Dj. *l*) Cod. خثى.

قام رجل فقال والله يا رسول الله انّى لكذّاب وانّى لمنافق وما شىء او انْ شىء الّا قد جَنَيْتُه a فقام عمر بن الخطّاب فقال فضحتَ نفسك ايّها الرجل فقال النبىّ صلعم يا ابن الخطّاب فُضوحُ الدنيا اهونُ من فضوح الآخرة اللهمّ ارزقْه صدقًا وايمانًا وصَيِّرْ امره الى خير فقال عمر كَلِمَةً فضحك رسول الله ثمّ قال عمر معى وأنا مع عمر والحقّ بعدى مع عمر حيث كان، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ عن ايّوب بن بَشير b انّ رسول الله صلعم خرج عاصبًا رأسه حتّى جلس على المنبر ثمّ كان اوّلُ ما تكلّم به ان صلّى على اصحاب أُحُد واستغفر لهم واكثر الصلاة عليهم ثم قال انّ عبدًا من عباد الله خيّره الله بين الدنيا c وبين ما عنده فاختار ما عند الله قال ففهمها ابو بكر وعلم انّ نفسه يُريد فبكى وقال بل نَفْديك بأنفسنا وابنائنا d فقال على رِسْلك يا ابا بكر e انظروا هذه الابواب الشوارع f اللافظة فى المسجد فسُدّوها الّا *ما كان من g بيت ابى بكر فانّى لا اعلم احدًا كان افضل عندى فى الصُّحْبة يدًا منه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الرحمان بن عبد الله عن بعض آل ابى سعيد بن المُعَلّى انّ رسول الله قال يومئذ فى كلامه هذا فانّى لو كنتُ متّخذًا من العباد

---

*a*) Cod. حبيبه punctis manu rec. additis. *b*) Sic recte Hisch. ١٠٠٩, 4. Cod. effert بُشير, sed ايّوب بن بُشَيْر h. l. non spectatur, vid. cod. 334, p. 373. *c*) Hisch. add. والاخرة. *d*) IA ٢٤١, 3 a f. وابائنا. *e*) Hisch. add. ثم قال. *f*) Hisch. om. Glossa videtur ex alia hujus traditionis redactione petita, v. c. Sa'd f. 146 v., ubi: سدّوا هذه الابواب الشوارع فى المسجد. *g*) Hisch. om.

خليلًا لاتّخذتُ ابا بكر خليلًا ولكن صُحْبَةٌ * واخاء ايمانٍ a حتّى يجمع الله بيننا عنده" وحدثنى احمد بن عبد الرحمان ابن وهب قال حدّثنى عمّى عبد الله بن وهب قال b ثنا مالك عن ابى النّضر عن عُبَيْد بن حُنَيْن عن ابى سعيد الخُدْرىّ انّ رسول الله صلعم جلس يومًا على المنبر فقال انّ عبدًا خيّره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر c ثم قال فديناك بآبائنا وأمّهاتنا * يا رسول الله قال فتعجّبْنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يُخبر رسولُ الله عن عبدٍ يُخيّر ويقول فديناك بآبائنا وأمّهاتنا d قال فكان رسول الله هو المخيَّر وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلعم انّ امنّ الناس علىّ فى صحبته وماله ابو بكر ولو كنتُ متّخذًا خليلًا لاتّخذتُ ابا بكر خليلًا ولكن اخوّة الاسلام لا تبق خَوْخَة فى المسجد الّا خوخة ابى بكر" حدّثنى محمّد ابن عمر بن الصبّاح الهمدانىّ قال ثنا يحيى بن عبد الرحمان قال ثنا مسلم بن جعفر البجلىّ قال سمعت عبد الملك بن الاصبهانىّ عن خلّاد الأسدىّ قال قال e عبد الله بن مسعود نَعَى الينا نبيُّنا وحبيبُنا نفسَه قبل موته بشهر فلمّا دنا الفراقُ جَمَعَنا فى بيت أُمّنا عائشة فنظر الينا وشدّد f فدمعت عينه

---

*a*) Cod. واخاه وايمان. Recte Hisch. اخاء ايمان ut alibi اخوّة الاسلام. *b*) Sequentia leguntur Moslim V, ١٤٢; conf. Sa'd f. 146 v. *c*) Moslim add. وبكى. *d*) Moslim om. *e*) Haec traditio, ab Abdollah ibn Mas'ud aliâ viâ perlata, exstat Sa'd f. 153 r., Dj. f. 162 r. et Now. *f*) Sa'd, Dj. et Now. وتشدد لنا.

وقال مرحبًا بكم رحمكم الله آواكم الله حفظكم الله رفعكم الله نفعكم الله وفّقكم الله نصركم الله سلّمكم الله * رحمكم الله *a* قبلكم الله أُوصيكم بتقوى الله وأُوصى الله بكم وأَسْتخلفه عليكم وأُؤدّيكم اليه انّى لَكُمْ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ *b* لَا تَعْلُوا عَلَى ٱللّٰهِ *c* فى عباده وبلاده فانّه قال لى ولكم *d* تِلْكَ ٱلدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فى الأَرْضِ ولا فَسَادًا والعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وقال *e* أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ فقُلْنا متى أَجَلُك قال قد دنا الفِراقُ والمنقلبُ الى الله والى سِدْرَةِ *f* الْمُنْتَهَى قلنا فمَنْ يغسلك يا نبىّ الله قال اهلى الأدنى فالأدنى قلنا ففيمَ نكفّنك يا نبىّ الله قال فى ثيابى هذه ان شئتم او فى بياض *g* مصر او حُلّة يمانية قلنا فمَنْ يصلّى عليك يا نبىّ الله قال مهلًا غفر الله لكم وجزاكم *h* عن نبيّكم خيرًا فبكينا وبكى النبىّ صلعم وقال اذا غسلتمونى وكفّنتمونى فضعونى على سريرى فى بيتى هذا على شفير قبرى ثم اخرجوا عنّى ساعةً فانّ اوّل من يصلّى علىّ جليسى وخليلى جبريل ثم ميكائيل ثم سَرَافيل *i* ثم ملك الموت مع جنود كثيرة من الملائكة بأجمعها ثم ادخلوا علىّ فَوْجًا فَوْجًا فصلّوا علىّ وسلّموا تسليمًا ولا تُؤْذُونى بتزكية ولا برنّة ولا صيحة وليبدأ بالصلاة علىّ رجال اهل بيتى ثم نساؤهم ثم انتم بعدُ أَقْرِءوا

---

*a*) Sic. Verba, jam praegressa, om. IA ٢٤٢, 7. Sa'd aliique differunt. *b*) Conf. Kor. 11 vs. 2. *c*) Conf. Kor. 44 vs. 18. *d*) Kor. 28 vs. 83. *e*) Kor. 39 vs. 61. *f*) Cod. السدرة, vid. Kor. 53 vs. 14. *g*) Sic quoque IA ٢٤٢, 13 (seq. مصر om.); Sa'd, Dj. et Now. ثياب. *h*) Cod. واجزكم; ceteri ut in textu. *i*) Vulgo اسرافيل.

انفسكم منّى السلام a فانّى اشهدكم انّى قد سلّمتُ على مَنْ بايعنى b على دينى من اليوم الى يوم القيامة قُلْنا فمَنْ يُدْخلُك فى قبرك يا نبىّ الله قال أَهْلى مع ملائكة كثيرين يرونكم من حيث لا ترونهم، ثنا احمد بن حمّاد الدولابىّ قال ثنا سفيان عن سليمان بن ابى مسلم عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال يوم الخَميس وما يوم الخميس قال اشتدّ برسول الله صلعم وجعُه فقال ايتونى أَكْتُبْ لكم كتابًا لا تَضلّوا بعدى c ابدًا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبىّ ان يتنازع فقالوا *ما شأنه d أَهَجَرَ استفهمُوه فذهبوا يعيدون عليه فقال دَعُونى فما انا فيه خير مما تَدْعونى اليه وأَوْصَى بثلاث قال أَخْرِجُوا المشركين من جزيرة العرب وأَجيزوا الوَفْدَ بنحو مما كنتُ أُجيزهم وسكت عن الثالثة عَمْدًا او قال فنسيتُها، ثنا ابو كريب قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال يوم الخميس ثم ذكر نحو حديث احمد بن حمّاد غير انّه قال ولا ينبغى عند نبىّ ان ينازع، ثنا ابو كريب وصالح بن سمّال قال ثنا وكيع عن مالك بن مِغْوَل عن طلحة بن مُصَرّف عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال يوم الخميس وما يوم الخميس قال ثم نظرتُ الى دموعه e

---

*a*) Hisch. II, 218 l. 17 add. ومن غاب من اصحابى فاقرءوه منى السلام ومن تابعكم بعدى على دينى فاقرءوه منى السلام. Conf. IA. *b*) Hisch. l. l. تابعنى. *c*) Sa'd f. 150 r., Now., Bochârî, ed. Krehl III, ١٨٥, ed. Bul. V, ١٣٨, coll. al-Kastalânî VI, ٥١٥, بعده. *d*) Ita auctores dicti; cod. يا اسامة. *e*) Nempe Ibn Abbâsi.

تسيل على خَدَّيْه كأنّها نظامُ اللؤلؤ قال قال رسول الله صلّعم ائتونى باللوح والدَّواة او بالكتف a والدواة أَكْتب لكم كتابًا لا تضلّون بعده قال فقالوا انّ رسول الله يَهْجُرُ، حدّثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال حدّثنى عمّى عبد الله بن وهب قال اخبرنى يونس عن الزهرىّ قال اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك انّ ابن عبّاس اخبره انّ علىَّ بن ابى طالب خرج من عند رسول الله صلّعم فى وجعه الذى توفّى فيه فقال الناسُ يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله قال اصبح بحمد الله بارئًا فأخذ بيده عبّاسُ بن عبد المطّلب فقال الا ترى انّك بعد ثلث عبدُ b العَصَا وانّى أُرى رسول الله سيتوفّى فى وجعه هذا وانّى لأعرفه وجوه بنى عبد المطّلب عند الموت فاذهبْ c الى رسول الله فسَلْه d فيمن يكون هذا الأمر e فان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا * امر به f فأوصى بنا قال علىٌّ والله لئن سألْناها رسول الله فمَنَعَناها لا يُعْطيناها الناسُ ابدًا والله لا اسألها رسول الله ابدًا، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنا محمّد بن اسحاق g عن الزهرىّ عن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن عبّاس قال خرج يومئذ علىٌّ بن ابى طالب على الناس من عند رسول الله صلّعم ثمّ ذكر نحوه غير انّه قال فى حديثه احلفُ بالله لقد عرفتُ الموت فى وجه رسول الله كما كنتُ اعرفه

a) Sic recte Sa'd; cod. بالكمف, Now. بالكسف. b) Cod. عند. c) Sa'd f. 150 v. et Bochârî ed. Krehl III, ١٨٨, ed. Bul. V, ١٣١, coll. al-Kastalânî VI, ٥٢٢, add. بنا. d) Sa'd et Bochârî فلنسأله. e) Sa'd add. من بعده. f) IA ٢٤٣, 7 امره, Sa'd كلمناه, Bochârî علمناه. g) Vid. Hisch. ١.١., 2 a f.

فى وجوه بنى عبد المطّلب فانطلق بنا الى رسول الله فان كان هذا الأمر فينا علمنا a وان كان فى غيرنا أمرنا فأوصى بنا الناس وزاد فيه ايضًا فتوفّى رسول الله حين اشتدّ الضُّحى من ذلك اليوم »» ثنا سعيد بن يحيى الأُموىّ قال ثنا ابى عن عروة عن عائشة b قالت قال لنا رسول الله صلّعم افرغوا علىّ من سبع قِرَبٍ من سبع آبار شتّى لعلّى اخرج الى الناس فأَعْهَد اليهم قال محمّد عن محمّد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت فصببنا عليه من سبع قرب فوجد راحة فخرج فصلّى بالناس وخطبهم واستغفر للشهداء من اصحاب أُحُد ثمّ اوصى بالأنصار خيرًا فقال امّا بعد يا معشر المهاجرين انّكم قد اصبحتم تزيدون وأصبحت الانصارُ لا تزيد على هيئتها الّتى هى عليها اليوم والانصار عَيْبَتى الّتى اويتُ اليها فأَكْرِمُوا كريمهم وتجاوزوا عن مُسيئهم ثمّ قال انّ عبدًا من عباد الله قد خُيّر بين ما عند الله وبين الدنيا فاختار ما عند الله فلم يفقهْها الّا ابو بكر ظنّ انّه يريد نفسه فبكى فقال له النبىّ صلّعم على رِسْلك يا ابا بكر سدّوا هذه c الابواب الشوارع فى المسجد الّا باب ابى بكر فانّى لا اعلم امرءًا افضل d يدًا فى الصحابة من ابى بكر »»

ثنا عمرو بن علىّ قال e ثنا يحيى بن سعيد القطّان قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد

---

*a*) Hisch. عرفناه. *b*) Seq. traditio apud Dj. f. 160 r.; conf. Sa'd f. 151 v. *c*) Cod. هذ. *d*) Dj. add. عندى. *e*) Sequentia leguntur Moslim V, ٤٥ et Bochârî ed. Krehl III, ١٩٠, ed. Bul. V, ١٣٤, coll. al-Kastalânî VI, ٥٢٥.

الله بن عبد الله بن عُتْبة عن عائشة قالت لددنا رسول الله صلّعم فى مرضه فقال لا تَلُدّونى فقُلْنا كراهية المريض الدواء a فلمّا افاق قال b لا يَبْقى منكم احدٌ الّا لُدَّ c غير العبّاس فانّه لم يَشْهَدْكم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق فى حديثه الذى ذكرناه عنه عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت d ثمّ نزل رسول الله صلّعم فدخل بيتَه وتتامَّ به وجعُه حتّى غُمِر واجتمع عنده نساء من نسائه امُّ سلمة وميمونة ونساء من نساء المؤمنين منهن اسماء بنت عُمَيْس وعنده عمُّه العبّاس بن عبد المطّلب وأجمعوا على ان يَلُدّوه فقال العبّاس لأَلُدَّنّه قال فلُدّ فلمّا افاق رسول الله صلّعم قال مَنْ صنع بى هذا قالوا يا رسول الله عمُّك العبّاس قال هذا دواء اتى به نساء e من نحو هذه الأرض وأشار نحو ارض الحبشة قال ولِمَ فعلتم ذلك فقال العبّاس خشينا يا رسول الله ان يكون بك وجع ذات الجَنْب فقال انّ ذلك لداءٌ ما كان الله ليعذّبنى f به لا يبقى فى البيت احدٌ الّا لُدّ الّا عمّى قال فلقد لُدّتْ ميمونة وانّها لصائمةٌ لقَسَم رسول الله صلّعم عقوبةً لهم بما صنعوا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد ابن جعفر بن الزبير عن عروة انّ عائشة حدّثَتْه انّ رسول الله صلّعم حين قالوا خشينا ان يكون بك ذات الجَنْب قال g انّها

---

a) Moslim et Bochârî للدواء. b) Bochârî add. الم انهكم ان تلدونى قلنا كراهية المريض للدواء فقال. c) Bochârî add. وانا انظر. d) Vid. Hisch. ١٠٠٧, 11. e) Hisch. add. جئن. f) Sic quoque Hal. III, ۴٦٦ l. 8 a f.; Hisch. ليقذفنى. g) Cod. فقال. Hisch. om. hanc traditionem.

من الشيطان ولم يكن الله ليُسَلّطها علىّ، حدّثنا عن هشام ابن محمّد عن ابى مِخْنَف قال حدّثنى الصَّقْعَب بن زهير عن فقهاء اهل الحجاز انّ رسول الله صلّعم ثَقُلَ فى وجعه الذى توفّى فيه حتّى أُغْمى عليه فاجتمع اليه نساؤه وابنته واهل بيته والعبّاس بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب وجميعهم وانّ اسماء بنت عميس قالت ما وجعه هذا الّا ذات الجَنْب فلُدُّوه فلددناه فلمّا افاق قال مَنْ فعل بى هذا قالوا لَدَّتْك اسماء بنت عميس ظَنَّتْ انّ بك ذات الجنب قال اعوذ بالله ان يبليني [a] بذات الجنب انا اكرم على الله من ذلك، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق [b] عن سعيد [c] بن عُبَيْد بن السَّبّاق عن محمّد بن أُسامة بن زيد عن ابيه أُسامة بن زيد قال لمّا ثَقُل رسول الله صلّعم هبطتُ وهبط الناسُ معى الى المدينة فدخلنا على رسول الله صلّعم وقد اصمتَ فلا يتكلّم فجعل يرفع يده الى السماء ثمّ يضعها علىّ فعرفتُ انّه يَدْعو لى، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت كان رسول الله صلّعم كثيرًا *ما أَسْمَعه [d] وهو يقول انّ الله عزّ وجلّ لم يَقْبِضْ نبيًّا حتّى يُخَيِّره، ثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا يونس بن عمرو عن ابيه عن الأرقم بن شُرَحْبِيل قال سألتُ ابن عبّاس اوصى رسول الله صلّعم قال لا قلتُ فكيف كان ذلك قال قال رسول الله ٱبعثوا الى

---

*a*) Cod. s. p. *b*) Vid. Hisch. ١٠٠٨, 3. *c*) Cod. سعد, vid. *Moschtabih* ٢٣٩, 10. *d*) Cod. مما سمعه.

علىّ فادعوه فقالت عائشة لو بعثتَ الى ابى بكر وقالت حفصة لو بعثتَ الى عمر فاجتمعوا عنده جميعًا فقال رسول الله صلعم انصرفوا فان تك لى حاجة ابعث اليكم فانصرفوا وقال رسول الله صلعم آن الصلاة قيل نعم قال فَأْمُرُوا ابا بكر ليصلّى بالناس فقالت عائشة انّه رجل رقيقٌ فمُرْ عمر فقال مُرُوا عمر فقال عمر ما كنتُ لأتقدّم وابو بكر شاهدٌ فتقدّم ابو بكر ووجد رسول الله خِفّةً فخرج فلمّا سمع ابو بكر حركته تأخّر فجذب رسول الله صلعم ثوبه فأقامه مكانه وقعد رسول الله فقرأ من حيث انتهى ابو بكر، ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن الأعمش قال[a] ثنا ابو[b] هشام الرفاعىّ قال ثنا ابو معاوية ووكيع قالا ثنا الأعمش وثنا عيسى بن عثمان بن عيسى عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت[c] لمّا مرض رسول الله صلعم المرض الذى مات فيه أُذِّنَ بالصلاة فقال مُرُوا ابا بكر ان يصلّى بالناس فقلتُ انّ ابا بكر رجل رقيقٌ وانّه متى يقوم مقامك لا يُطيق قال فقال مُرُوا ابا بكر يُصلّى بالناس فقلتُ مثل ذلك فغضب وقال انّكنّ صواحبُ يوسف وقال ابن وكيع صواحباتُ يوسف، مُرُوا ابا بكر يصلّى بالناس قال فخرج يُهادى بين رجُلَيْن وقدماه تَخُطّان فى الأرض فلمّا دنا من ابى بكر تأخّر ابو بكر فأشار اليه رسول الله صلعم ان قُمْ فى مقامك فقعد رسول الله

---

*a*) Nempe at-Tabarî. *b*) Cod. ابن. Sic lego, coll. Abu'l-Mah. I, ٧٩٣, 10 et ad-Dhahabî ميزان الاعتدال II, ٤٥٨ l. ult. *c*) Conf. cum seqq. an-Nasâ'î *Sonan* ١٣٨ inf., Moslim II, ٣٧ inf., Bochârî ed. Krehl I, ١٧٢, ed. Bul. I, ١٤٩ et Dj. f. 161r

صلعم فصلّى الى جنب ابى بكر جالسًا قالت فكان ابو بكر يصلّى بصلاة النبىّ وكان الناس يصلّون بصلاة ابى بكر، اللفظ لحديث عيسى بن عثمان، حدثنا عن الواقدىّ قال a سألتُ ابن b ابى سَبْرة كم صلّى ابو بكر بالناس قال سبع عشرة صلاة قلتُ مَنْ اخبرك قال ايّوب بن عبد الرحمان بن ابى c صعصعة عن d رجل من اصحاب النبىّ صلعم e، قال f وحدّثنا ابن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهَيْل عن عكرمة قال صلّى بهم ابو بكر * ثلثة ايّام g، حدثنى محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدّثنا h شُعَيب بن الليث عن الليث عن يزيد بن الهاد i عن موسى بن سَرْجس عن القاسم عن عائشة قالت [illegible] الله صلعم يموت وعنده قدح فيه [illegible] ثم يمسح وجهه [illegible] ثم يقول اللهم [illegible] حدثنا [illegible] الليث ابن سعد عن ابن [illegible] عن موسى بن سرجس عن القاسم ابن محمد عن عائشة قالت رايت رسول الله صلعم وهو يموت [illegible] الا انه قال أَعِنِّى على سَكَرات الموت، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق k عن الزهرىّ قال حدثنا

a) Cod. add. قال. Vid. Sa'd f. 145 v. l. 3 a f. b) Cod. om. ابن. Sa'd plenius: ابا بكر بن عبد الله بن ابى سبرة. c) Sa'd om. ابى. d) Sa'd add. عباد بن تميم عن. e) Sa'd add. قال صلى بهم ابو بكر ذلك. f) Nempe al-Wâkidî. g) Sa'd ثلاثا. h) Cod. ins. ابى, sed vid. an-Nasâ'î ٨٠٩ l. 8 a f. i) Est يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد. De seqq. vid. Dj. f. 159 v. inf. et Sa'd f. 153 r., l. 7 a f. k) Vid. Hisch. ١٠٠٩, coll. Sa'd f. 144 v., l. 5 et Bochârî ed. Krehl III, ١٨٨, ed. Bul. V, ١٣٢.

انس بن مالك قال لمّا كان يوم الاثنين اليوم الذى قُبض فيه رسول الله صلّعم خرج الى الناس وهم يصلّون الصبح فرَفَعَ الستر وفَتَحَ الباب فخرج رسول الله حتّى قام بباب عائشة فكاد المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم [a] برسول الله صلّعم حين رأوه فَرَحًا به وتفرّجوا فأشار بيده ان اثْبتوا على صلاتكم وتبسّمَ رسول الله فرحًا لما راى من هيئتهم فى صلاتهم وما رايتُ رسول الله صلّعم احسن *هيئةً منه [b] تلك الساعة ثمّ رجع وانصرف الناس وهم يظنّون انّ رسول الله صلّعم قد افاق[c] من وجعه فرجع ابو بكر الى اهله بالسُّنْح، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن[d] ابى بكر بن عبد الله بن ابى مُلَيْكة قال لمّا كان يوم الاثنين خرج رسول الله صلّعم عاصبًا رأسه الى الصُّبح وابو بكر يصلّى بالناس فلمّا خرج رسول الله صلّعم تفرّج[e] الناسُ فعرف ابو بكر انّ الناس لم يفعلوا ذلك الّا لرسول الله صلّعم فنكص عن مصلّاه فدفع رسول الله فى ظهره وقال صَلِّ بالناس وجلس رسول الله الى جنبه فصلّى قاعدًا عن يمين ابى بكر فلمّا فرغ من الصلاة اقبل على الناس وكلّمهم رافعًا صوته حتّى خرج صوتُه من باب المسجد يقول يا ايّها الناس سُعّرت النارُ وأقبلت الفتنُ كقطَع الليل المُظْلِم وانّى والله لا تُمْسكون علىّ شيئًا انّى لم أُحِلّ لكم الّا ما أَحَلّ لكم القرآن ولم أُحرّم عليكم الّا ما حرّم عليكم القرآن فلمّا فرغ رسول الله صلّعم من كلامه قال له ابو بكر يا نبىّ الله انّى اراك قد

---

*a*) Cod. ins. فرحا. *b*) Cod. منه هيئة. *c*) Hisch. افرق.
*d*) Cod. ins. بن. Secutus sum Hisch. l.l., 6. *e*) Cod. يفرج.

اصبحت بنعمة الله وفضله كما نحبُّ واليومُ *a* يومُ ابنة خارجة *b* فآتيها *c* ثم دخل رسول الله صلعم وخرج ابو بكر الى اهله بالسُّنْح،

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت رجع *d* رسول الله صلعم فى ذلك اليوم حين دخل من المسجد فاضطجع فى حجْرى فدخل علىّ رجلٌ من آل ابى بكر فى يده سِواكٌ اخضرُ قالت فنظر رسول الله صلعم الى يده نظرًا عرفتُ انّه يُريده *e* فأخذتُه فمضغتُه حتّى أَلَنْتُه *f* ثم اعطيتُه ايّاه قالت فاستنّ به كأشدّ ما رايتُه يستنّ بسواك قبله ثم وضعه ووجدتُ رسول الله يثقُلُ فى حجرى قالت فذهبتُ انظر فى وجهه فاذا نظرُه قد شَخَصَ وهو يقول بل الرفيقَ الأَعْلَى من الجنّة قالت قلتُ خُيّرتَ فاخترتَ والذى بعثك بالحقّ قالت وقُبض رسول الله صلعم،

حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى ابن عبّاد بن *g* الزبير عن ابيه عبّاد قال سمعتُ عائشة تقول مات *h* رسول الله صلعم بين سَحْرى ونَحْرى وفى دَوْرى *i* ولم أَظْلم فيه احدًا فمن سَفَهى وحداثة سِنّى انّ رسول الله قُبض وهو فى حجرى ثم وضعتُ رأسه على وسادة وقمتُ التَدِمُ مع النساء وأضربُ وجهى ❀

---

*a*) Hisch. واليومَ, vid. Wright *Ar. Reading-book*, Pref. VIII, 4 a. f. *b*) I. e. uxor Abu Bekri, dicta حبيبة (sive مليكة) بنت خارجة. *c*) Hisch. افاتيها قال نعم. *d*) Hisch. ١٠١١ add. الىّ. *e*) Hisch. add. قالت فقلت يا رسول الله اتحب ان اعطيك هذا السواك قال نعم قالت. *f*) Cod. الينته. Hisch. aliique لينته. *g*) Cod. om. بن, Hisch. ins. عبد الله بن. *h*) Cod. مال. *i*) Hisch. aliique دولتى.

ذكر *a* الاخبار الواردة

باليوم الذى توفّى فيه رسول الله صلعم ومبلغ سنّه يوم وفاته *b* صلعم ، قال ابو جعفر امّا اليوم الذى مات *c* فيه * رسول الله صلعم *d* فلا خلاف بين اهل العلم * بالاخبار فيه *e* انّه كان يوم الاثنين من شهر ربيع الاوّل غير انّه اختُلف فى اىّ الأَثانين *f* كان موته صلعم فقال بعضهم فى ذلك ما حُدّثتُ عن هشام *g* ابن محمّد بن *e* السائب عن ابى مِخْنَف *h* قال ثنا الصَّقْعَب بن زهير عن فقهاء اهل الحجاز قالوا قُبض رسول الله صلعم نصف النهار يوم الاثنين لليلتَيْن مضتا *i* من شهر ربيع الاوّل وبويع *k* ابو *l* بكر يوم الاثنين فى اليوم الذى قُبض فيه النبىّ صلعم، وقال الواقدىّ توفّى يوم الاثنين لثنتى عشرة ليلة *d* خلت من شهر ربيع الاوّل ودُفن من الغد نصف النهار حين زاغت الشمس وذلك يوم الثلثاء، قال ابو جعفر توفّى رسول الله صلعم وابو بكر بالسُّنح وعمر حاضر *m*، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق *n* عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة قال لمّا توفّى رسول الله صلعم قام عمر بن الخطّاب فقال انّ رجالًا *o* من المنافقين يزعمون *p* انّ رسول الله توفّى وانّ رسول الله والله *d* ما مات ولكنّه ذهب الى ربّه كما ذهب موسى بن عمران

---

*a*) Hic incipit Kosegartenii (Kos.) editio e codice, qui nunc in Bibliotheca Berolinensi aegre desideratur. *b*) Kos. مات. *c*) Kos. توفى. *d*) C om. *e*) Kos. om. *f*) Kos. الاثنين. *g*) C هاشم. *h*) C et Kos. محنف. *i*) Ita C et Tabarî secundum *Oyûn* f. 195 r.; Kos. بقيتا. *k*) C وتوبع. *l*) Kos. لابى. *m*) Kos. حاضره. *n*) Vid. Hisch. ١٠١٢, 3. *o*) Hisch. رجلا. *p*) Kos. زعموا.

فغاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع a بعد ان قيل قد مات والله ليرجعنّ رسول الله b فليقطعنّ ايدى رجال وارجلهم يزعمون c انّ رسول الله مات قال d وأقبل ابو بكر حتّى نزل على باب المسجد حين بلغه الخبر وعُمَرُ يكلّم الناس فلم يلتفت الى e شىء حتّى دخل على رسول الله صلعم فى بيت عائشة ورسول الله مُسَجّى فى ناحية البيت عليه بُرْد f حِبَرة فأقبل حتّى كشف عن g وجهه ثم اقبل h عليه فقبّله i ثم قال بأبى انت وأُمّى k امّا المَوْتَةُ التى كتب l الله عليك فقد ذُقْتَها ثم لن يصيبك بعدها موتة ابدًا ثم ردّ الثوب على وجهه ثم خرج وعمر يكلّم الناس فقال على رِسْلك يا عمر فانصتْ m فأبى * الّا ان n يتكلّم فلمّا رآه ابو بكر لا ينصت اقبل على الناس فلمّا سمع الناسُ كلامه اقبلوا عليه وتركوا عمر فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال ايّها الناس انّه من كان يعبُدُ محمّدًا فانّ محمّدًا قد مات ومن كان يعبد الله فانّ الله حىّ لا يموت ثم تلا هذه الآية o وَمَا مُحَمَّدٌ الّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ الى آخر الآية قال فوالله لكأنّ الناس لم يعلموا انّ هذه الآية نزلت p على رسول الله صلعم حتّى تلاها q ابو بكر يومئذ قال وأخذها الناس عن r ابى بكر فانّما هى فى افواههم قال ابو هريرة قال عمر والله ما هو الّا ان سمعتُ s ابا بكر

a) Hisch. add. اليهم. b) Hisch. add. كما رجع موسى. c) Hisch. زعموا. d) C om. e) Kos. على. f) C بردة. g) Kos. om. h) C اكبّ, quod non recepi, quia Kos. in lectione اقبل cum Hisch. consentit. i) Kos. يقبله. k) Kos. add. طبت حيا وميتا. l) C كتبها. m) C ins. قال. n) Kos. الا. o) Kor. 3 vs. 138. p) C انزلت. q) Kos. قالها. r) Kos. من. s) C ins. ان.

يتلوها فعَقِرْتُ حتّى وقعتُ الى الأرض ما تحملنى رِجْلاى وعرفتُ a انّ رسول *الله قد مات، ثنا ابن حميد قال ثنا جرير عن مغيرة عن ابى معشر زياد بن كُلَيْب *عن ابى ايّوب b عن ابراهيم قال لمّا قُبض النبىّ صلعم كان ابو بكر غائبًا فجاء بعد ثلث ولم يجترئ c احدٌ ان يكشف عن وجهه حتّى اربدّ بطنه فكشف عن وجهه وقبّل بين عينيه ثمّ قال بأبى انت d وأمّى طِبْتَ حيًّا وطبتَ e ميّتًا ثمّ خرج ابو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال من كان يعبد الله فانّ الله حىٌّ لا يموت ومن كان يعبد محمّدًا فانّ محمّدًا قد مات ثمّ قرأ f وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّاكِرِينَ وكان عمر يقول لم يَمُتْ وكان g يتوعّد الناس بالقتل فى ذلك فاجتمع الانصار فى سَقيفة بنى ساعدة ليبايعوا سعد بن عُبادة فبلغ ذلك *ابا بكر فأتاهم h ومعه عمر وابو عُبَيْدة بن الجرّاح فقال ما هذا فقالوا منّا i اميرٌ ومنكم اميرٌ فقال ابو بكر منّا الأُمراء ومنكم الوزراء ثمّ قال ابو بكر انّى قد رضيتُ لكم احدَ هذين الرجلَيْن عمر او k ابا عبيدة انّ النبىّ صلعم جاءه قومٌ فقالوا ابعثْ معنا امينًا *فقال لأبعثنّ

---

a) Kos. وعلمت. b) Haec verba ins. Kos., sed dubitans ea recepi, nam ad-Dhahabî ميزان الاعتدال I, ٣١٩ habet: زياد بن كليب ابو معشر التميمى الكوفى عن ابراهيم والشعبى وعنه مغيرة الخ. c) Kos. يجتر. d) C om. e) C om. طبت. f) Kor. 3 vs. 138. g) Kos. om. كان. h) C فاتى ابو بكر الصحابة. Cum Kos. facit IA ٢٤٩, 8. i) C امنا. k) Kos. و.

معكم امينًا حقّ امينٍ a فبعث معهم ابا عبيدة بن الجرّاح وأنا ارضى لكم ابا عبيدة فقام عمر فقال ايّكم تطيب نفسه ان يخلّف قدمين قدّمهما النبىّ صلّعم فبايعه عمر وبايعه الناس فقالت b الانصار *او بعض c الانصار لا نبايع الّا عليًّا*، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا جرير عن مغيرة عن زياد بن كُلَيْب قال اتى عمرُ بن الخطّاب منزل علىّ وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين فقال والله لأُحْرقنّ عليكم او لتخرُجُنّ الى البيعة فخرج عليه d الزبيرُ مُصْلتًا بالسيف فعثر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فأخذوه، حدّثنا زكرياء بن يحيى الضرير قال حدّثنا ابو عَوانة قال حدّثنا داود بن عبد e الله الأَوْدىّ عن حُمَيْد بن عبد الرحمان الحميرىّ قال توفّى رسول الله صلّعم وابو بكر فى طائفة من المدينة فجاء فكشف الثوب f عن وجهه فقبّله وقال فداك ابى وأمّى ما أَطْيَبَك g حيًّا وميّتًا مات محمّد وربّ الكعبة قال ثمّ انطلق الى المنبر فوجد عمرَ بن الخطّاب قائمًا يُوعِدُ الناس ويقول انّ رسول الله صلّعم حىّ لم يَمُتْ وانّه خارج الى من أَرْجَفَ به وقاطع ايديهم وضارب اعناقهم وصالبُهم قال فتكلّم ابو بكر وقال *انصتْ قال فأبى عمر ان ينصت فتكلّم ابو بكر وقال h انّ الله قال لنبيّه صلّعم i انّك مَيِّتٌ وَإنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ انَّكُمْ يَوْمَ

---

a) Kos. om.; vid. Moslim V, ١٩٢, 9 et Bochârî ed. Bul. IV, ٢٠٠, 3 a f., ed. Krehl II, ٤٤٣, 11. b) C فقال. c) Kos. منا امير وبعض. Cum C facit IA. d) C عليهم. e) Ad-Dhahabî ميزان الاعتدال I, ٢٨٣ عبيد. f) C om. g) C اطبتك. h) Kos. om. i) Kor. 39 vs. 31 et 32.

ٱلْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وقال[a] وَمَا مُحَمَّدٌ الّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ من قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ حتّى ختم الآية فمن كان يعبد محمّدًا فقد مات الهه الذى كان يعبده ومن كان يعبد الله *لا شريك له[b] فانّ الله حىٌّ لا يموت قال فحلف رجالٌ ادركناهم من اصحاب محمّد صلعم ما علمْنا انّ هاتين الآيتيْن نزلتا حتّى قرأهما ابو بكر يومئذ اذ جاء رجل يَسْعَى فقال هاتيك الانصار قد[c] اجتمعت فى ظُلّة بنى ساعدة يبايعون رجلا منهم يقولون منّا اميرٌ ومن قريش اميرٌ قال فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتّى أتَوَاهم[d] فأراد عمرُ ان يتكلّم فنهاه ابو بكر *فقال لا أَعْصِى خليفةَ النبىّ صلعم فى يومٍ مرّتيْن قال فتكلّم ابو بكر[b] فلم يترك شيئا نزل[e] فى الانصار ولا[f] ذكره رسول الله صلعم من شأنهم الّا وذكره وقال لقد علمتم انّ رسول الله قال لو سلك الناسُ واديًا وسلكت الانصارُ واديًا سلكتُ وادى الانصار ولقد علمتَ يا سعد انّ رسول الله قال وأنت قاعدٌ قريش ولاةُ هذا الأمر فبَرُّ الناس تَبَعٌ لبَرّهم وفاجرُهم تبعٌ لفاجرهم قال فقال سعد صدقتَ فنحن الوزراء وأنتم الأمراء قال فقال عمر ابسُطْ يدك *يا ابا بكر[b] فلأبايعك فقال ابو بكر بَلْ انت يا عمر فأنت اقوى لها منّى قال وكان عمر اشدّ الرجليْن قال وكان كلٌّ واحد منهما *يريد صاحبه[b] يفتح يده يضرب عليها ففتح عمر يد ابى بكر وقال انّ لك قوّتى مع قوّتك قال فبايع الناس واستثبتوا

---

*a*) Kor. 3 vs. 138. *b*) Kos. om. *c*) Kos. حين. *d*) C اتوهم. *e*) C انزل. *f*) Kos. 8 l. 3 ins. شيا, sed contra codicem, vid. p. 252, et contra C.

للبيعة وتخلّف علىٌّ والزبيرُ واخترط الزبيرُ سيفَه وقال لا أغْمده حتّى يُبايَع علىٌّ فبلغ ذلك ابا بكر وعمر فقال عمر خُذُوا سيف الزبير فاْضربوا به الحجر قال فانطلق اليهم عمرُ فجاء بهما تعبًا وقال لتبايعان وأنتما *طائعان او لتبايعان وأنتما a كارهان فبايعا ۞

حديثُ السّقيفة

حدّثنى علىّ بن مسلم قال ثنا عبّاد بن عبّاد قال ثنا عبّاد بن راشد قال حُدّثنا عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عبّاس b قال كنتُ أُقْرِئُ عبد الرحمان بن عوف القرآن قال فحجّ عمر وحججنا معه قال فانّى لفى منزل بمنًى اذ جاءنى عبد الرحمان بن عوف فقال شهدتُ امير المؤمنين اليوم وقام اليه رجلٌ فقال انّى سمعتُ فلانًا يقول لو قد مات امير المؤمنين لقد بايعتُ فلانًا قال فقال امير المؤمنين انّى لقائمٌ العشيّةَ فى الناس فمُحَذِّرُهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يَغْصبوا c الناسَ امرَهم قال فقلتُ يا امير المؤمنين انّ الموسم يجمع d رَعاعَ الناس وغَوْغاءَهم وانّهم الذين يغلبون e على مجلسك f وانّى لخائفٌ انْ قلتَ اليوم مقالةً ألّا يعوها ولا يحفظوها ولا يضعوها على a مواضعها g وأنْ يطيّروا بها كلَّ مُطيّرٍ ولكن امهلْ حتّى تقدم h المدينة تقدم i دار الهجرة والسُّنّة وتخلص بأصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار فتقول ما قلتَ متمكّنًا فيعوا

---

a) Kos. om. b) Conf. cum seqq. Hisch. ١٠١٣, 5 a f. et de Sacy *Journal des savans* 1832 p. 538 sq. c) Kos. يعتصبوا i. e. يغتصبوا ut IA ٢٤٧, 7. d) Kos. جمع. e) Kos. يعلنون. f) Hisch. قربك. g) Kos. موضعها. h) Kos. نقدم. i) Kos. فتقدم.

مقالتك ويضعوها على مواضعها *a* فقال والله لأقومنّ *b* بها فى اوّل مقام اقومه بالمدينة قال فلمّا قدمنا المدينة وجاء يوم الجمعة هجّرتُ للحديث الذى حدّثنيه عبد الرحمن فوجدتُ سعيدَ ابن زيد قد سبقنى بالتهجير فجلستُ الى جنبه عند المنبر ركبتى الى ركبته فلمّا زالت الشمس لم يلبث عمر ان خرج فقلتُ لسعيد وهو مقبل ليقولنّ امير المؤمنين اليوم على هذا المنبر مقالةً لم يقل *c* قبله فغضب وقال فأىّ مقالة يقول *d* لم يقل *c* قبله فلمّا جلس عمر *e* على المنبر أذّنَ المؤذّنون *f* فلمّا قضى المؤذّنُ أذانَه قام عمر فحمد الله وأثنى عليه وقال امّا بعد فانّى اريد ان اقول مقالةً قد *e* قُدّر ان اقولها مَنْ وعاها وعقلها وحفظها فليحدّث بها *e* حيث تنتهى به راحلتُه ومَنْ *لم يَعِها *g* فانّى لا أُحِلّ لأحد ان *d* يكذب *علىّ انّ الله عزّ وجلّ *h* بعث محمّدًا بالحقّ وأنزل عليه الكتاب وكان فيما انزل عليه آية الرَّجْم *i* فرجم رسول الله ورجمنا بعده وانّى قد خشيتُ ان يطول بالناس زمان فيقول *k* قائل والله ما نَجِدُ الرجم فى كتاب الله فيَضِلّوا *l* بتَرْك فريضة انزلها الله وقد كنّا نقول لا تَرْغَبوا *عن آبائكم *d* فانّه كفرٌ بكم ان ترغبوا عن آبائكم ثمّ انّه بلغنى انّ قائلًا منكم يقول لو قد مات امير المؤمنين بايعتُ فلانًا فلا *يَغُرَّنّ امرءًا *m*

---

*a*) Kos. موضعها. *b*) Kos. لاقوم. *c*) C تُقل. *d*) C om. *e*) Kos. om. *f*) Kos. المؤذن. *g*) Kos. لا يعيها. *h*) Kos. على الله. *i*) Kos. et C hîc et in seqq. cum ح. Vid. Nöldeke *Gesch. des Qorâns* p. 185. *k*) Hisch. ان يقول. *l*) Kos. فتنضلوا. *m*) C يغترن امرء.

ان يقول انّ بيعة ابى بكر كانت فَلْتَةً *a* فقد كانت كذلك غير انّ الله وَقَى شرّها وليس منكم من تُقْطَعُ *b* اليه الأعناق مثل ابى بكر وانّه كان من خَبَرِنا *c* حين توفّى الله نبيّه صلّعم انّ عليًّا والزبير ومن معهما *تخلّفوا عنّا *d* فى بيت فاطمة وتخلّفت عنّا *e* الانصار بأسرها واجتمع المهاجرون الى ابى بكر فقلتُ لأبى بكر انطلقْ بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نَؤُمّهم *f* فلقينا رجلان صالحان قد شهدا بدرًا فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار قالا فأرجعوا فأقضوا امركم بينكم فقلنا والله لنأتينّهم قال فأتيناهم وهم مجتمعون فى سقيفة بنى *g* ساعدة قال واذا بين اظهرهم رجلٌ مزمَّلٌ قال قلتُ مَنْ هذا قالوا سعد بن عبادة فقلتُ ما شأنه قالوا وَجِعٌ *h* فقام رجل منهم فحمد الله وقال امّا بعد فنحن الانصار وكتيبة الاسلام وأنتم يا معشر قريش رهط نبيّنا *i* وقد دفّت الينا من قومكم دافّةٌ قال فلمّا رأيتهم يريدون ان *k* يختزلونا *l* من اصلنا ويغصبونا الأمر وقد كنتُ زوّرتُ فى نفسى مقالةً اقدّمها بين يدى ابى بكر وقد كنتُ أُدارى منه بعض *e* الحدّ *m* وكان هو *n* اوقر منّى

---

*a*) IA فتنة. *b*) Ita C et IA; Kos. يقطع, Hisch. ينقطع. Vid. TA in v. (p. ٤٩٧, 6 seq.). *c*) Sic lego cum de Sacy, coll. Hisch. II, 217 l. pen.; Hisch., C, Kos. et IA خيرنا, dum Kos. et IA om. praec. من et IA pro seq. ان offert وان. *d*) Kos. تخلف عنه. *e*) C om. *f*) IA نحوهم. *g*) C بين. *h*) Kos. رجع. *i*) IA بيننا, Hisch. منا. *k*) C et Kos. om. *l*) Hisch. يحتازونا, de Sacy et Dijârbekrî II, ١٦٨, 2 يجتازونا. *m*) Sic Hisch. et de Sacy. Kos. لحمد, C et Hisch. II, 217 l. ult. الجد, Hal. III, ٤٧٢, 16 الحدة. *n*) Kos. om.

وأحلم *a* فلمّا اردتُ ان انكلّم قال على رِسْلك فكرهتُ ان أُعْصيَه *b* فقام فحمد الله وأثنى عليه فما ترك شيئا كنتُ زوّرتُ فى نفسى ان انكلّم به لو تكلّمتُ الّا قد جاء به او بأحسن منه وقال امّا بعد يا معشر الانصار فانّكم لا تذكرون منكم فضلًا الّا وأنتم له اهلٌ وانّ العرب لا تعرف *c* هذا الامر الّا لهذا الحىّ من قريش وهم اوسطُ *d* دارًا ونسبًا ولكن *e* قد رضيتُ لكم احدَ هذَيْن الرجلَيْن فبايعوا ايّهما شئتم فأخذ بيدى وبيد ابى عبيدة بن الجرّاح وانّى والله ما كرهتُ من كلامه شيئا غير هذه الكلمة ان كنتُ لأُقَدَّم *f* فتُضْرب عنقى فيما لا يقرّبنى *g* الى اثم احبُّ الىّ من ان أُؤَمَّر على قوم فيهم ابو بكر فلمّا قضى ابو بكر كلامه قام منهم رجل فقال أَنَا جُذَيْلها المُحَكَّك وعُذَيْقها المُرَجَّب *h* منّا اميرٌ ومنكم اميرٌ يا معشر قريش قال فارتفعت الاصوات وكثر *i* اللَّغَط *k* فلمّا اشفقتُ الاختلاف قلتُ لأبى بكر ابسُطْ يدك أُبايعك فبسط يده فبايعتُه وبايعه المهاجرون وبايعه الانصار ثم نزونا على سعد حتّى قال قائلهم قتلتم سعد بن عبادة فقلتُ قتل الله سعدًا وانّا والله ما وجدنا امرًا هو اقوى من مبايعة ابى بكر خشينا انْ فارقنا القوم ولم تكن بيعةٌ أنْ يُحْدثوا بعدنا بيعةً فامّا ان نتابعهم على ما لا نرضى او نخالفهم فيكون فساد *l* ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق *m*

---

*a*) Hisch. واعلم. *b*) Ita C, de Sacy et Hisch. II, 217 l. ult.; Kos. et Hisch. اغضبه. *c*) Kos. تعرب. *d*) Hisch. add. العرب. *e*) Kos. وانى. *f*) Kos. اقدم. *g*) Kos. يقلبنى. *h*) Vid. Freytag, *Arabum proverbia* I, 47 n° 125. *i*) Kos. وكبر. *k*) C اللفط. *l*) IA فسادا. *m*) Vid. Hisch. ١٠١٦, 13.

عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير قال انّ احد الرجلَيْن اللذين لقوا من *a* الانصار حين ذهبوا الى السقيفة عُوَيْم بن ساعدة والآخر مَعْنُ بن عدىّ اخو بنى العجلان فامّا عويم بن ساعدة فهو الذى بلغنا انّه قيل لرسول الله صلّعم مَن الذين قال الله *a* لهم *b* فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَٱللّٰهُ يُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ فقال رسول الله صلّعم نعم المرء منهم *c* عويم بن ساعدة وامّا معن فبلغنا انّ الناس بكوا على رسول الله صلّعم حين توفّاه الله وقالوا والله لودِدْنا انّا مُتْنا قبله انّا نخشى ان نفتتن بعده فقال معن ابن عدىّ *d* والله ما احبّ انّى مُتُّ قبله حتّى اصدّقه ميّتًا كما صدّقته حيًّا فقُتل معن يوم اليمامة شهيدًا فى خلافة ابى بكر يوم مُسَيْلمة الكذّاب ؛ ثنا عبيد *e* الله بن سعيد *f* الزهرىّ قال ثنا عمّى يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنى سَيْفُ بن عمر عن الوليد بن عبد الله بن ابى ظبية *g* البجلىّ *h* قال ثنا الوليد ابن جُمَيْع الزهرىّ قال قال عمرو بن حُرَيْث لسعيد بن زيد أَشهدتَ وفاة رسول الله صلّعم قال نعم قال فمتى بويع ابو بكر قال يومَ مات رسول الله صلّعم كرهوا ان يبقوا بعض يوم وليسوا فى جماعة قال فخالف *i* عليه احدٌ قال لا الّا مرتدٌّ او *من قد *a* كاد ان *k* يرتدّ لولا انّ الله عزّ وجلّ ينقذهم *l* من الانصار قال

---

*a*) Kos. om. *b*) Kor. 9 vs. 109. *c*) C فيهم. *d*) Hisch. add. لكنى. *e*) C عبد. *f*) C et Kos. سعد. Conf. supra ١٧٩٤, 17 et ann. *e*. *g*) Kos. om., C طيبة. Nescio quid legendum sit ظَبْيَة aut طَيْبَة. *h*) C النجلى. *i*) C et Kos. فخالف. Vid. Kos. 254 et de Sacy l. l. 599. *k*) C om. *l*) De Sacy 600 vult تنقذهم.

فهل قعد a احد من المهاجرين قال لا b تتابع c المهاجرون d على بيعته من غير ان يدعوهم، ثنا عبيد e الله بن سعيد f قال اخبرنى عمّى قال اخبرنى سيف عن عبد العزيز بن سياه g عن حبيب بن ابى ثابت قال كان علىٌّ فى بيته اذ أُتِىَ فقيل له قد جلس ابو بكر للبيعة h فخرج فى قميص ما عليه ازارٌ ولا رداءٌ i عجلاً k كراهيةً ان يُبْطِئَ عنها حتّى بايعه *ثمّ جلس اليه h وبعث الى ثوبه فأتاه فتجلّله l ولزم مجلسه، ثنا ابو صالح الضَّرارىّ m قال ثنا عبد الرزّاق بن همّام عن مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة انّ فاطمة والعبّاس أتيا ابا بكر يطلبان ميراثهما من رسول الله صلعم وهما حينئذ يطلبان ارضَه من فَدَك وسهمَه من خَيْبَر فقال لهما *ابو بكر n اما h انّى سمعتُ رسول الله يقول لا نُورَثُ ما تَرَكْنا فهو n صدقة انّما يأكل آلُ محمّد فى هذا المال وانّى والله لا أَدَعُ امرًا رايتُ رسول الله يصنعه الّا صنعتُه قال فهجرتْه فاطمة فلم تكلّمه فى ذلك حتّى ماتت فدفنها علىٌّ ليلًا ولم يؤذن بها ابا o بكر وكان لعلىّ وَجْهٌ من الناس حياةَ فاطمة فلمّا توفّيتْ فاطمة انصرفتْ p وجوهُ الناس عن علىّ فمكثتْ فاطمة ستّة اشهر بعد رسول الله صلعم ثمّ توفّيت قال معمر فقال رجلٌ للزهرىّ أَفَلَمْ يبايعه q علىٌّ ستّة اشهر قال لا ولا احدٌ من بنى هاشم حتّى بايعه علىٌّ فلمّا راى علىٌّ انصراف وجوه الناس

---

*a*) Kos. فعل. *b*) C add. الا. *c*) Kos. تبايع. *d*) C المهاجرين. *e*) C عبد. *f*) C et Kos. سعد. Conf. ١٧٩٤, 17 et ann. *e*. *g*) C ساه. Lectio mihi est incerta. *h*) Kos. om. *i*) Kos. add. غير متزر. *k*) C متعجلا. IA ٣٤٩, 17 ut Kos. *l*) C فتخلله. *m*) C الطرازى. Vid. *Moschtabih* ٣١٤, 10. *n*) C om. *o*) C ابو. *p*) C انصرف. *q*) Kos. تبايعه.

عنه ضرع الى مصالحة ابى بكر فأرسل الى ابى بكر ان ايتنا ولا يأتنا a معك احدٌ b وكره ان يأتيه عُمَرُ لما علم من شدّة عمر فقال عمر لا تأتهم c وحدك قال *ابو بكر d والله لآتينّهم وحدى وما عسى ان يصنعوا بى قال فانطلق ابو بكر فدخل على علىّ e وقد جمع بنى هاشم عنده فقام علىٌّ فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله ثم قال امّا بعد فانّه لم يمنعنا من ان نبايعك يا ابا بكر انكارٌ f لفضيلتك ولا نَفَاسَةٌ عليك بخَيْرٍ g ساقه الله اليك ولكنّا كُنّا نَرَى انّ لنا فى هذا الأمر حَقًّا فاستبددتم به علينا ثم ذكر قرابتَه من رسول الله صلّعم وحقّهم e فلم يزل e علىٌّ يقول ذلك حتّى بكى ابو بكر فلمّا صمت علىٌّ تشهّد h ابو بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله ثم قال امّا بعد فوالله لَقرابةُ رسول الله احبُّ الىّ ان أَصِلَ من قرابتى وانّى والله ما الوتُ فى i هذه الاموال الّتى كانت بينى وبينكم غيرَ k الخير ولكنّى سمعتُ رسول الله يقول لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صدقةٌ انّما يأكل آلُ محمّد فى هذا المال وانّى *اعوذ بالله l لا اذكر امرًا صنعه محمّد رسول الله الّا صنعتُه *فيه ان شاء الله d ثم قال علىٌّ موعدك العشيّة للبيعة فلمّا صلّى ابو بكر الظُّهْرَ اقبل على الناس ثم عذر عليًّا ببعض ما اعتذر ثم قام علىٌّ فعظّم من حقّ ابى بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى ابى بكر فبايعه قالت فأقبل الناس الى

---

a) C يأتينا, Kos. تأتنا. b) Kos. باحد. c) C تأتيهم. d) Kos. om. e) C om. f) C انكارًا. g) C لخير. h) Kos. تكلم. i) Kos. من. k) Kos. عن. l) Kos. والله.

عليّ فقالوا اصبتَ وأحسنتَ قالت[a] فكان الناس[b] قريبًا الى عليّ حين قارب الحقّ والمعروف ، حدثنى محمّد بن عثمان بن صفوان الثقفيّ قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا مالك يعنى ابن مغْوَل[c] عن ابن الجر[d] قال قال ابو سفيان لعليّ ما بال هذا الأمر فى اقلّ حيٍّ من قريش والله لئن شئتَ لأملأنّها عليه خيلًا ورجالًا[e] قال فقال عليّ يا ابا سفيان طال ما عاديتَ الاسلام وأهله فلم تضرّه بذاك[f] شيئًا انّا وجدنا ابا بكر لها اهلًا ، حدثنى محمّد بن عثمان الثقفيّ قال ثنا أُمَيّة بن خالد[g] قال ثنا حمّاد ابن سلمة عن ثابت قال لمّا استخلف ابو بكر قال ابو سفيان ما لنا ولأبى فَصيل[h] انّما هى بنو عبد مناف قال فقيل له انّه قد ولّى ابنك قال وَصَلَتْه رَحِمٌ ، حدثت عن هشام قال حدّثنى عَوانَة قال لمّا اجتمع الناس على بيعة ابى بكر اقبل ابو سفيان وهو يقول والله[i] انّى لأرى عجاجةً لا يُطْفئها الّا دمٌ يا آل عبد مناف فيما ابو بكر من اموركم أين المستضعفان اين الأذلّان علىٌّ والعبّاسُ وقال ابا حسن ابسطْ يدك حتّى أُبايعك فأبَى علىٌّ عليه فجعل يتمثّل بشعر المتلمّس

ولن يقيم على خَسْفٍ يُرادُ بهِ ... الّا الأذَلّانِ عَيْرُ الحىّ والوَتِدُ
هذا على الخَسْفِ معكوسٌ برُمّتهِ ... وذا يُشَجُّ فلا يبكى له أحَدُ

---

a) C قال. b) Kos. om., quare de Sacy l. l. 601 conjecit legendum esse كان قريبًا الى عَلىٍّ. c) Kos. et C معول. d) Sic Kos. et C. Nonne الحُرّ? e) Kos. ورجلا. — Conf. IA ٢٤٩ l. 4 et 3 a f. f) C يبصره ذلك. g) Kos. خلف. h) Kos. et C فضيل, sed vid. Kos. 254. i) C om.

قال فزجره علىّ وقال انّك a والله ما اردتَ بهذا الّا الفتنة وانّك والله طال ما بغيتَ الاسلامَ شرًّا لا b حاجة لنا فى نصيحتك c، قال هشام *بن محمّد a وأخبرنى ابو محمّد القرشىّ قال لمّا بويع ابو بكر قال ابو سفيان لعلىّ والعبّاس انتما d الأذلّان ثمّ انشد يتمثّل e

انّ الهوان حمارُ الأهل يعرفهُ والحُرُّ يُنكِرُه والرَّسْلَةُ الأُجُدُ
ولا يقيم على ضَيْمٍ يُراد بهِ الّا الأذلّان عيرُ الحىّ والوتدُ
هذا على الخَسْفِ معكوسٌ برمّته وذا يُشَجُّ فلا يبكى له أَحَدُ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق f عن الزهرىّ قال ثنا أَنَس بن مالك قال لمّا بويع ابو بكر فى السقيفة وكان الغد جلس ابو بكر على المنبر فقام عمر فتكلّم قبل ابى بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله ثمّ قال ايّها الناس انّى قد كنتُ قلتُ لكم بالأَمْس مقالةً ما كانت *الّا عن رأيى وما g وجدتُها فى كتاب الله ولا كانت عهدًا عهده الىّ h رسول الله صلعم ولكنّى قد a كنتُ أُرى انّ رسول الله *سيُدَبِّر أَمْرَنا i حتّى k يكون آخرنا وانّ الله *قد ابقى فيكم كتابَه الذى هدى به رسولَ الله فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه له وانّ الله a قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله l وثانى اثْنَيْنِ اِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ فقوموا فبايعوا m فبايع الناسُ ابا بكر

a) C om. b) C الا. c) C نصحك. d) C أنتما. e) C متمثل. f) Vid. Hisch. ١٠١٧, 3. g) Hisch. pro his مما. h) C الينا. i) C سيدّبرنا, conf. Hisch. II, 218 l. 2; Kos. يرى انه سيدبر امرنا. k) Hisch. يقول. l) Kor. 9 vs. 40. m) Hisch. فبايعوه.

بيعةَ العامّة بعد بيعة السقيفة ثمّ تكلّم ابو بكر فحمد الله وأثنى عليه *بالذى هو اهله ثمّ قال امّا بعد ايّها الناس فانّى قد *a* وُلّيتُ عليكم ولستُ بخيركم فان احسنتُ فأَعِينونى وان اسأتُ فقَوِّمونى الصدقُ امانة والكذبُ خيانة والضعيفُ فيكم قوىٌّ عندى حتّى أُرِيحَ عليه حقَّه ان شاء الله والقوىُّ منكم الضعيفُ عندى *a* حتّى آخُذ الحقَّ منه ان شاء الله لا يَدَع *احدٌ منكم *b* الجهادَ فى سبيل *c* الله *فانّه لا يدعه قومٌ *d* الّا ضربهم الله بالذُّلّ ولا تشيع الفاحشةُ فى قوم *e* الّا عمَّهم الله بالبلاء أَطِيعونى ما اطعتُ الله ورسوله *فاذا عصيتُ الله ورسوله *f* فلا طاعة لى عليكم قوموا الى صلاتكم رحمكم الله، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عبّاس *g* قال والله انّى لأمشى مع عمر فى خلافته وهو عامدٌ الى حاجة له وفى يده الدِرّةُ وما معه غيرى قال وهو يحدّث نفسه ويضرب وَحْشِىَّ قدمه *h* بدِرّته *قال اذ *i* التفت الىّ فقال يا ابن عبّاس هل تدرى ما *k* حملنى على *l* مقالتى هذه *m* التى قلتُ حين توفّى الله رسوله قال قلتُ لا ادرى يا امير المؤمنين انت اعلمُ قال *n* والله ان *o* حملنى على ذلك الّا انّى كنتُ اقرأ هذه الآية *p* وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

---

*a*) C om. *b*) C et Hisch. قوم. *c*) Ex Hisch.; C et codex Kos. (vid. p. 255) om. *d*) C et Hisch. om.; cum Kos. facit IA ٢٥١, 4 a f. *e*) Hisch. add. قط. *f*) Kos. om. *g*) Kos. add. عن عبد الله بن العباس. *h*) Kos. قدميه. *i*) Kos. ثمّ. *k*) Hisch. ١٠١٨, 3 add. كان. *l*) C pro seqq. ذلك قلت لا يا امير المومنين قال ما حملنى. *m*) Hisch. om. *n*) Hisch. add. فانه. *o*) Hisch. add. كان الذى. *p*) Kor. 2 vs. 137.

لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فوالله انّى *a* كنتُ لأظنّ انّ رسول الله سيبقى فى أُمّته حتّى يشهد عليها بآخر اعمالها فانّه للذى *b* حملنى على *c* ان قلتُ ما قلتُ ✿

قال ابو جعفر فلمّا بويع ابو بكر اقبل الناس على جهاز رسول الله صلعم فقال بعضهم كان ذلك من فعلهم يوم الثلثاء وذلك الغد من وفاته صلعم وقال بعضهم انّما دُفن *d* بعد وفاته بثلثة أيّام وقد مضى ذكرُه *e* بعض قائلى ذلك، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر وكثير *f* ابن عبد الله وغيرهما من اصحابه عمّن يحدّثه عن عبد الله بن عبّاس انّ علىّ بن ابى طالب والعبّاس بن عبد المطّلب والفضل ابن العبّاس وقُثَم بن العبّاس وأسامة بن زيد وشُقْران مولى رسول الله صلعم هم الذين وَلُوا غسله وانّ أَوْس بن خَوْلِىّ احد *g* بنى عوف بن الخزرج قال لعلىّ بن ابى طالب انشدك الله يا علىّ وحَظَّنا *h* من رسول الله وكان اوس من اصحاب *i* بَدْر وقال ادخلْ فدخل *k* فحضر غسل رسول الله صلعم فأسنده *علىّ بن ابى طالب *l* الى صدره وكان العبّاس والفضل وقثم *هم الذين *m* يقلّبونه معه *n* وكان اسامة بن زيد وشقران مولياه *o* هما اللذان يَصُبّان الماء *p* وعلىّ يغسله قد اسنده الى صدره وعليه قميصه

*a*) Kos. ان, Hisch. ما (sed apud de Sacy p. 603 انى, ut C). *b*) Kos. الذى. *c*) C om. *d*) C حج من. *e*) Kos. ذكرى. *f*) Ita C s. p. et Kos., sed Hisch. ١٠١٨, 11 وحسين quae lectio mihi videtur vera, vid. supra ١٨٢٩, 11 et Hisch. II, p. LIX. *g*) C اخو. *h*) Kos. وخطنا, C s. p. *i*) Hisch. add. رسول الله صلعم واهل. *k*) Hisch. add. فجلس. *l*) Kos. om. *m*) Hisch. om. *n*) Kos. معهم. *o*) Hisch. مولاه. *p*) Hisch. add. عليه,

يَدْلُكُه من ورائه لا يُفْضى *a* بيده الى رسول الله صلعم وعلىٌّ يقول بأَبِى انتَ وأُمّى ما أَطْيَبَك حيًّا وميّتًا ولم يُرَ *b* من رسول الله شىءٌ ممّا يُرَى من الميّت، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى بن عبّاد عن ابيه عبّاد عن عائشة قالت لمّا ارادوا ان يَغْسلوا النبىّ صلعم اختلفوا فيه فقالوا *c* والله ما ندرى أَنُجرِّد رسول الله من ثيابه كما نجرّد موتانا او *d* نغسله وعليه ثيابه فلمّا اختلفوا أُلْقِىَ عليهم السِّنَةُ *e* حتّى ما منهم رجلٌ الّا وذقنه فى صدره ثمّ كلّمهم متكلّمٌ من ناحية البيت لا يُدْرى مَنْ هو ان اْغسلوا *f* النبىَّ وعليه ثيابه قالت فقاموا الى رسول الله صلعم فغسلوه وعليه قميصه يَصُبّون عليه *g* الماء فوق القميص ويَدْلُكونه *h* والقميص دون ايديهم *i* قال فكانت عائشة تقول لو استقبلتُ من أَمرى ما استدبرتُ *k* ما غسله الّا نساؤه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن جعفر بن محمّد ابن علىّ بن حسين عن ابيه عن جدّه علىّ بن حسين قال ابن اسحاق وحدّثنى الزهرىّ عن علىّ بن حسين قال فلمّا فُرِغ من غسْل رسول الله صلعم كُفن فى ثلثة اثواب ثوبَيْن صُحارِيَّيْن وبُرْدِ حِبَرَةٍ أُدْرِج فيها *l* ادراجًا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن * اسحاق عن *h* حسين بن عبد الله

*a*) Hisch. يغضى. *b*) Kos. يَرَ et mox شيئا. *c*) C فقال. *d*) Kos. أم. *e*) Hisch. ١٠١٩, 5 النوم. *f*) Kos. et IA ٢٥٢, 10 غسلوا. *g*) Hisch. om. *h*) Kos. om. *i*) Quae sequuntur ad نساوه om. Hisch., sed item offert Dj. f. 164 v. *k*) C استبدرت. *l*) Hisch. فيه.

عن عكرمة مولى ابن عبّاس عن عبد الله بن عبّاس قال لمّا ارادوا ان يَحْفِروا لرسول الله صلعم وكان ابو عبيدة بن الجرّاح *يَضْرَح كحَفْرِ *a* اهل مكّة وكان ابو طلحة زيد *b* بن سهل *c* هو الذى *d* يحفر لأهل المدينة وكان يَلْحَدُ فدعا العبّاسُ رجلَيْن *e* فقال لأحدهما اذهَبْ الى ابى عبيدة وللآخر *f* اذهَبْ الى ابى طلحة اللهمّ خِرْ لرسولك *g* قال فوجد صاحبُ ابى طلحة ابا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله صلعم فلمّا فُرِغ من جهاز رسول الله يوم الثلثاء وُضع على سريره فى بيته وقد كان المسلمون اختلفوا فى دَفْنه فقال قائل نَدْفنه *h* فى مسجده وقال قائل يُدْفن *i* مع اصحابه فقال ابو بكر انّى سمعتُ رسول الله صلعم يقول ما قُبض نبىٌّ الّا يُدْفن *k* حيث قُبض *l* فرُفع فراشُ رسول الله الذى توفّى عليه *m* فحُفر له تحته ودخل الناسُ على رسول الله يصلّون عليه أَرْسالًا حتّى اذا فرغ الرجالُ أُدْخل *n* النساء حتّى اذا فرغ النساء أُدْخل *n* الصبيانُ *ثمّ أُدْخل العبيدُ *o* ولم يَؤُمّ الناسَ على رسول الله صلعم أَحَدٌ ثمّ دُفن رسول الله صلعم من وسط الليل ليلة الاربعاء، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن فاطمة بنت *محمّد بن *o* عمارة امرأة عبد الله يعنى *p* ابن ابى بكر عن عَمْرة بنت عبد الرحمان بن سعد بن زُرارة عن عائشة امّ المؤمنين

---

*a*) C يصرح لحفر. *b*) C زند, Kos. يزيد. *c*) Kos. سهيل. *d*) Hisch. add. كان. *e*) Kos. لرجلين. *f*) C وقال للاخر. *g*) C et Hisch. لرسول الله. *h*) Kos. بدفنه. *i*) Hisch. ندفنه. *k*) Hisch. دفن, Kos. يقبض. *l*) Hisch. يقبض, Kos. يدفن. *m*) Kos. فيه. *n*) C دخل. *o*) Hisch. om. *p*) C om.

قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلعم حتّى سمعنا صوت المَساحى من جوف الليل ليلة الاربعاء، قال ابن اسحاق *a* وكان * الذى نزل *b* قبر رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب والفضل بن العبّاس وقثم ابن العبّاس وشُقْران مولى رسول الله صلعم وقد قال اوس بن خولىّ انشدك الله يا علىّ وحظّنا *c* من رسول الله فقال له آنزلْ فنزل مع القوم وقد كان شقران مولى رسول الله صلعم حين وُضع رسول الله صلعم فى حُفْرته وبُنى عليه قد اخذ قطيفةً كان رسول الله يلبسها ويفترشها فقذفها *d* فى القبر وقال والله لا يلبسها احدٌ بعدك ابدًا قال فدُفنت مع رسول الله صلعم، قال ابن اسحاق *a* وكان المغيرة بن شعبة يدّعى انّه أَحْدَثُ الناس عهدًا برسول الله صلعم ويقول اخذتُ خاتمى فألقيتُه فى القبر وقلتُ انّ *e* خاتمى قد *e* سقط *f* وانّما طرحتُه عَمْدًا لأمسّ رسول الله فأكون آخر *g* الناس به عهدًا، حدثنى ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق عن ابيه اسحاق بن يَسَار *h* عن مِقْسَم ابى *i* القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن مولاه عبد الله بن الحارث قال * اعتمرتُ مع *k* علىّ بن ابى طالب فى زمان عمر او *l* زمان عثمان فنزل على أُخْته امّ هانئ بنت ابى طالب فلمّا فرغ من عمرته رجع * وسكبتُ له غُسْلًا *m* فاغتسل فلمّا فرغ من غسله

*a*) C et Kos. ابو جعفر pro ابن اسحاق, sed vid. Hisch. ١٠٢٠. *b*) Hisch. الذين نزلوا فى. *c*) Kos. وخطنا. *d*) Kos. et Hisch. فدفنها. *e*) C om. *f*) C add. سقط, Hisch. add. منى. *g*) Hisch. احدث. *h*) Kos. بشار. *i*) C بن. *k*) C اعتمر. *l*) Kos. add. فى. *m*) Hisch. ١٠٢١, ١ فسكب له غسل, Kos. وسكب عليه غسلا.

دخل عليه نفرٌ من اهل العراق فقالوا يا ابا الحسن جئناك نسألك عن امرٍ نحبّ ان تُخبرنا به فقال اظنّ المغيرة يحدّثكم انّه كان احدث الناس عهدًا برسول الله صلعم * قالوا اجلْ عن ذا جئنا نسألك قال كذب كان a احدث الناس عهدًا برسول الله قُثَم بن العبّاس، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن صالح بن كَيْسان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت كان على رسول الله صلعم خميصةٌ سوداء حين اشتدّ به a وَجَعُه قالت فهو يَضَعُها مرّةً على وجهه ومرّةً يكشفها عنه ويقول قاتل اللهُ قومًا اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجد يُحَذِّرُ b ذلك على أُمّته، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن صالح بن كيسان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عائشة قالت كان آخر ما عهد رسول الله صلعم انّه قال لا يُتْرَكْ بجزيرة العرب دينان c قالت وتوفّى رسول الله صلعم لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل فى اليوم الذى قدم فيه المدينةَ مهاجرًا فاستكمل فى هجرته d عشر سنين كوامل ❁

واختلف فى مبلغ سنّه يوم توفّى صلعم

فقال بعضهم كان له يومئذ ثلث وستّون سنة، * ذكر من قال ذلك a، ثنا ابن المُثنّى قال ثنا حجّاج بن المنهال قال ثنا حمّاد يعنى ابن سلمة عن ابى جَمْرة e عن ابن عبّاس قال اقام رسول الله صلعم بمكّة ثلث عشرة سنة يُوحَى اليه وبالمدينة عشرًا ومات

a) C om. b) Hisch. add. من. c) Hucusque Hisch.
d) C حجرته. e) C et Kos. حمزة. Vid. supra ١٢٤٩, 12.

وهو ابن ثلث وستّين سنة، ثنا ابن المثنّى قال ثنا حجّاج ابن المنهال قال ثنا حمّاد عن ابى جَمْرَة *a* عن ابيه *b* قال علش رسول الله صلعم ثلثًا وستّين سنة، ثنا ابن المثنى قال ثنا عبد الوهّاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعتُ سعيد *c* بن المسيّب يقول *d* أُنزل على رسول الله صلعم وهو ابن ثلث واربعين سنة وأقام بمكّة عشرًا وبالمدينة عشرًا وتوفّى وهو ابن ثلث وستّين، ثنا محمّد بن خَلَف العَسْقلانىّ قال ثنا آدم * قال ثنا حمّاد بن سلمة *e* قال ثنا ابو جَمْرَة *a* الضُّبَعىّ عن ابن عبّاس قال بُعث رسول الله صلعم لاربعين سنة وأُقام بمكّة ثلث عشرة يُوحَى اليه وبالمدينة عشرًا ومات وهو ابن ثلث وستّين سنة، حدّثنى احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال ثنا عمّى *f* عبد الله قال ثنا يونس عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة قالت توفّى رسول الله صلعم وهو ابن ثلث وستّين ۞

وقال آخرون كان له يومئذ خمس وستّون، ذكر من قال ذلك، حدّثنى زياد بن ايّوب قال ثنا هُشَيْم *g* قال ثنا علىّ بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عبّاس قال قُبض النبىّ صلعم وهو ابن خمس وستّين، ثنا ابن المثنّى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدّثنى ابى عن قتادة عن الحسن عن دَغْفَل يعنى ابن حنظلة انّ النبىّ صلعم توفّى وهو ابن خمس وستّين سنة ۞

---

*a*) C et Kos. حمزة. Vid. supra ١٢٤٦, 12. *b*) C ابن عَبّاس. Conf. IA اسد الغابة IV, ١٣٨ l. 7 a f. *c*) C om. *d*) Conf. supra ١١٤١, 12 et ١٢٤٩, 1. *e*) Kos. om. Vid. supra ١١٣٩, 11 et ١٢٤٩, 14. *f*) C عمر بن. Vid. supra ١٨٠٤, 3. *g*) C هشام.

وقال اخرون بل كان له يومئذ ستّون سنة، ذكر من قال ذلك، ثنا ابن المثنّى قال ثنا حجّاج قال ثنا حمّاد قال ثنا عمرو بن دينار عن عروة بن الزبير قال بُعث رسول الله صلعم وهو ابن اربعين ومات وهو ابن ستّين، ثنا الحسين a بن نصر قال ثنا عبيد الله قال ثنا شَيْبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سَلَمة قال حدّثتْنى b عائشة وابن عبّاس انّ رسول الله صلعم لبث بمكّة عشر سنين يُنْزل عليه القرآن وبالمدينة عشرًا ۞

## ذكر الخبر عن اليوم والشهر اللّذَيْن c توفّى فيهما رسول الله صلعم

قال ابو جعفر ثنا عبد الرحمان بن الوليد الجُرْجانىّ قال ثنا احمد ابن ابى d طَيْبة قال ثنا عبيد e الله عن f نافع عن ابن عمر g انّ النبىّ صلعم استعمل ابا بكر على الحجّ سنة ٩ فأراهم مناسكهم فلمّا كان العامُ المقبلُ حجّ رسول الله صلعم حجّة الوداع سنة ١٠ وصدر الى المدينة وقُبض فى ربيع الأوّل، حدّثنى ابراهيم ابن سعيد الجوهرىّ قال ثنا موسى بن داود عن ابن لَهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش h الصَّنْعانىّ عن ابن عبّاس قال وُلد النبىّ صلعم يوم الاثنين واستُنْبِئ يوم الاثنين * ورفع الحَجَر يوم الاثنين i وخرج مهاجرًا من مكّة الى المدينة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقُبض يوم الاثنين، حدّثنى احمد بن

a) C الحسن. Vid. supra ١٢٤٥, 14. b) C حدّثنى. c) Kos. اللذان. d) Kos. om. Vid. *Moschtabih* ٣٢٧, 1. e) Kos. عبد. f) Kos. بن. g) C عمران. h) C حبش, Kos. حسن. Vid. supra ١١٤٢, 4 et ١٢٥٥, 19. i) Kos. om.; vid. supra ١٢٥٥, 20 et 21.

عثمان بن حكيم قال ثنا عبد الرحمان بن شَرِيك قال حدّثنى ابى عن ابْن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد *a* ابن عمرو بن حَزْم عن ابيه قال توفّى رسول الله صلّعم فى شهر ربيع الاوّل فى ثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل يوم الاثنين ودُفن ليلة الاربعاء، حدّثنى احمد بن عثمان * قال ثنا عبد الرحمان *b* قال ثنا ابى قال ثنا محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر انّه دخل عليه فقال لامرأته فاطمة * حَدِّثى محمّدًا ما سمعتِ *c* من عَمْرة بنت عبد الرحمان فقالت سمعتُ عَمْرة تقول سمعتُ عائشة تقول دُفن نبىّ الله صلّعم ليلة الاربعاء وما علمْنا به *b* حتّى سمعْنا صوتَ المَسَاحِى *d* ☆

ذكر الخبر عما جرى بين المهاجرين والانصار
فى امر الامارة فى سقيفة بنى ساعدة

ثنا هشام بن محمّد عن ابى مِخْنَف *e* قال حدّثنى عبد *f* الله ابن عبد الرحمان بن ابى عَمْرَة *g* الانصارىّ انّ النبىّ صلّعم لمّا قُبض اجتمعت الانصارُ فى سقيفة بنى ساعدة فقالوا نُولّى هذا الأمرَ بعد محمّد عمّ سعدَ بن عبادة وأَخرجوا سعدًا اليهم وهو مريضٌ فلمّا اجتمعوا قال لابنه او بعض بنى عمّه انّى لا اقدر لشكواى ان *h* أُسْمِع القومَ كُلَّهم كلامى ولكن تَلَقَّ منّى قولى فأَسْمِعْهموه فكان يتكلّم ويحفظ الرجل قوله فيرفع صوته فيسمع

---

*a*) C et Kos., ordine inverso, بن محمد بن ابى بكر. *b*) C om. *c*) C حدثنى محمد قال سمعتُ. Conf. Hisch. ١٠٢٠, 8 et 9 et supra p. ١٨٣٢ l. 17. *d*) Kos. (sed vid. p. 256) المناجى. *e*) C et Kos. مخنف. *f*) Kos. عبيد. *g*) Kos. عمرو. *h*) Kos. om.

اصحابه فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه يا معشر الانصار لكم سابقة فى الدين a وفضيلة فى الاسلام ليست لقبيلة من العرب انّ محمّدًا عم لبث بضع عشرة سنة فى قومه يدعوهم الى عبادة الرحمان وخلع الأنداد b والأوثان فما آمن به من قومه الّا رجال قليل وكان ما كانوا يقدرون على ان يمنعوا رسول الله ولا ان c يُعزّوا دينه ولا ان يدفعوا d عن انفسهم ضيمًا عُمّوا e به حتّى اذا اراد بكم الفضيلة ساق اليكم الكرامة وخصّكم f بالنعمة فرزقكم g الله c الايمانَ به وبرسوله والمنعَ له ولاصحابه والاعزازَ له ولدينه والجهادَ لأعدائه فكنتم اشدّ الناس على عدوّه منكم وأثقله على عدوّه من غيركم h حتّى استقامت العرب لأمر الله طوعًا وكرهًا وأعطى البعيدُ المقادةَ صاغرًا داخرًا i حتّى c اثخن الله عزّ وجلّ لرسوله بكم الارضَ ودانت بأسيافكم له العرب وتوفّاه الله وهو عنكم راضٍ وبكم قريرُ عين استبدّوا بهذا الأمر دون الناس فانّه لكم دون الناس فأجابوه k بأجمعهم ان قد وُفّقتَ فى الراى وأصبتَ فى القول ولن نعدُوَ l ما رايتَ نُولّيك هذا الأمر فانّك فينا مَقْنَعٌ ولصالح المؤمنين رضًى ثمّ انّهم ترادّوا الكلامَ بينهم m فقالوا فان أبَتْ مهاجرة قريش فقالوا نحن المهاجرون وصحابة رسول الله الاوّلون ونحن عشيرته وأَوْلياؤه فعلامَ تُنازعوننا هذا m الأمر n بعده فقالت طائفة منهم فانّا نقول اذًا منّا o اميرٌ ومنكم اميرٌ ولن نرضى

---

*a*) C الدنيا. *b*) Kos. om. cum seq. و. *c*) Kos. om. *d*) Kos. يرفعوا. Conf. IA ٢٤٨, pen. *e*) C غمّوا. *f*) Kos. وحصلتم. *g*) Kos. ررقكم. *h*) Kos. عدوكم. *i*) Kos. داحرا. *k*) Kos. فاجابوا. *l*) C يعدّوا. *m*) C om. *n*) C add. من. *o*) Kos. فنا.

يجدون هذا الأمر ابدًا فقال سعد بن عبادة حين سمعها *a* هذا اوّل الوهن *وأتى *b* عُمَرَ الخبرُ فأقبل الى منزل النبىّ صلّعم فأرسل الى ابى بكر وابو بكر فى الدار وعلىّ بن ابى طالب عمّ دائبٌ فى جهاز رسول الله صلّعم فأرسل الى ابى بكر ان آخرجْ الىّ فأرسل اليه انّى مشتغلٌ فأرسل اليه انّه قد حدث *c* امرٌ لا بُدَّ لك من حضوره فخرج اليه فقال أمَا علمتَ انّ الانصار قد اجتمعت فى سقيفة بنى ساعدة *يريدون ان يولّوا هذا الأمر *d* سعدَ بن عبادة وأحْسَنُهم مقالةً مَنْ يقول منّا اميرٌ *ومن قريش *e* اميرٌ فمضيا مُسْرعين نحوهم فلقيا ابا عبيدة بن الجرّاح فتماشوا اليهم ثلثتُهم فلقيهم عاصمُ بن عدىّ وعُوَيْمُ بن ساعدة فقالا لهم آرجعوا فانّه لا يكون *ما تريدون *f* فقالوا لا نفعل فجاءوا وهم مجتمعون فقال عمر بن الخطّاب اتيناهم وقد كنتُ زوّيْتُ *g* كلامًا اردتُ ان اقوم به فيهم فلمّا ان دفعتُ اليهم ذهبتُ لابتدئَ المنطق فقال لى ابو بكر رُوَيْدًا حتّى اتكلّم ثمّ آنطقْ *h* بعد بما احببتَ فنطق فقال عمر فما شىء كنتُ اردتُ *i* ان اقوله *k* الّا وقد اتى *به او زاد *l* عليه فقال عبد الله بن عبد الرحمن فبدأ ابو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال انّ الله بعث *محمّدًا رسولًا الى خلقه وشهيدًا *m* على أُمّته ليعبدوا الله ويوحّدوه *n* وهم يعبدون من

*a*) C سمع. *b*) C وناتى. *c*) Kos. حضر. IA ٢٤٩, 11 ut C. *d*) Kos. يبايعون. *e*) Kos. ومنكم. *f*) C الا ما تحبون, vult يحبّون. *g*) Kos. رويت, C روّيت. Est i. q. زوّرتُ quod exhibet IA et conjecerat de Sacy l. l. p. 604. *h*) C انطلق. *i*) C اريد. *k*) Kos. اقول. *l*) C om. *m*) Kos. et IA فينا رسولا شهيدا. *n*) C ويوحدونه.

دونه الهة شتّى ويزعمون انّها لهم عنده شافعة ولهم نافعة وانّما هى من حجر منحوت *وخشب منجور a ثمّ قرأ b وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ٱللّٰهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ ٱللّٰهِ وقالوا c مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقَرِّبُونَا اِلَى ٱللّٰهِ زُلْفَى فعظم على d العرب ان يتركوا دين آبائهم فخصّ الله المهاجرين الاوّلين من قومه بتصديقه والايمان به والمُؤاساة له والصبر معه على شدّة اذى قومهم لهم وتكذيبهم e ايّاهم f وكلّ الناس لهم مخالف زارٍ g عليهم فلم يستوحشوا لقلّة عددهم وشَنَف h الناس لهم واجماع قومهم عليهم فهم اوّل مَنْ عبد اللهَ فى الارض وآمن بالله i وبالرسول وهم اولياؤه وعشيرته واحقّ الناس بهذا الأمر من بعده ولا يُنازعهم ذلك الّا ظالم وأنتم يا معشر الانصار من لا يُنْكَرُ فضلهم فى الدين ولا سابقتهم العظيمة فى الاسلام رضيكم الله a انصارًا لدينه ورسوله k وجعل اليكم هجرته وفيكم جلّة ازواجه وأصحابه فليس بعد المهاجرين الاوّلين عندنا بمنزلتكم فنحن الامراء وأنتم الوزراء لا تُفْتاتون l بمشورة ولا نَقْضى m دونكم الأمور قال فقام *الحُبَابُ ابن المُنْذِر n بن الجَمُوح فقال يا معشر الانصار املكوا *عليكم امركم o فانّ الناس فى فَيْئِكم وفى ظِلّكم *ولن يجترئ مجترئ p

a) C om. b) Kor. 10 vs. 19. c) Kor. 39 vs. 4. d) Kos. om. e) Kos. ولدينهم. f) IA اياه. g) Kos. et IA زأر, de Sacy p. 605 ex conject. زائر sive زَئِر. h) Kos. وشَنِف, C وسبق. i) Kos. به. k) Kos. ولرسوله. l) Sic C s. p.; Kos. تفاتون, IA تفاوتون. m) Kos. et IA تقضى. n) Sic recte IA; Kos. et C hîc et mox, ordine inverso, المنذر بن الحباب. o) C على ايديكم. p) Kos. ولم يجترِ مجترٍ.

على خلافكم ولن يصدر الناس الّا عن رايكم انتم اهل العزّ والثَّرْوَة وأُولو العدد والمنعة a والتجربة ذَوو البأس والنجدة وانّما ينظر الناس الى ما تصنعون ولا تختلفوا فيُفْسد عليكم * رايُكم وينتقض عليكم b امركم c أَبَى هؤلاء الّا ما سمعتم فمنّا اميرٌ ومنهم اميرٌ فقال عمر هيهات لا يجتمع اثنان في قرن والله لا ترضى العرب ان يؤمّروكم ونبيّها من غيركم * ولكنّ العرب لا d تمتنع ان تولّى امرها e مَنْ كانت النبوّة فيهم ووَلِيُّ امورهم منهم ولنا بذلك على من أَبَى f من العرب الحجّةُ الظاهرةُ والسُّلْطانُ المُبينُ مَنْ ذا ينازعنا سلطانَ محمّد وامارتَه ونحن اولياؤه وعشيرته الّا مُدْلٍ g بباطل او مُتَجانِفٌ h لاثْمٍ او متورِّطٌ في هلكة فقام الحُبابُ بن المنذر فقال يا معشر الانصار املكوا على ايديكم ولا تسمعوا مقالةَ هذا وأصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر فانْ ابوا i عليكم * ما سألتموه k فاجْلُوهم عن l هذه البلاد وتولَّوْا عليهم هذه الأمور فأنتم والله احقُّ بهذا الأمر منهم فانّه m بأسيافكم دان لهذا الدين مَنْ * دان ممن a لم يكن يدين n أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها o المُرَجَّبُ اما p والله لئن شئتم لنعيدنّها q جَذَعَةً r فقال عمر اذًا يقتلك الله قال بل ايّاك يقتل فقال ابو عبيدة يا معشر الانصار

---

*a*) C om. *b*) Kos. om. *c*) C امورکم. *d*) C ولا. *e*) C امورها. *f*) Kos. الى. *g*) Kos. مُدَّلٍ, Girgas et Rosen *Ar. Chrest.* ١٩٠, 6 a f. مُدِلّ. *h*) Kos. مُجانِف. Vid. Kor. 5 vs. 5. *i*) Kos. اتوا. *k*) Kos. وسالتموهم. *l*) Kos. من. *m*) C فانكم. *n*) Kos. بدين. *o*) C وانا عذيقها. *p*) Kos. ام. *q*) Kos. لنعيدها. *r*) Kos. جذعة.

انكم اوّل مَنْ *نصر وآزرa فلا تكونوا اوّل مَنْ *بدّل وغيّرb فقام بَشِيرُ بن سعد ابو النُّعْمان بن بشير فقال يا معشرَ الانصار انّا والله لئن كنّا أُولىc فضيلة فى جهاد المشركين وسابقة فى هذا الدين ما اردنا بهd الّا رضى ربّنا وطاعة نبيّنا والكَدْحَ لأنفسنا فما ينبغى لنا ان نستطيل على الناس بذلك ولا نبتغى به من الدنيا عَرَضًا فانّ الله ولىُّ المنّة علينا بذلك أَلا انّ محمّدًا صلعم من قريش وقومهe احقُّ به وأَوْلى وأَيْمُ الله لا يرانى الله أُنازعهم هذاf الأمر ابدًا فاتّقوا الله ولا تخالفوهم ولا تنازعوهم فقال ابو بكر هذا عمر وهذاg ابو عبيدة فأيّهما شئتم فبايعُوا فقالا لا والله لا نتولّىh هذا الأمر عليك فانّكi افضلُ المهاجرينk وثانى ٱثْنَيْنِ اذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ وخليفةُ رسول الله علىl الصلاة والصلاة افضلُ دين المسلمين فمَنْ ذا ينبغى له ان يتقدّمك او يتولّى هذا الأمر عليك ٱبْسُطْ يدك نبايعك فلمّا ذَهَبَا ليبايعاه سبقهما اليه بشيرُ بن سعد فبايعه فناداه الحُبابُ بن المنذر يا بشير بن سعد عقّتْm عَقاقِ ما أَحْوَجَكn الى ما صنعتَ أَنَفِسْتَ على ابن عمّك الامارة فقال لا والله ولكنّىo كرهتُ ان انازع قومًا حقًّا جعله الله لهم ولمّا رأت الأَوْسُ ما صنع بشيرُ بن سعد وما تدعو اليه قريش وما تطلب الخزرجُ من تأمير سعد

---

a) Kos. نصروا ازروا, Now. (cod. Leyd. 2 g f. 7 v.) نصر وأُوزِرَ. b) Ita C et Now.; Kos. بدلوا غيروا. c) Kos. اول. d) Kos. om. e) Kos. add. من قريش وهم. C et Now. om. f) C om. g) Kos. om. هذا. h) Kos. يتولى. i) Kos, احد وانت. k) Kor. 9 vs. 40. l) IA ٢٥٠ فى. m) C عقبك. n) Ita C et Now.; Kos. احردك, de Sacy p. 605 ex conject. اخردك. Fortasse auctor scripsit حرجك. o) C ولكن.

ابن عبادة قال *a* بعضهم لبعض وفيهم أُسَيْدُ بن حُضَيْر وكان احد النُّقباء *b* والله لئن وليَتْها الخزرجُ عليكم *c* مرّةً لا زالت لهم عليكم بذلك الفضيلة ولا جعلوا لكم معهم فيها نصيبًا ابدًا فقوموا فبايِعوا ابا بكر فقاموا اليه فبايَعوه فانكسر على سعد بن عبادة وعلى الخزرج ما كانوا اجمعوا *d* له من امرهم، قال هشام قال ابو مِخْنَف *e* فحدّثنى ابو بكر بن *f* محمّد الخزاعىّ انّ أَسْلَمَ اقبلت بجماعتها * حتّى تضايق بهم السكك فبايعوا ابا بكر فكان عمر يقول ما هو الّا ان رايتُ اسلم *g* فأيقنتُ بالنصر، قال هشام عن ابى مخنف *e* قال عبد الله بن عبد الرحمان فأقبل الناسُ من كلّ جانب يبايعون ابا بكر وكادوا يَطَئُون سعدَ بن عبادة فقال ناس من اصحاب سعد اتّقوا سعدًا لا تطئوه فقال عمر اقتلوه قتله الله ثم قام على رأسه فقال لقد هممتُ ان أَطَأَك حتّى تندر *h* عضوك *i* فأخذ سعد بلحية عمر فقال والله لو حصصتَ منه *k* شعرةً ما رجعتَ وفى فيك واضحةٌ فقال ابو بكر مهلًا يا عمر الرِّفْقُ هاهنا ابلغُ فأعرض عنه *c* عمر وقال سعد اما *l* والله لو انّ بى *m* قوّة *n* ما اقوى على النهوض لسمعتَ *o* منّى فى اقطارها وسككها زَئيرًا يُجْحِرك *p* وأصحابك اما *l* والله اذًا *g* لألحقنّك بقوم كنتُ فيهم تابعًا غير متبوع أحملونى من هذا المكان فحملوه فأدخلوه فى *c* داره

---

*a*) Kos. فقال. *b*) Kos. الفقهاء. *c*) Kos. om. *d*) Kos. جمعوا. *e*) Kos. et C محنف. *f*) Ita Kos. et Now.; C قال حدثنا pro بن. *g*) C om. *h*) De Sacy sine causa conjecit تَنَدَّرَ sive تبدّد. *i*) C عضدك. *k*) Potius منها ut Now. *l*) Kos. ام. *m*) Kos. فىّ. Now. add. من. *n*) Kos. قوى, om. seq. ما اقوى. *o*) Kos. لسمعتم. *p*) Kos. يحاجزك.

وتُرك a ايّامًا ثمّ بُعث اليه ان اقبلْ فبايعْ فقد بايع الناسُ وبايع قومُك فقال اما b والله حتّى ارميكم بما فى كنانتى من نبلى وأَخْضِب c سنان رمحى وأضربكم بسيفى ما ملكته يدى وأقاتلكم بأهل بيتى ومَنْ اطاعنى من قومى فلا افعل وَأَيْمُ الله لو انّ الجنّ اجتمعت لكم مع الانس ما بايعتُكم حتّى اعرض d على e ربّى وأعلم ما حسابى فلمّا أُتِىَ ابو بكر بذلك قال له f عمر لا تَدَعه g حتّى يبايع فقال له بشيرُ بن سعد انّه قد لجّ h وأَبَى وليس بمبايعكم i حتّى يُقْتَل وليس بمقتول حتّى يُقْتَل معه *ولدُه وأهلُ بيته k وطائفةٌ من عشيرته فاتركوه فليس تَرْكُه بضارِّكم l انّما هو رجل واحدٌ فتركوه وقبلوا مشورةَ بشير بن سعد واستنصحوه لما بدا لهم منه فكان سعد لا يصلّى بصلاتهم ولا يجمع معهم ويحجّ ولا يُفيض m معهم بافاضتهم فلم يزل كذلك حتّى هلك ابو بكر رحمه الله، ثنا عبيد n الله بن سعيد o قال ثنا عمّى قال ثنا سيف بن عمر عن سهل وأبى p عثمان عن الضحّاك بن خليفة قال لمّا قام الحُبَابُ بن المنذر انتضى q سيفه وقال انا جُذَيْلُها المحكّك وعُذَيْقُها المرجَّب انا ابو شِبْل فى عرينة r الأسد يُعْزَى الى الأسد فحامله عمر فضرب يده فندر s السيف فأخذه ثمّ وثب

---

a) Kos. ونزل. b) Kos. ام. c) Now. f. 8 r. add. منكم. d) Kos. اعرضكم. e) Kos. add. الله. f) C om. g) C ندعه. h) C لحج. i) C بمبايعك. k) Kos. وولده اهله. l) Ita Sa'd f. 298 v. et Now.; Kos. يضارّكم, C بضارٍ لكم. m) Kos. om. n) C عبد. o) C et Kos. سعد. p) C وابو. q) C وانتضى. r) Kos. عريشه. s) Kos. فبدر.

على سعد *ووثبوا على سعد a وتتابع b القوم على البيعة وبايع سعد وكانت فلتة كفلتات الجاهلية قام ابو بكر دونها وقال قائل حين أُوطئ سعد قتلتم سعدًا فقال عمر قتله الله انه منافق واعترض عمر بالسيف صخرة فقطعه، ثنا عبيد c الله بن سعيد d قال حدّثنى عمّى يعقوب e قال ثنا سيف عن مبشّر عن جابر قال قال سعد بن عبادة يومئذ لأبى بكر انّكم يا معشر المهاجرين حسدتمونى على a الامارة وانّك وقومى أَجْبَرتمونى على البيعة فقالوا انّا لو أَجْبَرْناك على الفرقة فصرتَ الى الجماعة * كنتَ فى سعة ولكنّا اجبرْنا على الجماعة فلا اقالة فيها لئن نزعتَ يدًا من طاعة او فرّقتَ جماعة f لنضربنّ g الذى فيه عيناك،

ثنا عبيد c الله بن سعيد d قال ثنا عمّى قال * ثنا سَيْف وحدّثنى السَّرِىّ بن يحيى قال ثنا h شُعَيْب بن ابراهيم عن سَيْف ابن عمر عن ابى ضمرة عن ابيه عن عاصم بن عدىّ قال نادى منادى ابى بكر من بعد الغد من متوفّى رسول الله صلّعم لِيُتَمّ i بعثُ اسامة أَلَا لا يبقينّ بالمدينة احدٌ من جند اسامة الّا خرج الى عسكره بالجُرف وقام فى الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال يا a ايّها الناس انّما انا مثلكم وانّى لا ادرى لعلّكم ستكلّفونى k ما كان رسول الله صلّعم يطيق انّ الله اصطفى محمّدًا على العالمين وعصمه من الآفات وانّما انا متّبع ولستُ بمبتدع

---

*a*) Kos. om. *b*) Kos. ونبايع. *c*) C عبد. *d*) C et Kos. سعد. *e*) C om. *f*) C om. Pro سعة, quod Now. offert, Kos. بيعة. *g*) C لاضربن. *h*) Kos. pro his اخبرنى شعيب بن عمر وحدثنى. *i*) C ليتمم. *k*) Kos. تكلفونى.

فإن استقمتُ فتابِعونى وإن زغتُ فقوِّمونى وانّ رسول الله صلعم قُبض وليس احد من هذه الأمّة يطلبه بمظلمة *a* ضربة سوط فما دونها * الا وانّ *b* لى شيطانًا *c* يعترينى فاذا اتانى فاجْتنبونى لا أُوثِّر فى اشعاركم وابشاركم * وانتم تَغْدُون *d* وتروحون فى اجل قد غُيّب عنكم علمُه فإن استطعتم ان لا يمضى هذا الأجلُ الّا وأنتم فى عمل صالح فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك الّا بالله فسابقوا فى مهل آجالكم من قبل ان تُسْلمكم آجالُكم الى انقطاع الاعمال فانّ قومًا نسوا آجالهم وجعلوا اعمالهم لغيرهم فايّاكم ان تكونوا امثالهم الجِدّ الجِدّ * والوحا الوحا والنجاء النجاء *e* فانّ ورآءكم طالبًا حثيثًا أَجَلًا *f* مرّه سريعٌ احذروا الموت واعتبروا بالآباء *g* والابناء والاخوان ولا تغبطوا الأحياء الّا بما تغبطون *h* به الاموات، وقام ايضًا فحمد الله وأثنى عليه ثم *i* قال انّ الله عزّ وجلّ لا يقبل من الاعمال الّا ما أُريد به وجْهُه فأريدوا الله *k* بأعمالكم * واعلموا ان ما *l* اخلصتم لله من اعمالكم فطاعةٌ *m* اتيتموها *n* وخطأٌ ظفرتم به وضرائبُ أدّيتموها وسلفٌ *o* قدّمتموه من ايّام فانية لأخرى باقية لحين فقركم وحاجتكم اعتبروا *p* عباد الله بمن مات منكم

---

*a*) Kos. بمظلمه. *b*) Kos. وانى. Now. f. 9 v. ut C. *c*) Kos. شيطان. *d*) Kos. وانكم تردون, Now. وانكم تغدرون et وترجعون pro seq. وتروحون. *e*) Kos. ordine inverso والنجاء النجاء والوحا الوحا. *f*) Now. (ubi امره pro seq. مره) et C اجل, Kos. واجل. *g*) Kos. الاباء. *h*) C تغبطوا, Now. تغبط. *i*) Kos. و.

*k*) Kos. om. *l*) Kos. وانما. *m*) Kos. فطاعة et sic *accus.* in seqq., C وطاعة. *n*) C ابيتموها. *o*) Sic Now.; C, ut Kos., وسلفا. *p*) Now. add. يا.

وتفكّروا فيمن كان قبلكم اين كانوا امس وأين هم اليوم اين الجبّارون وأينْ الذين كان لهم ذكرُ القتال a والغلبة فى مواطن الحروب قد تضعضع بهم الدّهْرُ وصاروا رميمًا قد تُركت b عليهم القالات c الخَبيثَاتُ للْخَبيثينَ والخَبيثُونَ للْخَبيثَات وأين الملوك الذين أثاروا d الارضَ وعمروها قد بعدوا ونسى e ذِكْرُهم وصاروا كلا شىء الّا انّ الله قد ابقى عليهم التّبعات وقطع عنهم الشهوات ومضوا والاعمال اعمالهم والدنيا دنيا غيرهم وبقينا خلفًا بعدهم فإن نحن اعتبرنا بهم نجونا وإن اغتررنا كنّا مثلهم اين الوضاء f الحسنةُ وجوههم المُعْجَبون بشبابهم صاروا ترابًا وصار ما فرّطوا فيه حَسْرَةً عليهم اين الذين بنوا المدائن وحصّنوها بالحوائط وجعلوا فيها الأعاجيبَ قد تركوها لمن خَلَفَهم فتلك مساكنهم خاوية وهم فى ظلمات القبور g هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا اين من تعرفون من ابنائكم واخوانكم قد انتهت بهم آجالهم فوردوا على ما قدّموا فحلّوا h عليه وأقاموا للشقوة والسّعادة فيما i بعد الموت الا انّ الله لا شريك له ليس بينه وبين احد من خلقه سببٌ يعطيه به خيرًا ولا يَصْرِف عنه به سُوءًا الّا بطاعته واتّباع امره وٱعلموا انّكم عبيدٌ مَدينُونَ k وانّ ما عنده لا يُدْرك الّا بطاعته اما انّه لا خيرَ بخير بَعْدَه النارُ ولا شرّ بشرّ بعده الجنّةُ ۞

حدثنى عبيد الله بن سعيد l قال اخبرنى عمّى قال * اخبرنى

a) C الغنا. b) C تركب. c) C الفالات. — Kor. 24 vs. 26. d) Now. اثروا. e) Kos. وانسى. f) C الوضاه. g) Kor. 19 vs. 98. h) Now. فجعلوا. i) Kos. om. k) C يدينون. l) Kos. سعد.

سيف وحدّثنى السَّرِىُّ قال نا شُعَيْب قال a نا سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال لمّا بويع ابو بكر رضّه وجمّع الانصار فى b الامر الذى افترقوا فيه c قال لِيُتَمّ بعثُ اسامة وقد ارتدّت d العربُ امّا عامّة وامّا خاصّة فى كلّ قبيلة ونجم النفاقُ واشرأبّت اليهودُ والنصارى والمسلمون كالغنم فى الليلة المَطيرة الشاتيَة لفَقْد نبيّهم صلعم وقلّتهم وكثرة عدوّهم فقال له الناس انّ هؤلاء جُلُّ المسلمين والعربُ على ما ترى قد انتقضتْ بك فليس ينبغى لك أَنْ تفرّق عنك جماعةَ المسلمين فقال *ابو بكر e والذى نفس ابى بكر بيده لو ظننتُ انّ السباع تَخْطَفنى f لأنفذتُ بعثَ اسامة كما امر به رسول الله صلعم ولو لم يَبْقَ فى القرى غيرى لأنفذتُه ٭ حدّثنى عبيد g الله h قال حدّثنى عمّى i قال اخبرنى سيف k وحدّثنى السَّرِىُّ قال نا شعيب *قال نا l سيف عن عطيّة عن ابى ايّوب عن علىّ وعن m الضحّاك عن ابن عبّاس. قالا ثمّ n اجتمع من حول المدينة من القبائل التى غابت o فى عام الحُدَيْبِيَة وخرجوا وخرج اهلُ المدينة فى جند اسامة فحبس p ابو بكر من بقى من تلك القبائل التى كانت لهم الهجرة فى ديارهم فصاروا مسالح q حول قبائلهم وهم قليل ٭ نا عبيد r

---

*a*) C om. *b*) Now. f. 10 r. على. *c*) C et Now. عنه. *d*) Kos. ارتد. *e*) Kos. om. *f*) Ita Kos. et Now.; C et IA ٢٥٣, 8 تختطفنى. *g*) C عبد. *h*) Kos. add. بن محمد. *i*) C عمر. *k*) C اسد. *l*) Kos. عن. *m*) C om. عن. *n*) Kos. ثمّ, om. seq. اجتمع. *o*) C حاثت. *p*) Ita C et codex B apud IA, ubi in textu وجيش; Kos. وحشر. *q*) Kos. et IA مسائح. *r*) Kos. et C عبد.

الله * قال حدّثنى عمّى a قال * اخبرنى سيف وحدّثنى السّرِىّ قال نا شعيب قال b نا سيف عن ابى ضمرة وأبى c عمرو وغيرهما d عن الحسن بن ابى الحسن البصرىّ b قال ضرب رسول الله صلعم قبل وفاته بَعْثًا على اهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطّاب وأَمَّرَ عليهم اسامة بن زيد e فلم يجاوز آخرُهم الخندق حتّى قُبِض رسول الله صلعم فوقف اسامة بالناس ثمّ قال لعمر ٱرجعْ الى خليفة رسول الله فاستأذنْه يأذن لى ان b ارجع بالناس فانّ معى وجوه الناس وحدّهم f ولا آمَنُ على خليفة رسول الله وثَقَلِ رسول الله وأَثْقال المسلمين أَنْ يتخطّفهم المشركون وقالت الانصارُ فان ابى a الّا ان نمضى فأبلغْه عنّا وٱطلبْ اليه أَنْ يولّى امرنا رجلًا اقدمَ سنًّا من اسامة فخرج عمر * بأمر اسامة g وأتى ابا بكر فأخبره بما قال h اسامة فقال ابو بكر لو خطفتْنى الكلابُ والذئابُ لم اردّ قضاء قضى بِهِ رسول الله صلعم قال فانّ الانصار امرونى ان ابلغك وانّهم يطلبون اليك ان تولّى امرهم رجلًا اقدم سنًّا من اسامة فوثب * ابو بكر b وكان جالسًا فأخذ بلحية عمر فقال له b ثكلتْك أُمُّك وعدمتْك يا ابن الخطّاب استعمله رسول الله صلعم وتأمرنى ان أَنزِعَه فخرج عمر الى الناس فقالوا له * ما صنعتَ b فقال امضوا ثكلتْكم أمّهاتُكم i ما لقيتُ فى سببكم k من خليفة رسول الله ثمّ

---

*a*) Kos. om. *b*) C om. *c*) C وابو. *d*) Kos. وغيرهم. *e*) C add. قال. *f*) Sic Kos., C, Now. et IA. Supervacua est conjectura de Sacyi p. 607 legentis وجُلّهم; quod ibi exstat وحُلّهم vitium videtur. *g*) Ita Now. et IA; Kos. باسامة, C om. *h*) Kos. et C add. بامر; secutus sum Now. et IA. *i*) De Sacy ins. هذا. *k*) Now. add. اليوم.

خرج ابو بكر حتّى اتاهم فأشخصهم وشيّعهم وهو ماشٍ وأُسامة راكبٌ وعبد الرحمان بن عوف يقود دابّة ابى بكر فقال له اسامة يا خليفة رسول الله والله لتركبنّ او لأنزلنّ فقال والله لا * تنزل وواللهِ لا *a* اركبُ وما علىّ ان اغبّر قدمىّ فى سبيل الله ساعةً *b* فانّ للغازى بكلّ خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تُكتب له وسبعمائة درجة ترفع له وتُرفع *c* عنه سبعمائة خطيئة حتّى اذا انتهى *d* قال *e* انْ رايتَ أَنْ تُعيننى بعُمَر فافعلْ فأذن له ثم قال يا *f* ايّها الناس قِفوا أُوصكم *g* بعشر فاحفظوها عنّى *h* لا تخونوا ولا تُغلّوا ولا تَغْدِروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلًا صغيرًا ولا شيخًا كبيرًا ولا امرأة ولا تَعْقِروا *i* نخلًا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مُثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرًا الّا لمأكلة وسوف تمرّون بأقوام قد فرّغوا انفسهم فى الصوامع فدَعوهم وما فرّغوا انفسهم له وسوف تَقْدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها الوانُ الطعام فاذا اكلتم منها شيئا بعد شىء فاذكروا اسم الله عليها وتَلْقون اقوامًا قد فَحَصوا *k* اوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فاخفقوهم بالسيف خَفْقًا اندفعوا بأسم الله اقناكم *l* الله بالطعن والطاعون، حدّثنى السّرىّ قال نا شُعَيب قال نا سيف *m*

---

*a*) Kos. نزلت والله ولا. Now. ut C. *b*) C om. *c*) Now. وتمحى. *d*) Now. add. ابو بكر. *e*) Now. add. لاسامة. *f*) Kos. om. *g*) C et Now. اوصيكم. *h*) Ita Now.; C et Ibn Khald. II, 2, ٩٥, 11 علىّ, Kos. om. *i*) Sic IA ٢٥٤, 8. C et Ibn Khald. تغرقوا, Kos. تفرقوا, Now. تعقلوا. *k*) Secundum Lane *Lex.* s. v. فحص alia lectio add. عن. *l*) C افناكم. *m*) C سعيد.

وثنا عبيد a الله قال اخبرنى عمّى قال ثنا سيف عن هشام بن عروة عن أبيه قال خرج ابو بكر الى الجُرف فاستَقْرى اسامة وبعثه وسأله عمر فأذن له وقال له اْصنعْ ما امرك به نبىّ الله صلّعم ابدأْ ببلاد قضاعة *ثمّ ايتِ آبلَ b ولا تقصّرنّ c فى شىء من امر رسول الله صلّعم ولا تعجلنّ لما d خلفتَ عن عهده فمضى اسامة مُغِذًّا e على ذى f المَرْوَة والوادى وانتهى الى ما امره به النبىّ صلّعم من بَثّ الخيول فى قبائل قضاعة والغارة على آبل g فسلم وغنم وكان فراغه فى اربعين يومًا سوى مقامه ومنقلبه h راجعًا ،، فحدثنى السَّرِىّ *بن يحيى i قال ثنا شعيب عن سيف وثنا عبيد a الله قال ثنا عمّى قال ثنا سيف عن موسى ابن عقبة عن المغيرة بن الأَخْنَس k وعنهما *عن سيف i عن عمرو بن قيس عن عطاء الخراسانىّ مثله ☆

## بقيّة الخبر عن امر الكذّاب العَنْسىّ

كان رسول الله صلّعم جمع *فيما بلغنا l لباذام m حين اسلم وأسلمت اليمنُ عمل اليمن كلّها وأمّره على جميع مخاليفها فلم يزل عاملَ رسول الله صلّعم ايّامَ حياته فلم يعزله عنها ولا عن شىء منها ولا اشرك معه فيها شريكًا حتّى مات باذام فلمّا مات فرّق عملها بين جماعة من اصحابه فحدثنى عبيد الله بن سعيد n الزهرىّ قال ثنا عمّى قال ثنا سيف وحدّثنى السَّرِىّ

a) C عبد. b) Kos. om., Ibn Khald. ثمّ انت آفل. c) C تقصر. d) C بما. e) C معدا. f) C ذلك. g) Kos. أُبْنَى lectio quam alii, v. c. Ibn Khaldûn, tuentur. h) C ومقيله ومر, Now. ومقفله. i) C om. k) Kos. الاخفش. l) Kos. om. m) Sive باذان ut supra ١٧٩٣, 17. n) Kos. et C سعد.

*ابن يحيى *a* قال ثنا شعيب * بن ابراهيم *a* عن سيف قال ثنا سهل *b* بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صَخْر بن لَوْذان الانصاريّ السلميّ وكان فيمن بعث النبيّ صلعم مع عُمّال اليمن في سنة ١٠ بعد ما حجّ حجّة التمام وقد مات باذام فلذلك فرّق عملها *c* بين شَهْر بن باذام وعامر *d* بن شهر الهَمْدانيّ وعبد الله بن قيس ابى موسى الأشعريّ *e* وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن ابى هالة ويعلى بن أُميّة وعمرو بن حَزْم وعلى بلاد حضرموت زياد بن لبيد البَيَاضيّ وعُكّاشة بن ثَوْر بن اصغر *f* الغَوْثيّ على السَّكاسك والسَّكون ومعاوية بن كندة وبعث معاذ ابن جبل معلّمًا لأهل البلدَيْن اليمن وحضرموت، حدثني عبيد *g* الله قال اخبرني عمّي قال اخبرني سيف يعني *a* ابن عمر عن ابى عمرو مولى ابراهيم بن طلحة عن عبادة بن قُرْص *h* ابن عبادة عن قرص *h* الليثيّ انّ النبيّ صلعم رجع الى المدينة بعد ما قضى حجّة الاسلام وقد وجّه امارة اليمن وفرقها بين رجال وأفرد كلّ رجل بحَيّزه ووجّه امارة حضرموت وفرقها بين ثلثة وأفرد كلّ واحد منهم بحَيّزه واستعمل عمرو بن حَزْم على نَجْران وخالد بن سعيد بن العاص على ما بين نجران ورِمَع وزَبيد وعامر بن شَهْر على هَمْدان وعلى صَنْعاء ابن باذام وعلى عَكّ والأَشْعريّين الطاهر بن ابى هالة وعلى مأرب ابا موسى الأشعريّ وعلى الجَنَد يعلى بن اميّة وكان معاذ معلّمًا يتنقّل في

---

*a*) C om. *b*) C سهيل. *c*) Kos. عمالتها. *d*) C وبين عامر. *e*) Kos. om. *f*) Ibn Khaldûn ٩٦ اصغر. *g*) C عبد. *h*) Kos. فرص.

عمالة كلّ عامل باليمن وحضرموت واستعمل على اعمال حضرموت على السّكاسك والسّكون عُكّاشة بن ثَوْر وعلى بنى معاوية بن a كندة عبد الله او المُهاجر فاشتكى فلم يذهب حتّى وجّهه b ابو بكر وعلى c حضرموت زياد بن لبيد البياضىّ وكان زياد يقوم على عمل المُهاجر فمات رسول الله صلّعم وهؤلاء عُمّاله على اليمن وحضرموت الّا من قُتل فى قتال الأَسْوَد او d مات وهو e باذام مات e ففرّق النبىّ صلّعم العمل من اجله وشَهْر f ابنُه يعنى ابن باذام فسار اليه الأسودُ فقاتله فقتله ؛ وحدّثنى بهذا الحديث السَّرِىّ عن شعيب بن ابراهيم عن سيف فقال فيه عن سيف عن *ابى عمرو g مولى ابراهيم بن طلحة ثمّ ساق الحديث باسناده مثل h حديث ابن سعيد i الزهرىّ ☆

قال حدّثنى السَّرِىّ قال نا شعيب *بن ابراهيم e عن سيف عن طلحة بن الأَعْلم عن عِكْرمة عن ابن عبّاس قال اوّلُ من اعترض على k العَنْسىّ وكاثره l عامرُ بن شهر الهمدانىّ m فى ناحيته وفَيْروز وداذَوَيْه فى ناحيتهما ثمّ تتابع الذين كُتب اليهم على ما أُمروا به ؛ نا عبيد n الله بن سعيد i قال نا عمّى قال اخبرنى سيف قال ونا السَّرِىّ قال نا شعيب قال نا سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صَخْر قال فبينا

---

*a*) Kos. من. *b*) C وجه. *c*) C om. و. *d*) C و. *e*) C om. *f*) C وشهراً. *g*) C بن عُمر. *h*) Kos. بمثل. *i*) Kos. et C سعد. *k*) Kos. عن. *l*) IA اسد الغابة III, ٨٣, 9 وكابره. *m*) Kos. om. *n*) C عبد.

نحن بالجُنْد *a* قد اقناهم على ما ينبغى وكتبنا بيننا *b* وبينهم الكتب اذ جاءنا كتاب من الأسود ايّها المتورِّدون علينا امسكوا علينا ما اخذتم من ارضنا ووفّروا ما جمعتم فنحن اولى به وأنتم على ما انتم عليه فقلنا للرسول من اين جئتَ قال من كهف خُبّان ثم كان وجهه الى نجران حتّى اخذها فى عشر *c* لمخرجه وطابقه *d* عوامّ مذحج فبينا نحن ننظر فى امرنا ونجمع جمعنا اذ أُتينا فقيل هذا الأسود بشَعُوب وقد خرج اليه شَهْرُ ابن باذام وذلك لعشرين ليلة من منجمه فبينا نحن ننتظر الخبر على مَنْ يكون الدَّبْرَةُ *e* اذ اتانا انّه قتل شهرًا وهزم الأَبْناء وغلب على صَنْعاء لخمس *f* وعشرين ليلة من منجمه وخرج معاذ هاربًا حتّى مَرَّ بأبى موسى وهو بمأرب فاقتحما حضرموت فامّا معاذ فانّه نزل فى السَّكُون فامّا ابو موسى فانّه نزل فى السَّكاسك *مما يلى *g* المفوّر *h* والمفازة *i* بينهم وبين مأرب وانحاز سائر أُمراء اليمن الى الطاهر الّا عَمْرًا وخالدًا فانّهما رجعا الى المدينة والطاهرُ يومئذ فى وسط بلاد عكّ بحِيال *k* صنعاء وغلب الأسودُ على ما بين صَهيد *l* مفازة حضرموت الى عمل الطائف الى البحرين قِبَل

*a*) Sic Now. f. 11 r. (c. voc.), C et Ibn Hadjar *Içâba* II, ١٠٦٣, 10; Kos. وبالجنة. *b*) Kos. om. cum seq. و. Now ut C. *c*) C عسكر. *d*) Kos. et Now. وطائفة. *e*) C الدائرة, Now. الدابرة. *f*) Kos. بخمس. *g*) C بما. Quae sequuntur ad مارب om. Now. *h*) Ita C; Kos. اظفور. Lectio mihi est incerta. *i*) Kos واظفارة. *k*) Sic Now. cum glossa بازاء; Kos. et C بجبال. *l*) Ita Now.; Kos. مهيد, C مهند. Hoc desertum vocatur etiam صَيْهَد et صَهْيَد. Kos. I p. 232 et 238 edidit صَيْهَد, sed reliqui codices ibi habent صهبد, صهد, صهيه.

عدن وطابقت عليه اليمن وعكّ بتهامة *a* معترضون *b* عليه وجعل يستطير استطارة الحريق وكان معه سبعمائة فارس يومَ لقى شَهْرًا سوى الركبان وكان قُوّاده قيس بن عبد يَغُوث المرادىّ ومعاوية ابن قيس *c* الجَنْبىّ *d* ويزيد *e* بن محرم *f* ويزيد بن حصين الحارثىّ ويزيد بن الأَفْكَل الأزدىّ * وثبت ملكه *g* واستغلظ امره ودانَتْ له سواحل من السواحل حازَ *h* عَثَّر *i* والشَّرْجَة *d* والحرْدَة *k* وغَلَافِقَة وعَدَن والجَنَد ثمّ صَنْعاء الى عمل الطائف الى الأَحْسِيَة وعُلَيْب وعامله المسلمون بالبَقِيَّة *l* وعامله اهلُ الرِّدّة بالكفر والرجوع عن الاسلام وكان خليفته فى مذحج عمرو بن معدى كرب واسند امره الى نفر فامّا امر جنده فالى قيس بن عبد يغوث واسند امر الأَبْناء الى فَيْروز وداذَوَيْه فلمّا أَثْخَنَ فى الأرض استخفّ بقيس وبفيروز وداذويه وتزوّج امرأة شهر وهى ابنة عمّ فيروز فبينا نحن كذلك بحضرموت ولا نأمن ان *m* يسير الينا الأسودُ او يبعث الينا جَيْشًا او يخرج بحضرموت خارجٌ يدّعى بمثل *n* ما ادّعى به الأسود فنحن على ظهر تزوّج معاذ الى بنى بكرة *o* حىّ من السكون امرأةً اخوالها بنو زنكبيل يقال لها رملة فحدبوا *p*

---

*a*) C وبها مايه, Now. بقامة. *b*) Kos. معرضون. *c*) C فلان. *d*) C s. p. *e*) C وزيد. *f*) C محزم. *g*) Kos. وثبت ملكته, Ibn Kathîr (IK), cod. Leid. 1722 f. 72r., واشتد ملكه, C وابنا مليكة. Nomina inde a praeced. الركبان desiderantur apud Now. et fere omnia aliunde mihi ignota sunt. *h*) Kos. جاز. Now. من سواحل عدن والجند, intermedia omittens. *i*) C عبر. *k*) Kos. et C والجردة. Vid. al-Mokaddasî v., 1. *l*) Ita Kos. et Now.; C بالتقية. *m*) Kos. om. *n*) C مثل. *o*) C نُكرة, Now. (ubi pro seq. حى legitur فاحى) s. p. *p*) Kos. فحدثوا, Now. فحدبوا.

لصهره a علينا b وكان معاذ بهـا مُعْجَبًا فان c كان ليقول فيما يدعو الله به اللهمّ ٱبْعَثْنى يوم القيامة مع السَّكون ويقول احيانًا اللهمّ اغفرْ للسَّكون اذ جاءتْنا كتبُ النبىّ صلّعم يأمرنا فيها ان نبعث الرجال لمحاولته او d لمصاولته ونُبْلِغَ e كلّ من رجا عنده شيئا من ذلك عن النبىّ صلّعم فقام معاذ فى ذلك بالذى أُمر به فعرفنا القوّة ووثقنا بالنصر f ۞

ثنا السَّرِىّ قال ثنا شعيب قال ثنا سيف وحدّثنى عبيد الله قال ثنا عمّى قال ثنا سيف قال ثنا المُسْتَنير بن يزيد عن عروة بن g غَزِيّة h الدَّثِينىّ i عن الضحّاك بن فَيْروز قال السرىّ عن جُشَيْش k بن الديلمىّ * وقال عبيد الله عن جشيش بن الديلمىّ l قال قدم علينا وَبَرُ بن يُحَنّس m بكتاب النبىّ صلّعم يأمرنا فيه بالقيام n على ديننا والنهوض فى الحرب والعمل فى الاسود امّا غيلَةً o وامّا مصادمةً وأنْ نُبْلغ عنه مَنْ راينا انّ عنده نجدة ودينًا p فعملنا q فى ذلك فراينا امرًا كثيفًا ورايناه قد تغيّر لقيس بن عبد يغوث وكان على جُنْده فقلنا يَخَافُ r على دمه * فهو لاوّل دعوة s فدعوناه وأَنْبَأْناه الشأن وأبلغناه عن النبىّ صلّعم فكانّما وقعنا عليه من السماء وكان فى غمّ وضيق بأمره فأجابنا الى ما

a) C بصهره. b) Kos. عليه. c) Now. in marg. فانه. d) Now. و. Seq. ل om. C. e) C او نبلغ, Now. وان نبلغ. f) Kos. بالنصرة. g) Kos. et C عن. Vid. supra ١٧٩٥, 16. h) Kos. عربد: i) Kos. الدينى, C الدثنى. k) Kos. جشنس, C حشمش. l) Kos. om. m) Kos. add. بن الديلمى. n) Kos. بالقتال والقيام. Now. ut C. o) Ita C et IA ٢٥٩, 5; Kos. غلبة, Now. عليه. p) C او دينا. q) Kos. فعملناه. r) Kos. et Now. نخاف. s) C فهولا وادعوه.

احببنا من ذلك وجاءنا *a* وبرُ بن يحنّس وكاتبنا الناس ودعوناهم وأخبره *b* الشيطانُ بشيء فأرسل الى قيس وقال يا قيس ما يقول هذا قال وما يقول قال يقول عمدتَ الى قيس فأكرمتَه حتّى اذا دخل منك كلّ مدخل وصار فى العزّ مثلك مال مَيْلَ عدوّك وحاول مُلْكَك وأضمر على الغدر انّه يقول يا اسود يا أسود يا سوأة يا سوأة اَقطفْ *c* قُنَّتَه وخُذْ من قيس اعلاه والّا سلبك او قطف قُنَّتَك فقال قيس وحلف به كَذَبَ وذى الخمار *d* لَأَنْتَ اعظمُ فى نفسى وأَجَلُّ عندى مِنْ أَنْ أُحَدّث بك نفسى فقال ما أَجْفاك أتُكَذّب *e* المَلَكَ قد *f* صدق المَلَكُ وعرفتُ الآن انك تائبٌ *g* عمّا *h* أَطْلَعَ عليه منك *i* ثم خرج فأتانا فقال يا جُشيش *k* ويا فيروز ويا داذويه انّه قد قال وقلتُ *l* فما الراى فقلنا نحن على حذر فانّا *m* فى ذلك اذ *n* ارسل الينا فقال الم أُشرّفكم على قومكم * الم يبلّغنى عنكم *o* فقلنا أَقِلْنا مرّتنا هذه فقال لا يبلّغنى عنكم فأُقيلكم *p* فنجونا ولم نَكِدْ وهو فى ارتياب من امرنا وأمر قيس ونحن فى ارتياب وعلى خطر عظيم اذ جاءنا اعتراض عامر بن شَهْر وذى زُود وذى مُرّان *q* وذى الكَلَاع وذى ظُلَيْم عليه وكاتبونا وبذلوا لنا النصر وكاتبناهم وأمرناهم ان لا يحرّكوا *r* شيئا حتّى

---

*a*) Kos. وجاء. *b*) Kos. واحزه. *c*) Kos. قطف. *d*) Kos. الحمار. *e*) Kos. لتكذب. *f*) Kos. قال. *g*) Ita Now.; C بائب, Kos. نائب. *h*) Kos. فما. *i*) Kos. مثل. *k*) Kos. جشنس. *l*) C وقد قلت. *m*) C فتانّا. Now. ut Kos. *n*) C و. *o*) Kos. om. *p*) C فاقتلكم, Kos. فاقتلكم. *q*) C امران. *r*) Kos. تتحجوا. Now. ut C.

نُبْرِم الأَمْرَ وانّما اهتاجوا *a* لذلك حين جاء كتاب النبىّ صلعم * وكتب النبىّ صلعم *b* الى اهل *b* نجران الى عربهم وساكنى الارض من غير العرب فثبتوا *c* فتنحّوا *d* وانضمّوا الى مكان واحد *b* وبلغه ذلك وأحسّ بالهلاك وفرق لنا الرأىُ فدخلتُ على آزاد وهى امرأته فقلتُ يا ابنة عمّ قد عرفتِ بلاءَ هذا الرجل عند قومك قَتَلَ زوجك وطأطأ فى قومك القتل *وسفل بمن *e* بقى منهم وفضح النساء فهل عندك من ممالأة عليه فقالت على اىّ امره قلتُ اخراجه قالت او قتْله قلتُ أو قَتْله قالت نعم والله ما خلق الله شخصًا *f* ابغضَ الىّ منه ما يقوم لله على حقّ ولا ينتهى له عن حرمة *g* فاذا عزمتم فأعلمونى أُخْبِرْكم بمأتى *h* هذا الأمر فأَخْرُجُ فاذا فيروز وداذويه ينتظرانى وجاء قيس ونحن نريد ان نناهضه فقال له رجل قبل ان يجلس الينا الملك يدعوك فدخل فى عشرة من مَذْحِج وهَمْدان فلم يقدر *i* على قتله معهم قال السرىّ فى حديثه فقال يا عَبْهَلة بن كعب بن غوث وقال عبيد الله فى حديثه يا عَبْهَلة *k* بن كعب بن غوث أَمِنّى تتحصّن بالرجال الم أُخْبِرك الحقّ وتُخْبِرنى *l* الكذابة *m* انّه يقول يا سوأة يا سوأةْ الّا *تقطع من *n* قيس يده *o* يقطع *p* قنّتك العليا حتّى

---

*a*) Now. احتاجوا. *b*) Kos. om. *c*) Kos. فبثوا, Now. om. *d*) Ita C et Now.; Kos. فتنحوا. *e*) C وسفّل من. *f*) Kos. add. هو. *g*) IA محرم. *h*) C بما تاخذ, Now. لما اتى. *i*) Kos. يقدم. *k*) Sic lego coll. supra p. ١٧٩٥, 18. Kos. autem habet عهيلة, C عبهلة. *l*) Now. وتخبرينى. *m*) Sic quoque Now.; IA الكذب. *n*) Kos. يقطع عن. *o*) C يداه. *p*) Kos. تقطع.

ظنّ انه قاتله فقال انّه ليس من الحقّ ان اقتلك *a* وأنت رسول الله *فمُرْنى *b* بما احببت *c* فامّا *d* الخوف والفزع فأنا *e* فيهما مخافة *f* قال الزهرىّ فامّا قتلتنى فوتة وقال السرىّ أقتلْنى *g* فوتة اهونُ علىّ من موتات امونها كلّ يوم ففرّق له فأخرجه *h* فخرج علينا *i* فأخبرنا وطوانا وقال أعملوا عملكم وخرج علينا *k* فى جمع فقمْنا *h* مُثُولًا *l* له وبالباب *m* مائة ما بين بقرة وبعير فقام وخطّ خطًّا فأقيمت من ورائه وقام من *h* دونها فنحرها غير محبّسة *n* ولا معقّلة *o* ما يقتحم *p* الخطّ منها شىء *ثم خلّاها *q* فجالت الى ان زهقت فما رايتُ امرًا كان افظع منه ولا يومًا اوحش منه ثم قال أَحقٌّ ما بلغنى عنك يا فيروز وبَوّأ له الحربة لقد هممتُ ان انحرك فأُتْبِعك هذه *r* البهيمة فقال اخترتنا لصهرك وفضّلتنا على الأبْناء فلو لم تكن نبيًّا ما بعنا نصيبنا منك بشىء فكيف وقد اجتمع لنا بك امرُ آخرة ودنيا لا *s* تقبلن علينا امثال ما يبلغك فانّا بحيث تحبّ فقال اقسمْ هذه *t* فأنت اعلمُ بمن *u* هاهنا فاجتمع الىّ *v* اهل صنعاء وجعلتُ *w* آمرُ للرهط *x* بالجزور ولأهل

---

*a*) Ita C et Now.; Kos. et IA اهلك. *b*) Kos., C et IA فمرنى; Now. فمر لى. *c*) Now. جيبت. *d*) C فما. *e*) Now. فان. *f*) ? Now. add. ان تقتلنى. *g*) C اقتلونى. *h*) Kos. om. *i*) Kos. بعد ان اخرجت. Now. ut C. *k*) C add. الاسود. *l*) Kos. et Now. متولا, IA om. *m*) Kos. om. و. *n*) C مخيسة, Now. مجلسة. *o*) Now. معلقة. C et Now. add. ثم خلاها. *p*) Kos. تقتحم. *q*) Now. om. *r*) C بهذه. *s*) C فلا. *t*) Kos. بهذه. *u*) Kos. بما. *v*) C om. Loquitur h. l. Fairûz. *w*) Ita C et Now.; Kos. وجعل. *x*) Kos. الرهط.

البيت بالبقرة ولأهل التخلّة *a* بعدّة *b* حتّى اخذ اهل كلّ *c* ناحية بقسطهم فلحق به قبل ان يصل الى داره وهو واقف على رجل يسعى اليه بفيروز فاستمع له * واستمع له *d* فيروز وهو يقول أنا قاتله غدًا واصحابه فاغدُ *e* علىّ ثم التفت فاذا به *f* فقال مه *g* فأخبره بالذى صنع *h* فقال احسنتَ ثم *i* ضرب دابّته داخلًا فرجع الينا فأخبرنا الخبر فأرسلنا الى قيس فجاءنا فأجمع ملأهم ان اعود الى المرأة فأُخْبِرها بعزيمتنا لتُخْبِرنا *k* بما تأمر فأتيتُ المرأةَ وقلتُ ما عندك فقالت هو متحرّز متحرّس *l* وليس من القصر *m* شىء الّا والحرس محيطون به غير هذا البيت فانّ ظهره الى مكان كذا وكذا من *n* الطريق فاذا أمسيتم فانقبوا عليه فانّكم من دون الحرس وليس *o* دون قتله شىء وقالت انّكم ستجدون فيه *p* سراجًا وسلاحًا فخرجتُ فتلقّانى الاسودُ خارجًا من بعض منازله فقال لى *c* ما ادخلك علىّ ووجأ رأسى حتّى سقطتُ وكان شديدًا وصاحت المرأة فأدهشته عنّى ولو لا ذلك لقتلنى وقالت ابن عمّى جاءنى زائرًا فقصّرتَ *q* بى فقال اسكتى لا ابا لك فقد وهبتُه لك فتزايلتْ *r* عنّى فأتيتُ اصحابى فقلتُ النجاء الهرب وأخبرتهم الخبر فانّا على ذلك حيارَى *s* اذ جاءنى رسولها لا تَدَعنّ ما فارقتُك عليه فانّى

---

*a*) Kos. الخلة, Now. الجلة. *b*) Ita C et Now.; Kos. بعده. *c*) C om. *d*) Kos. om. *e*) Now. فاغدوا. *f*) C هو بفيروز. *g*) C ماه. *h*) Kos. add. له. *i*) C و. *k*) C لنتجرنا. *l*) Kos. متحوش. *m*) Kos. القصور. *n*) Kos. فى. *o*) Kos. add. من. *p*) C فى البيت. *q*) Kos. فيضرب. *r*) C فتزالت, Kos. فتوالت, Now. cum seq. عنى om. *s*) Now. om.

لم أَزَلْ به حتّى اطمأنّ فقلنا نفيروز ايتِها فتثبّتْ a منها فامّا انا فلا سبيل لى الى الدخول بعد النهى فـفعل واذا هو. كان افطن منّى فلمّا اخبرْتُه قال وكيف *ينبغى لـنـا ان b ننقب c على بيوت مبطّنة ينبغى لنا ان نقلع بطانةَ البيت فدخلا فاقتلعا d البطانةَ ثمّ اغلقاه وجلس عندها كالزائر e فدخل عليها f فاستخفّتْه غيرة g وأخبرتْه برضاع وقرابة منها h عنده محرم فصاح به وأخرجه وجاءنا بالخبر i فلمّا امسينا عملنا فى امرنا وقد واطأنا k اشياعنا وعجلنا عن مراسلة الهَمْدانيّين والحميريّين فنقبنا البيت من خارج *ثمّ دخلنا l وفيه سراج تحت جفنة واتّقينا m بفيروز وكان انجدنا وأشدّنا فقلنا انظرْ ما ذا ترى فخرج ونحن بينه وبين الحرس معه فى مقصورة فلمّا دنا من باب البيت سمع غطيطًا شديدًا واذا المرأة جالسة فلمّا قام n على الباب اجلسه الشيطان فكلّمه على لسانه وانّه ليغطّ جالسًا وقال ايضًا ما لى ولك يا فيروز فخشى إن رجع أن يهلك o وتهلك المرأة فعاجله فخالطه وهو مثل الجمل فأخذ برأسه فقتله فدقّ عنقه ووضع ركبته فى ظهره فدقّه *ثمّ قام p ليخرج فأخذت *المرأة بثوبه q وهى ترى انّه لم يقتله فقالت اين تدَعُنى قال أُخْبر اصحابى بمقتله r فأتانا فقمنا معه فأردنا حزّ

---

a) Kos., seq. منها om., فثبتت, Now. tacet. IA ut C. b) Kos. om. c) Kos. ينقب. d) Kos. فاقتلع. e) Kos. add. فجلس. f) Kos. om.; IA add. الاسود. g) C الغيرة. h) C مثلها. i) Kos. للخبر. k) C واطينا, Now. وطانا. l) Kos. فدخلناه. m) Ita C et IA; Kos. وايقنا, Now. والقينا. n) C قدم. o) Kos. بيهلكه. p) Kos. فقام. q) Kos. بذيله. r) Kos. بقتله.

رأسه فحرّكه الشيطان فاضطرب *a* فلم يضبطه فقلت اجْلسوا على صدره *b* فجلس اثنان على صدره *b* وأخذت المرأةُ بشعره وسمعنا بربرةً *c* فألجمته *d* بمثلاة *e* وأمرّ الشفرة على حلقه فخار كأشدّ خوار ثور سمعته *f* قطّ فابتدر الحرس الباب وهم حول المقصورة فقالوا *g* ما هذا ما هذا فقالت المرأة النبىّ يوحى اليه فخمد *h* ثم سمرنا ليلتنا ونحن نأتمر *i* كيف نخبر اشياعنا ليس غيرنا ثلاثتنا فيروز *k* وداذويه وقيس فاجتمعنا على النداء بشعارنا الذى بيننا وبين اشياعنا ثم ينادى بالأذان فلمّا طلع الفجر نادى داذويه بالشعار ففزع المسلمون والكافرون وتجمّع الحرس فأحاطوا بنا ثم ناديت بالأذان وتوافت خيولهم الى الحرس فناديتهم اشهد انّ محمّدًا رسول الله وانّ عبهلة *l* كذّابٌ وألقينا *m* اليهم رأسه فأقام وبر *n* الصلاة وشنّها *o* القومُ غارةً ونادينا يا اهل صنعاء مَنْ دخل عليه داخلٌ فتعلّقوا به ومَنْ كان عنده منهم احدٌ *p* فتعلّقوا به ونادينا بمن فى الطريق تعلّقوا بمن استطعتم فاختطفوا صبيانًا كثيرًا وانتهبوا ما انتهبوا ثم مضوا خارجين فلمّا برزوا فقدوا منهم سبعين فارسًا وركبانًا واذا اهل الدور والطرق قد وافونا بهم وفقدنا سبعمائة عيّل فراسلونا وراسلناهم على ان يتركوا لنا ما فى ايديهم ونترك لهم ما فى ايدينا ففعلوا فخرجوا *q* لم يظفروا منّا بشىء فتردّدوا

---

*a*) C add. فيه. *b*) Ita C et Now.; Kos. ظهره. *c*) C بربرة. *d*) Kos. فالحمته. Now. om. hoc et seq. vocabulum. *e*) C مُلاة. *f*) Kos. رأيته. *g*) Ex Now., coll. IA ٢٥٨, 8. Kos. et C om. *h*) IA فخمدوا. *i*) Kos. نتامر. *k*) C وبر. *l*) Kos. et C عيهلة. *m*) Kos. والقيت. *n*) Now. ونزل. *o*) Kos. واشنها, Now. وتنها. *p*) Now. add. لم يخرج. *q*) Hucusque Now.

فيما بين صنعاء ونجران وخلصت صَنْعاء[a] والجَنَدُ واعزّ الله الاسلام واهلَه وتنافسْنا الامارة وتراجع اصحابُ النبىّ صلعم[b] الى اعمالهم فاصطلحْنا على مُعاذ *بن جبل[c] فكان يصلّى بنا وكَتَبْنا الى رسول الله صلعم بالخبر وذلك فى حياة النبىّ صلعم فأتاه الخبرُ من ليلته وقدمتْ رُسُلنا وقد مات النبىُّ صلعم صبيحةَ تلك الليلة فأجابنا ابو بكر رحمه، ثنا عبيد الله قال ثنا عمّى قال ثنا سيف وحدّثنى السَّرِىُّ قال ثنا شعيب عن سيف عن ابى القاسم الشَّنَوىّ عن العلاء بن زياد[d] عن ابن عمر قال اتى الخبرُ النبىَّ صلعم من السماء الليلةَ التى قُتل فيها العَنْسىُّ ليبشّرنا فقال قُتل العنسىُّ البارحة قتله رجلٌ مبارك من اهل بيت مباركين قيل ومَنْ قال فَيْروز فاز[e] فيروز، ثنا *عبيد الله[f] قال *ثنا عمّى قال اخبرنى سيف وحدّثنى السرىُّ قال[c] ثنا *شعيب عن[c] سيف عن المُسْتَنير عن عروة عن الضحّاك عن فيروز قال قَتَلْنا الأسودَ وعاد امرُنا كما كان الّا انّا ارسلنا الى معاذ فتراضينا[g] عليه فكان يصلّى بنا[h] فى صَنْعاء فوالله ما صلّى بنا الّا ثلاثًا ونحن راجون مؤمّلون لم يَبْقَ شىء نكرهه الّا *ما كان من[i] تلك الخيول التى تتردّد بيننا وبين نجران حتّى اتانا الخبرُ بوفاة رسول الله صلعم فانتقضت[k] الأمورُ وانكرنا كثيرًا مما كنّا نعرف واضطربت الأرضُ، حدّثنى السرىُّ قال ثنا شعيب قال

a) Kos. om. cum seq. و. b) C add. بالخبر. IA ut Kos. c) C om. d) Kos. زيد. e) Kos. om.; vid. Dijârbekrî II, ١٥٩, l. 10 a f. f) C محمدويه. g) C فتواصينا. h) Kos. om. i) Kos. مكان. k) Kos. فانتقضت, sed vid. p. 268.

دسآ سيف عن ابى القاسم وأبى محمّد عن ابى زرعة يحيى بن ابى عمرو الشيبانىّ من جند فلسطين عن عبد الله بن فيروز الديلمىّ انّ اباه حدّثه انّ النبىّ صلّعم بعث اليهم رسولًا يقال له وَبَر بن يحنّس الأزدىّ وكان منزله على داذويه الفارسىّ وكان الأسود كاهنًا معه شيطان وتابع له a فخرج فنزل على ملك اليمن فقتل ملكها b ونكح امرأته وملك اليمن وكان باذام هلك قبل ذلك فخلف ابنُه على امره c فقتله وتزوّجها فاجتمعتُ انا وداذويه وقيسُ بن المَكْشُوح المرادىّ عند وبر بن يحنّس رسول نبىّ الله صلّعم نأتمر d بقتل الأسود ثمّ انّ الأسود امر الناس فاجتمعوا فى رَحَبَة من a صنعاء ثمّ خرج حتّى قام فى a وسطهم ومعه حربة الملك ثمّ دعا بفرس الملك فأوجره الحربة ثمّ أُرسل فجعل يجرى فى المدينة ودماؤه تسيلُ حتّى مات وقام وسط *الرحبة ثمّ دعا e بجُزُر من وراء الخطّ فأقامها وأعناقُها ورؤوسُها فى الخطّ ما يَجْزُنَهْ f ثمّ استقبلهن بحربته فنحرهن فتصدّعْنَ عنه حتّى فرغ g منهن ثمّ امسك حربته فى يده ثمّ اكبّ على الارض ثمّ رفع h رأسه فقال انّه يقول يعنى شيطانه الذى معه انّ ابن المَكْشُوح من *الطُّغَاة يا i اسود أقطعْ قُنّةَ رأسه العليا ثمّ اكبّ رأسه ايضًا ينظر ثمّ رفع رأسه فقال انّه يقول انّ ابن الديلمىّ من *الطغاة يا i اسود أقطعْ يده اليمنى ورجله اليمنى فلمّا سمعتُ قوله قلتُ والله ما آمن ان *يدعو بى k فينحرنى بحربته كما *نحر هذه l

a) Kos. om. b) Kos. ملكنا. c) C امراته. d) Kos. فامر. e) C الخط ودعا. f) Kos. تجوبه. g) Kos. نزع. h) C رافع. i) Kos. الطغايا. k) Kos. يدعونى. l) C فعل بهذه.

الجُزر فجعلتُ استتر بالناس لـئـلّا يرانى حتّى خرجتُ ولا ادرى من حَذَرِى[a] كيف آخذ فلمّا دنوتُ من منزلى لقينى رجلٌ من قومه فدقّ فى رقبتى فقال انّ[b] الملك يَدْعوك وأنت تَرُوغُ[c] أرجعْ فردّنى فلمّا رايتُ ذلك خشيتُ[d] ان يقتلنى قال وكُنّا لا يكاد[e] يفارق رجلًا[f] منّا ابدًا خنجرُه فأَدُسّ يدى فى خُفّى فأخذتُ خنجرى ثمّ اقبلتُ وأنا اريدُ ان احمل عليه فأطعنه به حتّى اقتله ثمّ[g] اقتل مَنْ معه فلمّا دنوتُ منه راى فى وجهى الشرّ فقال مكانك فوقفتُ فقال انّك اكبرُ مَنْ هاهنا وأعلمُهم بأشراف اهلها فٱقسمْ هذه الجزر بينهم وركب فانطلق وعلقتُ اقسمُ اللحم بين اهل صنعاء فأتانى ذلك الذى دقّ فى رقبتى فقال أَعْطِنِى منها فقلتُ لا والله ولا بضعة واحدة أَلَسْتَ الذى دققتَ فى رقبتى فانطلق غضبان[h] حتّى اتى الأسودَ فأخبره بما لقى منّى وقلتُ له فلمّا فرغتُ اتيتُ الاسودَ امشى اليه فسمعتُ الرجلَ وهو يشكونى اليه فقال له الاسودُ أَمَا[i] والله لأَذْبحنّه ذبحًا فقلتُ له انّى قد[b] فرغتُ مما امرتَنى به وقسمتُه بين الناس قال قد احسنتَ فانصرف فانصرفتُ فبعثنا الى امرأة الملك انّا نريدُ قتل الاسود فكيف لنا فأرسلتْ الىّ ان هلمّ فأتيتُها وجعلتِ الجاريةَ على الباب لتُؤذننا اذا جاء ودخلتُ انا وهى البيتَ الآخر فحفرنا حتّى نقبنا نقبًا[b] ثمّ خرجنا[k] الى البيت فأرسلنا الستر[l] فقلتُ انّا نقتله الليلة فقالت فتعالوا فما شعرتُ بشىء حتّى اذا الأسود قد دخل البيت

a) C حذره. b) Kos. om. c) Kos. تروع. d) C وخشيت. e) C om. f) C رجل. g) C و. h) Kos. غضبانا. i) Kos. ام. k) C خرجت. l) Kos. البشير.

واذا هو معنا فأخذته غيرةٌ شديدةٌ فجعل يدقّ فى رقبتى وكفكفْتُه عنّى وخرجتُ فأتيتُ اصحابى بالذى صنعتُ *وأيقنتُ بانقطاع a الحيلة عنّا فيه اذ جاءنا رسول المرأة ان لا *يَكْسِرنّ عليكم أمْرَكم ما رايتم b فانّى قد قلتُ له بعد ما خرجتَ ألستم تزعمون انّكم اقوام احرار لكم احسابٌ c قال بلى فقلتُ جاءنى d اخى يُسلّم علىّ ويُكرمنى فوقعتَ عليه تدقّ فى رقبته حتّى اخرجتَه فكانت هذه كرامتك ايّاه فلم أزلْ الومه حتّى *لام نفسه وقال e اهو f اخوك g فقلتُ نعم فقال ما شعرتُ فأقبلوا الليلةَ لما اردتم h قال الديلمىّ فاطمأنّتْ انفسنا واجتمع لنا امرنا فأقبلنا من الليل انا وداذويه وقيس حتّى ندخل البيت الاقصى من النقب الذى نقبنا فقلتُ يا قيس انت فارسُ العرب ادخلْ فاقتُلْ i الرَّجُلَ قال انّى يأخذنى رعدةٌ شديدةٌ عند البأس فأخافُ ان أضرِب الرجلَ ضربةً لا تُغْنى شيئا ولكن ادخلْ انت يا فيروز فانّك أشبّنا k وأقوانا قال فوضعتُ سيفى عند القوم ودخلتُ لأنظر اين رأسُ الرجل فاذا السراج يزهر واذا هو راقد على فُرش قد غاب فيها لا ادرى اين رأسه l *من رجليه واذا المرأة جالسة عنده كانت تُطعمه رمّانا حتّى رقد فأشرتُ اليها اين رأسه m فأشارتْ n اليه فأقبلتُ امشى حتّى قمتُ عند رأسه لأنظر فما ادرى أنظرتُ فى وجهه ام لا فاذا o هو قد فتح عينيه فنظر الىّ

a) C وانقطاع ولقيتُ. b) C تكسرن فى خلدكم ما صنع بك. c) Kos. حسنات. d) Kos. جاء لى. e) Kos. قال. f) C هو. g) Kos. add. ولام نفسه. h) C add. ثمّ. i) Ex conject.; C فاقبل, Kos. فاقبل الينا. k) Kos. اسننا. l) Kos. om. m) Kos. add. من رجليه. n) Kos. فاذا هى قد اشارت. o) C اذا.

فقلتُ إنْ رجعتُ الى سيفى خفتُ ان يفوتنى ويأخذ عُدّةً يمتنع a بها منّى واذا شيطانه قد انذره بمكانى b وقد ايقظه فلمّا ابطأ كلّمنى على لسانه وانّه لينظر ويَغُطّ فأضربُ بيدىّ الى رأسه فأخذتُ رأسه بيد c ولحيته بيد d ثمّ ألْوِى عنقه فدققتُها ثمّ اقبلتُ الى اصحابى فأخذت المرأةُ بثوبى فقالت اختُكم نصيحتُكم e قلتُ قد والله قتلتُه وأَرَحْتُكِ منه قال فدخلتُ على صاحبَىّ فأخبرتُهما قالا فأرجعْ فأحْتَزّ رأسه فأتِنا به فدخلتُ فبربر فألجمتُه f فحززتُ رأسه فأتيتُهما g به ثمّ خرجنا حتّى اتينا منزلَنا h وعندنا وَبَرُ بن يحنّس الأزدىّ فقام معنا حتّى ارتقينا على حصنٍ مرتفع من تلك الحصون فأذّن وبرُ بن يحنّس بالصلاة ثمّ قلنا الا انّ الله عزّ وجلّ قد قتل الأسودَ الكذّابَ فاجتمع الناس الينا فرمينا برأسه فلمّا رأى القوم i الذين كانوا معه أَسْرَجوا خيولهم ثمّ جعل كلّ واحد k منهم يأخذ غلامًا من أَبْنائنا معه l من اهل البيت الذى كان نازلًا فيهم فأبصرتُهم فى الغَلَس *مُرْدِفِى الغلمان m فناديتُ اخى وهو اسفل منّى مع الناس ان تعلّقوا بمن استطعتم منهم الا ترون ما يصنعون بالأبْناء فتعلّقوا بهم فحبسنا منهم سبعين رجلًا وذهبوا منّا بثلثين n غلامًا فلمّا برزوا اذا هم يفقدون سبعين رجلًا حين o تفقّدوا اصحابهم فأتونا فقالوا أَرسلوا الينا * اصحابَنا فقلنا لهم أَرْسِلوا الينا l ابناءنا * فأَرسلوا الينا الأبناء l وأَرْسَلْنا اليهم اصحابَهم

---

a) C فيمتنع. b) Kos. لمكانى. c) Kos. بيدى. d) Kos. بيدى الاخرى. e) C فضيحتكم. f) Kos. فالحمته. g) C ثمّ اتيتهم. h) C المنزل. i) Kos. قومه. k) Kos. رجل. l) Kos. om. m) Kos. مردفين الغلام. n) Kos. ثلثون. o) Kos. حتى.

قال وقال رسول الله صلعم لأصحابه انّ الله قد قتل الأسود الكذّاب العَنْسىّ قتله بيَدِ a رجل من اخوانكم وقوم اسلموا وصدّقوا. فكُنّا كأنّا على الامر الذى كان قبل قدوم الأسود علينا وأَمِنَ الأُمراء وتراجعوا واعتذر الناسُ وكانوا حديث عهد بالجاهليّة b ،، ثنا عبيد الله قال ثنا عمّى قال ثنا سيف c وحدّثنى السرىّ قال ثنا شعيب * قال ثنا سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد ابن صَخْر قال كان اوّل امره الى آخره ثلثة اشهر ،، وحدّثنى السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف وثنا عبيد الله قال ثنا عمّى d قال ثنا سيف عن جابر بن يزيد عن عروة بن غَزِيّة عن الضحّاك ابن فيروز قال كان ما بين خروجه بكهف خُبّان e ومقتله f نحوًا من اربعة اشهر وقد كان قبل ذلك مستسرًّا g بأمره حتّى بادى h بعد ،، حدّثنى عمر بن شبّة i قال ثنا علىّ بن محمّد عن ابى معشر ويزيد بن عياض بن جُعْدُبَة وغسّان بن عبد الحميد وجُوَيْرِيَة بن أسماء عن مشيختهم قالوا امضى ابو بكر جيش أُسامة * بن زيد k فى آخر ربيع الاوّل وأتى مقتلُ العنسىّ فى آخر ربيع الاوّل l بعد مخرج اسامة وكان ذلك اوّل فتح اتى ابا بكر وهو بالمدينة ✿

وقال الواقدىّ فى هذه السنة اعنى سنة ١١ قدم وفد النَّخَع فى

---

a) Kos. om. b) C بجاهلية. c) C add. قال. d) C om.; Kos. ex his om. verba 3 priora: قال ثنا سيف. e) C جُبّان. f) C الى مقتله. g) Kos. مستبشرا. h) Kos. باداه, C نادى. i) Kos. شيبة. k) C om. l) Kos. الاخر.

النصف من المحرّم على رسول الله صلعم رأسهم زُرارة بن عمرو وهم آخر من قدم من الوفود a ❊

وفيها ماتت فاطمة ابنةُ رسول الله صلعم فى ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان وهى يومئذ ابنة تسع وعشرين سنة او نحوها، وذكر انّ ابا بكر بن عبد الله حدّثه عن اسحاق بن عبد الله عن ابان بن صالح بذلك، وزعم انّ ابن جُرَيْج b حدّثه عن عمرو بن دينار عن ابى جعفر قال توفّيتْ فاطمة عمّ بعد النبىّ صلعم بثلثة اشهر، قال وثنا ابن جُرَيْج b عن الزهرىّ عن عروة قال توفّيتْ فاطمة بعد النبىّ صلعم بستّة اشهر قال الواقدىّ وهو اثبتُ عندنا، قال وغسلها علىّ عمّ وأسماء بنت عُمَيْس، قال وحدّثنى عبد الرحمان بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان ابن حُنَيْف c عن عبد الله بن ابى بكر *بن عمرو d بن حَزْم عن عَمْرة ابنة عبد الرحمان قالت صلّى عليها العبّاسُ بن عبد المطّلب، وثنا ابو زيد قال ثنا علىّ عن e ابى معشر قال دخل قبرها العبّاسُ وعلىّ f والفضل بن العبّاس ❊

قال وفيها توفّى عبد الله بن ابى بكر بن ابى قُحافة وكان اصابه بالطائف سهمٌ مع النبىّ صلعم رماه ابو مِحْجَن ودَمِلَ الجُرْحُ حتّى انتقض به g فى شوّال فمات ❊

وحدّثنى ابو زيد قال ثنا علىّ قال ثنا ابو معشر ومحمّد بن اسحاق وجُوَيْرية بن أسماء باسناده الذى ذكرتُ قبلُ قالوا فى العام الذى بويع فيه ابو بكر مَلَّكَ اهلُ فارس عليهم يزدجرد ❊

---

a) C الوفد. b) Kos. et C جريج. c) Kos. et C حبيق. d) Kos. om. e) C بن. f) Kos. بن على. g) C om.

قال ابو جعفر وفيها كان لقاء ابى بكر رحمه خارجة بن حِصْن الفَزارىّ، حدثنى ابو زيد قال نا على بن محمّد باسناده الذى ذكرتُ قبلُ قالوا اقام a ابو بكر بالمدينة b بعد وفاة رسول الله صلعم وتَوْجيهِه أُسامةَ فى جيشه الى حيث قُتل ابوه زيدُ بن حارثة من ارض الشأم وهو الموضع الذى كان رسول الله صلعم امره بالمسير اليه لم يُحْدِثْ شيئًا b وقد جاءتْه c وفودُ العرب مُرْتَدّين يُقِرّون بالصلاة d ويمنعون الزكاة فلم يَقْبَلْ ذلك منهم وردّهم وأقام حتّى قدم اسامةُ بن زيد بن حارثة بعد اربعين يومًا من شخوصه ويقال بعد سبعين يومًا فلمّا قدم اسامةُ بن زيد استخلفه ابو بكر على المدينة وشخص ويقال استخلف سنانًا الضَّمْرىّ على المدينة فسار ونزل بذى القَصّة فى جمادى الاولى ويقال فى جمادى الآخرة وكان نَوْفَل بن معاوية الدّيلىّ e بعثه رسول الله صلعم فلقيه خارجةُ بن حِصْن بالشَّرَبّة f فأخَذ ما فى يديه فرَدّه على بنى فزارة فرجع نوفل الى ابى بكر بالمدينة قَبْلَ قدوم اسامة على ابى بكر فأوّل حرب كانت فى الردّة بعد وفاة النبىّ صلعم حربُ العَنْسىّ * وقد كانت حربُ العنسىّ b باليمن ثم حربُ خارجة بن حِصْن ومَنْظور بن زَبّان g بن سَيّار فى غطفان والمسلمون غارّون h فانحاز i ابو بكر الى أَجَمَة k فاستتر l بها ثم هزم الله المشركين، وحدثنى عبيد الله قال نا عمّى قال نا سيف m وحدّثنى السرىّ قال نا

a) Kos. قام. b) Kos. om. c) C جاءت. d) Kos. الصلاة. e) Kos. الديلمى. f) C بالمسرية. g) Kos. زيان, C ريان. h) Kos. et C غازون. i) Kos. فحاز. k) C اكمة. l) Kos. فاستنقر. m) C add. قال.

شعيب قال نا سيف عن المُجَالد بن سعيد *a* قال لمّا فصل اسامة كفرت الأرضُ وتضرّمت *b* وارتدّتْ من كلّ قبيلة عامّةٌ او خاصّةٌ الّا قريشًا وثقيفًا، وحدّثنى عبيد الله قال نا عمّى قال نا سيف وحدّثنى السرىّ قال نا شعيب قال نا سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال لمّا مات رسول الله صلّعم وفصل اسامة ارتدّت العربُ عوامٌّ او خواصٌّ وتَوَحّى *c* مُسَيْلمة وطُلَيْحة فاستغلظ امرُهما واجتمع على طليحة عوامٌّ طَيّء وأسد وارتدّتْ غطفان الّا ما كان من أَشْجَع وخواصّ من الأَفْناء فبايعوه وقَدّمَتْ هوازن رِجْلًا وأَخّرَتْ رِجْلًا *d* امسكوا الصدقة الّا ما كان من ثقيف ولفّها *e* فانّهم اقتدى بهم عوامٌّ جَدِيلة والأعجاز وارتدّتْ خواصٌّ من بنى سُلَيْم وكذلك سائر الناس بكلّ مكان قال وقَدِمَتْ رسلُ النبىّ صلّعم من اليمن واليمامة وبلاد بنى أسد ووفودُ مَنْ كان كاتبه النبىُّ صلّعم وأمّر امره فى الأسود ومُسَيْلمة *f* وطُلَيْحة بالأخبار والكتب فدفعوا كتبهم الى ابى بكر وأخبروه الخبرَ فقال لهم ابو بكر لا تبرحوا حتّى تجىء رسلُ أُمراءكم وغيرهم *f* بأدهى *g* ممّا وصفتم *h* وأمرّ وانتقاص *i* الامور فلم يلبثوا ان قدمتْ كتبُ أمراء النبىّ صلّعم من كلّ مكان بانتقاض عامّة او خاصّة وتبسّطهم *k* بأنواع المثل على المسلمين فحاربهم ابو بكر بما كان رسول الله صلّعم حاربهم بالرسل. فردّ رسلهم بأمره وأتّبع الرسل رسلًا وانتظر بمصادمتهم

---

*a*) C سعد. *b*) IA ٢٥٩, 3 a f. نارا وتضرمت الارض. *c*) Ita C; Kos. وتروحت عن. *d*) C اخرى. *e*) Kos. وكفها, sed vid. p. 268. *f*) Kos. om. *g*) C باوهى. *h*) Kos. ومقتهم. IA ٢٦٠, 6 et Now. f. 13 v. ut C. *i*) C وبانتقاض, Kos. وامروا بنقاض. *k*) Ita C et Now., coll. B apud IA ann. 1; Kos. وبيبسطهم.

قدومَ اسامة وكان اوّل من صادم عَبْس وذُبْيان عاجلوه فقاتلهم a قبل رجوع b اسامة ". حدثنى عبيد الله قال نا عمّى قال نا سيف وحدّثنى السرى قال نا شعيب * قال نا سيف c عن * ابى عمرو d عن زيد بن أَسْلَم قال مات رسول الله صلّعم وعُمّالُه على قُضاعة وعلى كلب امرؤ القيس بن الأَصْبَغ الكلبىّ من بنى عبد e الله وعلى القَيْن عمرو بن الحكم وعلى سعد هُذَيْم f معاوية بن فلان الوائلىّ g وقال السرىّ الوالبىّ ، فارتدّ وديعة الكلبىّ فيمن آزره h من كلب وبقى امرؤ القيس على دينه * وارتدّ زُمَيْل i بن قُطْبَة القينىّ فيمن آزره h من * بنى القين وبقى عمرو وارتدّ معاوية فيمن آزره من e سعد هذيم فكتب ابو بكر الى امرئ القيس بن فلان k وهو جَدّ سُكَيْنة ابنة حسين فسار بوديعة والى l عمرو فأقام لزميل والى معاوية العُذْرىّ m فلمّا توسّط اسامة بلادَ قضاعة بَثّ الخيول فيهم وأمرهم ان يَنْهضوا مَنْ اقام على الاسلام الى مَنْ رجع عنه فخرجوا هُرّابًا حتّى أَرَزوا الى دُومَة واجتمعوا الى وديعة ورجعت خيول اسامة اليه فمضى فيها اسامة حتّى اغار على الحَمْقَتَيْن n فأصاب فى بنى الضُّبَيْب من جُذام وفى o

---

a) C فقاتلوه. b) C قدوم. c) C om. d) Kos. ابن عمر. e) Kos. عبيد. f) C add. بن. g) Kos. الوابلى quod nescio an praestet. h) C ازرة. i) C فارتدت رمل. k) C بلان. Secundum Ibn Hadjar *Içâba* I, ٢٢٧ est امرؤ القيس بن عدى بن اوس بن جابر; apud Wüstenfeld *Gen. Tab.* 2, 32 pro Adî male legitur Alî. l) Kos. et IA الى. m) Ibn Hadjar *Içâba* III, ٨٩٩ male, teste codice Leid., العدوى. n) C habet الحمقين, Kos. الجمعين. Cf. Jâcût in v. o) Kos. ومن.

بنى خليل *a* من لخم ولفّها من القبيلين وحازم *b* من آبل *c* وانكفأ سالمًا غانمًا، فحدّثنى السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال مات رسول الله صلعم واجتمعت اسد وغطفان وطيّئ على طُلَيْحة الّا ما كان من خواصّ اقوام فى القبائل الثلث فاجتمعت اسد بسَميراء وفَزارة ومن يليهم *d* من غطفان بجنوب طيبة وطيّئ *e* على حدود ارضهم واجتمعت ثعلبة بن سعد ومن يليهم من مُرّة وعَبْس بالأبْرَق من الرَّبَذة وتأشّب *f* اليهم ناس من بنى كنانة فلم تحملهم البلاد فافترقوا فرقتَيْن فأقامت فرقة منهم بالأبرق وسارت الأخرى الى ذى القَصّة وأَمَدّهم *g* طليحة بحِبَال *h* فكان حِبَال *i* على اهل ذى القصّة من بنى أَسد ومن تأشّب *k* من ليث والديل *l* ومُدْلِج وكان على مُرّة بالأبرق عوف بن فلان بن سنان وعلى ثعلبة وعبس الحارث بن فلان احد بنى سَبيع وقد بعثوا وفودًا فقدموا المدينة فنزلوا على وجوه الناس فأنزلوهم ما خلا عبّاسًا فتحمّلوا *m* بهم على ابى بكر على *n* ان يُقيموا الصلاة وعلى *o* ان لا يُؤتوا الزكاة فعزم الله لأبى بكر على الحقّ وقال لو منعونى عِقالًا لجاهدتهم عليه وكان عُقُل الصدقة على اهل الصدقة مع الصدقة فردّهم *p* فرجع وفد مَنْ يَلى المدينة من المرتدّة اليهم *q*

---

*a*) C وخبليل. Lectio mihi incerta. Wüstenfeld *Gen. Tab.* 5, 16 commemorat *Halîl*. *b*) Kos. وجارم. *c*) C ايل, Kos. ابنى. *d*) Kos. يانيهم. *e*) Kos. وظبى. Conf. IA ٢٩١, 5. *f*) C ونشات. *g*) C وامرهم. *h*) C بخبال. *i*) C خبال. *k*) Kos. بيناشب. *l*) C والذيل, Kos. والزبيل. *m*) C فاحتملوا. *n*) C om. *o*) C om. على. *p*) C وردوهم. *q*) Kos. om.

فأخبروا عشائرهم بقلّة من اهل المدينة وأطمعوهم فيها وجعل ابو بكر بعد ما اخرج الوفد على أنْقاب[a] المدينة نفرًا عليًّا والزبير وطلحة وعبد الله بن مسعود وأَخَذَ[b] اهل المدينة بحضور المسجد وقال لهم انّ الارض كافرة وقد راى وفدُهم منكم قلّة وانّكم لا تدرون أَلَيْلًا[c] تُؤْتون ام[d] نهارًا وَأَدْناهم[e] منكم على بريد وقد كان القوم يأملون[f] ان نقبل منهم ونوادعهم وقد ابينا[g] عليهم ونَبَذْنا اليهم عهدهم[h] فاستعِدُّوا وأعدّوا فما لبثوا الّا ثلثًا حتّى طرقوا المدينة غارةً مع الليل وخلّفوا بعضهم[i] بذى حُسًى ليكونوا لهم رِدْءًا فوافوا[k] الغِوارُ لَيْلًا[h] الانقابَ وعليها المقاتلة ودونهم اقوام يدرجون فنبّهوهم وأرسلوا الى ابى بكر بالخبر[l] فأرسل اليهم ابو بكر ان ٱلْزَموا اماكنكم ففعلوا وخرج[m] فى[n] اهل المسجد على النواضح اليهم فانفَشَّ[o] العدوُّ فاتّبعهم المسلمون على ابلهم حتّى بلغوا ذا حُسًى[p] فخرج عليهم الرِدْءُ بأَنْحاء قد نفخوها وجعلوا فيها الحبال ثم دهدهوها بأرجلهم فى وجوه الابل فتدهده كلُّ نحى فى طِوَلِه فنفرت ابل المسلمين وهم عليها ولا تنفر من شىء نفارها من الأَنْحاء فعاجت بهم ما يملكونها حتّى دخلت بهم المدينة فلم يُصْرَعْ مسلمٌ ولم يُصَبْ فقال فى ذلك * الخُطَيْلُ بن أَوْس

---

a) Ita C et IK f. 75 r.; Kos. انصاب, IA ٣٦١ انصار. b) IK et IA والزم. c) C ليلا. d) C او. e) Ita C et IK; Kos. او ادناهم. f) IK يوملون. g) IK s. p., Kos. et C اتينا. h) C om. i) IK نصفهم. k) C فوافق. l) Kos. الخبر. m) Kos. وخرجوا. n) IA الى. o) IK فانفشع. p) C خُشُب. IA et IK ut Kos.

اخو *a* الحُطَيْئة بن اوس *b*

فِدًى لبنى ذُبْيان رَحْلى وناقتى *c*
عشيّةَ يُحْذَى *d* بالرِّماح ابو بَكْرِ *e*
ولكنْ يُدَهْدَى *f* بالرجال فهِبْتَه *g*
الى قَدَرٍ *h* ما انْ تُقيم *i* ولا تَسْرِى *k*
ولِلّه أَجْنادٌ تُذاقُ *l* مَذاقَه
لتُحْسبَ *m* فيما عُدَّ من عَجَبِ الدَّهْرِ

وانشده *n* الزهرىّ من حَسَبِ الدَّهْرِ، وقال عبد الله الليثىّ وكانت *o* بنو عبد *p* مناة من المرتدّة وهم بنو ذبيان فى ذلك الامر بذى القصّة وبذى حُسًى *q*

أَطَعْنا رسولَ اللّه ما *r* كان *s* بيننا *t*
* فَيالَ عِبادِ *u* اللّه ما لأبى بَكْرِ

---

*a)* Kos. om. Pro الخطيل, ut legi cum Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩٥٢, C الظيل, IK f. 75 v. الحنطل, sed f. 75 r. الخطيل. *b)* C add. قال. *c)* *Díwán*, cod. Leid. f. 43 امى وخالتى. *d)* Conf. quoque Mobarrad ٢٢٣, 10. C يحدى, IK يخذى, Kos. يجرى. *e)* C add. versum, quem IK ut Kos. om.:

عشيّة طارت بالرجال كانها ولله جُند ما بطر ولا تجرى

*f)* IK s. p., C تُدَهدى. *g)* C فننتهى. *h)* IK بدر. *i)* IK s. p., C فرند (l. يزيد). *k)* IK يسرى, C نجرى (l. يحرى). *l)* C بداف. *m)* IK ليحسب. *n)* C وانشد. *o)* Kos. وكانوا. *p)* C om. *q)* Versus seqq. adscribuntur ab IK f. 75 r. ʿal-Khotailo, sed *Agh.* II, ٤٣ al-Hotaiae et in *Díwâno* hujus exstant. *r)* *Agh.* اذ, *Díw.* اذ كان صادقا. *s)* Ibn Hobaisch (IH), cod. Leid. 343 p. 8, عاش. *t)* IK وسطنا. *u)* C, *Agh.* et IH فيا لعباد; *Díw.* فيا عجبا ما بال دين ابى بكر.

أَيُورِثُنَا *a* بَكْرًا اذا مات *b* بَعْدَه
وتلك لَعَمْرُ *c* اللّه قاصِمَةُ الظَّهْرِ
فهلّا رددتم وَفْدَنا بزمانه *d*
وهلّا خشيتم حَسَّ *e* راعِيَةِ *f* البَكْرِ
وانّ الّتى *g* سَالُوكُمُ *h* فَمَنَعْتُمُ *i*
لَكالتَّمْرِ او أَحْلَى الىَّ *k* مِنَ التَّمْرِ

فظنّ القومُ بالمسلمين الوهن وبعثوا الى اهل ذى القَصّة بالخبر فقدموا عليهم *اعتمادًا فى الذين *l* اخبروهم وهم لا يشعرون لأمر الله عزّ وجلّ الذى اراده وأحبّ ان يبلّغه فيهم فبات ابو بكر ليلته يتهيّأ فعَبّى الناس ثمّ خرج على تَعْبِيَة من اعجاز ليلته يمشى وعلى ميمنته النعمانُ بن مُقَرّن وعلى ميسرته عبد الله ابن مقرّن وعلى الساقة سُوَيْد بن مقرّن معه الرُّكّابُ فما طلع الفجر الّا وهم والعدوُّ *فى صعيد *m* واحد فما سمعوا للمسلمين هَمْسًا ولا حسًّا حتّى وضعوا فيهم السيوف فاقتتلوا اعجاز ليلتهم فما ذَرَّ *n* *قَرْنُ الشمس حتّى وَلّوهم *o* الأَدْبارَ وغَلَبوهم على عامّة ظهرهم وقُتل حِبَال *p* واتّبعهم ابو بكر حتّى نزل بذى القصّة وكان اوّل الفتح ووضع بها النعمان بن مقرّن فى عددٍ *q* ورجع الى المدينة

---

*a*) C نورثنا et sic IK s. p., *Diw.* ليورثها, *Agh.* et IH ايورثها. *b*) C et IK كان. *c*) IH وبيت, *Dîw.* وبيت فتلك; conf. Mobarrad ٢٢٣, 8. *d*) Kos. بزمانة. *e*) IK منه. *f*) C راغمه. *g*) Kos. et IK الذى. *h*) Kos. سالوكه. *i*) Kos. فمنعتهم. *k*) Kos. لذاك. *l*) C اعتمارا فى الدن و. *m*) C بصعيد. *n*) Kos., C et IA ٢٦١ l. pen. در. *o*) C ولوا. *p*) Ita C et IK; Kos. et IA رجال. *q*) Kos. عدده.

فذلَّ بها *a* المشركون فوثب *b* بنو ذبيان وعبس على مَنْ *c* فيهم من المسلمين فقتلوهم كلَّ قتلة وفعل مَنْ وراءهم فعلهم *d* وعزَّ المسلمون بوقعة ابى بكر وحلف ابو بكر ليقتلنّ *e* فى المشركين كلّ قتلة وليقتلنّ فى كلّ قبيلة بمَنْ *f* قتلوا من المسلمين وزيادة وفى ذلك يقول زياد بن حَنْظَلة التميمىّ

غَدَاةَ سَعَى ابو بَكْر اليهم   كما يَسْعَى لموتته *g* حَلَالُ *h*
ارَاحَ *i* على نواهقها عَلِيًّا   ومَجَّ لهنّ مُهْجَتَهُ حِبَالُ *k*

وقال ايضًا

أَقَمْنا لهم عُرْضَ الشمال *l* فكُبْكِبُوا
ككَبْكَبَة *m* الغُزَّى *n* أَناخُوا *o* على الوَفْرِ *p*
فما صَبَرُوا للحَرْب عند قيامها
صبيحةَ يَسْمُو بالرجال ابو بَكْرِ
طَرَقْنا بنى عَبْس بأَدْنَى *q* نِبَاجها *r*
وذُبْيانَ نَهْنَهْنا *s* بقاصمة الظَّهْرِ

ثمّ لم يُصْنَعْ الّا ذلك *حتّى ازداد *t* المسلمون لها ثباتًا على دينهم فى كلّ قبيلة وازداد لها المشركون انعكاسًا *u* من امرهم فى

---

*a*) Ita C et IK; Kos. لها, IA له. *b*) C add. بها. *c*) C add. كان. *d*) IK كفعلهم. *e*) Kos. hîc et mox لنقتلن. *f*) C قتله فيله من. *g*) Sic IK; Kos. لمونته, C لموتية. *h*) Kos. جلال. *i*) C ازاح. *k*) IK جبال. *l*) IK السماك. *m*) IK كبكبة. *n*) Kos. العزى, IK المعرى, C الانحا. *o*) C تنوكا. *p*) Ita C; Kos. الوقر, IK الوبر. *q*) Ita C; Kos. دهاء, IK ذهاب. *r*) Ex conject., conf. Hamâsa ٢٥١, 18 sq.; Kos. تباجها, C et IK نتاجها. *s*) Sic C; Kos. بهتها, IK نبهنا. *t*) C فازداد. *u*) C ابعثاثا.

كلّ قبيلة وطرقت المدينةَ صدقاتُ نَفَرٍ صفوان a الزِّبْرِقان عدىّ صفوان ثمّ الزبرقان ثمّ عدىّ صفوان فى b اوّل الليل والثانى فى وسطه والثالث فى آخره وكان الذى بشّر بصفوان سعد بن ابى وقّاص والذى بشّر بالزبرقان عبد الرحمان بن عوف والذى بشّر بعدىّ عبد الله بن مسعود وقال غيره ابو قتادة قال وقال الناس لكلّهم حين طلع نَذير وقال ابو بكر هذا b بَشير هذا حامٍ c وليس بوانٍ فاذا نادى بالخير قالوا طال ما بشّرتَ بالخير وذلك لتمام ستّين يومًا من مَخرج أسامة وقدم اسامة بعد ذلك بايّام لشهرَيْن d وايّام فاستخلفه ابو بكر على المدينة وقال له ولجنده أَرِيحوا وأَرِيحوا ظهركم e ثمّ خرج فى الذين خرج الى ذى القَصّة والذين كانوا على الأَنْقاب f على ذلك الظهر فقال له المسلمون نَنْشُدك اللّهَ يا خليفة رسول الله انْ تعرض نفسك فانّك انْ تُصَبْ لم يكن للناس نِظامٌ ومقامُك اشدُّ على العدوّ فٱبعثْ رجلًا فانْ أُصيب امرتَ اخَرَ فقال لا والله لا افعل ولأُواسِينّكم بنفسى فخرج فى تعبيته الى ذى حُسى وذى القَصّة والنعمانُ وعبد الله وسُوَيْد على ما كانوا عليه حتّى نزل على اهل الرَّبَذة بالأَبْرَق فاقتتلوا فهزم الله الحارثَ وعوفًا وأُخذ الحُطَيْئةُ g اسيرًا h فطارت عبس وبنو بكر وأقام ابو بكر على الأبرق ايّامًا وقد * غلب بنى i ذبيان على البلاد وقال حَرام على بنى ذبيان ان يتملّكوا k هذه البلاد اذ

---

a) Kos. ante tria vocabula seqq. add. و. b) Kos. om. c) C حامى et mox بوانى. d) Kos. بشهرين. e) C ظهوركم. f) Kos. الانصاب. g) Ita C; IK s. p., Kos. et IA ٣٦٣, 12 الحطبة. h) Kos. اسرا. i) IK علت بنو. k) Kos. add. على.

غَنَّمَناها الله وأَجْلاها فلمّا غُلب اهل الردّة ودخلوا[a] فى الباب الذى خرجوا منه * وسامح الناسُ[b] جاءتْ بنو ثعلبة * وهى كانت منازلهم[c] لينزلوها فمُنعوا منها فأتوه فى المدينة فقالوا عَلَامَ نُمْنَع من نزول[d] بلادنا فقال كذبتم ليست لكم ببلاد ولكنّها مَوْهبى ونَقَذنى ولم يُعْتِبْهم[e] وحَمَى الأبرقَ لخيول[f] المسلمين وأَرْعَى سائرَ بلادِ الرَّبَذة الناسَ[g] على بنى ثعلبة ثم حَمَاها كلّها لصدقات[h] المسلمين لقتالٍ كان وقع بين الناس وأصحاب الصدقات فمنع بذلك بعضهم من بعض ولمّا فُضَّتْ[i] عبس وذبيان أَرَزوا الى طليحة وقد نزل طليحة على بُزاخة وارتحل عن سَميراء[k] اليها فأقام عليها وقال فى[l] يوم الأبرق زيادُ بن حَنْظلة

ويوم بالأَبَارق قد شَهِدْنا على ذُبْيان يَلْتهب[m] التهابَا
أَتَيْناهم بداهيَةٍ نَسُوفٍ[n] مَعَ الصدّيق اذ تَرَكَ[o] العتَابَا

حدثنى السرىّ قال نآ شعيب عن سيف[p] عن عبد الله بن سعيد[q] بن ثابت بن الجِذْع[r] وحَرَام[s] بن عثمان[t] عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك قال لمّا قدم أُسامة بن زيد خرج ابو بكر واستخلفه على المدينة ومضى حتّى انتهى الى الرَّبَذة يلقى[u] بنى عبس وذبيان وجماعةً من بنى عبد مناة بن كنانة

---

a) C om. و. b) Kos. وشاع الباس. c) Kos. وهم كانوا ينازلونهم. d) Kos. لزوم. e) Kos. يغنهم. f) Kos. بخيول. g) Kos والناس. h) Kos. بصدقات. i) C نعضب, IK فرت, IA انهزمت. k) C سمير. l) C om. m) Sic IK et Jâcût I, ٨٣, 17; Kos. et C تلتهب. n) C et IK نسوق, Jâcût ناد. o) C et IK نزل. p) C لمث. q) Kos. سعد. r) Kos. الخزرج, C الحريح. Vid. supra ١٧٥٠, 1 et ١٧٩٤, 19. s) Kos. وحزام. t) C غنم. u) Kos. فلقى.

فلقيهم بالأَبْرَق فقاتلهم فهزمهم الله *a* وقتلهم ثمّ رجع الى المدينة فلمّا جَمّ *b* جند اسامة وثابَ *c* مَنْ حول المدينة خرج الى ذِى القَصّة فنزل بهم وهو على *a* بريد من المدينة تلْقاء نجد فقطّع فيها الجند وعقد الأَلْوية عقد احد عشر لواءً على احد عشر جندًا وأمر اميرَ كلّ جند باستنفار *d* مَنْ مرّ به من المسلمين من اهل القوّة وتخلّف بعض اهل القوّة * لمَنْع بلادهم *e* * حدّثنى السرى قال نا شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال لمّا *f* اراح اسامة وجنده ظهرهم وجمّوا وقد *g* جاءتْ صدقات كثيرة تفضل عنهم *h* قطع ابو بكر البعوث وعقد الأَلْوية فعقد احد عشر لواءً عقد لخالد بن الوليد وأمره بطليحة بن خويلد فاذا فرغ سار الى مالك بن نُوَيْرة بالبُطاح ان اقام له ولعِكْرِمة بن ابى جهل وأمره بمُسَيْلمة وللمُهاجر بن ابى اميّة وأمره بجنود العَنْسىّ ومعونة *i* الأَبْناء على قيس بن المَكْشوح ومَنْ اعانه من اهل اليمن عليهم *k* ثمّ يمضى الى كندة بحضرموت ولخالد بن سعيد بن العاص وكان قدم على تَفِيئة *l* ذلك *m* من اليمن وترك عمله *n* وبعثه الى الحَمْقَتَيْن من مشارف الشأم ولعمرو بن العاص الى جماع قضاعة ووَدِيعة والحارث ولحُذَيْفة بن مِحْصَن الغَلْفانىّ *o*

---

*a*) C om. *b*) C حم. *c*) Kos. وثار. *d*) Kos. باستنيفار. *e*) Kos. يمنع بلاده. *f*) C فلما. *g*) Kos. حتى. *h*) IA عليهم. *i*) Sic IK f. 76 v., 3 a f., IA et C (ubi ومعونه), Kos. ومعوية. *k*) Kos. يجليهم. *l*) C تفيه, Kos. بقية. *m*) Kos. add. الامر. *n*) C عُماله. *o*) C الغلفانى, IK العطفانى. Conf. IA اسد الغابة I, ٣٩٠, 19 et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩٥٠ sq.

وأمره بأهل دَبَا ولعَرْفجة بن هَرْثَمة وأمره بمَهْرَة وأمرهما ان يجتمعا وكلّ واحد منهما فى عمله على صاحبه وبعث شُرَحْبيل بن حَسَنة فى اثر عكرمة بن ابى جهل وقال اذا فُرغ من اليمامة فألحق بقضاعة وأنت على خيلك تقاتل اهل الردّة ولطُرَيْفة a بن حاجز وأمره ببنى سُلَيْم ومن معهم من هوازن ولسُوَيْد بن مُقَرِّن وأمره بتهامة اليمن وللعَلاء بن الحضرمىّ وأمره بالبَحْرَيْن ففصلت الأُمراء من ذى القصّة ونزلوا على قصدهم فلحق بكلّ امير جنده وقد عهد اليهم عهده وكتب الى من بعث اليه من جميع المرتدّة ٠

حدثنى السرىّ قال نا شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك وشاركه فى العهد والكتاب قَحْذَم b فكانت الكتب الى قبائل العرب المرتدّة كتابًا واحدًا

بسم الله الرحمان الرحيم

من ابى بكر خليفة رسول الله صلّعم الى مَنْ بلغه كتابى هذا من عامّة وخاصّة اقام على اسلامه أو رجع عنه سَلَامٌ على من اتّبع الهدى ولم يرجع بعد الهدى الى الضلالة والعَمَى c فانّى احمدُ اليكم الله الذى لا الَه الّا هو وأشهدُ ان لا الَه الّا الله وحده لا شريكَ له وانّ محمّدًا عبده ورسوله نُقرّ d بما جاء به ونُكَفِّرُ e مَنْ أَبَى ونُجاهده f امّا بعد فانّ الله تع ارسل محمّدًا بالحقّ

a) IA ٢٩٣, 3 eum vocat معن, Now. f. 14 r. معن ويقال طريفة.
b) Kos. فحذم. c) Ita C et Now.; IK et Ibn Khald. II, 2, ٧٠, 15 والهوى, Kos. والهدى. d) C et Now. واقر. e) C et Ibn Khald. واكفر. f) Ibn Khald. واجاهده.

من عنده الى خلقه بشيرًا *a* ونذيرًا وداعيًا الى ٱللّه باذنه وسراجًا منيرًا *b* لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ فهدى اللّه بالحقّ من اجاب اليه وضرب رسول اللّه * صلعم باذنه *c* من ادبر عنه حتّى صار الى الاسلام طَوْعًا وكَرْهًا ثمّ توفّى اللّه رسوله صلعم وقد نفّذ لأمر الله ونصح لأمّته وقضى الذى عليه وكان الله قد بيّن له ذلك ولأهل الاسلام فى الكتاب الذى انزل فقال *d* انّك مَيّتٌ وانّهم مَيّتون وقال *e* وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ وقال للمؤمنين *f* وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ الشَّاكِرِينَ فمَن كان انّما يعبد محمّدًا فانّ محمّدًا قد مات ومَن كان انّما يعبد اللّه * وحده لا شريك له *g* فانّ اللّه * له بالمِرْصاد *g* حَيٌّ قَيُّومٌ *g* لا يموت *h* ولا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ حافظٌ لأمره * منتقمٌ من *i* عدوّه يَجْزِيه *k* وانّى اوصيكم بتقوى اللّه وحظّكم ونصيبكم من اللّه وما جاءكم به نبيّكم صلعم وأن تهتدوا بهداه *l* وأن تعتصموا بدين الله فانّ كُلّ من لم يَهْدِه اللهُ ضالٌّ *m* وكلّ من لم *يُعافه مُبْتلى وكلّ من لم *n* يُعِنْه *o* الله مخذولٌ فمن هداه الله كان مُهْتَدِيًا ومن اضلّه *p* كان

---

*a*) Kor. 33 vs. 44 et 45. *b*) Kor. 36 vs. 70. *c*) Kos. om., IK quoque باذنه om.; Now. ut C. *d*) Kor. 39 vs. 31. *e*) Kor. 21 vs. 35. *f*) Kor. 3 vs. 138. *g*) Kos. et IK om.; Now. ut C. *h*) Conf. Kor. 2 vs. 256. *i*) Now. مسلم. *k*) Ita C; Kos. بجربه, Now. بجزبه, IK om. *l*) C et Now. بهديه. *m*) C ظال. *n*) Kos. et IK om.; Now. ut C. *o*) Ita C et IK; Now. يغْنه, Kos. يعبد. *p*) Kos. add. الله.

ضالّا * قال الله تعالى a مَنْ يَهْدِ ٱللّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ولم يُقْبَلْ منه b فى الدنيا عَمَلٌ حتّى يقرّ به c ولم يُقْبَل d منه e فى الآخرة f صَرْفٌ ولا عَدْلٌ وقد بلغنى رجوع من رجع منكم عن دينه بعد ان اقرّ بالاسلام وعمل به اغترارًا بالله وجهالةً g بأمره واجابةً للشيطان قال الله تعالى h وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ ٱسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَآءَ مِنْ دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وقال i اِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا اِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ ٱلسَّعِيرِ وانّى بعثتُ اليكم فلانًا k فى جيش من المهاجرين والانصار والتابعين l باحسان وأمرته ان لا * يقاتل احدًا m ولا يقتله n حتّى يدعوه الى داعية o الله * فمن استجاب له p وأقرّ وكفّ o وعمل صالحًا قُبِلَ منه وأعانه عليه ومن أبى * امرتُ ان يقاتله على ذلك q ثمّ لا يُبْقِى على احد منهم قدر عليه * وأن يُحْرِقهم بالنار ويقتلهم كلّ قتلة وأن يسبى النساء والذرارىّ ولا يقبل من احد الّا الاسلام r فمن اتّبعه فهو خير له ومن تركه فلن يعجز الله وقد

---

*a*) C et Now. فانه من يهدى. IK ut Kos., conf. Kor. 18 vs. 16. *b*) Sic Now.; C عنه, Kos. et IK له. *c*) C om. *d*) Kos. يقر. Vid. Lane s. v. صرف, p. 1681 col. 3 inf. *e*) Ita C; Kos., IK et Now. له. *f*) IK الارض. *g*) Kos. et IK وجهلا. *h*) Kor. 18 vs. 48. *i*) Kor. 35 vs. 6. *k*) C et IK om. *l*) Now. add. لهم. *m*) Ita C, Now. et Ibn Khald.; Kos. et IK يقبل من احد الا الايمان بالله. *n*) Kos. يقبله. *o*) Kos. et IK om. *p*) Kos. et IK فان اجاب. *q*) Sic Now., Ibn Khald. (ubi امرته) et C (om. امرت); Kos. et IK حاربه عليه حتى يفى الى امر الله. *r*) C et Ibn Khald. om.

أمرتُ رسولى ان يقرأ كتابى فى كلّ مَجْمَع لكم والداعية الأَذانُ فاذا اذّن المسلمون فأذّنوا *a* كُفّوا عنهم وان لم يؤذّنوا *b* عاجِلوهم وان اذّنوا *c* آسْألوهم ما عليهم *d* فإن ابوا عاجِلوهم وان اقرّوا قبل منهم وحملهم *e* على ما *f* ينبغى لهم، فنفذت الرسلُ بالكتب أمامَ الجنود وخرجت الامراء ومعهم العهود

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا عهدٌ من ابى بكر خليفة رسول الله صلعم لفلان حين بعثه فيمن بعثه لقتال مَنْ رجع عن الاسلام وعهد اليه ان يتّقى الله ما استطاع فى امره كلّه سِرّه وعَلانيته *g* وأمره بالجِدّ فى امر الله ومجاهدة *h* مَنْ تولّى عنه ورجع عن الاسلام *الى امانىّ الشيطان بعد ان يُعْذِر اليهم فيدعوهم بداعية الاسلام *i* فإن اجابوه امسك عنهم وان لم يجيبوه شنّ غارته عليهم حتى يقرّوا له *k* ثم يُنْبئهم بالذى عليهم *l* والذى لهم *m* فيأخذ *n* ما عليهم *l* ويعطيهم *الذى لهم *o* لا يُنْظِرهم ولا يردّ المسلمين عن قتال عدوّهم فمن اجاب الى امر الله عزّ وجلّ وأقرّ له قَبِلَ ذلك منه وأعانه عليه *بالمعروف *p* وانّما *q* يقاتل *r* من كفر *s* بالله على الاقرار بما جاء من

---

*a*) IK om. اذنوا. *b*) Now. يأذنوا. Verba 3 seqq. om. IK et Ibn Khald. *c*) Ita C; Kos. لم يوذنوا, Now. لم يأذنوا. *d*) Now. علتهم. *e*) Ita C, Now. et Ibn Khald.; Kos. وحملتم, IK post اقروا habet حمل منهم ما ينبغى لهم. *f*) Now. add. لا. *g*) Ita Kos. et Now.; C et Ibn Khald. وجهره. *h*) Kos. add. و اعدائه. *i*) Kos. et Now. om. *k*) Kos. om. *l*) Kos. لهم. *m*) Kos. عليهم. *n*) Kos. et Now. فيأخذوا. *o*) Kos. ما عليهم. *p*) Sequentia ad فاذا om. Now. *q*) Kos. فانا انما. *r*) Sic Ibn Khald.; Kos. et C نقاتل. *s*) Kos. اقر.

عند الله فاذا a اجاب الدعوة لم يكن عليه سبيل وكان الله حَسِيبه b بعد فيما استسرّ به ومن لم يُجِبْ c داعية الله قُتل d وقُوتل حيث كان e وحيث بلغ مراغمةً لا يقبل f من احد شيئًا اعطاه g الّا الاسلام فمن اجابه وأقرّ قبل منه وعلّمه h ومن أَبَى قاتله فان اظهره الله عليه i قتل k منهم l كلّ قتلة بالسلاح والنيران ثم قسم ما افاء اللّهُ عليه الّا الخمس فانّه يبلّغناه وان يمنع اصحابَه العجلةَ والفسادَ وان لا يُدْخل فيهم حَشْوًا حتّى يَعْرفهم ويعلم ما هم لا m يكونوا عُيُونًا n ولئلّا o يؤتَى المسلمون p من قِبَلهم وان يقتصد q بالمسلمين ويرفق r بهم s فى السير t والمنزل ويتفقّدهم u ولا يُعْجِل بعضهم *عن بعض v ويستوصى w بالمسلمين x فى حسن الصحبة ولين القول ✿

ذكر بقيّة *الخبر عن y غطفان حين انضمّت الى طُلَيْحة
وما آل اليه أَمْرُ طليحة

ثنا عبيد الله بن سعيد z قال ثنا عمّى قال ثنا سيف وحدّثنى السَّرِىّ قال ثنا شعيب قال ثنا سيف عن سهل بن يوسف عن

---

*a*) Kos. فان. *b*) Kos. حسبه. *c*) C et Ibn Khald. add. الى. *d*) C وقتل. *e*) C et Now. كانوا. *f*) Ibn Khald. add. الله. *g*) Ibn Khald. لما اعطى. *h*) Ibn Khald. واعانه. *i*) Kos. et Now. om. *k*) Ibn Khald. فقتلهم. *l*) C فيهم, Ibn Khald. فيه. *m*) Ibn Khald. لئلا. *n*) Ita Ibn Khald.; C عونًا, Now. عَيْنًا (adscr. جاسوس), Kos. غنيا. *o*) Kos. ولا. *p*) Kos. الناس. *q*) Now. et C pr. manu ينتقصد. *r*) Now. ويوفق. *s*) Kos. لهم. *t*) Kos. المسير. *u*) Kos. وينفقدهم. *v*) Now. om. *w*) Kos. وليستوص. *x*) Kos. add. خيرا. *y*) C خبر. *z*) Kos. et C سعد.

القاسم بن محمّد وبدر بن الخليل وهشام بن عروة قال لمّا أَرَزَتْ عبس وذبيان ولفُّها الى البُزاخة ارسل طليحة الى جَديلة والغوث ان ينضمّوا اليه فتعجّل اليه اناس من الحَيَّين وأمروا قومهم باللحاق بهم فقدموا على طليحة وبعث ابو بكر عَدِيًّا قبل توجيهٔ خالد من ذى القَصّة الى قومه وقال أَدْرِكْهم لا يوكلوا فخرج اليهم ففتَلَهم *a* فى الذِّرْوَة *b* والغارِب وخرج خالد فى اثره وأمره ابو بكر ان يبدأ بطيّء على الأَكْناف *c* ثمّ يكون وجهه الى البُزاخة ثمّ يثلّث بالبُطاح ولا يريم *d* اذا فرغ من قوم حتّى يحدّث اليه *ويأمره بذلك *e* وأظهر ابو بكر انّه خارج الى خيبر ومنصبّ *عليه منها *f* حتّى يلاقيه *بالأُكناف اكناف *g* سَلْمَى فخرج خالد فازوارّ *h* عن البزاخة وجنح الى أَجَأ *i* وأظهر انّه خارج الى خيبر ثمّ منصبّ عليهم فقعد *k* ذلك طيّئًا *l* وبطّأهم عن طليحة وقدم عليهم عدىّ فدعاهم فقالوا لا نبايع *m* ابا الفصيل *n* ابدًا فقال لقد اتاكم قوم *ليُبيحُنّ حريمكم ولتُكَنُّنّه بالفحل *o* الأكبر فشأنكم به *p* فقالو له فاسْتَقْبِلِ الجيشَ *فنهنهْهُ عنّا *q* حتّى نستخرج مَنْ لحق بالبزاخة منّا فانّا إنْ خالفْنا طليحة وهم فى يديه قتَلَهم او ارتهنهم

*a*) C s. p., Kos. فقاتلهم. *b*) C الدردة. *c*) Kos. الاكتاف, C الاكساف. *d*) C s. p., Kos. يبزنم. Conf. IA ٢٦٣, 13 يبرح. *e*) C om.; Kos. وامره pro ويامره. *f*) Kos. لهم فيها. *g*) Kos. بالاكتاف اكتاف, C بالاكساف اكساف. *h*) Kos. فازور. *i*) Kos. انجا. C add. جبل. *k*) Kos. فبعد. *l*) Kos. om. *m*) Kos. نتابع. *n*) I. e., ut supra ١٨٢٧, 10, *Abu Bekr*, coll. IK f. 78 r., ubi: لا نبايع ابا الفصل (sic) ابدا يعنون ابا بكر رضه. Aliter Belâdh. ٩٦ ann. *e* et Jâcût I, ٩٠١, 20. *o*) Kos. ليناجز حربكم وانه للفحل. *p*) C om. *q*) Kos. فنهنه عنها.

فاستقبل عدىٌّ خالدًا وهو بالسُّنح فقال يا خالد امسكْ عنّى a ثلثًا يجتمع لك خمسمائة مقاتل تضرب بهم عدوّك وذلك b خيرٌ من ان تعجّلهم الى النار وتشاغل c بهم ففعل فعاد عدىّ اليهم *وقد ارسلوا اخوانهم اليهم فأتوهم b من بزاخة *كالمدد لهم d ولولا ذلك لم يُشْركوا فعاد عدىٌّ باسلامهم الى خالد وارتحل خالد نحو الأَنْسُر يريد جَديلة فقال له d عدىٌّ انّ طيّئًا كالطائر وانّ جديلة احدُ جناحَىْ طىّء فأَجِّلْنى ايّامًا لعلّ الله ان يستنقذ e جديلة كما انتقذ الغوث ففعل فأتاهم عدىّ فلم يزل بهم d حتّى بايعوه فجاءه باسلامهم ولحق بالمسلمين منهم الف راكب فكان f خير مولود وُلد فى ارض طىّء وأعظمه g عليهم بركةً٬ واما هشام بن الكلبىّ فانّه زعم انّ ابا بكر لمّا رجع اليه اسامة ومَنْ كان معه من الجيش جَدَّ فى حرب اهل الردّة وخرج بالناس h وهو فيهم حتّى نزل بذى القصّة منزلًا من المدينة على بريد من نحو نَجْد فعبّى هنالك جنوده ثم بعث خالدَ بن الوليد على الناس وجعل ثابتَ بن قيس على الانصار وأمره الى خالد وأَمره ان يَصْمُد لطليحة وعُيَيْنة بن حِصْن وهما على بُزَاخَة ماء من مياه بنى اسد وأظهر انّى أُلَاقيك i بمن معى من k نحو خَيْبَر مكيدةً وقد أَوْعَب مع خالد الناس ولكنّه اراد ان يبلغ ذلك عدوّه فيرعبهم ثم رجع الى المدينة وسار خالد

---

*a*) Kos. عنا. *b*) C om. *c*) Ita C et Now.; Kos. فتشاغل. *d*) Kos. om. *e*) Kos. ينتفد et mox انتفد, IK f. 78 v. سقد et mox انقد. *f*) Subj. est عدى, quod IK add. *g*) C واعظمهم. *h*) Kos. فى الناس. *i*) C لاقيك. *k*) C ثم سار.

ابن الوليد حتّى اذا دنا من القوم بعث عُكّاشةَ بن مِحْصَن وثابتَ بن أَقْرَم احد بنى العجلان حليفًا للانصار طليعةً حتّى اذا دَنَوَا من القوم خرج طليحة واخوه سلمة ينظران ويَسْألان a فامّا سلمة فلم يُمْهِلْ ثابتًا ان قتله ونادى طليحة b اخاه حين راى ان c قد فرغ من صاحبه ان أَعِنّى على الرَّجُل فانّه آكِلىّ d فاعتَوَنَا عليه فقتلاه ثمّ رجعا وأقبل خالد بالناس حتّى مرّوا بثابت بن اقرم قتيلًا فلم يفطنوا له e حتّى وطِئَتْه المطىّ بأَخْفافها فكبر ذلك على المسلمين ثمّ نظروا فاذا هم بعُكّاشة بن مِحْصَن صريعًا فجَزِعَ لذلك المسلمون وقالوا قُتل سيّدانِ f من سادات المسلمين g وفارسان h من فُرْسانهم فانصرف خالد نحو طىّء،

قال هشام قال ابو مِخْنَف i فحدّثنى سعد بن مجاهد عن المُحِلّ بن خَليفة عن عدىّ بن حاتم قال بعثتُ الى خالد ابن الوليد ان سِرْ الىّ فأَقِمْ عندى ايّامًا حتّى ابعث الى قبائل طىّء فأجمع لك منهم اكثر ممّن k معك ثمّ اصحبك الى عدوّك قال فسار الىّ l،، قال هشام قال ابو مخنف i ثنا عبد السلام بن سُوَيْد انّ بعض الانصار حدّثه انّ خالدًا لمّا راى ما بأصحابه من الجَزَع عند مقتل ثابت وعُكّاشة قال لهم هَلْ لكم الى ان أُمِيل بكم الى حىّ من أحياء m العرب كثير عددهم شديدة

---

a) Now. f. 15 v. insert verba, quae genuina esse possunt: فلقياهما فبرز سلمة لثابت وبرز عكاشة لطليحة. b) C om. c) Kos. انه. d) IH 22 et Sa'd f. 196 v. قاتلى. e) C به. f) Kos. سيد. g) Kos. add. وسيد اخر. h) Kos. وهما فارسان. i) Kos. et C مخنف. k) C مما. l) Kos. الى عدى. m) Kos. om.

شَوْكتهم لم يرتدّ a منهم عن الاسلام احدٌ b فقال c له الناسُ ومَنْ هذا الحىُّ الذى تعنى فنعمْ واللهِ لَلحىّ هو قال لهم طىّءٌ فقالوا وفّقك الله نعم الراى رايتَ فانصرف بهم حتّى نزل بالجيش فى طىّء d ، قال هشام حدّثنى *جديل بن خَبّاب e النَّبْهانىّ f من بنى عمرو بن أُبَىّ g انّ خالدًا جاء h حتّى نزل على أُرُك i مدينة سَلْمَى ، قال هشام قال ابو مِخْنَف k حدّثنى اسحاق انّه نزل بأَجَأ ثمّ تعبّى لحربه ثمّ سار حتّى التقيا l على بزاخة وبنو عامر على سادتهم وقادتهم قريبًا يستمعون ويتربّصون على من تكون الدَّبْرَةُ m ، قال هشام عن ابى مخنف k حدّثنى سعد بن n مجاهد انّه سمع اشياخًا o من قومه يقولون سألْنا خالدًا ان نكفيه قيسًا فانّ بنى اسد حلفاؤُنا فقال والله ما قيس بأَوهن p الشوكتَيْن اُصْمُدُوا الى اىّ القبيلتَيْن أَحْبَبْتم فقال عدىٌّ لو ترك q هذا الدين r أُسْرتى الأدنى فالأدنى s *من قومى t لجاهدتُهم u عليه v فأنا امتنع من جهاد بنى اسد w لحلفهم x لا لَعمرُ الله لا افعل فقال له y خالد انّ جهادَ الفريقَيْن جميعًا جهادٌ لا z تخالف

---

*a*) Kos. يرجع. *b*) Kos. رجل. *c*) Kos. قالوا. *d*) Hîc incipit codex Berolin., Wetzstein II, 336 = B. *e*) Sic B; Kos. حديل بن جاب, C idem s. p. Lectio mihi est incerta. *f*) Ita B; Kos. النبهانى, C التهامى. *g*) Voc. in B. *h*) C سار. *i*) Sic B, coll. Jâcût in v.; Kos. et C ارل. *k*) B مخنف ut Kos. et C. *l*) B التقوا. *m*) B الدائرة. *n*) B ابو. *o*) B اشياخنا. *p*) B باهون. *q*) Kos., B et IA ٣٩٤, 4 نزل. *r*) Kos. et IA على الذين. *s*) B om. *t*) Kos. et IA om. *u*) Kos., B et IA لجاهدتهم. *v*) Kos. et C om. *w*) B سلمة. *x*) B لتخالفهم. *y*) C om. *z*) B فلا.

رأى اصحابك أمْضِ الى احد الفريقَيْن وأمْضِ بهم a الى القوم الذين هم لقتالهم انشط b»، قال هشام عن ابى مِخْنَف c فحدّثنى عبد السلام بن سُوَيْد d انّ خيل طيّء كانت تلقى خيل بنى اسد وفزارة قبل قدوم خالد عليهم فيتشامّون e ولا يقتتلون فتقول اسد وفزارة لا والله لا نبايع f ابا الفَصيل ابدًا فتقول لهم خيلُ g طيّء اشهدُ ليقاتلنّكم h حتّى تكنّوه ابا الفحل الأكبر»، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن طلحة ابن يزيد بن رُكانة عن عبيد i الله بن عبد الله بن عتبة قال حُدّثتُ *انّ الناس g لمّا اقتتلوا قاتل عيينة مع طليحة فى سبعمائة من بنى فزارة قتالًا شديدًا وطليحة متلفّف k فى كساء له *بفناء بيت له l من شعر *يتنبّأ لهم m والناس يقتتلون فلمّا هزّتْ عيينة الحربُ وضرس القتالُ كرّ على طليحة فقال هل جاءك جبريل بعدُ قال لا قال فرجع فقاتل حتّى اذا ضرس القتالُ وهزّتْه الحربُ كرّ عليه فقال لا ابا لك أجاءك جبريل بعدُ *قال لا والله قال يقول عيينة حلفًا حتّى متى قد والله بلغ منّا قال ثم رجع فقاتل حتّى اذا بلغ كرّ عليه فقال هل جاءك جبريل بعدُ n قال نعم قال فما ذا قال لك قال قال لى انّ لك رَحًا كرحاه o وحديثًا

---

*a*) B ins. الى احد الفريقين وامض بهم. *b*) Ita Kos., B et IA; C نُشاط. *c*) Kos., C et B مخنف. *d*) B سوير. *e*) C فيتشائمون. *f*) B نتابع. *g*) Kos. om. *h*) B لنقاتلكم. *i*) B عبد. *k*) C ملتف. *l*) Kos. om.; pro بفناء C فى هنا. *m*) C om. *n*) B om.; pro حلفا حتى Kos. حلقى الى, porro C om. بعد. *o*) B, iterum plura verba omittens, pergit: وحديث لا تنساه يا بنى فزارة, in margine ante يا inserens فقال عيينة.

لا تنساه a قال b يقول عيينة اظنّ ان c قد علم الله انّه سيكون حديث d لا تنساه e يا بنى فزارة *هكذا فانصرِفوا فهذا والله كذّاب فانصرفوا f وانهزم الناس فغشوا طليحة g يقولون ما ذا تأمرنا وقد كان أعدّ فرسه عنده وهيّأ بعيرًا لامرأته النّوار فلمّا ان غشوه يقولون ما ذا تأمرنا قام h فوثب على فرسه وحمل امرأته ثمّ نجا بها وقال i من استطاع منكم ان يفعل مثل ما فعلتُ وينجو بأهْله فليفعل ثمّ سلك k الحوشية l حتّى لحق بالشأم وارفضّ جمعُه وقتل الله من قتل منهم وبنو عامر قريبًا منهم على m قادتهم وسادتهم وتلك القبائل من سليم وهوازن على تلك الحال فلمّا اوقع الله بطُلَيْحة وفزارة ما اوقع أَقْبَلَ اولئك n يقولون نَدْخُلُ فيما خَرَجْنا منه ونؤمن بالله ورسوله ونُسلّم لحُكْمه o فى اموالنا وأنفسنا،

قال ابو جعفر وكان سبب ارتداد عيينة وغطفان ومَنْ ارتدّ من طيّء ما ثنا عبيد الله بن سعيد p قال ثنا عمّى قال اخبرنى سيف q وحدّثنى السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن طلحة r ابن s الأعْلَم عن حبيب بن ربيعة الاسدىّ عن عمارة t بن فلان

*a*) Kos. ينساه. *b*) C om. *c*) Kos. om. *d*) C حديثا. *e*) Kos. ينساه, IA ننساه. Now. f. 16 r. add. ونادى عيينة. *f*) Kos. pro his انصرفوا, C الرجل والله كذاب فانصرفوا. Secutus sum B et Now., coll. IA; Dijârbekrî ٢٠٧ et IH 21: هكذا واشار لها تحت الشمس هذا والله كذاب. *g*) C add. ان غشوه. *h*) B فقام. *i*) Kos. add. يا معشر فزارة. *k*) Kos. شال. C add. نحو. *l*) Kos. بالحُوشيّة, B الحُوشيّة, Now. الحَوشية, C الجُوشيّة. Conf. supra ١٧٠٧ ann. *l*. *m*) B فيهم, C om. *n*) C add. النفر. *o*) Now. لحكمة, IK f. 78 v. بحكمه. *p*) Kos., C et B سعد. *q*) B يوسف. *r*) B طليحة. *s*) Kos., C et B om.; conf. supra ١٧٩٩, 12 et ١٨٥٣, 13. *t*) B عبادة.

الاسدىّ قال ارتدّ طليحة فى حياة رسول الله صلّعم فادّعى النبوّة فوجّه النبىُّ صلّعم ضِرَارَ بن الأزْوَرِ a الى عُمّاله على بنى اسد فى ذلك وأمرهم b بالقيام c فى ذلك على d كلّ من ارتدّ فأشجوا طليحة وأخافوه ونزل e المسلمون بواردات f ونزل e المشركون بسَمِيراء فما زال المسلمون فى نَمَاء والمشركون g فى نُقْصان حتّى همّ ضرار بالمسير h الى طليحة فلم يبق i الّا أخذه سَلَمًا * الّا ضربة k كان ضربها بالجُرَاز l فنبا عنه فشاعت m فى الناس فأتى المسلمون وهم على ذلك بخبر n موت نبيّهم o صلّعم وقال ناس من الناس لتلك الضربة انّ السلاح لا يُحيك p فى طليحة فما امسى المسلمون من q ذلك اليوم حتّى عرفوا النُّقْصان وارفضّ الناسُ الى طليحة واستطار أمرُه وأقبل ذو الخِمَارَيْن r عوف الجَذَمىّ s حتّى نزل t بإزائنا وأرسل اليه ثمامةُ بن اوس بن لام الطائىّ انّ معى من جديلة خمسمائة فإن دهمكم امرٌ فنحن u بالقُرْدودة * والأَنْسُر دُوَيْنَ v الرمل وأرسل اليه مُهَلْهِل بن زيد w انّ معى حَدَّ x الغوث y فإن

---

a) B الاسود. b) C وامره. c) C add. وبعث. d) C الى. e) B وترك. f) B بوارذات. g) Kos. وما زال المشركون. h) B بالسبير. i) Kos. add. احد. k) C الى ضربة. l) B بالحران. m) Kos. فتباغت. n) B et C om. o) Kos. النبى. p) Kos. تحيك. q) Kos. فى. r) B et C الخمار بن. s) Kos. الجذامى. t) B بينزل. u) Quae sequuntur ad بالاكناف om. C. v) Kos. بالقردومة, B والانسرحرين. Jâcût IV, ٥٥, 17 et 18 pro والانسرد وبن l., coll. I, ٣٨٠, 8, ut supra. w) Kos. زيدان. x) B والا بتسر حدا. y) Sic lego, coll. Jâcût I, ٣٤٤, 19. Kos. et B العرب; C tacet.

دهمكم امرٌ فنحن بالأكناف *a* بحيال *b* فَيْد وانّما تحدّبَتْ *c* طيّء
على ذى الخمارين *d* عوف انّه كان بين اسد وغطفان وطيّء حِلْف
فى الجاهليّة فلمّا كان قبل *e* مبعث النبىّ صلّعم اجتمعتْ غطفان
وأسد على طيّء فأزاحوها عن دارها فى الجاهليّة غَوثها *f*
وجَديلتها *g* فكره ذلك عوف فقطع ما بينه وبين غطفان وتتابع *h*
الحيّانِ على الجلاء وأرسل عوف الى الحيّيْن من طيّء فأعاد حلفهم
وقام *i* بنصرتهم فرجعوا الى دورهم واشتدّ ذلك على غطفان فلمّا مات
رسول الله صلّعم قام عيينةُ بن حصن فى غطفان فقال ما اعرف
حدود غطفان منذ انقطع ما بيننا وبين بنى اسد وانّى لمجدّد
الحلف الذى كان بيننا فى القديم ومتابع طليحة والله *k* لَأَنْ
نتّبع نبيًّا من الحليفين احبُّ الينا من ان نتّبع نبيًّا *l* من قريش
وقد مات محمّد وبقى طليحة فطابَقوه على رايه ففعل وفعلوا فلمّا
اجتمعت غطفان على المطابقة *m* لطليحة هرب ضِرار وقضاعىّ وسنان
ومَنْ كان قام بشىء من امر النبىّ صلّعم فى بنى اسد الى ابى
بكر وارفضّ من كان معهم فأخبروا ابا بكر الخبر *وأمروه بالحذر *n*
فقال ضرار بن الأزور فما رايتُ احدًا * ليس رسول الله صلّعم *o*
أملأ بحرب شعواء من ابى بكر *فجعلْنا نخبره ولكانّما نخبره بما

---

*a*) Kos. et B بالاكتناف, C بالاكماف. *b*) Kos., C et Jâcût بجبال. Ibn Hadjar *Içâba* III, ١٠٣٥, 7 textum corrupit hoc modo: ونحن بالانبار يحتال (نحتال) فيه. *c*) Kos. et B تحدثت. *d*) B et C الخمار بن. *e*) B بعد. *f*) Ex conject.; B عونها, Kos. et C om. *g*) C وخديلتها. *h*) Kos. وتابع. *i*) C واقلم. *k*) B ووالله. *l*) B بيتا. *m*) B المقاتلة. *n*) Kos. et B om. *o*) Kos. om.

له ولا عليه *a* وقدمَتْ عليه وفودُ بنى *b* اسد وغطفانٍ وهوازن وطيّءٍ *c* وتلقّتْ *d* وفودَ قضاعة اسامةَ *بن زيد *e* فحوّزها *f* الى ابى بكر فاجتمعوا بالمدينة فنزلوا على وجوه *g* المسلمين لعاشرة من مُتَوَفَّى رسول الله صلّعم فعرضوا *h* الصلاة على ان يُعْفَوا من الزكاة واجتمع مَلَأٌ من *i* انزلهم على قبول ذلك حتّى يبلغوا ما يريدون فلم يبق من وجوه المسلمين احدٌ الّا انزل منهم نازلًا الّا العبّاس ثمّ اتوا ابا بكر فأخبروه خبرهم وما اجمع *k* عليه مَلَأُهم الّا ما كان من ابى بكر * فانّه ابى الّا *l* ما كان رسول الله صلّعم *يأخذ وأبوا فردّهم *m* وأجّلهم يومًا وليلةً فتطايروا الى عشائرهم *، حدّثنى السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن الحجّاج عن عمرو بن شعيب قال كان رسول الله صلّعم قد بعث عمرو بن العاص الى جَيْفَر *n* منصرفه من * حجّة الوداع *o* فمات رسول الله صلّعم وعمرو بعُمان فأقبل حتّى اذا انتهى الى البحرين وجد المُنْذِرَ بن ساوى فى الموت فقال له المنذر أَشِرْ علىّ فى مالى بأمر لى ولا علىّ قال صَدِّقْ بعقار صَدَقَةً تجرى من بعدك ففعل *ثمّ خرج *p* من عنده فسار فى بنى تميم ثمّ *q* خرج منها الى بلاد بنى عامر *فنزل على قُرّة بن هبيرة وقُرّة يقدّم رِجْلًا ويؤخّر رجلًا وعلى ذلك بنو عامر *r* كلّهم

*a*) Kos. pro his اراد حيث يجعلنا. Pro فجعلنا B لجعلنا. *b*) Kos. et C om. *c*) Kos. om. *d*) B وتلقت. *e*) B et C om. *f*) C فجوزها. *g*) Kos. add. من الناس. *h*) Kos. فعرشوا. *i*) Kos. ممن. *k*) Kos. اجتمع. *l*) Kos. pro his الى. *m*) Kos. اخذ بوفودهم. *n*) B et C حيفر. Vid. *Moschtabih* ١٣٣, 11. *o*) Kos. et B حجه. *p*) C فخرج. *q*) Kos. و, B حتى. *r*) C om. Pro altero رجلا B, ut IA ٢٦٨, 6, اخرى.

*الّا خواصّهم *a* ثمّ سار حتّى قدم المدينة فأطافت به قريش وسألوه فأخبرهم انّ العساكر مُعَسْكِرة من دَبَا *b* الى حيث *c* انتهيت *d* اليكم فتفرّقوا وتحلّقوا حَلَقًا وأقبل عمر بن الخطّاب يريد التسليم على عمرو فمرّ بحلقة *e* وهم فى شىء *من الذى *f* سمعوا من عمرو فى تلك الحلقة عثمان وعلىّ وطلحة والزبير وعبد الرحمان وسعد فلمّا دنا عمر منهم سكتوا فقال فيمَ انتم فلم يجيبوه *g* فقال ما أَعْلَمَنى بالذى خلوتم *h* عليه فغضب طلحة وقال تالله *i* يا ابن الخطّاب لتُخبرنا بالغيب قال لا يعلم الغيب الّا الله ولكن اظنّ *k* قلتم ما أَخْوَفَنا على قريش من العرب وأحلفهم *l* الّا يقرّوا بهذا *m* الامر قالوا صدقتَ قال فلا تخافوا هذه المنزلة انا والله منكم على العرب اخوفُ منّى من العرب عليكم والله لو تدخلون معاشر قريش جُحْرًا لدخلتْه العربُ فى آثاركم فاتّقوا الله فيهم ومضى الى عمرو فسلّم عليه ثمّ انصرف الى ابى بكر» ثنا السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال نزل *n* عمرو ابن العاص *o* منصرفه من عمان بعد وفاة رسول الله صلعم بقرّة بن هبيرة بن سلمة بن قُشَيْر وحوله عسكر من بنى عامر من أَفْنائهم فذبح له وأكرم مَثْواه فلمّا اراد الرِّحْلَةَ خلا به قرّة فقال يا هذا انّ العرب لا تطيب لكم نفسًا *p* بالإتاوة فإن انتم *q* أَعفيتموها من

---

*a*) Kos. et C om. *b*) C دُبا, B s. p. *c*) B et C ان. *d*) B انتهت. *e*) Kos. على حلقة. *f*) B اللذى. *g*) B يخبروه. *h*) Kos. حلقتم. *i*) Kos. الله, C والله. *k*) C add. ولكن. *l*) B et C واخلقهم. *m*) B بهذه. *n*) B دخل. *o*) B add. عند. *p*) C انفسا. *q*) Kos. ا om.

اخذ اموالها فستسمع *a* لكم *b* وتطابع وإن *c* ابيتم فلا ارى ان تجتمع *d* عليكم *e* فقال عمرو اكفرت *f* يا قرّة وحوله بنو عامر فكره ان يبوح بمتابعتهم *g* فيكفروا بمتابعته *h* فينفروا *i* فى شرّ فقال لنردّنّكم الى فَيْئتكم وكانّ من امره الاسلام *k* آجْعَلُوا بَيْنَنَا وبَيْنَكم مَوْعِدًا فقال عمرو أَتُواعِدنا *l* بالعرب وتُخوِّفنا بها موعدك حِفْش *m* امّك فوالله لأُوطئنّه عليك *n* الخيل وقدم على ابى بكر والمسلمين فأخبرهم *o* »، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا فرغ خالد *e* من امر بنى عامر وبيعتهم على ما بايعهم عليه اوثق عُيَيْنة بن حصن وقرّة بن هبيرة فبعث بهما *p* الى ابى بكر فلمّا *q* قدما عليه قال له قرّة يا خليفة رسول الله انّى *r* قد *s* كنتُ مسلمًا ولى من *t* ذلك على اسلامى عند عمرو بن العاص شهادة قد مرّ بى فأكرمنه وقرّبنه ومنعته *u* قال فدعا ابو بكر عمرو ابن العاص فقال ما تعلم من امر هذا فقصّ عليه الخبر حتّى انتهى الى ما قال له من امر الصدقة قال له قرّة *r* حَسْبُك رحمك الله قال لا والله حتّى أُبلّغ له كلّ ما قلتَ فبلّغ له فتجاوز عنه *e* ابو بكر وحقن *v* دمه »، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال

---

*a*) Kos. فتسمع. *b*) B et C om. *c*) B فان. *d*) B تجمع. *e*) C om. *f*) B كفرت. *g*) Kos. بمبايعتهم. *h*) C وبمبايعته, Kos. بمبايعته. *i*) Kos. وينفر, C فينفروا, B add. وينفر. *k*) Conf. Kor. 20 vs. 60. *l*) C تتواعدنا, B تتوعدنا. *m*) C خفش. *n*) B عليكم. *o*) C add. خبر ما بين عمان الى المدينة. *p*) C بهم. *q*) B add. ان. *r*) Kos. om. *s*) C منذ. *t*) B مع. Pro iis quae ad شهادة sequuntur Kos. habet: يشهد باسلامى عمرو بن العاص. *u*) Kos. ومنعته. *v*) C add. له.

حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن *عبيد الله بن *a* عبد الله بن عتبة قال اخبرنى *b* مَنْ نظر الى عيينة بن حصن مجموعة يداه الى عنقه بحبل ينْخسه غلمانُ المدينة بالجريد يقولون اى عدوّ الله أَكفرْتَ *c* بعد ايمانك فيقول والله ما كنتُ آمنتُ بالله قطّ فتجاوز عنه ابو بكر وحقن له دمه٭ حدّثنى السرىّ قال نا *شعيب عن سيف *d* عن سهل بن يوسف قال اخذ المسلمون رجلًا من بنى اسد فأُتى به خالد بالغمْر *e* وكان عالمًا بأمر طليحة فقال له خالد حَدّثْنا عنه وعن ما يقول لكم فزعم ان مما *f* اتى به والحَمام واليَمام والصُّرَد الصَّوّام *g* قد صمن قبلكم *h* بأعوام ليبلغنّ مُلْكُنا العراق والشأم٭ حدّثنى السرىّ *i* قال نا شعيب عن سيف عن ابى يعقوب سعيد بن عبيد *k* قال لمّا أَرْزى *l* اهلُ الغَمْر *m* الى البُزاخة قام *n* فيهم طليحة ثمّ قال امرتُ ان تصنعوا رَحًا ذات عُرى يرمى الله بها من *o* رمى يهوى عليها من هوى ثمّ عَبّى جنوده ثمّ *p* قال ٱبعثوا فارسَيْن على فرسَيْن ادهمَيْن من بنى نَصْر ابن قُعَيْن يأْتيانكم بعين فبعثوا فارسَيْن *q* من بنى قعين فخرج هو وسلمة طليعتَيْن *r*٭ نا السرىّ قال نا شعيب عن سيف

---

*a*) Kos. om. *b*) C له. *c*) C كفرت, B add. بالله. *d*) C سيف عن شعيب. *e*) Kos. فى الغمر. *f*) Kos. فيما. Pro seq. C اتاه اتى به. *g*) IK f. 79 r. الصرام, IA ٢٦٥ الصُّوّام. *h*) Now. f. 15 v. قبله et mox ليبلغوا ملك. *i*) Kos. add. بن يحيى. *k*) Kos. add. الله. *l*) Kos. ارز, C ارتد. *m*) Kos. العمر. *n*) Kos. امر. *o*) B om. *p*) C و, Kos. om. *q*) B بفارسين. *r*) B طليعين, Kos. طلعتين.

عن عبد *a* الله بن سعيد بن ثابت بن الجِذْع عن عبد الرحمان ابن كعب عن من شهد بزاخة من الانصار قال لم يُصِبْ خالد على البزاخة عَيِّلًا واحدًا كانت عيالات *b* بنى اسد مُحْرَزة وقال ابو يعقوب بين مِثْقب وفَلْج وكانت عيالات قيس بين فَلْج *c* وواسط فلم يَعْدُ *d* ان انهزموا فأقرّوا جميعًا بالاسلام خشيةً على الذرارىّ واتّقوا خالدًا بطلبته واستحقّوا الامان ومضى طليحة حتّى نزل *e* فى *f* كلب *على النَّقْع *g* فأسلم ولم يزل مقيمًا *h* فى كلب حتّى مات ابو بكر وكان اسلامه هنالك حين *i* بلغه انّ اسدًا وغطفان وعامرًا قد اسلموا ثمّ خرج نحو مكّة معتمرًا فى امارة ابى بكر ومرّ بجنبات المدينة فقيل لأبى بكر هذا طليحة فقال ما اصنعُ به خلّوا عنه فقد هداه الله للاسلام ومضى طليحة *نحو مكّة *k* فقضى عمرته ثمّ اتى عُمَرَ *الى البيعة *l* حين استخلف فقال له عمر انت قاتل عُكّاشة وثابت والله لا احبّك ابدًا فقال *يا امير المؤمنين *m* ما تَهُمّ *n* من رجلَيْن اكرمهما الله بيدى ولم يُهِنّى *o* بأيديهما فبايعه عمر ثمّ قال له *يا خُدَعَ *p* ما بقى من كهانتك قال نفخة او نفختان بالكير *q* ثمّ رجع الى دار قومه فأقام بها حتّى خرج الى العراق ۞

---

*a*) Kos. عبيد, vid. supra ١٨٧٩, 13. *b*) B عيادات. *c*) Kos. et C الفلج. *d*) Sic Kos.; B s. v., C s. p. *e*) B ينزل. *f*) Kos. على. *g*) Kos. بالنقع. *h*) C ضيفا. *i*) C حتى. *k*) Now. f. 16 v. بحكومة. *l*) B et Now. للبيعة. *m*) Kos om. *n*) Ita C; Kos. بهم, IA ٣٦٤ l. ult. يهمك, B et Now. تنقم. *o*) Now. ينهنى. *p*) Kos. خرع, B حريم. *q*) B بالكبر C s. p.

## ذكر a ردّة هوازن وسليم وعامر

حدثنا السرىّ عن شعيب *عن سيف b عن سهل وعبد الله قالا امّا بنو عامر فانّهم قدّموا رجلًا وأخّروا اخرى c ونظروا ما تصنع اسد وغطفان فلمّا أُحيطَ بهم وبنو عامر على قادتهم وسادتهم كان d قُرّة بن هبيرة فى كعب ومن لافّها وعَلْقَمة بن عُلَاثَة فى كلاب ومن لافّها وقد كان علقمة اسلم ثمّ ارتدّ فى e ازمان النبىّ صلعم *ثمّ خرج بعد فتح الطائف حتّى لحق بالشأم e فلمّا توفّى النبىّ صلعم اقبل مسرعًا حتّى عسكر فى بنى كعب f مقدّمًا رجلًا ومؤخّرًا اخرى *وبلغ ذلك ابا g بكر فبعث اليه سريّة وأمّر عليها القعقاع بن عمرو وقال يا قعقاع سِرْ حتّى تُغير h على علقمة بن علاثة لعلّك ان تأخذه لى i او تقتله واعلمْ انّ شفاءَ *الشّقّ الحَوْص k فاصنعْ ما عندك فخرج فى تلك السريّة حتّى اغار على الماء الذى عليه علقمة وكان لا يَبْرَح ان يكون على رِجْل فسابقهم على فرسه فسبقهم مراكضةً وأَسْلَم اهله وولده فانتسف امرأته وبناته ونساءه ومن اقام m من الرجال فاتّقوه بالاسلام فقدم بهم i على ابى بكر فجحد ولده وزوجته ان يكونوا مالأُوا n علقمة o وكانوا مقيمين فى الدار فلم p يبلغه q الّا b ذلك وقالوا ما ذنبنا

---

*a*) B خبر. *b*) Kos. om. *c*) Kos. رجلا. *d*) B et C om. *e*) B om. *f*) IA اسد الغابة IV, ١٣ كلاب بن ربيعة, sed IA *Chron.* II, ٢٦٥ et Ibn Hadjar *Içâba* (codex Leid. in v. علقمة) habent كعب, ut codd. *g*) C ودحلع على ذلك ابو. *h*) Kos. تعبر, B تعبير. *i*) C om. *k*) C s. p.; Kos. النفس لخوص, B النفس لحرص, *Agh.* XV, ٨٥, 1 النفس للحوص. Vid. Freytag *Prov.* I, 7 n. 9. *l*) Kos. رحل. *m*) C add. له. Pro seq. من الرجال Kos. بالرجال. *n*) Kos. add. الى, sed contra codicem, vid. p. 263. *o*) C عليه. *p*) Kos. ولم. *q*) *Suff.* ه pertinet ad Abu Bekr. Conf. IA.

فيما صنع a علقمة من ذلك فأرسلهم ثمّ اسلم فقبل ذلك منه b، حدّثنا السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو وابى ضمرة عن ابن سيرين مثل c معانيه d، وأقبلت e بنو عامر بعد هزيمة اهل بزاخة يقولون ندخل فيما خرجنا منه فبايعهم على ما بايع عليه اهل البزاخة من اسد وغطفان وطيّء قبلهم وأعطوه بأيديهم على الاسلام ولم يقبل من احد من اسد ولا f غطفان ولا هوازن ولا سليم * ولا طيّء g الّا h ان يأتوه بالذين حرّقوا i ومثّلوا k وعدوا على اهل l الاسلام فى حال ردّتهم فأتوه بهم فقبل m منهم الّا n قرّة بن هبيرة ونفرًا معه اوثقهم ومثّل بالذين عدوا على الاسلام o فأحرقهم بالنيران ورضخهم بالحجارة ورمى بهم من الجبال ونكسهم فى الآبار وخزق p بالنبال * وبعث بقرّة وبالاسارى l وكتب الى ابى بكر انّ بنى عامر اقبلت بعد اعراض q ودخلت فى الاسلام بعد تربّص وانّى لم اقبل من احد قاتلنى او سالمنى r شيئًا حتّى يجيئونى s بمن عدا على المسلمين فقتلتهم t كلّ قتلة وبعثت u اليك بقرّة v وأصحابه، حدّثنا السرىّ قال حدّثنا شعيب عن سيف عن * ابى عمرو عن نافع w قال كتب ابو بكر الى خالد ليزدك ما انعم الله به x عليك خيرًا واتّق y الله فى امرك z فانّ اللّه مع

a) Kos. يصنع. b) C منهم. c) C بمثل. d) B معاتبه. e) Kos. واقبل. f) Kos. om. لا. g) B om. h) B add. على. i) B حرفوا. k) B وميلوا, Kos. او مثلوا. l) Kos. om. m) B فقتل. n) Kos. add. و زهيرا. Conf. IA ٣٦٩, 10. o) B المسلمين. p) Kos. وخرق, B وحرق. q) B add. النبى عنهم. r) Kos. سالونى, B سالنى. s) Sic C s. p.; Kos. يجيبونى, B تجونى. t) B فقتلهم, Kos. فقتلهم وقد قتلتهم. u) B وبعث. v) Kos. نفره. w) B ex emend. نافع عن ابن عمر. x) C om. y) B واتقى. z) Kor. 16 vs. 128.

ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا وَٱلَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ جُدَّ فى امر الله ولا تَنيَنَّ a ولا تظفرنّ بأحد b قَتَلَ c المسلمين الّا * قتلتَه ونكّلتَ به غيره d ومَنْ احببتَ e مِمَّن حادّ الله او ضادّه f ممن ترى g انّ فى ذلك صلاحًا فأقتلْه فأقام على البزاخة شهرًا يُصَعِّد عنها h ويُصَوِّب ويرجع اليها فى طلب اولائك i فنهم من أُحْرِق ومنهم من قَمَطَه k ورضخه بالحجارة ومنهم من رمى به من رؤوس الجبال وقدم بقُرّة وأصحابه فلم ينزلوا ولم يُقَلْ لهم كما قيل لعُيَيْنة وأصحابه لانّهم لم يكونوا فى مثل حالهم ولم يفعلوا فعلهم، قال السرىّ نا شعيب عن سيف * عن سهل l وأبى يعقوب قالا واجتمعت m فُلّالُ غطفان الى ظَفَر n وبها امّ زِمْل سَلْمَى ابنة مالك بن حُذَيْفة بن بَدْر وهى تُشبه بأُمّها امّ قِرْفَة بنت o ربيعة بن فلان p بن بدر وكانت امّ قرفة عند مالك بن حذيفة فولدت له قِرْفة وحَكَمة وجُرَاشة q وزِمْلًا وحُصَيْنًا r وشريكا وعبدًا وزُفَر s ومعاوية وحَمَلة t وقيسًا u ولَأْيًا فامّا حكمة فقتله رسول الله صلّعم يوم اغار عيينة * بن حصن v على سَرْح w المدينة قَتَلَه x ابو قتادة، فاجتمعت تلك الفُلّالُ y الى سلمى * وكانت فى مثل عزّ امّها z وعندها * جملُ امّ

a) B تنى, C ىننثن. b) Kos. add. من المشركين. c) Kos. add. من. d) Kos. pro his نكلت. e) B احيبت, C احبيت. f) B صادّه. g) C يرى. h) Kos. فيها. i) C add. وقتلهم. k) B قطه. l) C om. m) Kos. om. و. n) Kos. et C اظفر. o) Kos. بن. p) C ناجدة. q) B s. p. r) Kos. وحصنا. s) C وزفرا, B وزهر. t) Kos. وجملا. u) Kos. et C وفيشا. v) B et C om. w) Kos. شرج, B om. x) Kos. et B فقتله. y) Kos. القلة. z) Kos. pro his وعرامها. Pro عز C عزم.

قرفة *a* فنزلوا اليها فذمّرتْهم وأمرتْهم *b* بالحرب وصعّدتْ سائرة فيهم وصوّبتْ تدعوهم *c* الى حرب خالد حتّى اجتمعوا لها *d* وتشجّعوا *e* على ذلك وتـأشّب * اليهم الشُّرداء *f* من كلّ جانب *g* وكانت قد سُبيت *h* ايّام امّ قرفة فوقعت لعائشة فأعتقتْها فكانت تكون عندها ثمّ رجعتْ الى قومها وقد كان النبىّ صلّعم دخل *i* عليهنّ يومًا فقال انّ احداكنّ تستنبح كلابَ الحَوْءب ففعلتْ سلمى ذلك حين ارتدّتْ وطلبت بذلك الثأر فسيّرت فيما *k* بين ظفر والحوءب *l* لتجمع اليها فتجمّعَ اليها كلّ فلّ ومُضَيَّق عليه من تلك الاحياء من غطفان وهوازن وسليم وأسد وطيّء فلمّا بلغ * ذلك خالدًا *m* وهو فيما هو فيه من تتبّع الثأر وأخذ الصدقة ودعاء الناس وتسكينهم *n* سار الى المرأة وقد استكثف امرها وغلظ شأنها فنزل عليها وعلى جُمّاعها *o* فاقتتلوا قتالًا شديدًا وهى واقفة على جمل امّها وفى مثل عزّها وكان يقال مَنْ نخس جملها فله مائة من الابل لعزّها وأُبيرَتْ يومئذ بيوتات من خاسىً *p* قال ابو جعفر خاسىً حىّ من غنم وهاربة *q* وغنم وأُصيب فى اناس *r* من كاهل وكان قتالهم شديدًا حتّى اجتمع على الجمل فوارس فعقروه وقتلوها وقُتل حول جملها مائة رجل وبعث بالفتح فقدم على اثر قُرّة

*a*) C خمل وقرفة. *b*) Jâcut II, ٣٥٣, 10 واقرتهم. Conf. IA ٢٦٦, 15. *c*) C تدعو. *d*) C اليها. *e*) C وشجّعوها. *f*) Kos. الشراد اليهم. *g*) Kos. مكان, C قبيلة. *h*) Kos. add. فى. *i*) B دخلن. *k*) B om. *l*) Kos. om. و. *m*) Kos. خالدا هذا, B om. ذلك. *n*) Kos. وتسييرهم. *o*) C جماعتها. *p*) Ita Kos., nescio an recte; C حاسى, B, qui verba 7 seqq. omittit, جاسى. *q*) C وماربة. *r*) Kos. الناس.

بنحو من عشرين ليلة، قال السرى قال شعيب *عن سيف *a* عن سهل وأبى يعقوب قالا كان من حديث الجوّاء وناعر انّ الفُجاءة اياس بن عبد ياليل قَدِمَ على ابى بكر فقال أَعِنّى بسلاح ومُرْنى بمَنْ شئتَ من اهل الردّة فأعطاه سلاحًا وأَمَرَه *b* امره فخالف أَمْرَهُ الى المسلمين فخرج حتّى ينزل بالجواء وبعث نجبة *c* بن ابى المَيْثاء *d* من بنى الشَّرِيد وأمره بالمسلمين فشنّها غارةً على كلّ مسلم فى سليم وعامر وهوازن *e* وبلغ ذلك ابا بكر فأرسل الى طُرَيْفة *f* ابن حاجز *g* يأمره *h* ان يجمع له وأن يسير اليه وبعث اليه عبد الله بن قيس الجاسىّ *i* عونًا ففعل ثمّ نهضا اليه وطلباه فجعل يلوذ منهما حتّى لقياه على الجواء فاقتتلوا فقُتل نجبة وهرب الفجاءة فلحقه طريفة فأسره ثمّ بعث به الى ابى بكر فقدم به على ابى بكر فأمر فأوقد له نارًا *k* فى مصلّى المدينة على *k* حطب كثير ثمّ رمى به فيها *l* مقموطًا، قال ابو جعفر وامّا ابن حميد فانّه بما فى شأن الفجاءة عن سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال قدم على ابى بكر رجلٌ *m* من بنى سليم يقال له الفجاءة وهو اياس بن عبد الله بن عبد ياليل ابن عَمِيرة *n* بن خُفاف فقال لأبى بكر انّى مُسْلم. وقد اردتُ

*a*) Kos. om. *b*) B وامّره. Conf. IA ٢٦٩, 4 a f. *c*) IA نخبة, sed IA اسد الغابة III, ٥١, 3 a f. ut codd. *d*) B الميثا, C et IH p. 66 المثنى, sed IH in marg. خ المبيثاء. *e*) Ita Kos. et IA; B et C om. *f*) B طرفة. *g*) B جاحرة. Vid. *Moschtabih* ٣١٩ ann. 2. *h*) Kos. et IA فامره. *i*) C s. p., Kos. et IA الحاشى. B add. جاسى من قيس. *k*) B et C om. *l*) C om. *m*) C برجل. *n*) B عُميرة.

جهاد مَن ارتدّ من الكفّار فأحملْنى وأعنّى *a* فحمله ابو بكرٍ على ظهرٍ وأعطاه سلاحًا فخرج يستعرض الناس المسلم والمرتدّ يأخذ اموالهم ويصيب من امتنع منهم ومعه رجل من بنى الشريد يقال له نجبة بن ابى المَيْثاء *b* فلمّا بلغ اباه *c* بكر خبره كتب الى طريفة ابن حاجز انّ عدوّ الله الفجاءة اتانى يزعم *d* انّه مُسْلم ويَسْئلنى *e* ان أُقوّيه على من ارتدّ عن *f* الاسلام فحملتُه وسلّحتُه ثمّ انتهى الىّ من يقين الخبر انّ عدوّ الله قد استعرض الناس المسلم والمرتدّ يأخذ اموالهم ويقتل من خالفه منهم فسِرْ اليه بمن معك من المسلمين *حتّى تقتله او تأخذه فتأتينى به *g* فسار اليه طريفة بن حاجز فلمّا التقى الناس كانت بينهم الرِّمّيّا بالنبل فقُتل نجبة بن ابى الميثاء *h* بسهم رُمى به فلمّا راى الفجاءة من المسلمين الجدّ قال *i* لطريفة والله ما انت بأَوْلى بالأمر *k* منّى انت اميرٌ لأبى بكر وأنا اميرُه فقال له طريفة ان كنتَ صادقًا فضَعِ السلاح وانطلقْ معى الى ابى بكر *فخرج معه *l* فلمّا قدما *m* عليه أمر ابو بكر طريفة بن حاجز *n* فقال آخرجْ به الى هذا البقيع فحرّقْه فيه بالنار فخرج به طريفة الى المصلّى فأوقد له نارًا فقذفه فيها فقال خُفَاف بن نُدْبَة *o* وهو خفاف بن عُمَيْر يذكر الفجاءة فيما صنع

---

*a*) Excidisse videtur بسلاح. *b*) B الميثا, C المثنى. Quae sequuntur ad seq. الميثاء l. 11 om. B. *c*) C ابو. *d*) Kos. فزعم. *e*) C وسالنى. *f*) Kos. من. *g*) Kos. om. *h*) C المثنى. *i*) C add. الفجاءة. *k*) B بالامرة. *l*) Kos. et B om. *m*) Kos. et B قدم. *n*) B جاحرة. *o*) Sive نَدْبَة. Est nomen matris ejus.

لَمْ يأْخذون سلاحه لقتاله ولذاكمْ *a* عند ٱلْإِلهِ أَثامُ
لا دينهم دينى ولا انا فاتنٌ *b* حتّى يسير الى الطَّرَاةِ *c* شَمامُ *d*

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن *e* اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كانت سليم بن منصور قد انتقض بعضهم *f* فرجعوا كُفّارًا وثبت بعضهم على الاسلام مع امير كان لأبى بكر عليهم يقال له معن بن حاجز *g* احد بنى حارثة *h* فلمّا سار خالد بن الوليد الى طُلَيْحة وأصحابه كتب الى معن بن حاجز *g* ان يسير * بمن ثبت *i* معه على الاسلام من بنى سليم مع خالد فسار *k* واستخلف على عمله اخاه طريفة بن حاجز *g* وقد كان لحق فيمن لحق من بنى سليم بأهل الردّة ابو شَجَرة بن عبد العُزّى وهو ابن *l* الخنساء فقال

فلو *m* سَأَلَتْ عنّا غداةَ مُرَامِرٍ *n* كما كنتُ عنها *o* سائلًا لو *p* نَأَيْتُها *q*
لقاءَ بنى فهر وكان لقاؤهم غداةَ الجِوَاءِ *r* حاجةً فقضيتُها
صَبَرْتُ لهم نفسى وعَرَّجْتُ مُهْرَتى على الطَّعْنِ *s* حتّى صار *t* وَرْدًا كُمَيْتُها
اذا هِيَ صَدَّتْ عن كَمِيٍّ أُرِيدُه عَدَلْتُ اليه صَدْرَها فهديتُها

فقال ابو شجرة *u* حين ارتدّ عن الاسلام *v*

---

*a*) B ولذلكم. *b*) C منهم. *c*) B et C الطغاة. *d*) C سمام. *e*) Kos. ابى. *f*) Kos. om. *g*) B جاحرة. *h*) Secundum Ibn Habîb ٤٩, ɪ leg. جارية. *i*) Kos. الى اوليك مع من. *k*) Kos. فساروا. *l*) Kos. et C ابو. Seq. 4 versus leguntur IH p. 65; conf. porro Ibn Hadjar *Içâba* IV, ١٨٤ (vs. ɪ et 2) et Jâcût II, ١٣٦ (vs. ɪ—4), ubi redactio differt. *m*) B et C لو. *n*) Kos. مزامر, Ibn Hadjar من امر (sed cod. Leid. مرامر). *o*) C عنا. *p*) B et IH اذ. *q*) IH اتيتها. *r*) B النجوا, IH جريج. *s*) C الظفر. *t*) IH et Jâcût عاد. *u*) B add. ايضا. *v*) Ex 8

صَحَا القَلْبُ عن مَيّ a هواه وأَقْصَرا — وطاوَعَ فيها b العاذلَيْن فأَبْصَرا
وأصبحَ أَدْنَى رائدِ الجَهْلِ والصِّبَى — كما وُدُّها عنّا كذاك تَغَيَّرا
وأصبحَ ادنى رائدِ c الوَصْلِ منهُمُ — كما حَبْلُها من حبلنا قد تَبَتَّرا
الا ايّها المُدْلِى بكثرة قومه — وحَظُّك منهم ان تُضامَ d وتُقْهَرا e
سَلِ الناس * عنّا كلَّ يوم f كَرِيهَةٍ — اذاما التَقَيْنا دارعين وحُسَّرا g
أَلَسْنا نُعاطى ذا الطِمّاحِ لِجَامَهُ — ونَطْعن فى الهَيْجا اذا الموتُ أَقْفَرا
وعارَضَه h شهباء i تَخْطِرُ بالقَنَا — ترى البُلْقَ k فى حافاتها والسَّنَوَّرا
فَرَوَّيْتُ رُمْحِى من كتيبةِ خالدٍ — وانّى لَأَرْجو * بعدها ان l أُعَمَّرا m

ثمّ انّ ابا شجرة اسلم ودخل فيما دخل فيه الناس فلمّا كان زمن عمر بن الخطّاب قَدِمَ المدينة فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الرحمان بن انس السُّلَمىّ عن رجال من قومه وحدّثنا السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن سهل وأبى يعقوب ومحمّد بن مرزوق وعن n هشام عن ابى مِخْنَف o عن عبد الرحمان بن قيس السلمىّ قالوا فأناخ ناقته بصعيد بنى قُرَيْظة قال p ثمّ اتى عمر وهو يُعْطى المساكين من الصدقة ويقسمها بين فقراء العرب فقال يا امير المؤمنين أَعْطِنى

---

vers. seq. IH p. 65 offert 7 (om. vs. 2*a* et 3*b*) et IA ٣٩٧ non nisi 5 (om. vs. 2, 3 et 7).

*a*) Kos. et IA من هو, IH حبى. *b*) Kos. منها. *c*) IH راية. C om. hunc versum. *d*) C تظام, IH تهان. *e*) IH وتكثرا. *f*) IH عنها عند كل, sed ad عنها in marg. لعله عنا. *g*) Kos. السنورا. *h*) *Suff.* est ذا الطماح. Kos. et B وعارضها, Mobarrad ٢٣٠, 14 وعارضتها, IH وعارفة. *i*) IH صهبا. *k*) Mobarrad البيض. *l*) B بعد ان لا. *m*) Secundum Mobarrad alia lectio اعمّرا. *n*) B om. و. *o*) Kos. et C محنف. *p*) Kos. om.

فانّى ذو حاجة قال ومَنْ انت قال *a* ابو شجرة بن عبد العزّى السلمىّ قال ابو شجرة اى عدوّ الله أَلَسْتَ الذى تقول

فروّيتُ رمحى من كتيبة خالد    وانّى لأرجو بعدها ان أُعمّرا

قال ثم جعل يعلوه بالدِرّة فى رأسه حتّى سبقه عدوًا فرجع الى ناقته فارتحلها ثم اسندها *b* فى حَرّة شَوْران راجعًا الى ارض بنى سليم فقال *c*

*ضَنَّ علينا *d* ابو حَفْصٍ بنائله
وكُلُّ مُخْتبطٍ يومًا له ورَقُ
ما زال يُرْهقنى *e* حتّى خَذيتُ *f* له
وحالَ من دون بعض الرَّغْبَةِ *g* الشَّفَقُ
لمّا رهبتُ *h* ابا حَفْصٍ وشُرْطَتَهُ
والشَّيْخُ *i* يَفْزع *k* احيانًا فينْحمقُ *l*
ثُمّ ٱرْعويتُ *m* اليها وَهْىَ جانحةٌ *n*
مِثْلَ الطَّريدة لم ينبت لها ورقُ *o*

*a*) Kos. add. انا. *b*) C اشدها, IH 69 شد بها. *c*) Versus 8 seq. offert IH, 4 (nempe 1, 2, 4 et 5) Mobarrad ٢٢. in f., 2 (nempe 4 et 5) Bekrî ٨٢٣ in f.; IA ٣٦٧ et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ١٨٤ exhibent tantum 1um. *d*) C يضن عنا, Ibn Hadjar قد ضن عنا, Mobarrad قد ضن عنها. *e*) C et Mobarrad يضربنى, alia lectio secundum glossam apud Kos. ويروى ما زال يضربنى. *f*) Kos. حذيت, B جذيت et C رهبت. *g*) Kos. الرهبة, conf. Mobarrad ann. *d*; IH البغية. *h*) IH لقيت. *i*) Kos. والشيخ. *k*) Kos. يقرع, IH تقرع, C يفرق. *l*) B فينمحق. *m*) Mobarrad التفت. *n*) Bekrî et Mobarrad حانية; IH ثم ارعويت الى وجنا كاسرة. *o*) C مثل الطريدة تعلو ثم تندفق, مثل الصرادب لم ينبت لها ودق, Kos. مثل الطريرة لم نثبت لها الافق IH, Bekrî et Mobarrad مثل الرتاج اذا ما لزه الغلق. Neque lectio, e B recepta, mihi placet.

اوردتُـهـا a النخلَ من شَوْران b صادرةً c

انّى لَأَزْرِى d عليها وهْىَ تنطلق

تَطيرُ مَروُ * أبانٍ عن e مناسمها

كما تُنوقِدُ f عند الجهْبذ الورق

اذا يعارضها خَرْقٌ g تعارضه *

* ورْهاء فيها h اذا آستعجلتَها i خُرُقٌ k

يَنُوءُ آخرُها منها باوّلها l

سَرْحُ اليدين m بها n نهّاضةُ العُنُق

## ذكر خبر بنى تميم وأمر سَجَاح بنت الحارث بن سُوَيْد

وكان من امر بنى o تميم انّ رسول الله صلعم توفّى وقد فرّق فيهم عمّاله فكان الزِبْرِقانُ بن بدر على الرِّباب وعوف p والأبناء فيما ذكر السرىّ عن شعيب * عن سيف q عن الصَّعْب بن عطيّة بن بلال عن ابيه وسَهْمِ r بن منْجاب s وقيس بن عاصم

---

a) IH, Bekrî et Mobarrad اقبلتها. b) Secundum Bekrî alia lectio شوذان. c) Bekrî مصعدة, Mobarrad مجتهدا. d) B لازرى, C لاردى. e) B اتان من. IH habet تُطير مَرْوًا خُطاها عن. f) Sic lego cum B, quia Kos. توقد et C توقد habent. Melius IH يُنَقِد. g) Kos. حرق, C حسى. h) Ita B ورهآ فيها; IH ورَهآء فيها, Kos. وزهاقيها et C زها فيها sine و. i) Ita C et IH; Kos. استعرضتها, B استعملتها. k) Sic IH (c. voc.) et B; Kos. et C حرق. — Versus seq. deēst apud Kos. l) IH واولها. m) C الدرين. n) B به, IH معا. o) Kos. et C om. p) B om. q) C om. r) Kos. et C وسهل. Ex traditionario,

على مُقَاعِس *a* والبُطُون وصفوانُ بن صفوان وسَبْرَةُ بن عمرو على بنى عمرو هذا *b* على بَهْدَى وهذا على خَضَّم قبيلتَيْن *c* من بنى *d* تميم ووَكيعُ بن مالك ومالكُ *e* بن نُوَيْرة على بنى حنظلة هذا على بنى مالك وهذا على بنى يربوع فضرب صفوان الى ابى بكر حين وقع اليه الخبر بموت النبىّ صلّعم بصدقات بنى عمرو وما وَلِى منها وبما ولى سبرة وأقام سبرة فى قومه *لحدث ارباب *f* وقد اطرق قيس ينظر ما الزبرقان صانعٌ وكان الزبرقان متعتّبا *g* عليه وقلّ ما *h* جامله *i* الّا مزقه *k* الزبرقان بحظوته *l* وجدّه *m* وقد قال قيس وهو *ينتظر لينظر *n* ما يصنع ليخالفه *o* حين ابطأ عليه وا ويلنا *p* من *ابن العُكْليّة *q* والله لقد مزقنى *r* فما ادرى ما اصنع لَئِنْ انا تابعتُ *s* ابا بكر وأتيتُه *t* بالصدقة لينحرنّها *u* فى بنى سعد *فليسوّدنى فيهم ولئن نحرتُها فى بنى سعد *v* ليأتينّ ابا بكر فليسوّدنى عنده فعزم قيسٌ على قسمها فى المقاعس والبطون ففعل وعزم الزبرقانُ على الوفاء فاتّبع صفوانَ *w* بصدقات الرباب

---

vid. infra Kos. I, 186 l. ult., factus est praefectus ap. IA ٣٦٩, 1 (ubi سهل) et Now. f. 16 v. (ubi سهم).

*a*) C المعاعص. *b*) Kos. et B وهذا. *c*) B et Now. قبيلتان. *d*) B et C om. *e*) B om. *f*) Kos. يحدث ارباب القوم, B لحدث ادباب, C et Now. لحدث ان تاب. *g*) ?B مَنعيا, C مبغيا, Kos. منصبا. *h*) C من. *i*) B حامله, C خاتله. *k*) B مرقه, C موقه. *l*) C لحظوته. *m*) Kos. وحده. *n*) B ينتظره وينظر, Kos. ينظر وينتظر. *o*) B المخالفه. *p*) B et C ويلنا. *q*) B العكيلة. *r*) B مرقنى, C موقنى. *s*) Kos. بايعت. *t*) Kos. واتيت. *u*) Kos. لينجزنها. *v*) Kos. pro his ولا. Conf. IA ٣٦٩, 7. *w*) B صفوانا.

وعوف *a* والأبناء حتّى *b* قدم بها المدينة وهو يقول *وبُعَرِّض بقيس *a*

وثبتُ بأذْوادِ الرَّسول وقد أبَتْ *c* سُعَاةٌ *d* فلَمْ يردده *e* بعيرًا مُجيرُها *f*

وتحلّل *g* الأحياء ونشب *h* الشرّ وتشاغلوا وشغل بعضهم بعضًا ثمّ ندم *i* قيس بعد ذلك فلمّا *k* اظلّه العلاء بن الحضرميّ اخرج صدقتها فتلقّاه بها ثمّ خرج *l* معه *m* وقال فى ذلك

* الا أبْلغا *n* عنّى قريشًا رسالةً اذاما أتَتْهَا بيّناتُ *o* الودائعِ

* فتشاغلت فى تلك الحال عوف *a* والأبناء * بالبطون والرباب بمقاعس *p* وتشاغلت *q* خضّم بمالك وبَهْدَى بيربوع وعلى خضّم سَبْرة بن عمرو وذلك الذى خلّفه عن صفوان والحصين بن نيّار *r* على بهدى والرباب وعبد الله بن صفوان على ضبّة وعصمة بن أبَيْره *s* على *t* عبد مناة وعلى عوف والأبناء عوف بن البلاد بن خالد من بنى غنم الجُشميّ وعلى البطون سِعْر *u* بن خُفاف وقد كان ثمامة بن أُثال تأتيه *v* امداد من *w* بنى تميم فلمّا حدث *x*

---

*a*) B om. *b*) B وحتى. *c*) Ibn Hadjar *Içâba* II, ٥ اتت. *d*) Ibn Hadjar سعاد. *e*) C نردد. *f*) Ibn Hadjar مخرقا. Hic versus infra Kos. I, 188 l. 16 recurrit. *g*) Kos. وتخلل, C وتحامل. *h*) Kos. وبشب. *i*) Kos. قدم. *k*) B لما. *l*) C سرح. *m*) C معها, B om.; IA et Now. ut Kos. *n*) Mobarrad ٢٢٣ نمى مبلغ. *o*) Now. ببنات, Mobarrad محكمات, *Agh.* XII, ١٥١ مهديات. Hic versus quoque infra Kos. I, 190 l. 6 recurrit. *p*) C والرباب بالبطون والمقاعس. Pro بالبطون Kos. والبطون. Now. ut B. *q*) B et Now. add. عمرو و. *r*) B نبار, C نار, Kos. بيان. Vid. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩٩٧. *s*) Kos. اثـبير. Vid. IA اسد الغابة III, ٤٠٨ sq. *t*) Kos. add. بنى. *u*) C سعد. *v*) B بياتيه *w*) Kos. om. *x*) Kos. احدث.

هذا الحدث a فيما بينهم تَرَاجعوا الى عشائرهم فأضرّ ذلك بثمامة ابن اثال حتّى قدم عليه عِكْرِمة وأُنهضه فلم يصنع شيئًا ؛ فبينا الناس فى بلاد بنى b تميم على ذلك قد شغل بعضهم بعضًا فمُسْلِمُهم c بازاء من قدّم رِجْلًا وأخّر اخرى d وتربّص وبازاء من ارتاب e فجئتهم f سَجاح بنت الحارث قد اقبلتْ من الجزيرة وكانت ورهطها فى بنى تغلب *تقود افناء ربيعة معها الهُذَيْل بن عمران فى بنى تغلب b وعَقّة g بن هلال فى النّمر h وزياد i بن فلان فى اياد والسَّليل بن قيس فى شيبان فأتاهم امرٌ دهىٌّ k هو اعظم مما *فيه الناس l لهجوم سجاح عليهم ولما هم فيه من اختلاف الكلمة والتشاغُل بما بينهم وقال m عَفيفُ بن المُنْذِر فى ذلك

أَلَمْ يأتيك والأنباء تَسْرِى    بما لاقَتْ n سَرَاةُ بنى تَميمِ
تداعى من سراتهم رِجالٌ    وكانوا فى الذَّوائب والصَّميمِ
وأَلْجَوْهم o وكان لهم جِنابٌ    *الى أَحْياء خالِيَة p وخِيمِ

وكانت سجاح بنت الحارث بن سويد بن عُقْفان هى وبنو ابيها q عقفان فى بنى تغلب *فتنبّأتْ بعد موت رسول الله صلعم بالجزيرة فى بنى تغلب r فاستجاب لها الهُذَيْل *وترك التنصُّر s وهؤلاء الرُّؤساء t الذين اقبلوا معها لتغزو بهم ابا بكر فلمّا انتهتْ الى

---

a) Kos. et B الحديث. b) B om. c) Kos. بمسلميهم. d) Kos. رجلا. e) B ارباب. f) Kos. فجاءتهم. g) Now. وعقبة. h) Kos. et Now. اليمن; IA ut B et C. i) B ووباد. k) Kos. ادهى. l) Kos. هم فيه. Now. ut B et C. m) Kos. وقد، قل. n) Kos. لقيت. o) Kos. واحوهم. p) B لراجينا وحالية. Pro احنا C احياء. q) B add. بنو. r) Kos. om.; B pro فتنبت habet فشبت et om. موت. s) Kos. ونزل الشص. Conf. IA ٣٦٩, 5 a f. t) Kos. رووس.

الحَزْن *a* راسلتْ *b* مالكَ بن نويرة ودَعَتْه الى الموادعة فأجابها وفَثَأَها *c* عن *d* غزوها وحَمَلَها على أَحْياء من *e* بنى * تميم قالت نعم فشأنك بمن رايتَ فانّى انّما انا امِرأة من بنى *f* يربوع *g* وان *h* كان مُلْك فالمُلْك *i* مُلْككم *k* فأرسلتْ الى بنى مالك بن *l* حنظلة تدعوهم الى الموادعة فخرج عُطارد بن حاجب وسروات بنى مالك *m* حتّى نزلوا *n* فى بنى العنبر على سَبْرة بن عمرو هرّابًا * قد كرهوا ما *o* صنع *p* وكيع *q* وخرج اشباههم من بنى يربوع حتّى نزلوا *r* على الحصين بن نيار *s* فى بنى مازن وقد كرهوا ما صنع مالك فلمّا جاءتْ رسلها الى بنى مالك تطلب الموادعة اجابها الى ذلك وكيع فاجتمع وكيع ومالك وسجاح وقد وادع بعضهم بعضًا واجتمعوا على قتال *t* الناس وقالوا بمن نبدأ بخضّم *f* ام ببهدى *u* ام بعوف والأبناء ام بالرباب وكفّوا عن قيس لما رأوا من تردّده وطمعوا فيه فقالت *v* أَعِدّوا الركاب ٭ وٱستعِدّوا للنهاب ٭ ثمّ أَغيروا على الرباب ٭ فليس دونهم حجاب « قال وصمدتْ *w* سجاح للأَحْفار *x* حتّى تنزل بها وقالت لهم *e* انّ *y* الدَّهْناء حجازة *z* بنى تميم ولن

*a*) Kos. et B الحرث, Ibn Khaldun ٧٣, 6 a f. الجرف. *b*) B ارسلت الى. *c*) C, IK f. 80 r. et Ibn Khaldun وثناها. Kos. وفتاها, B وفتّاها i. e. وفَتَأَها sive وفثأها, vide Lane. *d*) Kos. من. *e*) B om. *f*) Kos. om. *g*) Kos. add. فقالت. *h*) Kos. فان. *i*) Kos. والملك. *k*) C ملكهم. *l*) Kos. et B و. *m*) Kos. add. وحنظلة. *n*) B ينزلوا. *o*) C بما فذكروها. *p*) B add. بهم. *q*) Quae sequuntur ad ومالك om. B. *r*) C ينزلوا. *s*) Kos. بيان. *t*) Kos. ما قال. *u*) B ببهدى, C بهدى. *v*) Kos. ins. verba, forsitan genuina: اغزوا الرباب ثمّ سجعت فقالت. *w*) B وصدت. *x*) B الاجفان. *y*) C om. *z*) Ita quoque Now. f. 17 r.; C حجار, B s. p.

تعدو الرباب اذا شدّها *a* المصاب *b* ان *c* تلوذ *d* بالدجانى والدهانى فلينزلها بعضكم فتوجّه الجفول يعنى مالك بن نويرة الى الدجانى *e* فنزلها وسمعتْ بهذا *f* الرباب فاجتمعوا لها ضبّتها وعبد مناتها فولى *g* وكيع وبشر بنى *h* بكر *من بنى *i* ضبّة *وولى ثعلبة ابن سعد بن ضبّة عقّة وولى عبد مناة الهذيل فالتقى وكيع وبشر وبنو بكر من بنى ضبّة *k* فهُزما وأُسر سَمَاعة ووكيع وقَعْقاع وقُتلت قتلى كثيرة فقال فى ذلك قيس بن عاصم وذلك اوّل ما استبان فيه الندمُ *l*

كأنّك لم تَشْهَدْ سَمَاعة اذ غزا *m* ... وما سُرَّ قَعْقاعٌ *n* وخاب وَكِيعُ
رايتُك قد صاحَبْتَ ضبّةَ كارهًا ... على نَدَبٍ *فى الصَّفْحَتَيْنِ *o* وَجِيعُ
ومُطْلِقُ أَسْرَى كان حمقًا مَسِيرُها *p* ... الى صَخَراتٍ أَمْرُهُنّ جَمِيعُ

فصرفَتْ *q* سجاح والهذيل *r* وعقّة بنى *s* بكر للموادعة التى بينها وبين وكيع وكان عقّة خال *t* بشر وقالت أقتلوا الرباب *u* ويصالحونكم

---

*a*) Now. اشدها. *b*) Kos. العصر, C الغضاب. Now. ut B. *c*) Kos. بان, B ومن. Now. ut C. *d*) Kos. et B يلوذ, Now. تكون. — Pro seq. Kos. بالدجانى والدهانى, C بالرحابى والرهابى, B بالدهانى والدجانى, Now. tantum بالرجانى والدهانى بالدخانى. Conf. Jâcût II, ٥٥٤. *e*) Sic B, C et Now.; Kos. الرحابى.

*f*) B بها, C بهدى. Now. ut Kos. *g*) Kos. فولّى. *h*) Kos. et C بن, Now. بنو. *i*) B et Now. بن. *k*) Kos. om. Pro ثعلبة B tantum تغلب et Now. ثعلبة. C habet ثعلبة بن سعد بن ضبة وولى عقة بن ثعلبة بن سعد بن ظبة et in seqq. om. من. *l*) C add. اسعادًا لضبّة. *m*) C غزوا. *n*) C قعقاعا. *o*) C للصحفتين. *p*) Kos. مبيرها. *q*) Kos. فصرف. *r*) C الهذيل. *s*) C ابنى. *t*) C عيل. *u*) B add. اقبلوا الرباب التى. — Pro seq. و C او.

ويُطْلقون اسراكم وتحملون *a* لهم دماءهم وتحمد *b* غبَّ *c* رأيهم أُخراهم فأَطلقتْ لهم ضبّة الأَسْرَى ووَدُوا *d* القتلى وخرجوا عنهم فقال * فى ذلك *e* قيس يُعَيِّرهم صُلْحَ *f* ضبّة اسعادًا *g* لضبّة *h* وتأبينًا *i* لهم *k* ولم يدخل فى امر * سجاح عمرىّ ولا سعدىّ ولا رِبّى *l* ولم يطمعوا *m* من *n* جميع هؤلاء *o* الّا فى قيس حتّى بدا منه اسعاد *p* ضبّة وظهر منه الندم ولم يُمالئْهم من حنظلة الّا وكيع ومالك فكانت مُمَالأتهما *q* موادعة على ان ينصر بعضهم بعضًا ويجتاز *r* بعضهم الى بعض وقال أَصَمُّ التيمىّ *s* فى ذلك

أَتَتْنا *t* اختُ تغلب فَاسْتَهدّتْ *u* جلائبَ *v* من سَرَاةِ بنى أَبينا
وأَرْسَتْ *w* دعوةً فينا سفاهًا وكانت من عمائر *x* آخرينا *y*
فما كُنّا لنَرْزِيَهم *z* زِبَالًا *aa* وما كانت لنُسْلم *bb* اذ أُتينا *cc*
أَلَا سَفِهَتْ حُلومُكُمُ وضلّتْ عَشيّةَ تَحْشُدون *dd* لها ثُبينا *ee*

قال ثمّ انّ سجاح *ff* خرجتْ فى جنود الجزيرة *gg* حتّى بلغت النِّباج

---

*a*) Kos. et C ويحملون. *b*) Kos. ويحمد, B et C s. p. *c*) Kos. رب. *d*) B et C cum vocal.; Kos. وادوا. *e*) Kos. om. *f*) Kos. بصلح. *g*) Kos. اشعارا, C اسعار. *h*) C ضبة. *i*) Sic B aut وتانيبا, C وتادبا, Kos. وتاسى. *k*) Kos. بهم. *l*) Kos. pro his لهم.. Verbum سجاحه, mihi valde suspectum, legitur in B; in C s. p. *m*) B يطعموا. *n*) Kos. فى. *o*) Kos. الاحياء. *p*) Kos. اشعار. *q*) Kos. مالاتها. *r*) B ويختار, C ويحبار. *s*) Versus 4 seqq. leguntur IK f. 80 r. sine nomine auctoris (قال قائل). *t*) B اتينا. *u*) Sic B et C sine voc.; Kos. et IK فى رجال. *v*) C حلاسيب: *w*) IK واثبتت. *x*) B عماير. *y*) B et C اخرينا. *z*) Kos. لنبغيهم et sic IK s. p. *aa*) C ربالا, Kos. et B زبالا, IK s. p. *bb*) B s. p., IK لنتكلم. *cc*) Kos. ابينا, B ابينا. *dd*) B تحسدون. *ee*) B بينا, IK ثنينا. *ff*) Kos. سجاحا. *gg*) C add. تريد المدينة.

فأغار عليهم اوس بن خُزَيْمة *a* الهُجَيْمىّ فيمن تَأَشَّبَ *b* اليه من بنى عمرو فـأُسر الهذيل أَسره رجلٌ من بنى مازن ثم * احدُ بنى وَبرِ *c* يُدْعى ناشرة *d* وأُسر عقّة أَسره عبدة *e* الهجيمىّ *f* وتحاجزوا على ان يترادّوا الأسرى *g* وينصرفوا *h* عنهم ولا يجتازوا عليهم ففعلوا *i* فردُّوها وتوثّقوا عليها وعليهما ان يرجعوا عنهم ولا يتّخذوهم *k* طريقًا الّا من ورائهم فوفوا *l* لهم *m* ولم يزل *n* فى نفس الهذيل على المازنىّ *o* حتّى اذا قُتل عثمان *p* بن عفّان جمع جمعًا فأغار على سَفَار وعليه بنو مازن فقتلتْه *q* بنو مازن ورموا به فى سفار، ولمّا رجع الهذيل وعقّة اليهما *r* واجتمع *s* رؤساء اهل الجزيرة *t* قالوا لهما ما تأمريننا *u* فقد صالح مالك ووكيع قومهما فلا ينصروننا ولا يريدوننا *v* على *w* ان نجوز فى ارضهم وقد عاهدنا *x* هؤلاء القوم فقالت اليمامة فقالوا انّ شوكة اهل *y* اليمامة شديدة وقد غلظ امرُ مسيلمة فقالت عليكم باليمامه *z*، ودفّوا دَفيف *aa* الحمامه، فانّها غزوة صرامه *bb*، لا يلحقكم بعدها ملامه *cc*» فنَهَدَتْ لبنى

---

*a*) C حزيمة, Ibn Hadjar *Içâba* I, ٢٣٣. حذيمة. *b*) C ناشب. *c*) Kos. اخذ زبر. *d*) Kos. بباشرة. *e*) B عبد. *f*) Kos. الجهيمى. *g*) B add. منهم. *h*) Kos. ويصرفوا. *i*) C add: وقال فى ذلك اوس بن حزية (خزيمة l.)

وما تدرى العبيد ولا الايامى بما فى الحرب حتى تستزيدا

*k*) Kos. et C يتخذونهم. *l*) Kos. فرقوا, B فوقفوا. *m*) Kos. له. *n*) Kos. تنزل. *o*) Kos. add. غيرة. *p*) B om. *q*) B فقتله. *r*) B اليهما. *s*) Kos. add. امرءها و. *t*) B المدينة. *u*) Kos. et C تامرينا. *v*) C تريدونا. *w*) Kos. om. *x*) Kos. عاهد. *y*) C om. *z*) B et C اليمامه. IA ٢٧., IK f. 80 v. et Now. ut Kos. *aa*) B دفوف. *bb*) C صرامة. *cc*) B et C لامّة. IA, IK et Now. ut Kos.

حنيفة وبلغ ذلك مسيلمة فهابها وخاف إن هو شغل بها أن يغلبه *a* ثمامة *b* على حجر او *c* شرحبيل بن حسنة او *c* القبائل الّتى حولهم فأهدى *d* لها ثمّ ارسل اليها يستأمنها على نفسه حتّى يأتيها فنزلت *e* الجنود على الأمواه وأذنت له وآمنته فجاءها وافدًا *f* فى اربعين من بنى حنيفة وكانت راسخة فى النصرانيّة قد علمت من علم نصارى تغلب فقال مسيلمة لنا نصف الارض وكان لقريش نصفها لو عدلت وقد ردّ الله عليك النصف الذى ردّت قريش فحباك *g* به وكان لها لو قبلت فقالت لا يردّ *h* النصف الّا من حنف *i* فأحمل *k* النصف الى خيل *l* تراها *m* كالسهف فقال مسيلمة سمع الله لمن سمع ، وأطمعه بالخير اذ *n* طمع ، ولا زال امره فى كلّ ما سرّ نفسه *o* يجتمع *p* ، رآكم ربّكم فحيّاكم *q* ومن وحشة خلّاكم *r* ، ويوم دينه *s* انجاكم فأحياكم ، علينا من *t* صلوات معشر ابرار *u* ، لا أشقياء ولا فجّار ، يقومون الليل ويصومون النهار ، لربّكم الكبّار *v* ، ربّ الغيوم والامطار ، وقال ايضًا لمّا *w* رايتُ وجوههم حسنت ، وأبشارهم *x* صفت ، وأيديهم طفلت ، قلت لهم لا النساء تأتون ، ولا الخمر تشربون ،

---

*a*) Kos. يغلب. *b*) B بمامة. *c*) IA و. *d*) B فاهداها. *e*) Now. فانزلت. *f*) Kos. وافرا. *g*) C et Now. فحباك, IK s. p. *h*) Ita C et Now.; Kos. تريد, B نريد. *i*) Ita B et Ç; Kos. حيف, Now. جنف. *k*) Kos. وحمل. *l*) B جُمل, Now. جبل. *m*) Now. نراها. *n*) B الذى. *o*) B بنفسه. *p*) IK et Now. مجتمع. *q*) Kos. فحباكم. *r*) Kos. جلاكم, IK اخلاكم. *s*) Kos. add. جلا. *t*) C et Now. om. *u*) C الابرار. *v*) C الهنا. *w*) C لما. *x*) B et C وابصارهم.

ولكنّكم معشر ابرار تصومون a *يومًا وتكلفون يومًا b فسبحان الله اذا جاءت الحياة كيف تحيون ، والى ملك السماء c ترقون ، فلو انّها حبّة خردلة d لقام عليها شهيد يعلم ما فى الصدور ، وأكثر e الناس فيها الثبور f »، وكان مما شَرَع لهم مسيلمة انّ مَنْ اصاب ولدًا واحدًا عقبًا g لا يأتى امرأةً الى h ان يموت ذلك الابن فيطلب i الولد حتّى يصيب ابنًا ثمّ يُمْسك k فكان قد حرّم النساء على من له ولد ذكر ،، قال ابو جعفر وامّا غير سيف ومن l ذَكَرْنا عنه هذا الخبر فانّه ذكر انّ مسيلمة لمّا نزلتْ به سجاح اغلق الحصن دونها فقالت له سجاح انزلْ قال فنحّى m عنكِ اصحابَكِ ففعلتْ فقال مسيلمة آضْربوا لها قُبّةً وجَمِّروها n لعلّها تذكر الباه ففعلوا فلمّا دخلت القبّة نزل مسيلمة فقال لِيَقِفْ ههنا عشرة وهاهنا عشرة ثمّ دارسها فقال o ما أُوحِىَ اليك *وقالت هل تكون النساء يبتدئن ولكن انت ما اوحى اليك p قال أَلَمْ تر *الى ربّك q كيف فعل r بالحبلى ، اخرج منها نسمةً تَسْعى ، من بين صِفاقٍ وحشى s ، قالت وما ذا t ايضًا

---

*a*) Kos. يصومون et mox ويكلفون. *b*) IK om. *c*) IK add. كيف. *d*) C خردل. *e*) Kos. et IK ولاكثر. *f*) C البثور. *g*) C عقب, IA ذكرا. *h*) C الا. *i*) B فبطلت. *k*) Kos. خشل. *l*) Kos. نحن. *m*) Kos. نحى, IA et Abulfeda I, 210 ابعدى. *n*) Sic lego cum Ibn Khaldun ٧٣, 7 ubi glossa: اى بخرها وطيبها. Kos. (et IA ٢٧٠, 3 a f. cum eo facit) وخمروها, B, C et Now. وحمروها. *o*) B et C فقالت. *p*) B et C om.; verba leguntur in Kos., ubi tamen تنتدبون, et IK, ubi للنسا يبتدون. *q*) B et C om.; IA ceterique ut Kos. *r*) B et C add. ربك. *s*) Abulfeda وغشى. *t*) Now. زاد.

قال أُوحى *a* الىّ انّ الله خلق النساء افراجا *b*، وجعل الرجال لهنّ ازواجا، فنولِجُ *c* فيهنّ فعسًا *d* ايلاجا، ثمّ نُخْرِجُها *e* اذا نشاء *f* اخراجا، فيُنْتَجْن لنا سِخالًا *g* انتاجا *h*» قالت اشهدُ انّك نبىٌّ قال هل لكِ ان أتزوّجكِ فآكل *i* بقومى وقومكِ *k* العرب قالت نعم قال

أَلَا قُومى الى النَّيْكِ فقد هُيِّى لك المَضْجَعْ *l*
وان شئْتِ ففى البيت وان شئْتِ ففى المخْدَعْ
وان شئتِ سلقناكِ *m* وان شئتِ على اربعْ *n*
وان شئتِ بثلثَيْه وان شئتِ به أَجْمَعْ

قالت *o* بل به اجمع قال بذلك *p* أُوحى الىّ فأقامتْ عنده ثلثا ثمّ انصرفتْ الى قومها فقالوا ما عندك قالت كان على الحقّ *q* فاتّبعتُه *r* فتزوّجتُه قالوا فهل *s* أَصْدَقك شيئًا قالت لا قالوا ارْجعى *t* اليه *u* فقبيحٌ *v* بمثلك *w* ان ترجع *x* بغير صَداق فرجعتْ فلمّا رآها مسيلمة اغلق الحصنَ وقال ما لكِ قالت أصدِقْنى صداقًا.

*a*) Kos. add. الله. *b*) Ita Kos., IA et Abulfeda; B, C, IK et Now. افواجا. *c*) Sic Now.; Kos., IA et Abulfeda فنولج, B, C et IK فيولج. *d*) Sic recte Now., est *plur.* vocis فاعوس. IK s. p., Kos. et C قعسا, B قعصا, IA et Abulfeda om. *e*) Kos. et IA نخرجها, B et Now. يخرجها, C s. p., IK نخرجنا, Abulfeda نخرج. *f*) Kos. et IA تشاء, IK نشا, C شا, B, Now. et Abulfeda شينا. *g*) Abulfeda om. *h*) Soli B et C نتاجا. *i*) Sic B et C; alii واكل. *k*) Now. add. الى. *l*) B المخدع. *m*) B, Now. et Abulfeda صلقناك, IK صقلناك. *n*) Now. لذيع. *o*) B add. لا. C bis بل به اجمع. *p*) B بذاك. *q*) Ita C et IA; Kos. et Now. حق, B نق. *r*) B فتبعته. *s*) Kos. هل. *t*) C فارجعى. *u*) Kos. om. *v*) Kos. لقبيح. *w*) IK على مثلك. *x*) Sic C et Now.; B يرجع, Kos. et IK تتزوج.

قال مَنْ مؤذّنك a قالت شَبَث بن رِبْعِيّ الرِّيَاحيّ * قال عليّ به فجاء b فقال نادِ في اصحابك c انّ مسيلمة بن حبيب رسول الله قد وضع عنكم صلاتَيْن مما اتاكم به محمّد صلاة العشاء الآخرة وصلاة الفجر قال وكان من اصحابها الزبرقان بن بدر وعُطارِد بن حاجب ونظراؤهم * وذكر الكلبيّ انّ مشيخة *بني تميم d حدّثوه انّ عامّة بني تميم بالرمل لا يصلّونهما e فانصرفتْ ومعها اصحابها f فيهم g الزبرقان وعطارد بن حاجب وعمرو بن الأَهْتَم h وغَيْلان بن خَرَشَة i وشبث بن ربعيّ فقال عطارد بن حاجب k

أَمْسَتْ l نَبِيَّتُنا أُنْثَى نُطِيفُ m بها     وأَصْبَحَتْ أَنْبِياءُ الناس n ذُكْرانا

وقال حكيم بن عَيّاش o الأعور الكلبيّ وهو يعيّر مضر بسجاح ويذكر ربيعة

اتوكم بدينٍ قائمٍ وأتيتُم p     بمُنْتَسِخٍ q الآيات في مُصْحَفٍ طَبِّ

## رجع الحديث الى حديث سيف

فصالحها r على ان يحمل اليها النصف من غلّات اليمامة وأبت

a) C دونك. b) C om. c) Kos. et IK قومك. d) Kos. فيهم. B om. بنى. e) Kos., C et Now. f. 18 r. يصلونها. f) Kos. add. فنعتهم. g) Kos. ومنهم. h) Kos. الاهيم. i) Ibn Khaldun ٧٣, 2 حريث. Conf. Ibno 'l-Kaisarânî ١۴٨, ann. e. k) Auctor versus seq. vocatur قيس بن عاصم Masûdî IV, 188 et *Agh.* XII, ١٥٧, sed Ibn Kot. ٢٠٩ sq., IA ٢٧١ et اسد الغابة III, ۴١١, IK f. 80 r., Now., Dijârbekrî ١٥٩ et Ibn Hadjar *Içâba* II, ١١٥٣ cum Tabarî faciunt. l) *Agh.*, Mas., Dijârbekrî et Ibn Hadjar (secundum cod. Leid.) اضحت. m) IA *Chron.* et IK نطوف, B et C تطيف. n) *Agh.* et IK الله. o) C عباس. p) C واتيتهم. q) C بمنسلخ. r) Ita Kos. et IA; B et C فصالحته.

الّا السنة المُقْبلة a يُسْلِفها b فباح لها بذلك c وقال خَلِّفى على السلف مَنْ يجمعه لك وٱنصرفى انت بنصف العام فرجع فحمل اليها النصف فٱحتملته وٱنصرفتْ به الى الجزيرة وخَلَّفَتِ الهذيلَ وعقّة وزيادًا d لينجزه e النصف الباقى f فلم يَفْجَأْهم g الّا دُنُوّ خالد بن الوليد منهم فارفضّوا فلم تزل h سجاح فى بنى i تغلب حتّى نقلهم k معاوية عام الجماعة فى زمانه وكان معاوية حين اجمع l عليه اهل العراق بَعْدَ علىّ عمّ يُخْرِج من الكوفة المستغرِبَ فى m امر علىّ ويُنْزِل داره المستغرِبَ فى امر نفسه من اهل الشأم واهل البصرة واهل الجزيرة وهم الذين يقال لهم النواقل n فى الامصار o فأَخْرَج من الكوفة قعقاعَ بن عمرو بن مالك الى ايلياء بفلسطين p فطلب اليه ان ينزل q منازلَ * بنى ابيه r بنى عُقْفان وينقلهم الى بنى a تميم فنقلهم s من الجزيرة الى الكوفة وانزلهم t منازلَ القعقاع وبنى ابيه u وجاءتْ v معهم وحسن اسلامها w ، وخرج الزبرقان والأَقْرَع x الى ابى بكر وقالا ٱجعلْ لنا خراج البَحْرَيْن ونضمن لك الّا يرجع من قومنا احدٌ ففعل وكتب الكتاب وكان الذى يختلف بينهم طلحة بن عبيد الله واشهدوا y شهودًا منهم عُمَر فلمّا أُتى

a) Kos. om. b) Kos. بسلفها, C et Now. تسلفها. c) Kos. على ان تاخذ اتاوتها. d) B et C ووباد, Now. ووبار. IA ut Kos. e) B s. p., Now. لينجزوا. f) Now. الثانى. g) Kos. et IA يفاجئهم. h) B يزل. i) B om. k) B فقلهم. l) Kos. اجتمع. m) B من. n) Kos. et B النوافل. o) B الانصار. p) Kos. فلسطين. q) C نزله. r) B ابنه. s) B فينقلهم. t) Kos. وانزل. u) B أُميّه. v) Kos. وجاب. w) Kos. اسلامهم. x) B om. و. y) C et Now. واشهد.

عمر *a* بالكتاب فنظر فيه لم يشهد ثم قال لا والله *b* ولا كرامة *c* ثم مزق الكتاب ومحاه *d* فغضب طلحة فأتى ابا بكر فقال أأنت الأمير ام عمر فقال عمر غير ان الطاعة لى فسكت وشهدا *e* مع خالد المشاهد كلها *a* حتى *f* اليمامة ثم مضى الأقرع ومعه شرحبيل الى دومة *g* ✿

ذكر البطاح وخبره

كتب الى السرى بن يحيى عن شعيب عن سيف عن الصعب *h* ابن عطية بن بلال قال لما انصرفت سجاح الى الجزيرة *i* ارعوى *k* مالك بن نويرة وندم وتحير فى امره وعرف وكيع وسماعة قبح *l* ما اتيا فراجعا *m* رجوعا حسنا *n* ولم يتجبرا *o* اخرجا *p* الصدقات فاستقبلا بها *a* خالدا فقال خالد ما حملكما *q* على * موادعة هؤلاء *r* القوم * فقالا ثأر كنا *s* نطلبه *t* فى بنى ضبة وكانت ايام تشاغل *u* وفرص *v* وقال وكيع فى ذلك

فلا *w* تحسبا انى رجعت واننى
منعت وقد تحنى الى الأصابع *x*

---

*a*) B om. *b*) C om. *c*) Male Weil, *Geschichte d. Chal.* I, 8 كدامة. Conf. Dozy *Supp.* *d*) C وبحاه. *e*) Kos. وشهدوا, Now. et Ibn Khaldûn ٧٣ add. الاقرع والزبرقان. *f*) B add. اتى. *g*) Now. add. الجندل. *h*) Kos. et *Agh.* XIV, ٩٩ l. 11 a f. الصقعب. Vid. supra ١٩٠٨, 13. *i*) B المدينة. *k*) Kos. وارعوى. *l*) Kos. فتح et p. 263 قبيح. *m*) C فرجعا. *n*) Kos. om. *o*) C دتحبيرا. *p*) IA ٢٧٣, 6 واخرجا. *q*) Kos. احملكما. *r*) C الموادعة لهولاء. *s*) Kos. والا تاركنا, C فقالوا تاركنا. *t*) Kos. نطلب. *u*) B شغل. *v*) Kos. وفرص. *w*) B, C et Jâcût I, ٩٩١, 13 لا. *x*) Jâcût الاصالع, sed vid. V, 78, ubi Fleischer praec. الى, quod omnes codices tuentur, mutandum esse censet in على.

ولكنّنى حامَيْتُ a عن جُلِّ b مالكٍ
ولاحَظْتُ حتّى أَكْحَلَتْنى c الأَخادِعُ
فلمّا أتانا خالدٌ d بلوائه
تَخَطَّتْ اليه e بالبُطاحِ f الوَدائعُ

ولم يبق فى بلاد g بنى h حنظلة شىء يُكْرَهُ الّا ما كان i من k مالك بن نويرة * ومن تأشّب l اليه بالبطاح فهو على حاله متحيّر شَجٍ m، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل n عن o القاسم وعمرو p بن شعيب قالا لمّا اراد خالد السير خرج * من ظَفَر q وقد استبرأ r اسدًا s وغطفان * وطيّئا وهوازن t فسار يريد البطاح دون الحَزْن وعليها مالك بن نويرة وقد تردّد u عليه امره وقد v تردّدت الانصار على w خالد وتخلّفت عنه وقالوا ما هذا بعهد الخليفة الينا x انّ الخليفة عهد الينا * انْ نحن فرغنا من البزاخة واستبرأنا بلاد القوم أنْ نقيم حتّى يكتب الينا y فقال خالد ان يك z عهد اليكم هذا فقد عهد الىّ ان امضى وأنا الامير والىّ تنتهى الاخبار ولو انّه aa لم يأتنى bb له كتاب

---

*a*) Jâcût حميت, sed vid. V l.1. *b*) C خل. *c*) Kos. اتجلتنى, Jâcût اكلحتنى. *d*) B خالدا. *e*) Kos. et B الينا. *f*) B بالبطاع. *g*) Kos. om. *h*) B om. *i*) C et *Agh.* بقى, Kos. كان بقى. *k*) *Agh.* add. امر. *l*) *Agh.* وما ناسب. *m*) B om., *Agh.* ما يدرى ما يصنع. *n*) Kos. سهيل. *o*) Kos. بن. *p*) *Agh.* عمر. *q*) *Agh.* om. *r*) Kos. استبر. *s*) C اسد. *t*) *Agh.* وغنيا, Kos. add. وسايرهم. *u*) B تريّد. *v*) Kos. om. قد. *w*) Kos. et C عن. *x*) Verba 4 seqq. inserui e Now.; *Agh.* quoque add. فقد عهد الينا. *y*) Kos. om.; *Agh.* om. نقيم حتى, pro البزاخة habet البراهة et post الينا add. بما نعمل. *z*) Kos. لم يكن. *aa*) *Agh.* add. لو. *bb*) B et IA ٢٧٢ يات.

ولا امرٌ ثمّ رايتُ فرصةً فكنتُ *a* ان أَعْلمتُه *b* فأتتنى لم أُعْلِمْه حتّى *c* أنتهزها وكذلك لو ابتلينا بأمر ليس منه *d* عهد الينا فيه *e* لم *f* نَدَعْ ان *نرى افضل *g* ما بحضرتنا *h* ثمّ نعمل به وهذا مالك بن نويرة بحيالنا وأنا قاصدٌ اليه *i* ومن معى من المهاجرين والتابعين *k* باحسان ولستُ أُكْرِهكم *l* ومضى خالد وندمت *m* الانصار وتذامروا *n* وقالوا ان *o* اصاب القوم *p* خيرًا انّه لخيرٌ حُرمتموه وان *q* اصابتْهم مصيبةٌ ليجتنبنكم *r* الناسُ فأجمعوا اللحاق *s* بخالد وجرّدوا *t* اليه رسولًا فأقام عليهم حتّى لحقوا به ثمّ سار حتّى قدم *u* البطاح *v* فلم يجد به *w* احدًا» قال ابو جعفر فيما كتب به *x* الىّ السرىّ بن يحيى يذكر *x* عن شعيب *بن ابراهيم انّه حدّثه *x* عن سيف بن عمر عن خُزَيْمة *y* بن شَجَرة *z* العُقْفانىّ *aa* عن عثمان بن سويد *عن سويد *bb* بن المثعبة *cc* الرِّياحىّ قال قدم خالد بن الوليد البطاح فلم يجد عليه احدًا

*a*) *Agh.* om.; IA et Now. ut codices. *b*) *Agh.* add. بها. *c*) Kos. ﻓ. *d*) B فيه. *e*) B om. *f*) C فلم. *g*) *Agh.* نرى لفضل. *h*) Kos. et IA بحضرنا, Now. بخص بنا. *i*) B, *Agh.* et Now. له. *k*) *Agh.* add. لهم. *l*) Kos, IA et *Agh.* اكرههم. IH 28 et Now. ut B et C. *m*) *Agh.* وبرمت. *n*) C وتذمروا, *Agh.* وترامروا, Now. وقد امروا. *o*) B, C et *Agh.* لئن. *p*) *Agh.* السيوم. *q*) B, C et *Agh.* ولئن. *r*) C ليجتنبنكم. *s*) Kos. للحاق, *Agh.* على اللحاق. *t*) Kos. وحردوا. *u*) *Agh.* لحق. *v*) C. add. على من كان بها من اهل الردة. *w*) C et IA بها. *x*) Kos. om. *y*) C حزبه, *Agh.* جذيمة. *z*) *Agh.* سحرة. *aa*) *Agh.* الغفقانى. *bb*) Kos. et C om. *cc*) Sic Kos. et C, nescio an recte; B المتعبة, *Agh.* المنعبة.

ووجد مالكا قد فرّقهم فى اموالهم ونهاهم عن الاجتماع *a* حين تردّد *b* عليه امره *c* وقال يا بنى يربوع انّا قد *d* كنّا عصينا أُمراءنا ان دعونا الى هذا الدين وبطّأْنا الناس عنه *d* فلم نُفلح ولم نُنْجح وانّى قد نظرتُ فى هذا الامر *e* فوجدتُ الامر *f* يتأتّى *g* لهم بغير سياسة * واذا الامر لا يسوسه الناس *h* فايّاكم ومناوأة قوم صُنع *i* لهم فتفرّقوا الى دياركم * وادخلوا فى هذا الامر *h* فتفرّقوا على ذلك الى اموالهم وخرج *k* مالك حتّى رجع الى منزله ولمّا قدم خالد البطاح بثّ السرايا وأمرهم بداعية *l* الاسلام * وأن يأتوه بكلّ من لم يجب وان امتنع أن يقتلوه *m* وكان ممّا *n* اوصى به ابو بكر اذا نزلتم منزلا *o* فأذّنوا وأقيموا *p* فان اذّن القوم وأقاموا فكفّوا *q* عنهم وان لم يفعلوا فلا شىء الّا الغارة *r* ثمّ تقتلوا *s* كلّ قتلة *t* الحرق فما سواه وان *u* اجابوكم *v* الى داعية الاسلام فسائلوهم *w* فان اقرّوا بالزكاة فاقبلوا *x* منهم وان ابوها *y* فلا *z* شىء الّا *aa* الغارة ولا كلمة فجاءته الخيل بمالك بن نويرة فى نفر معه من بنى ثعلبة

---

*a*) *Agh.* pergit فبعث السرايا l. 8, intermedia omittens. *b*) B يردد. *c*) Verba inde a قال ابو جعفر p. ١٩٢٣, l. 9 hucusque bis exstant in B; pro praec. حين semel حتى offert. *d*) C om. *e*) B pergit فتفرقوا l. 6 inf., intermedia omittens. *f*) Now. add. لا. *g*) IA يتانى. *h*) Now. om. *i*) C بصنع. *k*) B واخرج. *l*) *Agh.* برعاية. *m*) *Agh.* pro his فمن اجاب فسالموه ومن لم يجب وامتنع فاقتلوه. Now pergit فجاءته l. 14, intermedia omittens. *n*) Kos. et *Agh.* فيما. *o*) B et *Agh.* om. *p*) Kos. om. *q*) B et C كفّ. *r*) C الاغارة. *s*) *Agh.* اقتتلوا. *t*) Kos. قبيلة. *u*) Kos. et B فان. *v*) B et C اجابوهم. *w*) *Agh.* فسالموهم. *x*) B قبلوا, *Agh.* قبلتم. *y*) Kos. ابوا, *Agh.* pro وان ابوها habet والا. — Kos. add. فقاتلوهم, conf. IA. *z*) Kos. ولا. *aa*) B om.

ابن يربوع من *a* عاصم *b* وعبيد وعَرِين *c* وجعفر فاختلفت *d* السريّة فيهم وفيهم ابو قتادة فكان فيمن شهد انّهم قد *e* اذّنوا وأقاموا *f* وصلّوا فلمّا اختلفوا فيهم *g* امر بهم فحُبسوا فى ليلة *h* باردة لا يقوم لها شىء وجعلت تزداد بردًا *e* فأمر خالد مناديًا فنادى أَدْفِئوا *i* اسراكم وكانت *k* فى لغة كنانة اذا قالوا دَثِّروا *l* الرجل فأَدْفِئوه دفأه *m* قتله *n* وفى *o* لغة غيرهم أَدْفِه *p* فاْقتله *q* فظنّ القوم وهى فى لغتهم *r* القتل انّه اراد *s* القتل فقتلوهم فقتل ضِرارُ بن الأَزْوَر مالكًا وسمع خالد *t* الواعية *u* فخرج وقد فرغوا منهم * فقال اذا اراد الله امرا اصابه وقد اختلف القوم فيهم *v* فقال ابو قتادة هذا عملُك فزَبَرَه خالد فغضب *w* ومضى *x* حتّى اتى ابا بكر فغضب عليه ابو بكر حتّى كلّمه عمر فيه فلم يرض الّا ان *y* يرجع *z* اليه * فرجع اليه *v* حتّى قدم معه المدينة وتزوّج *aa* خالد *t* امّ تميم ابنة

*a*) Kos. et C بن, *Agh.* ومن بنى, Now. om. من عاصم. *b*) B add. وعنمه. *c*) B et C وعزيز, *Agh.* om. *d*) C فاختلف اهل. *e*) C om. *f*) B add. الصلاة. *g*) C فى امرهم, Kos. om. *h*) Kos. add. قرة. *i*) Ita C (ubi praemittitur ان), IA اسد الغابة IV, ٢١٥, 4 a f., Ibn Hadjar *Içâba* III, ٧٢٢, 4 et Ibn Khaldun. Kos., B, *Agh.*, IA *Chron.* ٢٧٣, 3 et Now. دافئوا. *k*) *Agh.* وكان.
*l*) *Agh.* دافئا. *m*) B دفاءه, Kos. ودفاه بغير الف, *Agh.* فذلك معنى. *n*) *Agh.* اقتلوه. Verba 5 seq. om. Now. *o*) C om. و. *p*) C ادفيه, *Agh.* ادفئوه من الدفء. *q*) E solo C. *r*) Kos. لغة القوم. *s*) B et Now. om. *t*) B خالدًا. *u*) Now. الواغية, *Agh.* الداعية. *v*) Kos. om. *w*) *Agh.* om. *x*) Sic *Agh.* et Now.; Kos. وعصى, B وعصا et C وعصاه. *y*) *Agh.* بان. *z*) B رجع. Now. habet فابى ان يرضى عنه حتى يرجع الى خالد. *aa*) *Agh.* وقد كان تزوج.

المنْهال *a* وتركها لينقضى *b* طهرها *c* وكانت العرب تكره النساء فى الحرب *d* وتعايَره *e* وقال عمر لأبى بكر انّ فى سيف خالد رَهَقًا فان لم يكن هذا حقًّا حقّ عليه *f* ان تُقيدَه *g* وأكثر عليه فى *h* ذلك وكان ابو بكر لا يُقيدُ من عُمّاله *i* ولا وَزَعَته *k* فقال هِيه *l* يا عمر تَأوّل فأخطأ فارفعْ لسانك عن خالد *m* ووَدَى *n* مالكًا وكتب الى خالد ان يقدم عليه ففعل فأخبره خبره فعذره وقبل منه وعنّفه * فى التزويج *o* الذى كانت تعيب *p* عليه العربُ من ذلك *، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هِشام ابن عروة عن ابيه قال شهد قومٌ من السريّة انّهم اذّنوا وأقاموا *q* وصلّوا *r* ففعلوا *s* مثل *t* ذلك وشهد آخرون انّه لم يكن من ذلك شىء فقُتلوا *u* وقدم *v* اخوه مُتمّم بن نُوَيْرة يَنْشُد ابا بكر دمه ويطلب اليه فى سَبْيهم فكتب له بردّ السبى وألحّ عليه عمر فى خالد ان يعزله وقال انّ فى سيفه رهقًا فقال لا يا عمر لم أكُنْ لأشيم *w* سيفًا سلّه الله على الكافرين *x* *، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف * عن خزيمة *y* عن عثمان عن *z* سويد

---

*a*) Now. المهال, *Agh.* المهلب. Conf. Nöldeke *Beiträge* 94. *b*) Kos. لتنقضى. *c*) B et Now. طهرتها. *d*) Kos. الحروب. *e*) Sic B, C et *Agh.*; Kos. وتغايره. *f*) C عليك. *g*) B نقيده, Kos. نقيّده, *Agh.* يقيده. Now. ut C. *h*) C et *Agh.* من. *i*) Kos. add. احدا. *k*) *Agh.* من درعيه. *l*) *Agh.* هبه. *m*) B ذلك. *n*) Kos. ووذأ. *o*) *Agh.* بالتزويج. *p*) Ex *Agh.* supplevi تعيب. *q*) Kos. add. الصلاة. *r*) Verba 3 seq. om. *Agh.* *s*) Kos. ففعل. *t*) B om. *u*) Kos. ففعلوا. *v*) Kos. واقام. *w*) B لاشتم. Idem error IA ٢٧٣, 8. *x*) Kos. الكفار. *y*) *Agh.* بن جذيمة. *z*) Kos. et *Agh.* بن.

قال كان مالك بن نويرة من اكثر الناس شعرًا *a* وانّ اهل العسكر أثْفوا *b* برؤوسهم *c* القدور فما منهم *d* رأس الّا وصلت النار الى بشرته ما خلا مالكًا فانّ القدر نضجت *e* وما نضج راسه من كثرة شعره وقى *f* الشعرُ * البشرَ حرّها *g* ان يبلغ *h* منه ذلك وأنشده متمّم وذكر خَمْصَهُ *i* وقد كان عمر رآه مقدمَهُ *k* على النبىّ صلعم فقال اكذاك يا متمّم كان قال امّا ممّا *l* اعنى *m* فنعم، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة *n* قال حدّثنا محمّد بن اسحاق عن طلحة بن عبد الله بن * عبد الرحمان بن *o* ابى بكر الصدّيق انّ ابا بكر كان من عَهْده الى جيوشه ان *o* اذا غشيتم *p* دارًا من دور الناس فسمعتم فيها اذانًا للصلاة فأمسكوا عن اهلها حتّى تَسْألوهم *q* ما الذى *r* نقموا *s* وان *t* لم تسمعوا اذانًا فشنّوا الغارة فاقْتلوا *u* وحرّقوا *v* وكان ممّن *w* شهد لمالك بالاسلام ابو قتادة *x* الحارث بن رِبْعىّ اخو بنى سَلِمَة *n* وقد كان عاهد الله ان لا يشهد * مع

*a*) Kos. et C شعرة. *b*) B, C et *Agh.* اتقوا. *c*) B et C رووسهم. *d*) B فيهم, *Agh.* منها. *e*) Ibn Khall. *Vit.* 792 p. ١٣٣, 4 نضج الطعام, IK f. 81 v. نضج لحم القدر. *Agh.* نضجت et mox نضج. *f*) Kos. وفى. *g*) *Agh.* البشرة من حر النار.

*h*) Kos. et *Agh.* تبلغ. *i*) Kos. حمصه, C حصمة, *Agh.*, qui verba 8 seq. om., حمصة, addens: يعنى قوله

لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات اروعا

Conf. *Agh.* ٧١, 13, Nöldeke *Beiträge* 125, coll. 97 paen., Mobarrad ٧٥٨, 4 et ٧٩١, 1 seq. *k*) Kos. مقدمة. *l*) *Agh.* ما. *m*) B add. به. *n*) *Agh.* مسلمة. *o*) Kos. om. *p*) Codd. عشيتم. *q*) B يسلوهم. *r*) *Agh.* اذا. *s*) C همّوا. *t*) *Agh.* واذا. *u*) *Agh.* فاقتتلوا. *v*) C واحرقوا. *w*) *Agh.* من. *x*) *Agh.* add. الانصارى واسمه.

خالد بن الوليد *a* حربًا ابدًا بعدها وكان *b* يحدّث انّهم لمّا غشوا القوم راعوهم تحت الليل فأخذ القومُ السلاحَ قال فقلنا * انّا المسلمون فقالوا ونحن المسلمون قلنا *c* فما بال السلاح * معكم قالوا لنا فما بال السلاح معكم قلنا فإن كنتم كما تقولون فضعوا السلاح *d* قال فوضعوها *e* ثمّ صلّينا وصلّوا وكان خالد يعتذر فى قتله انّه قال وهو يراجعه ما اخالُ صاحبكم *f* الّا وقد *g* كان يقول كذا وكذا قال أَوَما * تعدّه لك *h* صاحبًا ثمّ قدّمه فضرب عنقه وأعناق اصحابه فلمّا بلغ قتلُهم عمرَ بن الخطّاب تكلّم فيه عند ابى بكر فأكثر *a* وقال عدوُّ الله عدا *i* على امرئ مُسْلم فقتله ثمّ نزا على امرأته وأقبل خالد بن الوليد قافلًا حتّى دخل المسجد وعليه قَبَاءٌ له عليه صَدَأُ الحديد معتجرًا بعمامة له *k* قد غرز فى عمامته أَسْهُمًا فلمّا ان *l* دخل *m* المسجد قام اليه عُمَرُ فانتزع الأَسْهُمَ *n* من رأسه فحطمها ثمّ قال أَرِئَاءً *o* قتلتَ امرءًا مُسْلِمًا ثمّ نزوتَ على امرأته والله لأَرْجُمنّك *p* باحجارك *q* ولا *r* يكلّمه خالد * ابن الوليد *l* ولا يظنّ الّا انّ رأْىَ ابى بكر على *l* مثل رأْى عمر فيه *k* حتّى دخل على ابى بكر * فلمّا ان دخل عليه اخبره الخبر

*a*) *Agh.* om. *b*) C om. و. *c*) *Agh.* pro his لهم. *d*) Kos. om. Ex his om. B prius معكم et *Agh.* قالوا لنا فما بال السلاح معكم قلنا. *e*) *Agh.* ففعلوا. *f*) *Agh.* add. يعنى النبى صلعم. *g*) Kos. om.; B om. و. *h*) Kos. بعد ذلك, B بعده لك, *Agh.* om. لك. *i*) Kos. غدا. *k*) C om. *l*) Kos. om. *m*) Kos. add. اليه واتى الى. *n*) *Agh.* السهم. *o*) IK f. 82 r. اريا, B ارئا, C اراك, *Agh.* et Now., ubi اقتلت, vocem omittunt. *p*) Now. لا يرجمنك. *q*) *Agh.* باحجار. *r*) B فجعل لا.

واعتذر* اليه فعذره ابو بكر *a* وتجاوز * عنه ما *b* كان * في حربه تلك *c* قال فخرج خالد حين رضى عنه ابو بكر وعمر جالس في المسجد *d* فقال هلمّ التىّ يا ابن امّ شَمْلة *e* قال فعرف عمر انّ ابا بكر قد رضى عنه فلم يكلّمه ودخل بيته وكان الذى قتل مالك بن نويرة عبد بن *f* الأَزْوَر الأسدىّ وقال ابن *g* الكلبىّ الذى قتل مالك بن نويرة *h* ضرار بن الأزور ✿

## ذكر بقيّة خبر *i* مُسَيْلمة الكذّاب
## وقومه من اهل اليمامة

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال كان ابو بكر حين بعث عِكْرِمَة بن ابى جهل الى مسيلمة *k* وأتبعه شُرَحْبيلَ عجّل عكرمةُ فبادر شرحبيلَ ليذهب بصوتها *l* فواقعهم فنكبوه وأقام شرحبيلُ بالطريق حيث *m* ادركه الخبرُ وكتب عكرمةُ الى ابى بكر بالذى كان من امره فكتب اليه * ابو بكر *n* يا ابن امّ عكرمة لا ارينّك ولا ترانى على حالها *o* ✿ ترجع *p* فتوهِنَ الناس امْضِ على وجهك حتّى تُساند حُذَيْفَةَ وعَرْفَجة فقاتِلْ معهما اهل عُمان ومَهْرة وان شُغلا فامْضِ انت ثمّ *q* تسير وتسير جندك تستبرؤون *r* من مررتم به حتّى تلتقوا

---

*a*) B om.; Kos. فلما راه ودخل et mox اليه om.; C واخبره. *b*) *Agh.* له عنها. *c*) C من حرمه ذلك. *d*) B المجلس. *e*) Ita quoque Now.; IK جملة, *Agh.* مسلمة, IA سلمة. *f*) Kos. et *Agh.* om. *g*) Kos. هشام. *h*) B add. هو. *i*) Kos. الخبر عن. *k*) C add. الكذاب. *l*) C بصوبها, Now. بصومها. *m*) Kos., B et Now. حتى, IA ٢٧٤ حين. *n*) B om. *o*) C خالها. *p*) B يرجع, Kos. et IA ترجعن. *q*) C حتى. *r*) Ita Now.; Kos., C et IA تستبرون, B يستثبرون, Ibn Khald. ٧٤ واستنفروا.

انتم والمُهاجِرُ بن ابى اميّة باليمن وحضرموت وكتب الى شرحبيل يأمره بالمقام حتّى يأتيه امرُه ثمّ كتب اليه قبل ان يُوَجّه خالدًا بايّام إلى اليمامة اذا قدم عليك a خالدٌ ثمّ فرغتم ان شاء الله فالحَقْ بقضاعة حتّى تكون انت وعمرو بن العاص على من ابى منهم وخالَفَ فلمّا قدم خالد على ابى بكر من البطاح رضى b ابو بكر عن خالد وسمع عذره c وقبل d منه وصدّقه ورضى عنه ووجّهه الى e مسيلمة وأوعب معه الناس وعلى الانصار ثابت بن قيس والبَرَاء بن فلان f وعلى المهاجرين ابو حُذَيْفة وزيد وعلى g القبائل على h كلّ قبيلة رجلٌ وتعجّل i خالد حتّى قدم على اهل العسكر بالبطاح وانتظر البعث الذى ضُرِبَ بالمدينة فلمّا قدم عليه نهض حتّى اتى اليمامة وبنو حنيفة يومئذ k كثير l

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو بن العلاء عن رجال *قالوا كان عددُ m بنى حنيفة يومئذ اربعين الف مقاتل فى قراها وحجرها، n فسار خالد حتّى اذا اظلّ o عليهم اسند خيولًا لعَقّة p والهذيل وزياد q وقد كانوا اقاموا على خَرْجٍ *اخرجه لهم r مسيلمة ليلحقوا به s سجاح t وكتب الى القبائل من تميم فيهم فنفّروهم حتّى اخرجوهم من جزيرة العرب

---

a) Kos. اليك. b) B et C ورضى et sic quoque Now., ubi autem in seqq. وجهه. c) C منه. d) B قبل. e) C نحو. f) Ibn Khaldûn عازب. g) Kos. om. و. Conf. p. 263. h) C om. i) Kos. ويعجل. k) Kos. add. حى. l) Kos. كبير et pro seq. كتب الى habet سآ. m) Kos. كانوا عدة. n) C add. قال ابو جعفر. o) C ظل. p) B بعقة. q) B ووبّاد, C ووتاد, Now. ووبار. r) Kos. اخرجهم. s) B om. t) Kos. سجاحا.

وعجل شُرَحْبِيلُ بن حسنة وفعل فعْلَ عكرمة وبادر خالدًا بقتال مسيلمة قبل قدوم خالد عليه فنُكِبَ فحاجز a فلمّا قدم عليه خالد لامه وانّما اسند خالد لتلك b الخيول مخافةَ ان يأتوه من خلفه وكانوا بأفْنِيَةِ c اليمامة ،، كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عمّنْ حدّثه عن جابر بن فلان قال وأَمَدَّ ابو بكر خالدًا d بسَلِيط e ليكون رِدْءًا له من ان يأتيه احدٌ من خلفه فخرج فلمّا دنا *من خالد f وجد تلك الخيول الّتى انتابت تلك البلاد قد فُرّقوا فهربوا وكان منهم قريبًا رِدْءًا g لهم وكان ابو بكر يقول لا أَستعمل h اهلَ بَدْر أَدَعُهم حتّى يلقوا الله بأحسن اعمالهم فانّ الله يدفع بهم وبالصلحاء *من الامم i اكثر k وأفضل * مما ينتصرا l بهم وكان عمر بن الخطّاب يقول والله لأشْرَكنّهم m وليُواسُنّنى n ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأَعْلَم عن o عبيد بن عُمَيْر عن أُثَال p الحَنَفىّ وكان مع ثُمامة بن أُثَال قال وكان مسيلمة يُصَانع q كلَّ احد ويتألّفه r ولا يبالى ان يطّلع الناس s منه على t

---

a) C add. القوم. b) Pro لتلك Now. تلك. c) Kos. تاتيه من. d) B om. e) Now. add. بن عمرو بن عبد شمس العامرى القرشى. f) C om. g) Kos. رذم, Now. hîc et l. 6 رِدَاءٌ cum glossâ in marg., e Djauharî s. r. روى petitâ: ورجل له رواء بالضم اى منظر. B et C hîc et l. 6 رِدًّا. h) Kos. نستعمل. i) B et IA ٢٧٥, 4 om. k) Kos. اكبر. l) Ita C et IA; B مما ينتظر, Kos. ما يضر. m) Kos. لاشركهم. n) B وليبسوا بشىء. o) Kos. et C بن. p) C ابان. q) Kos. مصانع. r) Kos. ويبايعه, B ويتابعه. s) Kos. add. فيه. t) B add. شىء.

قبيح وكان معه نَهَار الرَّجّال بن عُنْفُوَةَ وكان قد هاجر الى a النبىّ صلعم وقرأ القرآن وفقّه فى الدين فبعثه مُعَلّمًا لأهل اليمامة وليَشْغَب على مسيلمة وليشدّد b من امر المسلمين فكان اعظم فتنةً على بنى حنيفة من مسيلمة شهد c له d انّه سمع محمّدًا صلعم يقول انّه قد أُشْرِك معه فصدّقوه واستجابوا له وأمروه بمكاتبة النبىّ صلعم ووعدوه e إن هو لم يقبل أن يُعينوه عليه فكان نهار الرجّال بن عنفوة لا يقول شيئًا الّا تابعه عليه وكان f ينتهى الى امره وكان يؤذّن للنبىّ صلعم ويشهد فى الأذان انّ محمّدًا رسول الله وكان الذى g يؤذّن له *عبد الله بن g النوّاحة h وكان الذى يُقيم له حُجَيْر بن عُمَيْر ويشهد له وكان مسيلمة اذا دنا حجيرٌ i من الشهادة قال صَرِّحْ حجيرُ فيزيد فى صوته ويبالغ لتصديق نفسه وتصديق نهار وتضليل مَنْ كان قد d اسلمَ *فعَظُمَ وَقَارُه k فى انفسهم قال وضرب حَرَمًا l باليمامة فنهى عنه وأخذ الناس به فكان مُحَرَّمًا فوقع فى d ذلك الحرم قُرى m الأحاليف أَفْخاذ n من بنى أُسَيِّد o كانت دارهم باليمامة p فصار مكان دارهم فى الحرم q والأحاليف سيحان r ونَمارة ونمر والحارث بنو جُرْوة فإن أَخْصَبوا اغاروا s على ثمار اهل اليمامة واتّخذوا الحرم دَغَلًا

*a*) Kos. مع. *b*) C وليسدد. *c*) C فشهد. *d*) Kos. om. *e*) C وواعدوه. *f*) B add. لا. *g*) C om. *h*) Kos. et IA النواحة. Vid. Naw. ٣٧٤ l. ult. *i*) B حجيرا. *k*) B فعظمه وقاره, Kos. فعظّمه فحسن وقاره. *l*) C حرسا. *m*) Kos. فى قوى. *n*) B افخان. *o*) C اسد. *p*) B اليمامة. *q*) B الحره. *r*) Ita B, litterae ح alia ح subscripta, nescio an recte; C s. p., Kos. سيحان. *s*) Kos. اجاروا.

فان نَذِروا بهم *a* * فدخلوه أُحْجِموا *b* عنهم وان لم ينذروا بهم *c* فذلك *d* ما يريدون فكَثُرَ ذلك منهم حتّى استَعْدوا عليهم فقال أَنْتَظِرُه *e* الذى يأتى من السماء فيكم وفيهم ثم قال لهم *f* والليل *g* الأَطْحم *h* والذئب *i* الأَدْلم والجِذْع الأَزْلم ما انتهكتْ أُسَيِّد من مَحْرِم فقالوا اما مَحْرِم استحلالُ الحرم وفَسادُ الاموال ثم *k* عادوا للغارة وعادوا للعَدْوَى فقال أَنْتَظِرُه *e* الذى يأتينى فقال والليل الدامس والذئب الهامس *l* ما قطعتْ أُسَيِّد من رَطْب ولا يابس فقالوا اما النَّخيل مُرْطِبَة *m* فقد جَدُّوها *n* واما الجُدْران *o* يابسة *p* فقد هَدَموها فقال ٱذْهبوا وٱرْجعوا *q* فلا حَقَّ لكم ، *r* وكان فيما *s* يقرأ لهم فيهم *t* «انّ بنى تميم *u* قوم طهر لَقاحٌ لا مكروه عليهم ولا اتاوة نُجاورهم *v* ما حيينا باحسان ، نَمْنعهم *w* من كلّ انسان ، فاذا مِتْنا فأَمْرُهم الى الرحمان» وكان يقول *x* والشاء والوانها ، وأَعْجبها *y* السُّود والبانها ، والشاة السوداء واللبن الابيض انه لَعَجَب مَحْض وقد حُرِّم المَذْق فما لكم لا تَمَجَّعون ، وكان يقول يا *z*

---

*a*) Kos. به. *b*) Kos. دخلوا فاحجموا. *c*) Kos. عنهم. *d*) Kos. فذلك. *e*) Kos. انتظروا. *f*) B om. *g*) B والذيب. *h*) Kos. et C الاطخم. *i*) B والليل. *k*) B add. قل. *l*) Vid. TA in v.; B العامس. *m*) B يرطبه, C فرطبة. *n*) C اخذوها. *o*) C الخدران, B s. p. *p*) Kos. om. *q*) B فالآن حعلوا. *r*) C add. قال ابو جعفر. *s*) Kos. مما, B من. *t*) Kos. فيه. *u*) B نمير. *v*) B تجاورهم. *w*) Kos. يمنعهم. *x*) C add. لهم. *y*) Kos. واعجنتها. *z*) Kos. et B om.

ضِفْدِع *ابنة ضِفْدِع *a* نِقّى ما *b* تَنقّين *c*، اعلاك فى الماء واسفلك فى الطين، لا الشارب تمنعين، ولا الماء تُكَدّرين» وكان يقول والمُبَذّرات *d* زرعا، والحاصدات حصدا، والذاريات قمحا، *والطاحنات طحنا *e*، والخابزات خُبْزا، والثاردات ثردا، واللاقمات لقما، اهالةً وسَمْنا»، لقد فُضِّلْتم *f* على اهل الوَبَر، وما سبقكم اهلُ المَدَر» ريفكم *g* فآمنعوه *h*، والمُعْتَرّ *i* فآووه، والباغى فناوِئوه *k*» قال وأتَتْه امرأة من بنى حنيفة تُكْنى بأُمّ الهَيْثَم فقالت انّ نَخْلَنا لسُحْق *l* وانّ آبارَنا لجُرُز *m* فآدْعُ الله لمائنا ولنخلنا *n* كما دعا محمّد لأهل هَزْمان *o* فقال يا *p* نَهَارُ ما تقول هذه فقال انّ اهل هزمان *o* اتوا محمّدًا صلعم فشكوا *q* بُعْدَ مائهم وكانت ابارهم جرزًا *r* ونخلهم انّها *s* سُحْق فدعا لهم فجاشَتْ ابارهم وآنْحَنَتْ *t* كلُّ نخلة قد انتهتْ *u* حتّى وَضَعَتْ جِرَانَها *v* لانتهائها *w* فحَكَّتْ *x* به الارض

---

*a*) Ita B et IA ٢٧٥, 14; C ابنت ضفدعين ut infra (Kos. p. 180 l. 5 a f.) et IK f. 84 v., item Dijârbekrî ١٥٨ l. 14, sed l. 11, ut Kos., illa verba om. *b*) IK et Dijârbekrî كم. *c*) Kos. تنبقين. *d*) Ita IK, coll. Dijârbekrî والزارعات. Codd. et IA والمبديات. *e*) Dijârbekrî والطابخات طبخا. *f*) Voc. in codd. (Kos. mendo typogr. فصلتم). *g*) Kos. et IA ريفكم, IK فعكم. *h*) B فاصنعوه, IK فانبعوه. *i*) Kos. et IA والمعيى. IK ut B et C, sed s. p. *k*) B فباووه; IK s. p.; Kos., C et IA فناووه. *l*) Sic B, C et Jâcût IV, ٩٧٣, 11. Kos. et IA يستحيق. *m*) B لجرس, Jâcût بجرز sed vid. V, 495. *n*) B ونخلنا. *o*) B هُرمان, Kos. حرمان. *p*) B om. *q*) C add. اليه. *r*) Jâcût add. وشدة عملهم. *s*) C et Jâcût وانها, Kos. om. *t*) Sic Jâcût; B et C وانحلت, Kos. et IA وانجبت. *u*) Kos. add. حرا. *v*) C حراذنها, Kos. جراتنها et Jâcût جزاتها sed vid. V, 495. *w*) Ita C et Jâcût; Kos. et B om. *x*) Jâcût فحكت.

حتّى أَنْشَبَتْ *a* عروقًا *b* ثمّ قُطعت من دون ذلك فعادت *c* فَسيلًا *d* مُكَمَّمًا *e* ينمى صاعدًا *f* قال وكيف صنع بالآبار *g* قال دعا بسَجْل فدعا لهم فيه ثمّ *h* تمضمض بفمٍ *i* منه ثمّ مَجَّهُ فيه فانطلقوا به *g* حتّى فرّغوه فى تلك الآبار ثمّ سقوه *k* نخلهم ففعل المنتهى *l* ما حدّثتك وبقى الآخر الى انتهائه فدعا مسيلمة *g* بدَلْو من ماء فدعا لهم فيه ثمّ *m* تمضمض منه *n* ثمّ مجّ فيه فنقلوه فأفرغوه *o* فى آبارهم فغارت *p* مياه تلك الآبار وخوى *q* نخلهم وانّما استبان ذلك بعد مهلكه، وقال له نهار برِّكْ على مولودى *r* بنى حنيفة * فقال له *s* وما التبريك قال كان اهلُ الحجاز اذا وُلد فيهم المولود اتوا به محمّدًا صلعم فحنّكه ومسح رأسه فلم يُؤْتَ مسيلمة *t* بصبىّ فحنّكه ومسح *u* رأسه الّا قَرِعَ ولَثِغَ *v* واستبان ذلك *t* بعد مهلكه، وقالوا تَتَبَّعْ *w* حيطانهم كما كان محمّد صلعم يصنع فصَلِّ *x* فيها فدخل حائطًا من حوائط اليمامة فتوضّأ *y* فقال نهار لصاحب الحائط ما يمنعك من وَضوء الرحمان فتسقى به حائطك

---

*a*) B انتشب, Kos. انتشبت. *b*) Kos. عروقها. *c*) Ita C et Jâcût, in C autem litera ت postea deleta est. Kos. et B فعلاه. *d*) Kos. فسيل, B فسلا. *e*) Kos. مكمم. *f*) Jâcût صعدا, Kos. om. *g*) Jâcût om. *h*) Kos. et C و. *i*) Jâcût بفمه. *k*) Jâcût سقوا. *l*) Kos. المنهى. *m*) Kos. et B و. *n*) B فيه. *o*) Kos. فافرغوا. *p*) Lectio Jâcûti فعادت recte emendata est V, 495. *q*) Lectio non eget medelâ Jâcût V, 495. Conf. Beidhâwî ad Kor. 69 vs. 7: نخل خاوية متاكلة الاجواف. *r*) Kos. et B مولدى. *s*) Kos. قال. *t*) Kos. et B om. *u*) Kos. ولا مسح. *v*) C add. لسانه. B habet وكثع. *w*) Ex conjecturâ. B فتبتع, C s. p., Kos. ما تتبع. *x*) B فصلى. *y*) C om.

حتّى يَرْوَى a ويُنبِلَ b كما صنع بنو المهريّة c اهل d بيت من بنى حنيفة وكان رجل من e المهريّة c قدم على النبىّ صلّعم فأخذ وَضوءه فنقله معه الى اليمامة فأفرغه فى بئره f ثمّ نزع وسقاه g وكانت ارضه تَهُومُ h فرويتْ وجَزَأَتْ i فلم تُلْفَ k الّا خَضْراء مُهْتَزّة l ففعل m فعادت يَبَابًا لا ينبت مرعاها ‹ وأتاه رجل فقال أدْعُ الله لأرضى فانّها مُسْبِخَة n كما دعا محمّد صلّعم لسُلَمىّ o على ارضه فقال ما يقول يا نهار فقال قدم عليه سلمىّ وكانت ارضه سبخة فدعا له وأعطاه سَجْلًا من ماء ومجّ له فيه p فأفرغه فى بئره ثمّ نزع فطابت وعَذُبَتْ ففعل m مثل ذلك فانطلق الرجل ففعل بالسجل كما فعل سلمىّ فغرقتْ ارضه فما جَفّ ثَرَاها q ولا *ادرك ثمرُها r ‹ وأَتَتْه امرأة فاستجلبَتْه الى نخل s لها يدعو لها فيها t فجَزَّتْ u كبائسها v يوم عَقْرَباء كلّها وكانوا قد علموا w واستبان لهم *ولكن الشقاء غلب x عليهم››

كتب الىّ السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف عن خُلَيْد y بن زُفَر النَّمَرىّ *عن

---

a) B et C تروا. b) Kos. فتنبيل, B وتُثيل, C وتنبل. c) Kos. النهرية. d) B واهل. e) Kos. add. بنى. f) C بئر. g) B وسقا. h) Sic Kos. (conf. هَوْمة); B يهوم, C نهمًا. i) Kos. وجزّأت, B وجرأت, C وخرات. k) Kos. يلق, C تلق, B تُلف. l) Kos. يهتزه. m) C add. مسيلمة. n) Kos. مستبخة, B مستسبخة. o) Voc. in B; Kos. لسَلْمَى. p) C add. فجاء به. q) B ترابها. r) Kos. انبت مرعاها. Pro ثمرها B ثمرها. s) B ارض. t) B et C om. u) B فخرب, C فخرت. v) B كنائسها, C. s. p. w) C علقوا. x) Kos. غلبة الشقاء. y) Ita B et IK f. 85 r.; Kos. جليد, C s. p.

عُمَيْر بن طلحة النمرىّ a عن ابيه انّه جاء اليمامة فقال اين مسيلمة فقالوا مَهْ رسول الله فقال لا حتّى اراه فلمّا *جاءه قال b انتَ مسيلمة قال نعم قال من يأتيك قال رحمان قال أفى c نور او d فى ظلمة فقال فى ظلمة فقال اشهد انّك كذّابٌ وانّ محمّدًا صادقٌ ولكن كذّاب ربيعة احبُّ الينا e من صادق مُضَر فقُتل معه يوم عَقْرَباء كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الكلبىّ مثله الّا انّه قال كذّاب ربيعة احبُّ الىّ f من كذّاب مضر، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ابن الأَعْلم عن عبيد بن عُمَيْر عن g رجل منهم قال لمّا بلغ مسيلمةَ دنوُّ خالد ضرب عسكره بعَقْرَباء واستنفر h الناس فجعل الناسُ يخرجون اليه وخرج مجّاعةُ بن مُرَارة فى سريّة يطلب بثأر له فى بنى عامر *وبنى تميم قد خاف فَوَاتَه وبادر به الشغل فامّا ثأرهم فى بنى عامر i فكانت خَوْلَةُ ابنة جعفر فيهم k فمنعوهم منها فاختلجها وامّا ثأره فى بنى تميم *فنَعَمٌ أَخَذوا له l ، واستقبل m خالدٌ n شُرَحْبيل بن حسنة فقدّمه وأمّر على المقدّمة خالد بن فلان المخزومىّ وجعل على المجنّبتَيْن زيدًا وأبا حُذَيْفة وجعل مسيلمة على مجنّبتَيْه المُحَكّم والرَّجّال فسار خالد ومعه

a) C om. b) B جاءت قالت. c) B فى. d) Kos. et IK ام. e) B الى. f) Kos. الينا. g) B et C om.; conf. supra ١٩٣١, 13 et 14. h) B واستنفر. i) Kos. om. Ex his B om. به. k) B om. l) B فنعم أُخذ له, C فمضى احد قبل ان مضى له. In C sequitur قال ابو جعفر. m) Kos. فاستعمل. n) B خالدا.

شرحبيل حتّى اذا *كان من a عسكر مسيلمة على ليلة هجم على جُبَيْلة b فُجُوعٍ c المقلّلُ يقول اربعين والمكثّرُ يقول ستّين فاذا هو مجّاعة وأصحابه وقد غلبهم الكَرى وكانوا راجعين من بلاد بنى عامر قد d طووا اليهم واستخرجوا e خولة ابنة جعفر فهى معهم فعرّسوا دون اصل f الثنيّة ثنيّة اليمامة فوجدوهم نيامًا وأَرسانُ خيولهم بأيديهم تحت خدودهم وهم g لا h يشعرون بقرب الجيش منهم i فأنْبَهُوهم k وقالوا مَنْ انتم قالوا هذا مجّاعة وهذه حنيفة قالوا وأنتم فلا g حيّاكم الله فأوثقوهم وأقاموا الى ان جاءهم خالدُ بن الوليد *فأتوه بهم i فظنّ خالد انّهم جاءوه ليستقبلوه l وليتّقوه بحاجته m فقال متى سمعتم بنا قالوا ما شَعَرْنا بك انّما خَرَجْنا لثأر لنا * فيمن حولنا i من بنى g عامر وتميم ولو فطنوا لقالوا تلقّيناك حين سمعنا بك فأمر بهم ان يُقْتلوا فجادوا كلّهم بأنفسهم دون مجّاعة بن مرارة وقالوا ان كنتَ تريد بأهل اليمامة غدًا خيرًا او شرًّا فاستَبْقِ هذا ولا تقتُلْه فقتلهم خالد وحبس مجّاعة عنده كالرّهينة ٥ كتب الىّ السرىّ قال دنا شعيب عن سيف عن طلحة عن عِكْرمة عن ابى هريرة وعبدِ الله بن سعيد عن n ابى سعيد عن ابى هريرة قال قد كان ابو بكر بعث

---

*a*) B مرّ. *b*) B حبيلة. *c*) B هجوم. *d*) C وقد. *e*) Kos. واستخلجوا *f*) Kos. ارض. *g*) Kos. om. *h*) C الا. *i*) C om. *k*) Ita C et Now. f. 20 r.; B فانتهوهم, Kos. فانتهروهم. *l*) Kos. يستقبلونه. *m*) C om., sed add. وليتطقوه. Quae sequuntur ad فقال p. ١٩٣٩ l. 10 om. B. *n*) C بن. Secundum Dhahabî ميزان الاعتدال II, ٣٧ حدّث عبد الله بن سعيد بن ابى سعيد عن جدّه عن ابى هريرة.

الى a الرجّال فأتاه فأوصاه بوصيّته ثمّ ارسله الى اهل اليمامة وهو يرى انّه على الصدق حين اجابه قال قال ابو هريرة جلست مع النبىّ صلّعم فى رهط معنا الرجّال بن عنفوة فقال انّ فيكم لرجلًا b ضرسه فى النار اعظم من أُحُد فهلك القوم وبقيت انا والرجّال فكنت متخوّفًا لها حتّى خرج الرجّال مع مسيلمة فشهد له بالنبوّة فكانت فتنة الرجّال اعظم من فتنة مسيلمة فبعث اليهم ابو بكر خالدًا فسار حتّى اذا بلغ ثنيّة c اليمامة استقبل d مجّاعة بن مرارة وكان سيّد بنى حنيفة فى جبل e من قومه يريد الغارة على بنى عامر ويطلب f دمًا وهم ثلثة وعشرون فارسًا وركبانًا g قد عرّسوا فبيّتهم خالد فى مُعَرَّسهم فقال متى سمعتم بنا فقالوا ما سمعنا بكم انّما خرجنا لنثّئر h بدم لنا فى بنى عامر فأمر بهم خالد فضربت اعناقهم واستحيا مجّاعة ثمّ سار الى اليمامة فخرج مسيلمة وبنو حنيفة حين سمعوا بخالد فنزلوا i بعقرباء فحلّ بها عليهم وهى طرف اليمامة دون الاموال وريف اليمامة وراء ظهورهم وقال * شرحبيل بن k مسيلمة l يا بنى حنيفة اليوم يوم الغيرة اليوم ان هزمتم تُستردف النساء سبيّات ويُنكحن غير حظيّات m فقاتلوا عن أحسابكم وامنعوا نساءكم فاقتتلوا n

*a*) Kos. add. اليمامة. *b*) Kos. رجل. *c*) Kos. om. *d*) Kos. استقبله. *e*) C خيل, Kos. قوم جبل. *f*) C add. فيه. Pro 4 vocibus seqq. Kos. دمهم بثلثة وعشرين. *g*) Kos. om. و. *h*) Kos. لثار. *i*) Kos. حين نزلوا. *k*) C om. *l*) Sic B, C, IA et Now.; Kos., ut codd. infra (Kos. 176 l. 3 a f. et 178 l. 9), مسلمة. IH p. 56 l. 2 سراحيل بن سلمة. *m*) Kos. et IK f. 83 r. خليات, Now. خطبات, IA خطيبات. IH ut B et C. Conf. infra (Kos. 164 l. 3 et 178 l. 10). *n*) Now. فالتقوا واقتتلوا.

بعقرباء وكانت رايةُ المهاجرين مع سالم مولى ابى حُذيفة فقالوا نَخْشى a علينا من نفسك شيئًا فقال بِئْسَ حاملُ القرآن انا اذًا وكانت رايةُ الانصار مع ثابت بن قيس بن شمّاس وكانت العرب على راياتها ومجّاعة اسيرٌ b مع امّ تميم * فى فسطاطها c فجال d المسلمون جَولةً e ودخل اناس من بنى حنيفة على امّ تميم فأرادوا قَتْلَها فمنعها مجّاعة وقال انا لها جارٌ فنِعْمَت الحُرّة هى f فدفعهم عنها وتراد المسلمون فكرّوا عليهم فانهزمتْ بنو حنيفة فقال المحكّم ابن الطُّفَيْل يا بنى حنيفة آدْخلوا الحديقة فانّى سأمنع ادباركم فقاتل دونهم ساعة ثم قتله الله قتله g عبد الرحمان بن ابى بكر ودخل الكُفّارُ الحديقةَ وقتل وَحْشىٌّ مسيلمةَ وضربه رجلٌ من الانصار h فشاركه فيه حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد ابن i اسحاق بنحو k حديث سيف هذا c غير انّه قال دعا خالد بمجّاعة l ومَنْ أُخذ معه حين اصبح فقال يا بنى حنيفة ما تقولون قالوا m نقول منّا نبىٌّ ومنكم نبىٌّ فعرضهم على السيف حتّى اذا n بقى منهم رجلٌ يقال له سارية * بن عامر ومجّاعة بن مرارة قال له سارية o ايّها الرجل ان كنتَ تريد بهذه القرية p غدًا خيرًا او شرًّا فَٱستَبْقِ هذا الرجل يعنى مجّاعة

---

a) Sic Now. et IA اسد الغابة II, ٢٣٩ l. 5 a f., sed *Chron.* ٢٧٩, 14 تخسى, Kos. et C تخشى, B ىاخشى. b) C اسيرًا. c) Kos. om. d) C فحال. e) B حولة. f) Ita B et Now.; Kos. et C om. g) C فقتله. h) Kos. add. قال. i) Kos. عن, sed vid. p. 268. k) Kos. add. من. l) Kos. لمجاعة. m) Kos. قال. n) C om. o) Kos. pro his فقال. p) C البلدة.

فأمر به خالد فأُوثق في الحديد ثمّ دفعه الى امّ تميم امرأته فقال استَوْصِى *a* به خيرًا ثمّ مضى حتّى نزل *b* اليمامة على كثيب مُشْرِف على اليمامة فضرب به عسكره وخرج اهلُ اليمامة مع مسيلمة وقد قدّم في مقدّمته الرَّجّالَ قال ابو جعفر هكذا قال ابنُ حميد بالجاء *c* بنَ عُنْفُوة بن نَهْشَل وكان الرجّالُ رَجُلًا من بنى حنيفة قد كان أَسْلَمَ وقرأ سورة البقرة فلمّا قدم اليمامة شهد لمسيلمة انّ رسول الله صلعم قد كان أَشْرَكه في الامر فكان اعظم على *c* اهل اليمامة *فتنةً من مسيلمة وكان المسلمون يسألون عن الرجّال يرجون انّه يثلم على اهل اليمامة *d* أَمْرَهم باسلامه فلقيهم * في اوائل *e* الناس متكتّبًا *f* وقد قال خالدُ بن الوليد وهو جالسٌ على سريره وعنده اشراف الناس والناسُ على مصافّهم وقد راى بارقة في بنى حنيفة *g* أَبْشِروا يا معشر المسلمين فقد كفاكم الله امر *h* عدوّكم واختلف *i* القوم ان شاء الله فنظر مُجّاعةُ وهو خلفه موثقًا *k* في الحديد فقال كَلّا والله ولكنّها الهُنْدُوانيّة خَشُوا عليها من تحطّمها فأبرزوها للشمس *l* لتلين لهم فكان كما قال فلمّا التقى المسلمون *m* كان اوّل من لقيهم الرجّال بن عنفوة فقتله الله، * ثنا ابن حميد قال *n* ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن شيخ من بنى حنيفة عن ابى هريرة انّ رسول الله

*a*) C استوص. *b*) Kos. add. على. *c*) C om. *d*) C om. Pro انه B ان. *e*) Kos. باوليك. *f*) C متنكبًا. *g*) Kos. add. فقال. *h*) B om.; Belâdh. ٨٨, 7 مونة. *i*) C واحلف. *k*) B موثق. *l*) Sic C, Belâdh. et IH p. 39; Kos. et B الى الشمس. Pro seq. لتلين لهم IH لان تسخن متونها. *m*) Kos. add. العدو. *n*) Kos. om.

صلعم قال يومًا وأبو هريرة ورحّال بن عنفوة فى مجلس عنده لَضِرْسُ a احدكم ايّتها المجلس فى النار يوم القيامة اعظمُ من أُحُد قال ابو هريرة فمضى القومُ لسبيلهم وبقيتُ انا ورحّال بن عنفوة فما زلتُ لها متخوّفًا حتّى سمعتُ بمخرج b رحّال فأمنتُ c وعرفتُ انّ ما قال رسول الله صلعم حقٌّ ، ثمّ d التقى الناس ولم يلقهم حربٌ قطّ مثلها من حرب e العرب فاقتتل الناس قتالًا شديدًا حتّى انهزم المسلمون وخلص *بنو حنيفة f الى مجّاعة والى خالد فزال خالد g عن فسطاطه ودخل اناس h الفسطاط وفيه مجّاعة عند امّ تميم فحمل عليها رجلٌ بالسيف فقال *مجّاعة مَهْ i انا لها جارٌ فنعمتِ الحُرّةُ k عليكم بالرجال فرعّبلوا الفسطاط بالسيوف ثمّ انّ المسلمين تَدَاعَوْا فقال ثابت بن قيس بئْسَما عَوَّدْتُم انفسَكم يا معشر المسلمين اللهمّ انّى ابرأُ l اليك ممّا يعبد m هؤلاء *يعنى اهل n اليمامة وابرأُ o اليك ممّا يصنع هؤلاء *يعنى المسلمين p ثمّ جالَدَ بسيفه حتّى قُتل ، وقال زيد بن الخطّاب حين انكشف الناس عن رحالهم q *لا تحوُّزَ r بعد الرحال ثمّ قاتل حتّى قُتل ، ثمّ قام البَرَاء بن مالك *اخو انس s بن

---

a) Kos. ضرس, B لصرد. b) Kos. مخرج. c) B فآمنت. d) Kos. قال ابو جعفر رحمه. e) Ita codd. pro حروب. f) Ex IA ٢٧٩, 19 et Now.; codd. om. g) Ex IA. h) B et C om.; IA ودخلوا pro ودخل اناس. i) B om. k) B الجار. l) B برى. m) B تعبد. n) B لاهل. o) IA ٢٧٩, 3 a f. واعتذر. p) B للمسلمين. q) Kos. رجالهم et mox الرجال. r) B s. p., Kos. et IA لأتجوّر. s) C اخ لانس.

مالك وكان اذا حضر الحرب اخذته العُرَواء حتّى يقعد عليه الرجال a ثمّ ينتفض b تحتهم حتّى يبول فى سراويله فاذا بال يثور *كما يثور c الاسد فلمّا راى ما صنع الناس اخذه d الذى كان يأخذه حتّى قعد عليه الرجال فلمّا بال وثب فقال أَيْنَ يا معشر المسلمين انا البراء بن مالك هلمّ الىّ * وفاءتْ فئةٌ e من الناس f فقاتَلُوا القوم حتّى قتلهم الله وخلصوا الى مُحَكّم اليمامة وهو مُحَكّم بن الطُّفيل فقال حين بلغه القتال يا معشر بنى حنيفة الآن والله تُسْتحقب الكرائمُ غير رَضيّات ويُنْكحن غير حَظيّات g فما عندكم من حَسَبٍ فأَخْرِجوه فقاتل قتالًا شديدًا ورماه عبدُ الرحمان بن ابى بكر الصدّيق بسهم فوضعه فى نحره فقتله ثمّ زحف المسلمون حتّى أَلْجَـُٔوهم الى الحديقة حديقة الموت وفيها عدوُّ الله مسيلمة الكذّاب فقال البراء يا معشر المسلمين أَلْقونى عليهم فى الحديقة فقال الناس لا نفعل h يا براء فقال والله لتطرحُنّى عليهم فيها فاحتُمِلَ حتّى اذا أَشْرَفَ على *الحديقة من i الجدار اقتحم فقاتلهم عن باب الحديقة حتّى فتحها للمسلمين ودخل المسلمون عليهم فيها فاقتتلوا حتّى قتل الله مسيلمة عدوّ الله واشترك فى قتله وَحْشِىٌّ مولى جُبَيْر بن مُطْعم ورجلٌ من الانصار كلاهما قد اصابه امّا وحشىٌّ فدفع عليه حربته وامّا الانصارىّ فضربه بسيفه فكان وحشىّ يقول ربُّك اعلمُ ايُّنا قتله، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال وحدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد

*a*) B الناس. *b*) B ينتقض. *c*) B مثل. *d*) B اخذته مثل. *e*) Kos. et C وفات فيه. *f*) C الباس. *g*) Kos. خطيبات. Conf. supra ١٩٣٩ ann. *m*. *h*) B تفعل. *i*) B et IA ٢٧٨, 2 om.

الله بن الفضل بن العبّاس *a* بن ربيعة عن سليمان بن يَسَار *b* عن عبد الله *c* بن عمر قال سمعتُ رَجُلًا يومئذ يصرخ يقول *d* قتله العبدُ الأسودُ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة عن عبيد بن عُمَيْر قال كان الرَّجّالُ بحيال زيد بن الخطّاب فلمّا دنا صَفّاهما قال زيد يا رجّال الله الله فوالله *d* لقد تركتَ الدين وانّ الذى ادعوك اليه لأشرف لك *وأكثر لدنياك *e* فأبى *f* فاجتلدا *g* فقُتل الرجّال وأهل البصائر من بنى حنيفة فى امر مسيلمة فتذامروا وحمل كلّ قوم فى *h* ناحيتهم فجال المسلمون حتّى بلغوا عسكرهم ثمّ أعْرَوْه لهم فقطعوا أَطْناب البيوت وهتكوها وتشاغلوا بالعسكر وعالجوا *i* مجّاعة وهَمّوا بأُمّ تميم فأجارها *d* وقال نِعْمَ امُّ المَثْوَى *k* وتذامر زيد، وخالد وأبو حذيفة وتكلّم الناس *l* ويوم *m* جنوب *n* له غبار فقال زيد لا والله لا أتكلّم اليوم حتّى نهزمهم *o* او أَلْقَى اللّهَ فأُكلّمه بحُجّتى *p* عضّوا على اضراسكم ايّها الناس وٱضْربوا فى عدوّكم وٱمْضوا قُدُمًا ففعلوا فرَدّوهم *q* الى مصافّهم حتّى اعادوهم الى ابعد *r* من الغاية الّتى حيزوا اليها من عسكرهم *s* وقُتل زيد رحمه وتكلّم ثابت فقال يا معشر المسلمين *انتم حِزْبُ الله وهم أَحْزابُ الشيطان والعِزّةُ لله ولرسوله ولأَحْزابه *d* أَرُونى *t* كما

---

*a*) Sic codd. Nonne عَيَّاش?, ut Hisch. ٥٩٣, 6. *b*) Kos. بشار. *c*) B الرحمان, male, vid. Hisch. ٥٩٦, 9. *d*) Kos. om. *e*) Kos. واكبر لك. *f*) Kos. فانى. *g*) Kos. فاجتلدك, C واجتلدوا. *h*) B من. *i*) C وعاجلوا. *k*) C الثوى. *l*) C add. بيومئذ. *m*) Kos. وكان يوم. *n*) B جنون. *o*) C يهزمهم الله. *p*) IA ٢٧٧, 1 add. و غضوا ابصاركم. *q*) B فردهم. *r*) Kos. العدو. *s*) B add. عن عسكرهم. *t*) Kos. مرونى.

أُرِيكم a ثمّ جلد فيهم حتّى حازهم b وقال ابو حذيفة يا اهل القرآن زَيِّنُوا القرآن بالفعال c وحمل * فحازهم حتّى انفذهم d وأُصيب رحمه وحمل خالد بن الوليد وقال لحُماته e لا أُوتيَنّ من خلفي حتّى كان بحيال مسيلمة يطلب الفُرصة ويَرْقُبُ مسيلمة ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشِّر بن الفُضَيْل f عن سالم بن عبد الله قال لمّا أُعطِىَ سالم الراية يومئذ قال ما أَعْلَمَنى لأىّ شىء أَعْطيتمونيها قُلْتُمْ صاحب قرآن *وسيثبت كما ثبت صاحبها قبله حتّى مات g قالوا اجل وقالوا فَانْظُرْ h كيف تكون فقال بئس والله حاملُ القرآن انا i انْ g لم اثبت وكان صاحب الراية قبله عبد الله بن حفص بن غانم * وقال عبد الله بن سعيد بن ثابت وابن اسحاق فلمّا قال g مجّاعة لبنى حنيفة ولكنْ عليكم بالرِجّال k اذا فئة l من المسلمين قد تذامروا بينهم * فتفانَوْا وتفانى m المسلمون كلّهم وتكلّم رجال من اصحاب رسول الله صلعم وقال زيد بن الخطّاب والله لا اتكلّم او أَظْفر او أُقْتل واصْنعوا كما n اصنعُ انا فحمل وحمل اصحابه وقال ثابت بن قيس بئْسَما عَوّدتم انفسكم *يا معشر المسلمين o هكذا عنّى p حتّى أُرِيكم الجلاد وقُتل زيد بن الخطّاب رحمه ؛ كتب الىّ السرىّ قال نا شعيب عن سيف عن مبشّر عن سالم قال قال

a) Kos. اراكم. b) C حاوزهم ابعد مما جاوزهم. c) B بالفعل.
d) Kos. حتى حازهم فانفذهم. e) Kos. لجماته. f) C الفضل.
g) B om. h) Kos. انظر. i) Kos. om. k) B بالرحال. l) Kos. et C فيه. m) B فتفانوا وتفانى, C فتفانيوا وتفانيا. n) B كيف.
o) Kos. ايها المسلمون. p) B عنى, C اعنّى, Kos. om.

عُمَرُ لعبد الله بن عمر حين رجع أَلَّا هلكتَ قبل زيدٍ هلك زيدٌ وأنت حَيٌّ فقال قد حَرَصْتُ على ذلك ان *a* يكون ولكن نفسى تَأَخَّرَتْ فأَكْرَمَه الله بالشهادة » وقال سهل قال *b* ما جاء بك وقد هلك زيد أَلَّا *واريتَ وجهك *c* عنّى فقال سأل الله الشهادة فأُعْطِيها وجهدتُ ان تُساقَ الىّ فلم أُعْطَها». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأَعلم عن عبيد ابن عُمَيْر انّ المهاجرين والانصار جَبَّنوا *d* اهل البوادى وجَبَّنهم *e* اهل البوادى فقال بعضهم لبعض امتازوا كى *f* نستحيا *g* من الفرار *h* اليوم ونَعْرِف *i* اليوم من اين نُؤْتَى ففعلوا وقال اهلُ القرى نحن اعلم *k* بقتال اهل القرى يا معشر اهل *l* البادية منكم *m* فقال لهم اهلُ *n* البادية انّ اهل القرى لا يُحْسِنون القتال ولا يدرون ما الحرب فستَرَوْنَ اذا امتزتما *o* من اين يجىء الخَلَلُ فامتازوا فما *p* رُئِى *q* يوم كان * احدّ ولا اعظمَ نكايةً مما رُئِى يومئذ ولم يُدْرَ *r* اىّ الفريقَيْن كان اشدّ فيهم نكايةً *s* الّا *t* انّ المصيبة كانت فى المهاجرين والانصار *u* اكثر منها فى اهل البادية *v* وانّ البَقِيّة *w* ابدًا فى الشدّة ورمى عبدُ الرحمان بن ابى بكر المحكّم

*a*) Kos. et B وان. *b*) Kos. et C om. *c*) B وانت وَجهًا. *d*) Kos. جنبوا. Idem error IA ٢٧٧, 8 et 9. *e*) Kos. وجنبهم. *f*) Kos. حتى. *g*) Kos. et B يستحيا. *h*) B القرآن. *i*) Kos. ونعلم. *k*) Kos. نعلم. *l*) Kos. om. *m*) Kos. et B om. *n*) B ما. *o*) B امتزنا. *p*) B فلما. *q*) B et C راى. *r*) B اجدّ ولا احدّ فما دُرى يومئذ, C اجدّ ما روى يومئذ. Conf. IA ٢٧٧, 10 et 11. *s*) B نكاية. *t*) Kos. غير. *u*) B om. *v*) Kos. البابة (vit. typ.). *w*) B et C البقيه, Kos. النقبة.

بسهم فقتله وهو يخطب فنحره وقتل زيدُ بن الخطّاب الرجّالَ ابن عنفوة [a] ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الضحّاك بن يَرْبوع عن ابيه عن رجل من بنى سُحَيْم قد شهدها مع خالد قال لمّا اشتدّ القتال وكانت يومئذ سِجالًا انّما تكون مرّة على المسلمين ومرّة على الكافرين فقال خالد ايّها الناس امتازوا لنعلم [b] بلاء كلّ حىّ ولنعلم [c] من اين نُؤْتَى فامتاز اهلُ القرى والبوادى وامتازت القبائلُ من اهل البادية وأهل الحاضر فوقف بنو كُلّ اب على رايتهم فقاتلوا جميعًا فقال اهلُ البوادى يومئذ الآن يستحرّ القتلُ فى الأجذع الأضعف فاستحرّ القتلُ فى اهل القرى وثبت مسيلمة ودارتْ رَحاهم عليه فعرف خالدٌ انّها لا تَرْكُد [d] الّا بقتل مسيلمة ولم تَحْفِل [e] بنو حنيفة بقتل من قُتل منهم ثمّ برز خالد حتّى اذا كان أمامَ الصّفّ دعا الى البراز وانتمى وقال [f] انا ابنُ الوليد العود انا ابن عامر وزيد ، ونادى بشعارهم يومئذ وكان شعارهم يومئذ يا محمّداهْ فجعل لا يبرز له احدٌ الّا قتله وهو يرتجز [g]

أَنَا ٱبْنُ أَشْياخٍ وَسَيْفِى السَّخْتْ  اعظمُ شَىْءٍ حين ياتيكَ النَّفْتْ

ولا يبرز له شىء الّا اكله ودارت [h] رَحَى المسلمين [i] وطحنت ثمّ نادى خالد حين دنا من مسيلمة وكان [k] رسول الله صلّعم قال

---

a) Quae sequuntur ad l. 13 وقال om. B. b) Kos. ليعلم. c) Kos. وليعلم. In C deest folium (usque ad Kos. p. 174 l. 7). d) Kos. يركد. e) Kos. يحفل. Conf. IA ٢٧٧, 14. f) Verba octo sequentia eodem modo leguntur IK f. 83 v. et metro carent. Conf. Kos. I, 168 et III, 117. g) B om. versum seq. h) B add. عليه. i) B المسلمون. k) B وقد كان.

انّ مع مسيلمة شيطانًا لا يَعْصيه فاذا اعتراه أَزْبَدَ *a* كأنّ شدقيه زَبيبتان *b* لا يهمّ بخير ابدًا الّا صرفه *c* عنه فاذا رايتم منه عَوْرةً فلا تُقيلوه العَثْرةَ فلمّا دنا خالد منه طلب تلك ورآه ثابتًا ورَحاهم تدور *d* عليه وعرف انّها لا تزول الّا بزَواله فدعا مسيلمة طلبًا لعورته فأجابه فعرض عليه اشياء ممّا يشتهى مسيلمة وقال ان قبلنا النصف فأىّ الأنصاف تُعْطينا فكان اذا همّ بجوابه اعرض بوجهه مستشيرًا *e* فينهاه *f* شيطانه ان يقبل فأعرض *g* بوجهه مرّة من ذلك وركبه خالد فأرهقه فأدبر وزالوا فذَمَرَ *h* خالدٌ الناسَ وقال دونكم لا تقيلوهم وركبوهم فكانت هزيمتهم. فقال مسيلمة حين قام وقد تطاير الناس عنه وقال قائلون فأين ما كنتَ تَعِدُنا فقال قاتلوا عن أَحْسابكم قال ونادى المحكّم يا بنى حنيفة الحديقةَ الحديقةَ ويأتى وَحْشىٌّ على مسيلمة وهو مُزْبِدٌ متساندٌ لا يعقل من الغيظ فخرط عليه حربته فقتله واقتحم الناس عليهم حديقة الموت من حيطانها وابوابها فقُتل فى المَعْرَكة وحديقة الموت عشرة آلاف مقاتل *i* ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هارون وطلحة عن عمرو بن شعيب وابن اسحاق انّهم لمّا امتازوا وصبروا وانحازت بنو حنيفة تبعهم المسلمون يقتلونهم حتّى بلغوا بهم الى حديقة الموت فاختلفوا فى قتل مسيلمة عندها فقال قائلون فيها قُتل فدخلوها واغلقوها عليهم وأحاط المسلمون بهم وصرخ البَراء بن مالك فقال يا معشر المسلمين احملونى على الجدار حتّى

---

*a*) B om. *b*) B زنبيتتان, Kos. ربيسان. *c*) B عدله. *d*) Kos. يدور. *e*) B مستنبرا, IA ليستشير شيطانه. *f*) Kos. فيها. *g*) B فاعترض. *h*) Kos. قدم. *i*) Traditionem seq. (ad p. ١٩٤٩ l. 8) om. B.

تطرحونى عليه ففعلوا حتّى اذا وضعوه على الجدار نظر وأُرْعِدَ فنادى أَنْزِلونى ثمّ قال آحْملونى ففعل ذلك مرارًا ثمّ قال أُفٍّ لهذا خَشَعًا ثمّ قال آحْملونى فلمّا وضعوه على الحائط اقتحم عليهم فقاتلهم على الباب حتّى فتحه للمسلمين وهم على الباب من خارج فدخلوا فأغلق الباب عليهم ثمّ رمى بالمفتاح من وراء الجدار فاقتتلوا قتالًا شديدًا لم يَرَوْا مثله وأُبير مَنْ فى الحديقة منهم وقد قتل الله مسيلمة وقالت له بنو حنيفة اين ما كنتَ تَعِدُنا قال قاتِلوا عن أَحْسابكم». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هارون وطلحة وابن اسحاق قالوا *a* لمّا صرخ الصارخ انّ العبد الأَسْود قتل مسيلمة خرج خالد بمجّاعة يرسُف فى الحديد ليُرِيَه مسيلمة وأَعْلامَ جنده فأتى *b* على الرجّال فقال هذا الرجّال». ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا فرغ المسلمون من مسيلمة أُتى خالد فأُخبر فخرج بمجّاعة يرسُف معه فى الحديد ليَدُلّه على مسيلمة فجعل يكشف له القتلى حتّى مرّ بمحكّم بن الطُّفيل وكان رجلًا جسيمًا وسيمًا فلمّا رآه خالد قال هذا صاحبكم قال لا *c* هذا والله خَيْرٌ منه وأكرم هذا محكّمُ اليمامة قال ثم مضى خالد يكشف له القتلى حتّى دخل الحديقة فقلّب له القتلى فاذا رُوَيْجِل أُصَيْفِر أُخَيْنِس فقال مجّاعة هذا صاحبكم قد فرغتم منه فقال خالد لمجّاعة هذا * صاحبكم الذى *d* فعل بكم ما فعل قال قد كان ذلك يا خالد وانّه والله ما جاءك الّا سَرَعانُ الناس وانّ جماهيرَ الناس

---

*a*) Kos. قال. *b*) B فاتوا. *c*) Kos. add. قال. *d*) B om.

لـفى a الحصون فقال وَيْلك ما تـقـول قال هو والله الحقّ فـهلمّ لأصالحك b على قـومى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الضحّاك عن ابيه قال كان رجلٌ من بنى عامر بن حنيفة يُدْعى الأَغْلَب بن عامر *بن حنيفة c وكان اغلظ اهل زمانه عُنُقًا فلمّا انهزم المشركون يومئذ وأحاط المسلمون بهم تَمَاوَتَ فلمّا اثبت d المسلمون فى القتلى اتى رجلٌ من الانصار يكنّى ابا بَصيرة ومعه نفرٌ عليه فلمّا رَأَوْه مُجَدَّلًا فى القتلى وهم يحسبونه قتيلًا فقالوا e يا ابا f بصيرة انّك g تزعم *ولم تزل تزعم c انّ سيفك قاطعٌ فاضربْ عنقَ هذا الأغلب الميّت فان قطعتَه فكلّ شىء كان يبلغنا *عن سيفك h حقٌّ فاخترطه ثم مشى اليه ولا يَرَوْنه الّا ميّتًا فلمّا دنا منه ثار فحاضره واتّبعه ابو بصيرة وجعل يقول انا ابو بصيرة الانصارىّ i وجعل الأغلبُ يتمطّر ولا يزداد منه الّا بُعْدًا فكلّما قال ذلك ابو بصيرة قال الأغلب كيف ترى عَدْوَ اخيك الكافر *حتّى افلت c، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال لمّا فرغ خالد من مسيلمة والجند قال له عبد الله بن عمر وعبد الرحمان بن ابى بكر ارتحلْ بنا k وبالناس فانزلْ على الحصون فقال دَعانى ابُثّ الخيولَ فألْتقط l من ليس فى الحصون ثم ارى رأيى فبثّ الخيول فحَوَوْا m ما وجدوا من مال ونساء وصبيان *فضمّوا

---

*a*) Kos. فى. *b*) Kos. فلاصالحك. *c*) Kos. om. *d*) Kos. انبث. *e*) B add. له. *f*) B om. *g*) Kos. وانك. *h*) Kos. عنك. *i*) B المهاجر. *k*) B om. cum seq. و. *l*) Kos. فالتقط. *m*) B فجاووا وقدحوا.

هذا a الى العسكر ونادى بالرحيل لينزل على الحصون فقال له مجّاعة انّه والله ما جاءك الّا سَرَعانُ الناس وانّ الحصون لمملوءة رجالًا فهَلُمَّ لك الى الصلح على ما وراءى b فصالحه على كلّ c شىء دون النفوس ثمّ d قال e انطلقُ اليهم فأُشاورهم f وننظر فى هذا الامر ثمّ ارجعُ اليك g فدخل مجّاعة h الحصونَ وليس فيها الّا النساء والصبيان ومشيخة فانية ورجال ضَعْفَى i فظاهَرَ الحديدَ على النساء k وأمرهن * ان ينشرن l شعورهن وأن يُشْرِفن على رؤوس الحصون حتّى يرجع اليهم ثمّ رجع فأتى خالدًا فقال قد ابوا ان يُجيزوا ما صنعتُ وقد أَشْرَفَ لك m بعضهم n نَقْضًا o علىّ وهم منّى بُرَاء فنظر خالد الى رؤوس الحصون وقد p اسودّتْ وقد نَهَكَتِ المسلمين الحربُ وطال اللقاء واحبّوا ان يرجعوا q على الظفر ولم يدروا ما كان كائنًا لو كان فيها رجال وقتال r وقد قُتل من المهاجرين * والانصار من اهل قصبة المدينة يومئذ ثلثمائة وستّون قال سهل ومن المهاجرين s من غير اهل المدينة والتابعين باحسان u ثلثمائة ثلثمائة t من هؤلاء وثلثمائة من هؤلاء ستّمائة او يزيدون وقُتل ثابت بن قيس يومئذ * قتله رجل من المشركين * قُطعت رِجْلُه فرمى بها قاتله فقتله وقُتل من بنى d

*a*) B et Now. f. 21 r. فصمموهم. *b*) Now. راى. *c*) B om. *d*) Kos. om. *e*) Now. add. مجاعة. *f*) Sic B, C, IA ٢٧٨ et Now.; Kos. فشاورهم verba 4 seq. omittens. *g*) Kos. التى. *h*) Kos. add. الى. *i*) C ضعفا. *k*) Kos. add. والصبيان. *l*) B et Now. بنشر. *m*) Now. لكم. *n*) Now. بعضه. *o*) Kos. فقضى, C نعضا. *p*) B om. و. *q*) B يراجعوا. *r*) B et C او قتال. *s*) B om. Pro praec. ومن Kos. من. *t*) Kos. et B om. *u*) B et C om.

حنيفة فى الفضاء بعقرباء سبعة آلاف وفى حديقة الموت سبعة آلاف وفى الطلب *نحو منها *a* وقال ضرار بن الأزور *b* فى يوم اليمامة

ولو *c* سُئلت عنّا جَنوبُ لأخبرت … عشيّةَ سالت عقرباء وملهم *d*

وسال بفرع الواد *e* حتّى ترقرقت *f* … حجارته فيه من القوم بالدّم *g*

عشيّةَ لا تُغنى *h* الرماحُ مكانها … ولا النَّبْلُ الّا المَشْرَفىُّ المُصمّمُ

*فان تبتغى *i* الكفّارَ غيرَ مُليمةٍ *k* … جَنوبُ فانّى تابعٌ *l* الدين *m* مُسلمُ

أُجاهد *n* اذ كان الجهادُ غنيمةً … ولله *o* بالمرء المجاهد أعلمُ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال قال مجّاعة لخالد ما قال اذ قال له فهلمّ لأصالحك *p* عن قومى لرجل قد نهكته الحرب وأُصيب معه من اشراف الناس مَن أُصيب فقد رقّ واحبّ الدّعة والصّلح فقال هلمّ لأصالحك *q* فصالحه على الصفراء والبيضاء والحلقة *r* ونصف السّبى ثم قال *ان آتى *s*

---

*a*) C مثلها. *b*) IK f. 84 r. الخطاب. — Versus 5 seq. eodem ordine leguntur Jâcût III, ٩٩٤ et IK f. 84 v.; differt IH p. 64, ubi 8 versus exstant, inter quos ex nostro carmine comparent quatuor, nempe 4, 1, 3, 5: 4 est ibi 1us, 1 est 4us, 3 est 5us et 5 est 6us. *c*) Sic Kos. et IH; IK فلو, B, C et Jâcût لو.

*d*) B ومُلهم, Kos. et IK وسلهم, IH من الدم. *e*) Kos. اللون. *f*) C تبرقت, IK ترقرت. *g*) IK بالسدوم. *h*) Ita B et IH; C تعتنى, Jâcût تعنى, Kos. et IK تهدى. *i*) IH ان تنبّعى.

*k*) IH ملومه, Jâcût مليّة, in IK lacuna. *l*) B نابع, IK s. p. *m*) Kos. et IK كل. *n*) IH نجاهد. *o*) Sic IH, IK et Jâcût; Kos. et C والله, B ولا الله. *p*) Kos. فلاصالحك. *q*) Kos. اصالحك. *r*) Kos. والخلفة. *s*) C ات, Kos. انى اتى.

القومَ فأَعْرِض عليهم ما قد صنعتُ قال * فانطلَقَ اليهم *a* فقال للنساء آلْبَسْنَ الحديد ثم أَشْرِفْنَ على الحصون ففعلن ثم رجع الى خالد وقد راى خالدٌ الرجالَ فيما يرى على الحصون عليهم الحديد فلمّا انتهى الى خالد قال ابوا ما صالحتُك عليه ولكن إن شئتَ صنعتُ *b* شيئًا فعزمتُ على القوم * قال ما هو قال *c* تأخذ منّى رُبْعَ السَّبْى وتَدَعُ ربعًا قال خالد قد فعلتُ قال *d* قد صالحتُك فلمّا فرغا فُتحت الحصون فاذا ليس فيها الّا النساء والصبيان فقال خالد لمجّاعة وَيْحك خدعتَنى قال قومى ولم استطع *e* الّا ما صنعتُ *f* ». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف قال قال مجّاعة يومئذ *d* ثانيةً إن شئتَ أن تقبل منّى نصف السبى والصفراء والبيضاء والحلقة *g* والكُراع عزمتُ * وكتبتُ الصلح بينى وبينك ففعل خالد ذلك فصالحه على الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع *h* وعلى نصف السبى وحائط من كلّ قرية يختاره *i* خالد ومزرعة يختارها خالد *h* فتقاضوا *k* على ذلك ثم سرّحه *l* وقال انتم بالخيار ثلثًا والله لئن لم تُتمّوا وتقبلوا *m* لأَنْهَدنّ اليكم ثم لا اقبل منكم خَصْلةً ابدًا الّا القتل فأتاهم مجّاعة * فقال امّا الآن فاْقبلوا *n* فقال سلمةُ بن عمير * الحَنَفىّ لا والله *d* لا * نقبل نبعث الى اهل القرى والعبيد *o*

---

*a*) Kos. فاتى القوم. *b*) Kos. add. لك. *c*) B et C om. *d*) Kos. om. *e*) Kos. اصنع. *f*) Kos. استطعت. *g*) Kos. والخلقة et sic quoque in seqq. *h*) B om. *i*) Codd. يختار. *k*) Sic Kos. et B; malim فتقاضيا. C فمعاوضا. *l*) Kos. شرحه. *m*) Kos. ولم تقبلوا. *n*) Kos. pro his والعبيد. *o*) Kos. نفعل caetera omittens.

فنقاتل ولا نقاضى خالدًا فانّ الحصون حصينة والطعام كثير والشتاء قد حضر فقال مجّاعة انّك امرؤ مَشْؤُوم وغرّك انّى خدعتُ القوم حتّى اجابونى الى الصلح وهل بقى منكم *a* احدٌ فيه خيرٌ او به دَفْعٌ وانّما انا بادرتُكم *b* *قبل ان يُصيبكم *c* ما قال شرحبيلُ بن مُسَيْلمة *d* فخرج مجّاعة *سابع سبعةٍ *e* حتّى اتى خالدًا فقال *بعد شرّ ما رضوا *f* اكتبْ كتابك فكتب *g* هذا ما قاضى عليه خالدُ *h* بن الوليد مجّاعةَ بن مرارة وسلمةَ بن عمير وفلانًا وفلانًا *i* قاضاهم على الصفراء والبيضاء ونصف السبى والحلقة والكراع وحائط من كلّ قرية ومزرعة على *k* ان يُسْلموا *l* ثمّ انتم آمنون بأمان الله ولكم *m* ذمّةُ خالد بن الوليد وذمّة ابى بكر خليفة رسول الله صلّعم وذمم *n* المسلمين على الوفاء ‹ كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف *h* عن طلحة عن عكرمة عن ابى هريرة قال لمّا صالح خالد *o* مجّاعة صالحه على الصفراء والبيضاء والحلقة وكلّ حائط رِضًا فى كلّ ناحية ونصف المملوكين فأبوا *p* ذلك فقال خالد انت بالخيار ثلثة ايّام فقال سلمةُ بن عمير يا بنى حنيفة قاتلوا عن *q* احسابكم ولا تُصالحوا على *r* شىء فانّ الحصن حصين والطعام كثير وقد حضر الشتاء فقال مجّاعة يا بنى حنيفة أَطيعونى واْعصوا سلمة فانّه رجل مشؤم قبل ان

---

*a*) B فيكم. *b*) C ابادر بكم. *c*) Kos. الى نصيبكم. B om. قبل. *d*) Codd. مسلمة, vid. supra ١٩٣٩, 15. *e*) B سابغ سيفه. *f*) C om. *g*) Now. f. 21 v. ins. بسم الله الرحمان الرحيم. *h*) B om. *i*) Kos. om. *k*) B وعلى. Now. ut Kos. et C. *l*) Ita B et Now.; Kos. et C تسلموا. *m*) B om. و. *n*) Kos. وذمة. *o*) C add. بن الوليد. *p*) Kos. فانى. *q*) C على. *r*) B عن.

يُصيبكمْ a ما قال شرحبيلُ بن مسيلمة b قبل ان تُسْتَردف النساء غير رَضيّات وينكحن c غير حَظيّات d فأطاعوه وعصوا سلمة وقبلوا قضيّتَه وقد بعث ابو بكر رضه بكتاب الى خالد مع سَلَمة ابن سَلامة بن وَقْش يأمره إن ظفّره e الله عزّ وجلّ أن يقتل مَنْ جَرَتْ f عليه المواسى g من بنى حنيفة فقدم h فوجده قد صالحهم فوفى لهم وتمّ على ما كان منه وحُشرت بنو حنيفة الى البيعة والبَراءة مما كانوا عليه الى خالد وخالد فى عسكره فلمّا اجتمعوا قال سلمةُ بن عمير لمجّاعة استأذنْ لى على خالد أُكلّمه فى حاجة له عندى ونصيحة وقد أَجْمَعَ ان يفتك i به فكلّمه فأذن له فأقبل سلمةُ *بن عمير h مُشْتَمِلًا على السيف يريد ما يريد فقال مَنْ هذا المُقْبِل قال مجّاعة هذا الذى كلّمتُك فيه وقد اذنتَ له قال أَخْرِجوه عنّى فأَخْرَجوه *عنه ففتشوه k فوجدوا معه السيف فلعنوه وشتموه وأوثقوه وقالوا لقد اردتَ ان تهلك قومك l وأيم m الله ما اردتَ الّا ان تُسْتَأْصل بنو حنيفة وتُسْبى الذرّيّة والنساء n وأيم الله لو انّ خالدًا علم انّك o حملتَ السلاح لقتلَك وما نَأْمنه p إن بلغه q أن يقتل الرجال ويسبى النساء بما فعلتَ ويحسب *انّ ذلك عن r مَلَأٍ منّا فأوثقوه وجعلوه فى

---

a) Kos. نصيبكم. b) Codd. مسلمة. c) In B sequitur بالعرض p. ١٩٥٩ l. 10, intermedia omittuntur. d) Kos. خطيبات, vid. supra ١٩٣٩, 17. e) C اظفره. f) C حرت, Kos. حرب. g) Kos. المواشى. h) C om. i) Kos. يقتل. k) Kos. om. l) Kos. add. فقال. m) Kos. om. ايم. n) Kos. add. قالوا. o) C بك حين. p) Codd. تامنه. q) Kos. ins. ذلك ان يقتلك و. r) Kos. ذلك ان.

الحصن وتتابع بنو حنيفة على البراءة ممّا كانوا عليه *وعلى الاسلام a وعاقدهم سلمة على ان لا يُحْدث حدثًا ويعفوه فأبوا ولم يَثِقوا بحُمْقه ان يقبلوا منه عهدًا b فأفلت ليلًا فعمد الى عسكر خالد فصاح به a الحَرَسُ c وفزعتْ بنو حنيفة فاتّبعوه فأدركوه فى بعض الحوائط فشدّ عليهم بالسيف فاكتنفوه d بالحجارة وأُجال السيف على حلقه فقطّع اوداجه فسقط فى بئر فمات» كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف a عن الضحّاك بن يربوع عن ابيه قال صالح خالدٌ بنى حنيفة جميعًا الّا ما كان بالعِرْض والقُرَيّة فانّهم سُبوا عند انبثاث الغارة فبعث الى ابى بكر ممن جرى عليه القسمُ بالعرض والقريّة من بنى حنيفة او قيس بن ثعلبة *او يَشْكُر b خمسمائة رأس e» ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال ثمّ انّ خالدًا قال لمجّاعة زَوِّجْنى ابنتك *فقال له مجّاعة f مهلًا انّك قاطع ظهرى وظهرك معى g عند صاحبك قال ايّها الرجل زوّجْنى فزوّجه فبلغ ذلك ابا بكر فكتب اليه كتابًا h يقطر الدم i لعمرى يا ابن امّ k خالد انّك لفارغ تنكح النساء وبفناء بيتك دَمُ الف ومائتَىْ رجل من المسلمين لم يَجْفُفْ l بعْدُ قال فلمّا نظر خالد فى الكتاب جعل يقول هذا عمل الأُعَيْسِر يعنى عمر بن الخطّاب وقد بعث خالد ابن الوليد وفدًا من بنى حنيفة الى ابى بكر فقدموا عليه فقال

---

*a*) C om. *b*) Kos. om. *c*) Kos. الحراس. *d*) C فاكسفوه; Kos. فاكسفوه. *e*) Sequentia ad p. ١٩٥٧, l. 10 om. B. *f*) Kos. قال. *g*) C معك. Now. habet معك وظهرى ظهرك. *h*) C بكتاب. *i*) Kos. دما. Now., qui add. يقول, ut C. *k*) Kos. ابى. *l*) IK f. 84 r. (in marg.) تجف, Now. تخفف.

لهم ابو بكر وَيْحكم ما هذا الذى استنزّل a منكم ما استنزّل قالوا يا خليفة رسول الله قد كان الذى بلغك مما اصابنا b كان امرءًا لم يبارك الله عزّ وجلّ له c ولا لعشيرته فيه قال على ذلك d ما الذى دعاكم به قالوا كان يقول يا ضِفْدع *نِقّى نِقّى e لا الشارب تمنعين، ولا الماء تكدّرين، لنا نصف الارض ولقريش f نصف الارض ولكنّ قريشًا قوم يَعْتَدون g قال h ابو بكر سبحان الله وَيْحكم انّ هذا لكلامٌ i ما خرج من إلّ ولا برّ فأين k يذهب بكم، فلمّا فرغ خالد بن الوليد من انيمامة وكان منزله الذى به التقى الناس *أُبَاض واد l من اودية اليمامة ثمّ تحوّل الى واد من اوديتها يقال له الوَبَر وكان m منزله بها ۞

## ذكر خبر اهل البَحْرَيْن وردّة الحُطَم ومن تجمّع معه بالبحرين n

قال ابو جعفر o وكان فيما بلغنا من خبر اهل البحرين وارتداد من ارتدّ منهم ما p دما عبيد q الله بن سعيد r قال دا عمّى يعقوب بن ابراهيم قال دا سيف قال خرج *العلاء بن s الحضرمىّ

---

a) Now. hîc et mox استنترك. b) C اصبنا. c) Kos. om. d) Kos. ذاك. e) Ita Kos. et Now.; C بنت ضفدعين نقى ما تنقين, conf. supra ١٩٣٤, 1 et ann. a. f) Kos. ولكم. g) C يُعيّدون. Now. ut Kos. h) C add. يقول. i) Kos. كلام, Now. الكلام. k) Kos. وليبن. l) C اياصًا واديًا. m) C om. و. n) Kos. من اهل البحرين. o) Kos. add. الطبرى رحمه. p) C om. q) Agh. XIV, ٤٦ عبد. r) Codd. et Agh. سعد. *s) B الغُلام.

نحو البحرين وكان من حديث البحرين انّ النبىّ صلعم والمُنْذِرَ * ابن ساوى a اشتكيا فى شهر واحد ثمّ مات المنذرُ بعد النبىّ صلعم بقليل وارتدّ بعده اهل البحرين فامّا عبد القيس ففاءتْ وامّا بكر فتمّتْ على ردّتها وكان الذى ثنى عبدَ القيس الجارود حتّى فاءوا b ثنا عبيد الله قال ثنا عمّى قال ثنا سيف عن اسماعيل ابن مسلم عن الحسن بن ابى الحسن قال قدم الجارودُ بن المُعَلّى على النبىّ صلعم مُرْتادًا فقال أَسْلِمْ يا جارود * فقال انّ لى دينًا قال له النبىّ صلعم انّ دينك يا جارود c ليس بشىء وليس بدين فقال له الجارود فإن انا اسلمتُ فما كان من تَبِعَة فى الاسلام فعليك قال نعم فأَسْلَمَ ومكث بالمدينة d حتّى فقه فلمّا اراد الخروج قال يا رسول e الله هل f نَجِدُ g عند احد منكم ظَهْرًا نتبلّغ h عليه قال ما اصبح عندنا ظهر قال يا رسول الله انّا نجد بالطريق ضَوَالَّ i من هذه الضوالّ قال تلك حَرَقُ النار فايّاك وايّاها فلمّا قدم على قومه دعاهم الى الاسلام فأجابوه كلّهم فلم يلبث الّا يسيرًا حتّى مات النبىّ صلعم فقالت عبد القيس لو كان محمّدٌ نبيًّا لما مات وارتدّوا وبلغه ذلك فبعث فيهم k فجمعهم ثمّ قام l فخطبهم m فقال يا معشر عبد القيس انّى سائلكم عن امر فأَخْبِرونى به n إن علمتموه ولا تُجيبونى إن لم تعلموا o

---

*a*) B om. *b*) Kos. قاوى. *c*) B om. Ex his omittunt Kos. لا et C يا جارود. *d*) C فى المدينة. *e*) B نبى. *f*) B ما. *g*) Kos. نجد. *h*) B يتبلغ. *i*) B ضوّال, C ضوالًا. Conf. supra ١٧٣٧, 4. *k*) Now. f. 22 v. اليهم. *l*) Kos. add. فيهم. *m*) B فخطهم. *n*) Kos. om. *o*) Kos. تعلموه.

قالوا سَلْ عما بدا لك قال تعلمون a انّه كان لله انبياء فيما مضى قالوا نعم قال تعلمونه b او تَرَوْنه قالوا لا c بل نعلمه قال فما فعلوا قالوا ماتوا قال فانّ محمّدًا صلّعم مات كما ماتوا وأنا اشهد ان لا اله الّا الله وانّ d محمّدًا عبده ورسوله قالوا e ونحن f نشهد ان لا اله g الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله وانّك h سيّدنا وأفضلنا وثبتوا على اسلامهم ولم يبسطوا ولم يُبْسَط اليهم وخَلَّوْا i بين سائر ربيعة k وبين المنذر l والمسلمين فكان المنذر مشتغلًا بهم حياته فلمّا مات المنذر حُصِرَ m اصحابُ المنذر فى مكانَيْن n حتّى تنقذهم o العلاء، * قال ابو جعفر c وامّا ابن اسحاق فانّه قال فى ذلك ما ثنا به c ابن حميد قال ثنا سلمة عنه قال c لمّا فرغ p خالدُ بن الوليد من اليمامة بعث ابو بكر رضه العلاء بن الحضرمىّ وكان العلاء هو الذى كان رسول الله صلّعم بعثه الى المُنْذر بن ساوى q العَبْدىّ فأَسْلَمَ المنذرُ فأقام بها العلاء اميرًا لرسول الله صلّعم فمات المنذر * بن ساوى r بالبحرين بعد متوفّى رسول الله صلّعم وكان عمرو بن العاص بعُمان فتوفّى رسول الله صلّعم وعمرو بها فأقبل عمرو فمرّ بالمنذر بن ساوى q وهو بالموت s فدخل عليه فقال المنذر c له كَمْ كان رسول الله صلّعم يجعل

a) C اتعلمون. b) C اتعلمونه. c) Kos. om. d) B et C واشهد ان. e) Kos. وقالوا. f) Kos. add. ايضا. g) B الله. h) Kos. وانت. i) B s. p. k) Kos. العرب. l) Now. add. بن ساوى. m) Kos. et IA ٢٨١, ١١ حصر. Pro seq. اصحاب المنذر C اصحابه. n) Now. add. فكانوا كذلك. o) B ىىقدهم, Kos. ينقذهم, Now. انقذهم. p) C قدم. q) C ساوِ. r) C om. s) Kos. فى الموت.

للميّت من المسلمين من ماله عند وفاته قال * عمرو فقلتُ له كان يجعل له *a* الثُّلُثَ قال فما ترى * لى ان *a* اصنع فى ثلث مالى قال عمرو فقلتُ له *a* إن شئتَ * قسمتَه فى اهل قرابتك وجعلتَه فى سبيل الخير وإن شئتَ *b* تصدَّقْتَ به فجعلتَه صدقةً محرّمةً تجرى من بعدك على من تصدّقتَ به عليه قال ما أُحِبُّ ان اجعل من مالى شيئًا محرّمًا كالبَحِيرة والسّائبة والوَصِيلة والحامى *c* ولكن *d* اقسمه فأُنْفِذه على من اوصيتُ به له يصنع به ما يشاء *e* قال فكان عمرو يعجب لها *f* من قوله، وارتدّتْ ربيعة بالبحرين فيمن ارتدّ *g* من العرب الّا الجارود بن عمرو بن حَنَش *h* بن مُعَلّى *i* فانّه ثبت على الاسلام ومن معه من قومه وقام *k* حين بلغتْه *l* وفاةُ رسول الله صلّعم وارتدادُ العرب فقال اشهدُ ان لا اله الّا الله وأشهدُ انّ محمّدًا عبده ورسوله وأُكفّر *m* من لا يشهد واجتمعتْ ربيعة بالبحرين وارتدّتْ فقالوا نَرُدُّ المُلْكَ فى آل *n* المُنْذر فملّكوا المنذر ابن النعمان بن المنذر وكان يُسَمّى الغَرُور وكان يقول حين أَسْلَمَ وأسلم الناسُ *o* وغلبهم *p* السيفُ لستُ بالغرور ولكنّى المَغْرورُ،

نا عبيد *q* الله بن سعيد *r* قال نا عمّى قال نا سيف عن اسماعيل ابن مسلم عن عمير بن فلان العَبْدىّ قال لمّا مات النبىّ صلّعم

---

*a*) Kos. om. *b*) B om. *c*) Kos. et C والحام, B om.; conf. Kor. 5 vs. 102. *d*) B ولكنى. *e*) Kos. et C شاء. *f*) C بها. *g*) Kos. ارتدت. *h*) Kos. حبش, C خنش, B خنش aut حنتش. *i*) B et C يعلى. Conf. supra ١٧٣٦, 13 et IA اسد الغابة I, ٢٩٠ sq. *k*) Kos. فاقام. *l*) Kos. بلغه. *m*) B واكفى. Vid. Hisch. ٩٤٥, 12. *n*) Kos. يد. *o*) B add. معه. *p*) Ita Now.; codd. وعليهم. *q*) *Agh.* عبد. *r*) Codd. et *Agh.* سعد.

خرج الحُطَمُ بن ضُبَيْعة a اخو b بنى قيس بن ثعلبة فيمن c اتّبعه من بكر بن وائل على الردّة ومن d تأشّب اليه e من غير المرتدّين ممن لم يزل كافرًا حتّى نزل القَطِيف وهَجَر f واستغوى g الخَطّ ومن h فيها من الزُّطّ والسَّيابِجة i وبعث بعثًا الى دَارِين فأقاموا له k ليجعل عبد القيس بينه وبينهم وكانوا مخالفين لهم l يمدّون المنذر m والمسلمين وأرسل الى الغَرور n بن سُوَيْد * اخى النعمان بن المنذر o فبعثه p الى جُواثا وقال q اثبتْ فانّى إنْ ظفرتُ r ملّكتُك بالبحرين s حتّى تكون كالنعمان t بالحيرة * وبعث الى جواثا u فحصرهم v وألحّوا w عليهم x فاشتدّ على المحصورين y الحَصْرُ وفى المسلمين المحصورين رَجُلٌ من صالحى المسلمين يقال له عبد الله ابن حَذَف z احد بنى ابى aa بكر بن كلاب وقد bb اشتدّ عليه

*a*) C ربيعة. *b*) *Agh.* فى. *c*) *Agh.* ومن. *d*) Kos. om. من. *e*) *Agh.* om.; Kos. add. من تاشب. *f*) B وهجروا. *g*) Kos. واستغووا. — Pro 3 verbis seqq. *Agh.* من كان بهما. *h*) Kos. add. كان. *i*) Kos. et IA ۲۸۱ والسبابجة, *Agh.* والسيابجة. Conf. Belâdh. 119 (ann. ad ۱۹۲, 7). *k*) C om., Now. به, *Agh.* pro فاقاموا له offert فاقاله. *l*) *Agh.* له. *m*) *Agh.* om. cum seq. و. Now. ut codd. *n*) C المغرور. Seq. بن سويد om. Now. *o*) B om.; Now. ut Kos. et C; *Agh.* بن المنذر ابن اخى النعمان بن المنذر. *p*) Kos. يبعثه. *Agh.* hoc et 2 seq. verba om. *q*) Kos., *Agh.* et Now. add. له. *r*) Kos. ظهرت. *s*) B et *Agh.* البحرين. *t*) Kos. add. بن المنذر. *u*) Kos. om.; *Agh.* وبعث الى روائا وقيل الى جوّاثى. *v*) *Agh.* فحاصرهم. *w*) *Agh.* والح. *x*) Sic B, *Agh.* et Now.; Kos. et C عليه. *y*) C المحصرين. *z*) B hîc et in seqq. حدب. *aa*) Kos., B et Now. om. ابى. *bb*) Kos. om. و.

وعليهم الجُوعُ حتّى كادوا ان يهلكوا وقال * فى ذلك a عبد الله ابن حذف

أَلَا أَبْلِغْ b ابا بَكْرٍ رسولًا c وفِتْيانَ d المدينة أَجْمَعينا
فهل لكُمُ الى * قوم كِرَام قُعُودٍ e فى جُوَاثا f مُحْصَرينا
كأنّ دِماءهُمْ فى كلّ فجّ شُعَاعُ الشمس يَغْشَى g الناظرينا
توكّلْنا على الرّحمان انّا وَجَدْنا h الصَّبْرَ i للمتوكّلينا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّعْب k بن عطيّة بن بلال عن سَهْم بن مِنْجاب * عن منجاب l بن راشد قال بعث ابو بكر العلاء بن الحضرمىّ على قتال اهل الردّة بالبحرين m فلمّا اقبل اليها فكان n بحيال اليمامة لحق به ثُمامة بن أُثال فى مسلمة بنى حنيفة من بنى سُحَيْم ومن اهل القرى من o سائر بنى حنيفة وكان متلدّدًا p وقد لحق q عكرمة بعُمان ثم

*a*) Kos. et B om. — Versus 4 seq. fere eodem modo leguntur IA ٢٨١, *Agh.*, Now. f. 22 v., IH p. 71, IK f. 85 v., Jâcût II, ١٣٦, coll. Ibn Hadjar *Içâba* III, ١٧٥. Differunt Belâdh. ٨٤ et Jâcût I, ٥١٠. *b*) Now. بلغ. *c*) Belâdh. et Jâcût I أَلُوكًا (quod non mutandum, v. V, 58, in أُلوكا, conf. Lane in v.). *d*) IH وسكان. *e*) IH نفر يسير مقيم. *f*) *Agh.* جؤاثى, Ibn Hadjar حوالى. *g*) Ita C, codd. Jâcûti II (vid. V, 135), IK et Now.; *Agh.* يعشى, B تعشى, Kos. et IA تُغْشِى, IH يَغْشين et, pro seq. الناظرينا, العيونا. *h*) B جعلنا. *i*) Sic codd., IK et Now.; *Agh.*, IA, IH in m. (in textu الربح), Jâcût II et Ibn Hadjar النصر. *k*) *Agh.* الصقعب, vid. supra ١٩٢١, 7 et ann. *h*. *l*) Kos. om. *m*) Hinc *Agh.* plura om. *n*) Kos. كان. *o*) Kos. ومن. *p*) Kos. متلذذا, Ibn Khaldûn ٧٦, 5 a f. مترددا. *q*) Kos. لحق.

مَهْرَة وأمره *a* شُرَحْبيل بالمقام حيث انتهى الى ان يأتيه امرُ ابى بكر ثمّ دُومَة يُغاوِر هو وعمرو بن العاص اهلَ الردّة من قضاعة فامّا عمرو بن العاص فكان يُغاوِر سعدًا وبَلِيًّا *b* وأمر هذا بكلب *c* ولقّها فلمّا دنا منّا *d* ونحن فى عليا البلاد لم *e* يكن احد له فرس من الرباب وعمرو بن تميم الّا جنبه ثمّ استقبله فامّا بنو حَنْظَلة فانّهم قدّموا رِجْلًا وأخّروا اخرى وكان مالك بن نُوَيْرة * فى البُطَاح *f* ومعه جموع *يساجلنا ونساجله وكان وكيع بن مالك فى القَرْعاء معه جموع *g* يساجل عَمْرًا وعمرو *h* يساجله وامّا سعد بن زيد *i* مناة فانّهم كانوا فِرقَتَيْن *k* فامّا عوف والأبناء فانّهم *l* اطاعوا الزِبْرِقان بن بدر فثبتوا على اسلامهم وتمّوا ونبّوا عنه وامّا المُقَاعِس والبُطُون *فانّهما أَصاخا ولم يتابعا الّا ما كان من قيس بن عاصم فانّه قسم الصدقات التى كانت اجتمعت اليه فى المقاعس والبطون *m* حين شخص الزبرقان بصدقات عوف والأبناء فكانت عوف والأبناء مشاغيل بالمقاعس والبطون فلمّا راى قيس بن عاصم ما صنعت الرِّباب وعمرو من تَلَقّى العلاء ندم على ما كان فَرَطَ منه فتلقّى العلاء بأَعْداد ما كان قسم *n* من الصدقات ونزع عن امره الذى كان همّ *o* به واستاق حتّى ابلغها ايّاه وخرج معه الى قتال اهل البحرين وقال فى ذلك شعرًا كما قال الزبرقان * فى

---

*a*) B وامره. *b*) Kos. وبلبلا, B وبلى, C وبلىّ, Ibn Khaldûn وبلق. *c*) Kos. لكلب. *d*) B منهما. *e*) C ولم. *f*) Kos. بالبطاح. *g*) Kos. om.; pro فى B مع. *h*) B om. عمرو, Kos. et C habent وعمر. *i*) Inserunt B بن زيد et C بن عمرو. *k*) B فرقين, C فريقين. *l*) B om. انهم. *m*) Kos. om.; pro يتابعا B يبادوا. *n*) C add. له. *o*) Kos. نهض.

صدقته *a* حين ابلغها ابا *b* بكر وكان الذى قال الزبرقان فى ذلك

وَفَيْتُ بأَذْوادِ الرسول وقد أَبَتْ
سُعَاةٌ فلَمْ يردد بعيرًا مُجِيرُها *c*
معًا ومَنَعْناها من الناس كلّهم
تَرامِى *d* الأَعادِى عِنْدَنا ما يَضيرُها
فأَدَّيْتُها كَىْ لا أَخُونَ بذِمَّتِى
مَحانيقَ *e* لم تُدْرَسْ *f* لركبٍ ظهورُها
اردتُ بها التَّقْوَى ومَجْدَ حَديثها
اذا عُصْبَةٌ *g* سامَى قبيلى *h* فَخُورُها
وانّى لَمِنْ حَىّ اذا عُدَّ سَعْيُهم *i*
يرى *k* الفَخْرَ منها حَيُّها وقُبُورُها
اصاغرُهم لم يَضْرَعُوا *l* وكِبارُهم *m*
رِزانٌ *n* مَراسيها عِفَاقٌ *o* صُدُورُها
ومن رَهْطِ كَنّادٍ *p* توفّيتُ ذِمّتى
ولم يَثْنِ سيفى نَبْحُها *q* وهَرِيرُها
* ولِلّه مُلْكٌ *r* قد دخلتُ وفارس
طعنتُ اذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغِيرُها *s*

---

*a*) Kos. om. *b*) B ابى. *c*) Conf. supra ١٩١٠, 3. *d*) B نرامى, C تنزاهى. *e*) C مجانيق. *f*) Kos. يدرس. *g*) Kos. عصمة. *h*) Kos. et B قبيل. *i*) Kos. شعبهم. *k*) Kos. نرى. *l*) C يصرعوا, B يصغروا. *m*) B وكبارها. *n*) Kos. رزاز. *o*) Kos. عقاق. *p*) Kos. كناز, B كنان. *q*) Kos. نفاخها, C فاحها. *r*) C وقُبّة مَلك. *s*) Kos. معيرها.

فَفَرَّجْتُ أُولاهَا بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ *a*
بحيث الذى يَرْجو الحياةَ يَصيرُها *b*
ومَشْهَدِ صِدْقٍ قد شهدتُ فلم أَكُنْ
بهِ خاملًا واليومَ يُثْنَى *c* مَصيرُها
أَرَى *d* رَهْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَرَاءَةً *e*
ويَبْكِى *f* اذا ما النفسُ يُوحَى *g* ضَميرُها

وقال قيس عند استقبال *h* العلاء بالصدقة

ألا أَبْلِغا عنّى قُرَيْشًا رسالةً
اذا ما أَتَتْها *i* بَيِّناتُ *k* الودائعِ
حَبَوْتُ * بها فى الدهر أَعْراضَ مِنْقَرٍ *l*
وأَيْأَسْتُ *m* منها كُلَّ أَطْلَسَ طامعِ
وجُدْتُ أَبى *n* والخالُ كانا بِنَجْوةٍ *o*
بقاعٍ *p* فلم يَحْلُلْ بها * مَنْ أُدافِعُ *q*

فأكرمه العلاء وخرج مع العلاء من عمرو وسعد *r* والرباب مثل عسكره وسلك بنا الدَّهْناء حتّى اذا كنّا فى بُحْبُوحتها والحَنَّاناتُ *s* والعَزّافاتُ *t* عن يمينه وشماله واراد الله عزّ وجلّ ان يُرينا آياته نزل *u*

*a*) Kos. et B بَرّه. *b*) Kos. نصيرها, B بصيرها. *c*) C يمنى, B (sic) يُنْبى. *d*) C اما. *e*) B جُرءة, C جُراتى. *f*) B ونبكى, C وقلى. *g*) Kos. توحى. *h*) Kos. et B استقلال. *i*) B et C اتتكم. Conf. supra ١٩١٠, 7. *k*) B ببنات. *l*) *Agh.* XII, ١٥١ et Mobarrad ٢٢٣ بما صدقت فى العام منقرا. *m*) B et C وآيست. *n*) B اخى. *o*) B بنخوة. *p*) C s. p., B بفاع. *q*) Kos. غير دافع. Pro ادافع C ارافع. *r*) Kos. بن سعد. *s*) B والحنايات, Kos. والحكايات. *t*) B والعرّافات. *u*) Kos. ونبزل, C نزل الناس. *Agh.* XIV, ٤٧ add. العلاء.

وأمر النـاس بالنزول فنفرت الابلُ فى جوف الليل فما بقىَ عندنا بعير ولا زاد *ولا مَزاد *a* ولا بِنـاء *b* الّا ذهب عليها فى عرض الرمل وذلك حين نزل الناس وقبل ان يَحُطّوا فما *c* علمتُ جمعًا *d* هجم عليهم من الغمّ *e* ما هجم علينـا وأوصى بعضنـا الى بعض ونادى منادى العلاء اجتمعوا فاجتمعْنا اليه فقال ما هذا الذى *f* ظهر فيكم وغلب عليكم فقـال النـاس *وكيف نُلام *g* ونحن ان بلغنـا غدًا لم تحمَ شمسُه *h* حتّى *نصير حديثًا *i* فقـال *k* ايّهـا النـاس لا تُراعوا أَلَسْتم مسلمين *l* السْتم *m* فى سبيل الله الستم انصـار الله قالوا بلى قال فأَبْشِرُوا فوالله لا يَخْذُل الله من كـان فى مثل حـالكم ونادى المنادى بصلاة الصُّبْح حين طلع الفَجْرُ فصلّى بنا ومنّا المتيمّم ومنّا من *لم يزل *n* على طهوره فلمّا قضى صلاته جثـا لِرُكْبَتَيْه وجثـا النـاس *o* فنصب *p* فى الدعاء ونصبوا *q* معه *r* فلمع لهم سراب *s* الشمس فالتفت الى الصفّ فقال رائد ينظر *t* ما هذا ففعل ثم رجع *u* فقـال سراب فأقبل على الدعاء ثم لمع لهم *g* آخر *فكذلك ثم *v* لمع لهم آخر فقال ماء فقـام وقام الناس فمشينا اليـه حتّى نزلنا عليـه *w* فشربنا واغتسلنا فما تعالى النهار حتّى

---

*a*) C om. *b*) B om. ولا بناء. *Agh.* add. يعنى الخيم. *c*) Kos. فلما علموا كما. *d*) Kos. جميعا. *e*) C add. والهم. *f*) B add. قد. *g*) Kos. om. *h*) Sic B et *Agh.*; Kos., C et Now. f. 23 r. شمسها. *i*) Kos. بصير حديث. *k*) C add. يا. *l*) Sic B, *Agh.* et Now.; Kos. المسلمين, C بالمسلمين. *m*) B و. *n*) Kos. نزل. *o*) *Agh.* add. معه. *p*) B واخذ. *q*) B وهم. *r*) *Agh.* om. *s*) C add مع. Quae ad فاقبل sequuntur om. *Agh.* *t*) Kos. انظر; Now. ut B et C. *u*) Kos. يراجع. *v*) Ita C et Now.; B ثم كذلك, Kos. فكذاك حتى. *Agh.* habet: كذلك فقال الرائد ماء. *w*) B اليه.

اقبلت *الابلُ تُكْرَدُ a من كلّ وجه فأناخَتْ b الينا فقام كلُّ رجل الى ظهره فأخذه فما فقدنا سِلْكًا فأَرْوَيناها وأَسْقيناها c العَلَلَ بعد النَّهَل وتَرَوَّينا ثمّ d تروَّحْنا وكان ابو هريرة رفيقى فلمّا غبنا عن ذلك المكان قال لى كيف علمك بموضع ذلك الماء فقلتُ انا من c اهدى e العرب f بهذه البلاد قال فكُنْ g معى حتّى تُقيمنى عليه فكررتُ به h * فأتيتُ به i على ذلك المكان * بعينه فاذا هو لا غدير به ولا اثر للماء k فقلتُ له والله لولا * انّى لا ارى l الغدير لأخبرتُك انّ هذا هو المكان وما رايتُ بهذا المكان ماءً ناقعًا m قبل اليوم n واذا اداوة مملوءة o فقال p يا ابا q سهم هذا والله r المكان ولهذا رجعتُ ورجعتُ s بك ملأتُ t اداوتى * ثمّ وضعتُها u على شفيره v فقلتُ ان كان مَنًّا من المَنّ وكانت آية عرفتُها w وان كان غياثًا x عرفتُه فاذا منّ من المَنّ فحمد y الله z ثمّ سرنا حتّى ننزل هَجَر قال فأرسل العلاء الى الجارود ورجل اخر

---

a) Sic Kos. et B; C تلوذ, Now. تكر, *Agh.* om., IA ٤٨٢ تجمع. b) Kos. حتى اناخت. c) *Agh.* om. d) Sic B, *Agh.* et Now.; Kos. add. رحنا و, C ورحنا. e) Kos. om. f) *Agh.* الناس.

g) Sic quoque IA et Now.; *Agh.* فكرّ. h) Kos. عليه. i) C فاتينا, *Agh.* فاتخت. Kos. et Now. om. به. k) Ex *Agh.* (ubi الماء pro للماء), IA add. فلم نجد الا غدير الماء. l) Ex *Agh.* m) Kos. قعا, B, C et Now. نافعا; *Agh.* et IA om. n) *Agh.* ذلك, addens فنظر ابو هريرة. o) IA add. ماء. p) Kos. فقلت; IA add. ابو هريرة. q) *Agh.* om. Ex يابا سهم fluxit prava lectio in C ما باسهم. r) C add. هو. s) C et Now. om. t) Kos. et IA وملات. u) Kos. وجعلتها. v) IA شفير الغدير, *Agh.* شفير الوادى. w) Verba 8 seq. om. *Agh.* x) Ita B, C et Now.; Kos. عيانا, IA عينا. y) C فحمدنا, *Agh.* وحمدت. z) IA لله.

ان *a* انضمّا فى عبد القيس حتّى تنزلا *b* على الحطم مما *c* يليهما وخرج هو فيمن * جاء معه *d* وفيمن قدم *e* عليه حتّى ينزل عليه *f* مما يلى هجر *g* وتجمّع المشركون كلّهم الى الحطم الّا اهل دارين وتجمّع *h* المسلمون كلّهم الى العلاء بن الحضرمىّ وخندق المسلمون *i* والمشركون وكانوا * يتراوحون القتال *k* ويرجعون الى خندقهم فكانوا كذلك *l* شهرًا فبينا الناس ليلةً *m* اذ سمع المسلمون فى عسكر المشركين ضوضاء شديدة كأنّها *n* ضوضاء هزيمة * او قتال *i* فقال العلاء مَنْ يأتينا بخبر القوم فقال عبد الله بن حَذَف *o* انا آتيكم بخبر *p* القوم وكانت امّه عجليّة فخرج حتّى اذا دنا من خندقهم اخذوه فقالوا له من انت فانتسب لهم وجعل ينادى يا أَبْجَراه فجاء أَبْجَرُ بن بُجَيْر *q* فعرفه فقال ما شأنك *r* فقال * لا اضيعنّ *s* بين اللَّهَازم عَلَامَ أُقْتَل *t* وحولى عساكر من عِجْل وتيم اللات وقيس وعَنَزَة *u* اينلاعب بى الحطمُ ونُزّاعُ القبائل وأنتم شهود فتخلّصه *v* وقال والله انّى لأظنّك *w* بئس ابن الاخت *x* لأخوالك الليلة *y* فقال دعنى من هذا وأَطْعِمْنى فانّى * قد متّ *z* جوعًا فقرّب

---

*a*) B om. *b*) B ينزلا. *c*) Kos. فيما. *d*) Kos. جامعه, *Agh.* om. جاء. *e*) *Agh.* قدر. *f*) *Agh.* om. *g*) Verba 8 seq. om. *Agh.* *h*) Kos. وجمع. *i*) Quae ad فى عسكر sequuntur om. B. *k*) C يبرزون للقتال. *l*) Kos. بذلك. *m*) *Agh.* add. كذلك. *n*) Kos. وكانها, *Agh.* فكانها. *o*) B hic et mox حذب. *p*) C بالخبر عن. *q*) IH p. 71 جابر. Conf. Wüstenfeld *Gen. Tab.* B, 24 et Ibn Dor. ٢٠٨, 10. *r*) C خبرك. *s*) C لاضيعن. *Agh.* add. الليلة. *t*) Kos. et IA اقبل. *u*) Kos. et B وغيره. *v*) Kos. et IA فخلصه. *w*) Now. لا اظنك. *x*) C اخت. IA habet اخت اتيت الليلة اخوالك. *y*) Kos. om. *z*) Sic IA; codd. قدمت.

له a طعامًا فأكل ثم قال زوّدنى واحملنى وجوّزنى انطلقْ الى طَيِّتى b ويقول c ذلك لرجل d قد غلب عليه الشراب ففعل وحمله على بعير e وزوّده وجوّزه وخرج عبد الله بن حذف حتّى دخل عسكر المسلمين فأخبرهم انّ القوم سُكارَى فخرج المسلمون f عليهم حتّى اقتحموا عليهم g عسكرهم فوضعوا السيوف فيهم حيث h شاءوا واقتحموا الخندق هُرّابًا فتردٍّ i وناجٍ ودهش مقتول k او l مأسور واستولى m المسلمون على ما فى العسكر لم n يفلت o رجل p الّا بما عليه فامّا ابجر فافلت وامّا الحُطَم فانّه بَعِل q ودهش وطار فؤاده فقام الى فرسه والمسلمون خلالهم يَجُوسُونهم r ليركبه فلمّا وضع رجله فى الركاب انقطع به s فمرّ به عفيف بن المنذر احد بنى عمرو بن تميم والحُطَمُ يستغيث ويقول الا رجل من بنى قيس ابن ثعلبة يَعْقلنى فرفع صوته * فعرف صوته t فقال ابو ضُبَيْعة قال u نعم قال أَعْطِنى رِجْلَك اعقلك فأعطاه رجله يعقله v فنفحها w فأطنّها من الفخذ وتركه فقال أَجْهِزْ علىّ فقال انّى x احبّ y ان لا تموت حتّى امصّك z وكان مع عفيف عدّة aa من ولد ابيه

---

a) *Agh.* اليه. b) Kos. طىء. C (om. الى) لطيّتى. c) C وقال. d) B الرجل. e) B بعيره. f) *Agh.* القوم. g) *Agh.* et Now. om. h) Kos. et IA كيف. i) Kos. فتردد. IA habet فمن بين متردد وناج ومقتول وماسور. k) *Agh.* ومقتول. l) *Agh.* و. m) C وانثنوى. n) C فلم. o) Now. يسلم. p) B رجلا. q) Kos. ثقل. r) Sic Kos. et *Agh.*; B et C يحوشونهم. s) *Agh.* om.; C add. فادار فرسه فوضع رجله فى الركاب فانقطع به. t) C om.; *Agh.* فعرفه عفيف. u) C om. v) C et *Agh.* يعقلها. w) B فنفحها. x) Kos. لا, Now. لا انى. y) *Agh.* لاحب. z) C add. كما مصصتُ. aa) B قطعة.

فأصيبوا ليلتئذ وجعل الحطم * لا يمرّ به فى الليل احد من المسلمين الّا قال هل لك فى الحطم ان تقتله ويقول ذاك *a* لمن لا يعرفه حتّى مرّ به قيس بن عاصم فقال له ذلك *b* فمال عليه فقتله فلمّا راى فخذه نادرة *c* قال وا سَوْءتاه لو علمتُ *d* الذى به لم أُحرّكه وخرج المسلمون بعد ما احرزوا *e* الخندق على القوم يطلبونهم فاتبعوهم فلحق قيسُ بن عاصم أَبْجَرَ *f* وكان فرسُ ابجر اقوى من فرس قيس فلمّا خشى ان يفوته طعنه فى العُرْقوب فقطع العَصَب وسَلِم النَّسا * فكانت رادة *g* وقال عفيف بن المنذر *h*

فان *i* يرقأ العرقوبُ لا يرقأ النَّسا وما *k* كلُّ من يهْوى *l* بذلك عالمُ
ألم ترَ انّا قد فَلَلْنا حُماتَهم بأُسْرَةِ عمرو والرِبابُ الأكارمُ

وأُسر عفيفُ بن المنذر الغرورَ * بن سُوَيْد *m* فكلّمتْه الربابُ فيه وكان ابوه *n* ابن اخت النيم *o* وسألوه ان يُجيره *p* فقال للعلاء *q* انّى قد اجرتُ هذا قال ومَنْ هذا قال الغرور قال *r* انت غررتَ هؤلاء قال ايّها الملك انّى لستُ بالغرور ولكنّى *s* المغرور قال أَسْلِمْ فأَسْلَمَ وبقى بهَجَر وكان اسمُه الغرور وليس بلقب وقتل *t* عفيف *u*

---

*a*) *Agh.* pro his tantum يقول ذلك. Pro ذاك B ذلك. *b*) Ita C et *Agh.*; B et Kos. ما لك. Pro seq. فمال عليه *Agh.* فعرفه فصلت عليه. *c*) B بادرة, *Agh.* نادرا. *d*) *Agh.* عرفت. *e*) Kos. احرز, Now. اخذوا. *f*) C بابجر. *g*) *Agh.* om.; pro رادة C رادّة, B et Now. زادة, Kos. زاردة. *h*) *Agh.* add. فى ذلك. *i*) Sic *Agh.*; Kos. اال, B et C ان. *k*) B ما. *l*) *Agh.* تلقى. *m*) *Agh.* ابن اخى النعمان بن المنذر. *n*) B اخوه. *o*) Kos. لتيم. *Agh.* habet tantum وكان ابن اختهم. *p*) B يجيروه. In *Agh.* sequitur فجاء به الى العلاء قال انى اجرته. *q*) Kos. العلاء. *r*) *Agh.* add. العلاء. *s*) Kos. ولكن. *t*) Sic B, C s. p., Kos. وقيل. Pro hoc et 6 verbis seq. *Agh.* وكان العفيف بن المنذر بن سويد اخا الغرور لامه وكان له يومئذ بلاء عظيم. *u*) Kos. add. بن.

المنذرَ بْن سويد بن المنذر وأصبح العلاء فقسم *a* الأَنْفالَ *b* ونقّل رجالًا من اهل البلاء ثيابًا *c* فكان فيمن نقّل عفيف بن المنذر وقيس بن عاصم وثُمامة بن أُثال فامّا *d* ثمامة فنُقّل ثيابًا فيها خميصة ذات اعلام كان للحطم يُباهى فيها وباع الثياب *e* وقصد عُظْمُ الفُلّال لدارين فركبوا اليها السفن *f* ورجع الآخرون الى بلاد قومهم فكتب العلاء بن الحضرمىّ الى مَنْ اقام على اسلامه من بكر ابن وائل فيهم وأرسل الى عُتَيْبة *g* بن النَّهّاس *h* والى عامر بن عبد الاسود بلزوم ما هم عليه والقعود لأهل الردّة بكلّ سبيل وأمر مِسْمَعًا بمبادرتهم وأرسل الى خَصَفة *i* التيمىّ *k* والمثنّى بن حارثة الشيبانىّ فأقاموا لاولئك بالطريق فمنهم من اناب فقبلوا منه واشتملوا عليه ومنهم من ابى ولَجّ فمنع من الرجوع فرجعوا عَوْدَهم على بَدْئهم *l* حتّى عبروا الى *m* دارين فجمعهم الله بها وقال فى ذلك رجل من بنى ضُبَيْعة بن عِجْل يُدْعى وهبًا يعيّر من ارتدّ من بكر ابن وائل

الم تَرَ انّ الله يَسْبِكُ خَلْقَه فيَخْبُثَ أَقْوامٌ *n* ويَصْفُو مَعْشَرُ *o*
لَحَى ٱللّهُ اقوامًا أُصِيبوا بخَنْعَةٍ *p* اصابَهُمُ *q* زيدُ الضَّلالِ ومَعْمَرُ

---

*a*) C et *Agh.* يقسم. *b*) B الاثقال. *c*) Quae sequuntur ad فيها om. *Agh.* *d*) Kos. وقدما. *e*) *Agh.* الباقى. C add. فردها على القسم. — Pro 4 verbis seq. *Agh.* وهرب الفل الى دارين. *f*) *Agh.* pergit فاجمعهم الله عز وجل بها وندب العلاء الناس (١٩٧٣, l. 5) الى دارين وخطبهم, intermedia omittens. *g*) Codd. عيينة. Vid. IA et Ibn Dor. ٣٠٨, 16. *h*) B النهاش. *i*) B حفصة. *k*) Ibn Khaldûn ٧٧ التميمى. *l*) Kos. يديهم. *m*) Kos. حلى. *n*) Kos. اقواما. *o*) B لمعشر. *p*) B بجُمعة. *q*) C افادهم.

ولم يزل العلاء مقيمًا فى عسكر المشركين حتّى رجعت اليه الكُتُب من عند مَنْ كان *a* كتب اليه من بكر بن وائل وبلغه عنهم القيامُ بأمر الله والغَضَبُ لدينه فلمّا جاءه عنهم من ذلك ما كان يشتهى أَيْقَنَ انّه لن يُؤتى من خلفه بشىء يكرهه على احد من اهل البحرين وندب الناس الى دارين ثمّ جمعهم فخطبهم وقال انّ الله قد جمع لكم احزاب الشياطين *b* وشُرَّدَ *c* الحرب فى هذا البحر *d* وقد اراكم من آياته فى البرّ لتعتبروا *e* بها فى البحر فٱنْهَضُوا الى عدوّكم ثمّ استعرضوا البحر اليهم فانّ الله قد جمعهم *f* فقالوا نفعل ولا نهاب والله بعد الدهناء هَوْلًا ما بقينا فارتحل وارتحلوا حتّى اذا اتى ساحل البحر اقتحموا على الصاهل والحامل *g* والشاحج والناهق الراكبُ *h* والراجلُ ودعا ودعوا وكان * دعاءه ودعاءهم *i* يا ارحمَ الراحمين يا كريم يا حليم يا احد يا صمد *k* يا حىّ يا مُحْيِى المَوْتَى * يا حىّ *a* يا قَيُّوم لا اله الّا انت يا ربّنا فأجازوا *l* ذلك الخليج باذن الله جميعًا *m* يمشون على مثل رَمْلَةٍ *n* مَيْثاء *o* فوقها ماء يَغْمُر اخفافَ الابل وانّ ما بين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسفن *p* البحر *q* فى بعض *r* الحالات فالتقوا بها *a* واقتتلوا * قتالًا شديدًا *s* فما تركوا *t* بها مُخْبِرًا وسبوا الذرارىّ واستاقوا الأموال

---

*a*) Kos. om. *b*) B et *Agh.* الشيطان. *c*) *Agh.* وشداد. *d*) *Agh.* اليوم. *e*) B ليعتبروا, *Agh.* لتعبروا. *f*) *Agh.* add. به. *g*) ? Exspectatur *vociferans* (camelus); C والجامل. *Agh.* et IA differunt. *h*) Kos. et C والراكب. *Agh.* ut B. *i*) Kos. من دعائهم. *Agh.* om. و دعاءه. *k*) B اصمد. *l*) B فجازوا. *m*) *Agh.* om. *n*) C رمل. *o*) Kos. et Ibn Khaldûn مشيا. *p*) B من سفر. *q*) Pro 8 verbis seq. *Agh.* ووصل المسلمون اليها. *r*) B تلك. *s*) C om. *t*) *Agh.* add. من المشركين.

فبلغ *a* نفل الفارس *b* ستّة آلاف والراجل *c* الفين قطعوا *d* اليهم وساروا يومهم فلمّا فرغوا رجعوا عودهم *e* على بدئهم *f* حتّى عبروا وفى ذلك يقول عفيف *g* بن المنذر

ألم ترَ انّ الله ذلّل بحره ... وأنزل بالكفّار احدى الجلائل *h*
دعونا *i* الذى *k* شقّ البحار فجاءنا ... بأعجب *l* من فلق *m* البحار الأوائل *n*

ولمّا رجع العلاء الى البحرين وضرب الاسلام فيها *o* بجرانه *p* وعزّ الاسلام وأهله وذلّ الشرك وأهله اقبل الذين فى قلوبهم ما فيها على الارجاف فأرجف مرجفون وقالوا هاذاك مفروق قد جمع رهطه *q* شيبان وتغلب والنمر فقال لهم اقوام من المسلمين اذًا تشغلهم *r* عنّا اللهازم واللهازم يومئذ قد استجمع *s* امرهم على نصر العلاء وطابقوا وقال عبد الله بن حذف *t* فى ذلك

لا توعدونا بمفروق وأسرته ... ان يأتنا يلق فينا سنّة الحطم
وانّ ذا الحىّ من بكر وان كثروا ... لأمّة داخلون النار فى أمم

---

*a*) *Agh.* add. من ذلك *b*) Kos. et B الفرس. *Agh.* add. من المسلمين. *c*) C وللراجل. *d*) Kos. وقطعوا, *Agh.* hoc et 3 verba seq. om. *e*) B دعوهم. *f*) Kos. بديهم. Verba 2 seq. om. *Agh.* *g*) *Agh.* عقيف, verba 2 seq. omittens. *h*) B et IK f. 86 v. الحلائل et sic quoque Ibn Hadjar *Içâba* III, ٢١٣, 4, sed ibi cod. Leid. الجلائل offert ut *Agh.*, Jâcût II, ٥٠٣v et Dijârbekrî ٢٢١. *i*) Dijârbekrî دعانا. *k*) Kos. et IK الى. *l*) Dijârbekrî et Ibn Hadjar باعظم. *m*) C et *Agh.* شق. *n*) Ibn Hadjar الافائل, sed cod. Leid. ut supra. — Quae sequuntur ad واقفل (١٩٧٤ l. 2) om. *Agh.* *o*) C om. *p*) Kos. بحجرانه. *q*) Kos. add. من. Pro 3 verbis seq. Ibn Khaldûn ابا شيبان وثعلبة ولخر. *r*) C يشغلهم, B قد شغلهم. *s*) Kos. اجتمع. *t*) B حدب, Kos. درف. — Versus 3 seq. exstant quoque IH p. 72, sed 3us est ibi ordine 2us.

فالنَّخْلُ a ظاهِرُه b خَبْلٌ وباطِنُه   خَبْلٌ تَكَدَّسُ بالفِتْيانِ c فى النَّعَمِ
وأَقْفَلَ العلاء بن d الحضرمىّ الناس e فرجع الناس d الّا من احبّ المقام فقفلنا f وقفل ثمامة بن أُثال حتّى اذا كُنّا g على ماء لبنى قيس بن ثعلبة فراوا ثمامة وراوا خميصة الحُطَم عليه دسّوا h له i رجلًا وقالوا سَلْه عنها كيف صارت له وعن الحطم اهو قتله k او l غيره فأتاه فسأله عنها فقال نُفِّلْتُها قال أأنت m قتلتَ الحطمَ قال لا ولوددتُ انّى كنتُ قتلتُه n قال فما بال * هذه الخميصة o معك f قال الم أُخْبِرك فرجع اليهم فأخبرهم فتجمّعوا p له q ثم اتوه فاحْتَوَشُوه فقال ما لكم قالوا انت قاتل الحطم قال كذبتم لستُ بقاتله ولكنّى نُفِّلْتُها قالوا هل يُنَفَّل الّا القاتل قال انّها لم تكنْ عليه انّما وُجِدَتْ فى رحله قالوا كذبتَ فأصابوه قال i وكان مع المسلمين راهبٌ فى هَجَر فأسلم يومئذ فقيل ما دعاك الى الاسلام قال ثلاثة اشياء خشيتُ أَنْ يمسخنى الله بعدها إن انا لم افعل فَيْضٌ فى الرمال وتمهيدُ r أَثْباجِ البحار ودعاءٌ سمعتُه فى عسكرهم فى الهواء من السَّحَر قالوا وما هو قال اللهمّ انت الرحمان الرحيم لا اله غيرك والبَديعُ ليس قَبْلَك شىء والدائمُ غير الغافل والحىّ s الذى لا يموت وخالقُ ما يُرَى وما t لا يُرَى وكلّ يوم انت فى

---

a) IH النخل. b) IH ظاهرها et mox وباطنها. c) C بالمنيان. d) B om. e) Kos. بالناس, C فى الناس; *Agh.* ut B. Ibn Khaldûn habet واقبل العلاء بالناس فرجعوا الى مراحب المقام. f) C om. g) Kos. كان. h) Kos. et C ودسوا. i) Kos. om. k) B اقتله. l) C ام. m) Kos. et B انت. n) Kos. قتيله. o) Kos. هذا يا رجل خميصته. p) C فجمعوا. q) Kos. اليه. r) Kos. add. فى. s) Kos. om. للحى. t) Kos. om. ما.

شأن *وعلمتَ اللهمّ كلّ شىء بغير تَعَلُّم a فعلمتُ انّ القوم لم يُعانوا b بالملائكة ألّا وهم على امر الله فلقد كان اصحاب رسول الله صلّعم يسمعون c من ذلك الهَجَرىّ بعد d، وكتب العلاء e الى ابى بكر امّا بعد فانّ الله تبارك وتعالى فجّر f لنا الدهناء فَيْضًا g لا *تُرى غَوارِبُه h وأرانا آية وعِبْرَةً بعد i غمّ وكَرْب لنحمد الله ونمجّده فادْعُ الله واستنصرْه k لجنوده l وأَعْوان m دينه فحمد ابو بكر الله ودعاه وقال ما زالت العربُ *فيما تُحدّث n عن بلدانها يقولون انّ لُقْمان حين سُئل عن الدَّهْناء أيحتفرونها o او p يَدَعُونها نهاهم وقال q لا تبلغها الأَرْشِيَةُ ولم تقرّ العيون r وانّ شأن هذا الفَيْض من عظيم الآيات وما سمعنا به فى أُمّة قبلها اللهمّ اخلفْ s محمّدًا صلّعم فينا، ثمّ كتب اليه العلاء بهزيمة اهل الخندق وقَتْل الحُطَم قتله زيد ومِسْمَع t امّا بعد فانّ الله تبارك اسمُه سلب عدوّنا عقولَهم u وأذهب رِيحَهم بشراب اصابوه من النهار فاقتحمنا v عليهم خندقهم فوجدناهم سُكارى فقتلناهم w ألّا الشريد وقد قتل الله الحطم فكتب اليه ابو x بكر امّا بعد فإن بلغك عن y بَنى شيبان ابن z ثعلبة تمامٌ على ما بلغك وخاض فيه المُرْجِفون aa فابعثْ

a) Sic Kos., B et IA; C et *Agh.* تعليم. b) *Agh.* يعاونوا. c) *Agh.* et IA add. هذا. d) Hucusque *Agh.* e) C add. بن الحضرمى. f) Kos. فخر. g) B et C قيضا, Kos. فضا. h) Kos. يُرى عُواره, B يرى غواره. i) Kos. add. عبرة و. k) Kos. et C واستنصر. l) Kos. بجنوده. m) Kos. وعوان. n) Kos. يحدث. o) Kos. يحتفرونها. p) C ام. q) B قال. r) B et C للعيون. s) C فاخلف, Kos. اخف. t) Ibn Khaldûn وسميفع. u) Kos. عقلهم. v) B et C فاقتحمنا. w) Kos. فقتلنا. x) B ابى. y) Kos. من. z) C وبنى. aa) Kos. المشركون.

اليهم جنـدًا فأوطئهم *a* وشرّد بهم *b* من خلفهم فلم يجتمعوا ولم يصرْ ذلك من ارجافهم الى شيء ۞

ذكر الخبر عن ردّة اهل عُمان ومَهْرة واليمن *c*

قال ابو جعفر وقد اختُلف فى تأريخ *d* حرب المسلمين هؤلاء فقال محمّد بن اسحاق فيما ثنا ابن حميد عن سلمة عنـه كان فتح اليمامة واليمن والبحرين وبعثُ الجنود الى الشأم فى سنة ١٢ *e* وامّا ابو زيد فحدّثنى عن * ابى الحسن *d* المدائنىّ فى خبر ذكره عن ابى معشر ويزيد بن عياض بن *f* جُعْدُبَة *g* وابى *h* عبيدة * بن محمّد بن ابى عبيـدة *i* وغسّان *k* بن عبد الحميد وجُوَيْرِيَة بن أَسْماء باسنادهم عن مشيختهم وغيرهم من علماء اهل الشأم واهل *l* العراق انّ الفتوح فى اهل الردّة كلّها كانت لخالد *m* بن الوليد *n* وغيره *o* فى سنة ١١ الّا امر ربيعة بن بُجَيْر فانّه كان فى سنة ١٣ وقصّة ربيعة بن بجير التَّغْلبىّ انّ خالد بن الوليد فيما ذُكر فى خبره هذا الذى ذكرتُ عنه بالمُصَيَّخ *p* والحَصِيد * فقام ربيعة *q* وهو فى * جمع من *r* المرتدّين فقاتله *s* وغنم وسبى وأصاب

*a*) Ibn Khaldûn واوصهم. *b*) B هم, vid. Kor. 8 vs. 59. *c*) C والنمر. *d*) Kos. om. *e*) B add. سنة. *f*) Kos. et IA ٢٨٤ و. Vid. supra ١٨٩٨, 13. *g*) B جعديّة. *h*) C وابو. *i*) C om. IA habet بن محمد بن عمار بن ياسر. *k*) C وعتبان. *l*) Kos. om. اهل. *m*) Sic B et IA; Kos. لخالد الله, C الى خالد. Seq. بن الوليد om. B. *n*) Quae sequuntur ad فيمـا l. 13 om. C. *o*) B وغيرها. *p*) Sic lege secundum Jâcût in v.; Kos. بالمصبح, B بالمُصبّح, C بالمصنّح, IA et Belâdh. ١١. بالمُصَيَّخ. *q*) B et C om. *r*) C جميع. *s*) C فقاتلهم.

ابنةً لربيعة بن بجير فسباها وبعث بالسبى الى ابى بكر رحمه فصارت ابنة ربيعة الى *a* علىّ بن ابى طالب عم ۞

فاما امر عُمان *b* فانّه كان فيما كتب *c* الىّ السرىّ بن يحيى يُخْبرنى عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم ابن محمّد *d* والغُصْن *e* بن القاسم وموسى الجليبوسىّ *f* عن ابن مُحَيْرِيز قالوا *g* نبغ *h* بعمان ذو التاج *i* لَقيطُ بن مالك الازدىّ وكان يُسامى *k* فى الجاهليّة الجُلَنْدى وادّعى بمثل ما ادّعى به *l* من كان نبيًّا وغلب على عمان مرتدًّا *l* والجأ جَيْفَرًا وعبّادًا *m* الى الأجبال والبحر فبعث جيفرٌ *n* الى ابى بكر يُخْبره بذلك ويستجيشه عليه فبعث *o* ابو بكر الصدّيق حُذَيْفَةَ بن مِحْصَن الغَلْفانىّ من حمير وعَرْفَجة البارقىّ من الازد حذيفة الى عمان وعرفجة الى مهرة وأمرهما اذا *p* اتّفقا ان يجتمعا على من بُعثا اليه وأن يبتدئا *q* بعمان وحذيفة على عرفجة *r* فى وجهه *وعرفجة على حذيفة فى وجهه *s* فخرجا متساندين وأمرهما ان يُجِدّا السَّيْرَ حتّى يقدما *t* عمان فاذا كانا منها *u* قريبًا كاتبا جيفرًا وعبّادًا *m* وعملا برأيهما فمضيا لما أُمرا به وقد كان ابو بكر بعث عكرمة الى مسيلمة باليمامة وأتْبعه *شُرَحْبيل بن حَسَنة وسمّى له اليمامة وأمرهما بما امر به

---

*a*) C add. امير المومنين. *b*) B et C add. قال ابو جعفر. *c*) B add. به. *d*) Kos. om. محمد و. *e*) C والعصر. *f*) Sic Kos.; B الحليبوسى, C s. p. Nomen relativum mihi ignotum. *g*) C قال. *h*) B ببيع. *i*) C add. بن. *k*) C يُسمّى. *l*) Kos. om. *m*) Codd. وعبدا. Conf. supra ١٥٩١, 4 et ann. *c*. *n*) B جيفرًا. *o*) Kos. add. اليه. *p*) Kos. ان. *q*) B يبديا, C ببدءا. *r*) C add. وعرفجة الى حذيفة. *s*) Kos. et C om. *t*) Kos. تقدما. *u*) Kos. فيها.

حذيفة وعرفجة فبادر عكرمة *a* شرحبيلَ وطلب حظوةَ الظفرِ فكلّمه مسيلمة فأُحْجِمَ عن مسيلمة وكتب الى ابى بكر بالخبر وأقام شرحبيلُ عليه حيث *b* بلغه الخبر وكتب *c* ابو بكر الى شرحبيل بن حسنة ان أَقِمْ بأدنى اليمامة حتّى يأتيك امرى وتَرَكَ ان يُمْضيه لوجهه الذى وجّهه له وكتب الى عكرمة يُعَنّفه لتسرُّعه *d* ويقول لا أُرينّك ولا اسمعنّ بك الّا بعد بلاء وٱلحقْ بعمان حتّى تقاتل اهل عمان وتُعين حذيفة وعرفجة وكلٌّ واحد منكم على خيله وحذيفة ما دُمْتم فى *e* عمله على الناس فاذا فرغتم فٱمْضِ الى مَهْرة ثمّ ليكُنْ وجهك منها الى اليمن حتّى تُلاقى المُهاجر بن ابى اميّة باليمن وبحضرموت *f* وأَوْطِئْ *g* مَنْ بين عمان واليمن ممّن ارتدّ ولْيَبْلُغْنى بلاؤك فمضى عكرمة فى اثر عرفجة وحذيفة فيمن كان معه حتّى لحق بهما قبل ان ينتهيا الى عمان وقد عهد اليهم ان ينتهوا الى راى عكرمة بعد الفراغ فى السير معه او *h* المقام بعمان فلمّا تلاحقوا وكانوا قريبًا من عمان بمكان يُدعى رِجَامًا *i* راسلوا جيفرًا وعبّادًا *k* وبلغ لقيطًا مَجِىءُ الجيش فجمع جموعه وعسكر بدَبَا وخرج جيفر وعبّاد *l* من موضعهما الذى كانا فيه فعسكرا بصُحَار وبعثا الى حذيفة وعرفجة وعكرمة فى القدوم عليهما فقدموا عليهما بصحار *m* فاستبرءوا ما يليهم حتّى رضوا به *n* ممّن يليهم * وكاتبوا

---

*a*) Kos. om. Pro praec. شرحبيل C بشرحبيل. *b*) Kos. حين. Conf. supra ١٩٢٩, 12. *c*) B add. فكتب الى ابى بكر. *d*) C لسرعته. *e*) Kos. على. *f*) Kos. وحضرموت. *g*) Kos. وواطى. *h*) B و. *i*) C رخاما. *k*) Codd. وعبدا. *l*) Codd. وعبد. *m*) B صحار. *n*) Kos. om.

رؤساء *a* مع لقيط وبدءوا بسيّد بنى جُدَيْد *b* فكاتبهم وكاتبوه حتّى ارفضّوا عنه *c* ونَهَدُوا *d* الى لقيط فالتقوا على دبا وقد جمع لقيط العيّالات فجعلهم وراء صفوفهم ليُحَرّبهم وليحافظوا على حُرَمهم ودبا فى المِصْرُ *e* والسوق العظمى فاقتتلوا بدبا قتالًا شديدًا وكاد *f* لقيط يستعلى النّاس *g* فبينماهم كذلك قد راى المسلمون الخَلَلَ وراى المشركون الظفرَ جاءت المسلمين *h* موادُّهم العظمى من بنى ناجية وعليهم الخِرّيتُ *i* بن راشد ومن عبد القيس وعليهم سَيْحان *k* بن صُوحان وشوانب عمان من بنى ناجية وعبد القيس فقوّى الله بهم اهل *c* الاسلام ووهّن الله بهم *l* اهل الشرك فولّوا المشركون *m* الأدبارَ فقتلوا *n* منهم فى المَعْرَكة *o* عشرة آلاف وركبوهم حتّى أثْخنوا فيهم وسبوا الذراريّ وقسموا الأموال *p* على المسلمين وبعثوا بالخمس الى ابى بكر مع عرفجة وراى عكرمة وحذيفة ان يُقيم حذيفة بعمان حتّى يُوَطّئَ الامور ويُسَكّن الناس وكان الخُمسُ ثمانى مائة رأس وغنموا السوق بحذافيرها فسار عرفجة الى ابى بكر بخمس السبى والمغانم وأقام حذيفة لتسكين الناس ودعا القبائل حول عمان الى سكون ما افاء الله على المسلمين وشوانب *q* عمان ومضى عكرمة فى الناس وبدأ بمَهْرة وقال * فى ذلك عبّاد الناجىّ *r*

---

*a*) Kos. وكانوا رووس. C add. من. *b*) Ita B s. v.; Kos. حديد, C جرير. *c*) C om. *d*) Kos. وهندوا. *e*) C مصر. *f*) Kos. et C وكان. *g*) C للناس. *h*) C المسلمون. *i*) Kos. et Ibn Khaldûn ٧٨ الحريث. *k*) Sive سيحان, vid. *Moschtabih* ٣٠٨, 9 et ann. 5. Kos. شيحان, Ibn Khaldûn hoc et seq. nomen corrupit in سنجار بن صرصار. *l*) Kos. بسه. *m*) B المشركين. *n*) Kos. فقتل. *o*) C المعسكر. *p*) Ita Kos. et IA; B et C ذلك. *q*) C add. اهل. *r*) B om.

لَعَمْرى لقد لاقَى لَقيطَ بن مالك    من الشَّرِّ ما أَخْزَى a وجوهَ الثعالب
وبادى b ابا c بكر ومَنْ هَلَّ قَأْرَتِمى    خَليجانِ مِنْ تَيّارِهِ المُتَراكِب
ولم تَنْهَهُ d الأُولَى ولم يُنْكَأِ العِدَى    فأَلْوَتْ عليه خَيْلُه بالجَنائب e

ذكر خبر f مَهْرة بالنَّجْد g

ولمّا فرغ عكرمة وعرفجة وحذيفة من رِدّة عمان خرج عكرمة فى جنده نحو مهرة واستنصر مَنْ حول عمان وأهل عمان وسار حتّى يأتى مهرة ومعه ممّن h استنصره i من ناجية والأزد k وعبد القيس وراسب وسعد من بنى l تميم بشر m حتّى اقتحم n على مهرة بلادها فوافَقَ بها جمعَيْن من مهرة امّا o احدهما فبمكان من ارض مهرة يقال له جَيْرُوت p وقد امتلأ ذلك التَّحَيُّز q الى نَصَدُون r قاعَيْن s من قيعان مهرة عليهم شخريت t رجل من بنى شخراة u وامّا الآخر فبالنجد v وقد انقادت مهرة جميعًا لصاحب هذا الجمع عليهم المُصَبِّح احد بنى مُحارب w والناس كلّهم معه الّا ما كان من

a) C اخرى. b) Kos. ونادى, C s. p. c) Kos. ابو. d) C نهته. e) B بالجباجب. f) In B superscribitur ردة. g) B بالبحر, C بالجند. h) Kos. et B من. i) Kos. et B استنصر. k) Kos. الازد. l) Kos. om. m) Kos. يسير. n) C اقتحمها. o) Kos. واما. p) Sic lego cum Jâcût in v.; Kos. et B خبروت, C. s. p. q) C الخير, B الخيرة. r) Kos. قصدون, C نظرون. Vid. Jâcût in v. s) Kos. et B فاعين, C s. p. t) Kos. et IA hîc et in seqq. سخريت. Litteram primam saltem esse ش patet ex Ibn Hadjar *Içâba* II, ۴۴۸, ubi tamen legitur شخريب (cod. Leid. شحريب). u) Ita B et C, nescio an recte. Kos. سخراة, Ibn Hadjar نجراة (cod. Leid. محراة). v) B. فالنحر. w) B مُحات.

شخريت فكانا *a* مختلفين كلّ واحد * من الرئيسين *b* يدعو الآخر الى نفسه وكلّ واحد من الجُنْدَيْن يشتهى ان يكون الفُلْجُ *c* لرئيسهم *d* وكان ذلك مما *e* اعان الله به المسلمين وقوّاهم *f* على عدوّهم ووهّنهم ولمّا راى عكرمة قلّةَ مَنْ مع شخريت دعاه الى الرجوع الى الاسلام فكان لاوّل الدعاء فأجابه ووهّن الله بذلك المصبّح ثم ارسل الى المصبّح يدعوه الى الاسلام والرجوع عن الكفر فاغترّ بكثرة مَنْ معه وازداد *g* مباعدةً *h* لمكان شخريت فسار اليه عكرمة وسار معه شخريت فالتقوا هم والمصبّح بالنجد فاقتتلوا اشدّ من قتال *i* دَبَا ثم انّ الله كشف جنود المرتدّين وقتل رئيسهم وركبهم المسلمون فقتلوا منهم ما شاءوا وأصابوا * ما شاءوا وأصابوا *k* فيما اصابوا الفَىْ نجيبة *l* فخمس عكرمة الفَىْء فبعث بالأَخْماس مع شخريت الى ابى بكر وقسم الاربعةَ الأخماس *m* على المسلمين وازداد عكرمة وجنده *n* قوّةً بالظهر والمتاع والأداة وأقام *o* عكرمة حتّى جمعهم على الذى يحبّ وجمع اهل النَّجْد *p* اهل رِيَاضة *q* الرَّوْضة واهل الساحل واهل الجزائر واهل المُرّ واللَّبان *r* واهل جَيْرُوت *s*

---

*a*) Kos. نكانا. *b*) Kos. منهما. *c*) C الغلبة. *d*) B رئيسهم, Kos. لصاحبهم. *e*) Kos. add. قوى و. *f*) Kos. om.; B add. به. *g*) B وازاد. *h*) Kos. om. *i*) C add. اهل. *k*) C om. *l*) Ita C, IK f. 87 v., ubi l. ult. بحبيبة, et Ibn Khaldûn ٧٨, coll. Caussin de Perceval *Essai sur l'hist. des Ar.* III, 389 ann. 1. Kos. et B بختية. *m*) Kos. اخماس. *n*) Kos. وجنوده. *o*) Kos. وقام. *p*) B النجر. *q*) Jâcût II, ٨٨١, 19 رياض. Textus Ibn Khaldûni, h. l. valde corruptus, habet: اهل نجد والروضة والساطى والجزائر والمر واللسان واهل جبرة وظهور الشحر والفرات وذات الخيم. *r*) B والليان. *s*) Kos. et B خبروت, C حُبرت.

وظُهور *a* الشِّحْر *b* والصَّبرات *c* ويَنْعب *d* وذات الخيم فبايعوا على الاسلام فكتب بذلك مع البشير وهو السائب احد بنى عابد *e* من مخزوم فقدم على ابى بكر بالفتح وقدم شخريت بعده بالأخماس وقال فى ذلك عُلْجوم المُحاربىّ *f*

جَزَى الله شخريتًا وأَفْناء هيشم *g* وفَرْضِم *h* اذ *i* سارت *k* الينا الحلائبُ *l*
جَزاء مُسِىء لَمْ يُراقِب *m* ذِمّةً *n* ولم يَرْجها فيما يُرَجّى الأقاربُ
أَعكْرِم *o* لولا جَمْعُ قومى وفِعْلُهم لضاقَتْ عليك *p* بالقَضاء *q* المذاهبُ
وكنّا كمن اقْتاد *r* كفًّا بأُخْتها وحلّتْ علينا فى الدهور *s* النوائبُ

ذكر خبر المرتدّين باليمن

قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف * عن طلحة *t* عن عكرمة وسهل عن القاسم بن محمّد قالا توفّى رسول الله صلعم وعلى مكّة وأرضها عتّاب بن أَسيد والطاهر بن ابى هالة *u* عتّاب على بنى كنانة والطاهر على عكّ

---

*a*) Vid. Jâcût III, ٥٨٤, 8, ubi pro بالجر cum codd. (vid. V, 306) lege بنجد, coll. IV, ٣٤٥, 18 et ٤٩٥, 22. *b*) Kos. السحر. *c*) B والصبران. *d*) Kos. et B (ubi forsitan وينعب, puncta enim diacritica loco suo mota sunt) ونيعب, C ونيعت aut وينعت. Vid. Jâcût in v. *e*) Kos. et C عائذ. Conf. Ibn Hadjar *Içâba* II, ١١٧, 4, 5, sed ibi ١١٩, 4 a f. pro عايذ, coll. Ibn Habîb ٤٤, 16, lege عابد. *f*) Ex mera conject.; B المحانى, C المُجانى, Kos. النجائى. Quae lectio vera sit, alii videant. *g*) IK f. 88 r. هاشم. *h*) B وقُرضُم, IK s. p. Scribitur quoque قرضم, vid. *Kâm.* et Ibn Dor. ٣٢٣ ann. *b*. *i*) B اذا. *k*) IK صارت. *l*) C et IK الجلائب. *m*) IK براحب. *n*) Kos. لذمة, IK لدينه. *o*) IK اعكرمة. *p*) Kos. et IK عليكم. *q*) B et IK بالقضا. *r*) B افتاد, C اقتاد, IK s. p. *s*) In B evanuit. *t*) Kos. om. *u*) B اهالة.

وذلك انّ النبىّ صلّعم قال آجْعلوا عمالة علّك فى بنى ابيها مَعَدّ ابن عَدْنان وعلى الطائف وأرضها عثمان بن ابى العاص ومالك بن عَوْف النَّصْرىّ *a* عثمان على اهل *b* المدر ومالك على اهل الوبر اعجاز هوازن وعلى نَجْران وأرضها عمرو بن حَزْم وابو سفيان *بن حرب عمرو بن حزم على الصلاة وابو سفيان بن حرب *c* على الصدقات وعلى ما بين رِمَع *d* وزَبيد الى حدّ نجران خالد بن سعيد بن العاص وعلى هَمْدان كلّها عامر بن شَهْر وعلى صَنْعاء فَيْروز الديلمىّ *e* مُسانده *f* داذَوَيْه وقيس بن المَكْشُوح وعلى الجَنَد يعلى بن اميّة وعلى مأرب ابو موسى الاشعرىّ وعلى *الأَشْعريّين مع علّك *g* الطاهر بن ابى هالة ومعاذ *بن جبل *h* يعلّم القوم يتنقّل *i* فى عمل كلّ عامل *فنَزَا بهم *k* الأسودُ فى حياة النبىّ صلّعم *فحاربه النبىُّ عم *l* بالرسل والكتب حتّى قتله الله وعاد امرُ النبىّ عم كما كان قبل وفاة النبىّ عم بليلة الّا انّ مَحِيجًا *m* لم يحرّك الناس *n* والناسُ مستعدّون *o* له فلمّا بلغهم موتُ النبىّ صلّعم انتقضت اليمن والبلدان وقد كانت تذبذبَتْ خيولُ العَنْسىّ *p* فيما بين نجران الى صَنْعاء فى عرض ذلك البحر لا تَأْوِى الى احد ولا يَأْوِى اليها احدٌ فعمرو بن مَعْدى كرب بحيال فَرْوة بن مُسَيْك ومعاوية بن انس فى فالّة العَنْسىّ يتردّد ولم يرجع من عمّال النبىّ

---

*a*) B والنصرى. *b*) B et C om. *c*) B om.; Kos. om. بن حرب (2° loco). *d*) B et C زمع. Conf. supra ١٨٥٢, 17. *e*) C السلمى. *f*) Kos. بيسانده. *g*) B الاشعر علك, C الاشعر مع علك, Ibn Khaldûn ٦٦ الاشعريين وعلك. *h*) Kos. et B om. *i*) B ينتقل. *k*) B et C فنترابهم, Kos. فرابهم. *l*) Kos. om. *m*) B مجيمر, Kos. عثمن. *n*) B om., C له. *o*) C يستعدون. *p*) B hic et mox العبسى.

صلعم * بعد وفاة النبىّ صلعم *a* الّا عمرو بن حزم وخالد بن سعيد ولجأ *b* سائر العمّال الى المسلمين واعترض عمرو بن معدى كرب خالد بن سعيد فسلبه الصَّمْصامة ورجعت الرسُل مع من رجع *c* بالخبر فرجع جرير بن عبد الله والأقرع بن عبد الله ووبَر ابن يُحَنّس فحارب ابو بكر المرتدّة جميعًا بالرسل والكتب كما كان رسول الله صلعم حاربهم الى ان رجع أُسامة *بن زيد *d* من الشأم وحزره *e* ذلك ثلثة اشهر الّا ما كان من اهل ذى خُشُى وذى القَصّة ثم كان اوّل مصادم عند رجوع اسامة هو *f* فخرج الى الأبْرَق فلم يَصْمُدْ لقوم فيَفُلَّهم *g* الّا استنفر من لم يرتدّ *h* منهم الى آخرين فيَفُلّهم *i* بطائفة من المهاجرين والانصار والمستنفرة ممن لم يرتدّ الى *a* الله *k* تلبيهم *l* حتّى فرغ من آخر امور الناس ولا يستعين بالمرتدّين فكان اوّل من كتب اليه عَتّاب بن أَسيد كتب اليه بركوب من ارتدّ من اهل عمله بمن *m* ثبت على الاسلام وعثمان ابن ابى العاص بركوب من ارتدّ من اهل عمله بمن ثبت على الاسلام فامّا عتّاب فانّه بعث خالد بن أَسيد *n* الى اهل تهامة وقد تجمّعت *o* بها جُمّاعٌ من مُدْلِج وتأشّب اليهم شُذّاذٌ من خزاعة وأَفْناء كنانة عليهم جُنْدب بن سُلْمَى *p* احد بنى شنوق *q* من بنى مدلج ولم يكن فى عمل عتّاب جمعٌ غيره فالتقوا بالأَبارق *r*

---

*a*) B om. *b*) B et C والجأ. *c*) Kos. رجعت. *d*) Kos. et B om. *e*) B et C وحرز. *f*) Kos. ثم. *g*) Kos. يفلهم, C om. *h*) Kos. نرتد. *i*) C فنفّل. *k*) C من. *l*) C s. p. *m*) C ممن. *n*) C بزيد. *o*) C جمعت. *p*) C سلم. *q*) C شبوق, Ibn Hadjar *Içâba* I, ٥٣٨ ببوق (cod. Leid. سوق). Nomen mihi ignotum. *r*) C بالابار.

ففرّقهم وقتلهم واستحرّ *a* القتلُ فى بنى شنوق *b* فما زالوا أَذِلّاء قليلًا وبَرِئَتْ *c* عمالةُ عتّاب وأفلت جندب فقال جندب فى ذلك

ندمتُ وأيقنتُ الغداة بأنّنى *d*
أَتَيْتُ *e* التى *f* يَبْقى *على المَرْءِ *g* عارُها
شهدتُ بأنّ اللّه لا شىء غيره
بنى مُدْلِجٍ فاللّهُ رَبّى وجارُها

وبعث عثمان بن ابى العاص بعثًا *h* الى شنوءة وقد تجمّعت بها جُمّاعٌ من الازد وبجيلة وخَثْعَم عليهم حُمَيْضة *i* بن النعمان وعلى اهل الطائف عثمان بن *k* ربيعة فالتقوا بشنوءة فهزموا تلك الجُمّاعَ وتفرّقوا عن حميضة وهرب حميضة فى البلاد فقال فى ذلك عثمان بن ربيعة

فَضَضْنا جَمْعَهم والنَّقْعُ كابٍ *l*
وقد تُعْدى *m* على الغَدْرِ *n* الفُتُوقُ *o*
وأَبْرَقَ بارقٌ لمّا التقينا
فعادت خُلَّبًا تلك البروقُ

### خبر الأَخابث من عكّ

قال ابو جعفر وكان اوّل منتقض بعد النبىّ صلعم بتهامة عكّ

---

*a*) B واشتجر. *b*) C شبوق. *c*) B وتربت. *d*) Ibn Hadjar فانّى. *e*) B ابيت et sic quoque Ibn Hadjar (cod. Leid. اتيت). *f*) Kos. الذى. Pro seq. يبقى C تبقى. *g*) Ibn Hadjar مع الدهر. *h*) B بعث. *i*) Kos. et C hîc et in seqq. خميصة. *k*) IA ٢٨٦, 3 a f. add. ابى, sed vid. Ibn Hadjar *Içâba* II, ١٠٩٦, 2 a f. *l*) Ibn Hadjar كانت (cod. Leid. totum versum exhibet ut recepi). *m*) Ibn Hadjar يعدى. *n*) Ibn Hadjar العذر. *o*) Ibn Hadjar العيوق.

والأشْعَرون وذلك انّهم حين * بلغهم موتُ a النبىّ صلّعم تجمّع b منهم طَخارِير c فأقبل d اليهم طخارير من الأشعريين وخَضَّم فانضمّوا اليهم فأقاموا على الأَعْلاب طريق الساحل وتأشّب اليهم أَوْزاع على غير رئيس فكتب بذلك الطاهر بن ابى هالة الى ابى بكر وسار اليهم وكتب ايضا بمسيره اليهم ومعه مَسْرُوق العكّىّ حتّى انتهى e الى تلك الأوزاع على الأعلاب فالتقوا فاقتتلوا f فهزمهم الله وقتلوهم كلّ قِتْلَة وأَنْتَنَت g السبلُ لقتلهم وكان مقتلهم فتحًا عظيمًا وأجاب ابو بكر الطاهرَ قبل ان يأتيه كتابُه بالفتح بَلَغَنى كتابُك تُخْبِرنى فيه مسيرك واستنفارك مسروقًا وقومَه الى الأخابث h بالأعلاب فقد أَصَبْتَ فعاجِلُوا هذا الضربَ ولا تُرَفِّهوا عنهم وأَقيموا بالأعلاب حتّى يأمن i طريقُ الأخابث ويأتيكم * أَمْرى فسُمّيت تلك الجموع من عكّ ومن تأشّب k اليهم الى اليوم الأخابث * وسمّى ذلك الطريق طريق الأخابث l وقال فى ذلك الطاهر بن ابى هالة m

ووالله n لَوْلا اللهُ لا شىءَ o غيرُه
لَمَا فُضَّ بالأَجْراع p جَمْعُ العثاعثِ q
فلم تَرَ عينى مِثْلَ يومٍ r رأيتُه
بجَنْبِ صُحَارٍ s فى جموع الأخابثِ

---

*a*) C مات. *b*) Kos. فجمع. *c*) B hîc et mox طخارين. *d*) B et C om. *e*) Kos. انتهيا. *f*) Kos. om. *g*) Hinc f. 67 v. usque ad f. 83 r. in cod. B manus recentior scripturam pallidam atramento nigro restauravit, sed non ubique caute. *h*) C add. من عك. *i*) C s. p. *k*) B om. *l*) C om. *m*) B اهالة. *n*) B et C والله, Jâcût I, ١٥٨ et Ibn Hadjar *Içâba* II, ٥٧١ فوالله. *o*) Ibn Hadjar رب. *p*) Ibn Hadjar بالاجزاع. *q*) Ibn Hadjar المشاعث (cod. Leid. ut recepi). *r*) Jâcût جمع. *s*) Sic Kos.

قَتَلْنَاهُمْ ما بين قُنَّةِ a خَامِرٍ b
الى القيعَةِ c الحَمْرَاءِ d ذات النبائثِ
وفئْنا بأموال الأَخَابِث عَنْوَةً
جِهَارًا ولم نَحْفِلْ بتلك e الهنَابِثِ

وعسكر طاهر على طريق الأخابث ومعه مسروق فى عكّ ينتظر امر ابى بكر رحمه قال ابو جعفر ولمّا بلغ اهلَ نَجْران وفاةُ رسول الله صلعم وهم يومئذ اربعون الف مقاتل من بنى الأَفْعى الأُمَّة التى كانوا بها f قبل بنى الحارث بعثوا وفدًا ليُجَدِّدوا عهدًا *فقدموا اليه g فكتب لهم كتابًا بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب من عبد الله ابى بكر خليفة رسول الله صلعم لأهل نجران اجارهم من جنده ونفسه وأجاز لهم ذمّة محمّد h صلعم الّا ما رجع عنه محمّد رسول الله صلعم بأمر الله عزّ وجلّ فى ارضهم وأرض العرب ان f لا يسكن بها دينان اجارهم على انفسهم بعد ذلك وملّتهم وسائر اموالهم وحاشيتهم i وعاديتهم k وغائبهم وشاهدهم وأسقفّهم ورهبانهم وبِيَعهم l حيث ما وقعتْ وعلى *ما ملكتْ m أَيْديهم من قليلٍ او كثيرٍ عليهم ما عليهم فاذا ادّوه فلا يُحْشَرون n

et B c. voc.; C autem مجار, Jâcût مجاز, Ibn Hadjar بالخبث المجازى جموع (cod. Leid. بجنب المجاز فى جموع). De lectione incertus sum.

a) Kos. قبة. b) Kos. et C حامر, B جامر. Vid. Jâcût II, ٣٩٢. c) C الفيعة. d) Jâcût I, البيضاء, sed II ut recepi. e) B et C لتلك. f) Kos. om. g) B om. Pro اليه C عليه. h) C add. رسول الله. i) C وحاشيتهم. k) Kos. وعادمهم, B om. l) B وبيعتهم. m) Kos. ملكه, B, ut Belâdh. ٦٥, 14, ما تحت. n) Kos. يحسرون.

ولا يُعْشَرون [a] ولا يُغْيَّر [b] اسقُفٌ *من اسقُفيّته [c] ولا راهبٌ من رَهْبانيّته ووَفَى لهم بكلّ ما كتب لهم رسول الله صلعم *وعلى ما فى هذا الكتاب من ذمّة محمّد رسول الله صلعم [d] وجُوَار المسلمين وعليهم النُّصْح والاصلاح فيما عليهم من الحقّ شهد المِسْوَر بن عمرو [e] وعمرو مولى ابى بكر *وردّ ابو بكر [f] جريرَ بن عبد الله وأمره ان يدعو مِنْ قومه مَنْ ثبت على امر الله ثمّ يستنفر مُقْوِيهم [g] فيقاتل بهم من ولّى عن [h] امر الله وأمره ان يأتى خَثْعَم فيقاتل مَنْ خرج غَضَبًا [i] لذى الخَلَصَة ومَنْ اراد اعادته [k] حتّى يقتلهم الله ويقتل مَنْ شاركهم فيه ثمّ يكون وجهه الى نجران فيُقيم بها [l] حتّى يأتيه امرُه فخرج جرير فنفذ [m] لما امره به ابو بكر فلم يقرّ [n] له احدٌ الّا رجال فى عدّة قليلة فقتلهم وتتبّعهم ثمّ كان وجهُه الى نجران فأقام بها [o] انتظارًا امرَ [h] ابى بكر رحّه وكتب الى عثمان ابن ابى العاص ان يضرب بعثًا على اهل الطائف على كلّ مخلاف *بقدره ويولّى عليهم رَجُلًا يأمنه ويثق بناحيته فضرب على كلّ مخلاف [p] عشرين رَجُلًا وأَمَّرَ عليهم اخاه وكتب الى عتّاب بن أُسيد ان آضربْ على اهل مكّة وعملها خمسمائة مُقْوٍ وآبعثْ عليهم رَجُلًا

---

*a*) Kos. يعسرون. *b*) Belâdh. يفتن. *c*) Kos. om.; pro اسقفيته B et C اسقفته. *d*) C om. Ex his Kos. om. محمد.

*e*) B مخرمة, vult مَخْرَمَة, sed vid. Ibn Hadjar *Içâba* III, ٨٥٩ n° 3005. *f*) B وناد ابو بكر, Kos. فارسل. *g*) Kos. مقوتهم, sed vid. p. 266. *h*) Kos. من. *i*) Sic IA ٢٨٧, 9; codd. غصبا. *k*) Kos. اعادتهم. *l*) B به. *m*) Kos. فنفر. Ibn Khaldûn ٩٨ ut B et C. *n*) IA يقم, Ibn Khaldûn habet ولم يمر به احد. *o*) Kos. et B om. *p*) B om.

تأمنه فسمّى من يبعث وأمّر عليهم خالد بن أسيد وأقام امير كلّ قوم وقاموا على رِجْل ليأتيهم امرُ ابى بكر وليمرّ عليهم المُهاجِرُ۞

ردّةُ اهل*a* اليمن ثانيةً

قال ابو جعفر فمن*b* ارتدّ ثانيةً منهم قيس بن عبد يغُوث بن مكشوح، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف قال كان من حديث قيس فى ردّته الثانية انّه حين وقع اليهم الخبر بموت رسول الله صلّعم انتكث وعمل فى قتل فيروز وداذويه*c* وجُشَيْش*d* وكتب ابو بكر الى عُمَيْر*e* ذى مُرّان*f* والى سعيد ذى زُود*g* والى سَمَيْفع ذى الكَلاع والى حَوْشب ذى ظُلَيْم والى شَهْر ذى ينـاف*h* يأمرهم بالتمسّك بالذى هم عليه والقيام بأمر الله والناس ويعدهم الجنود

من ابى بكر خليفة رسول الله صلّعم الى عمير بن أَفْلَح ذى مُرّان وسعيد بن العاقب*i* ذى زود وسَمَيْفع بن نَاكُور*k* ذى الكَلاع وحوشب ذى ظليم وشهر ذى يناف امّا بعد فأعينوا الأَبْناء على من ناوأهم*l* وحُوطُوهم واَسْمعوا من فيروز وجدّوا معه فانّى قد*m* ولّيتُه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُسْتَنِير بن يزيد عن عروة بن غَزِيّة الدَّثِينىّ*n* قال لمّا ولى

---

*a*) B om. *b*) C ثمن. *c*) Kos. om. *d*) Hîc et in seqq. Kos. جشنس, B جسنس et C حشيش. *e*) IA male عمر. *f*) C hîc et mox مرار. *g*) C رون. *h*) Sic lego, suadente ordine alphabetico, cum Ibn Hadjar *Içâba* I, ١٠٠١ l. paen., ubi يناف; II, ٤٥٩, ١ exstat نياف (cod. Leid. ibi يناف et ابو بكر pro ابو عمر). Kos. hîc et mox نياف et sic quoque IA, Ibn Khaldûn تبان ٩٧. *i*) Ibn Hadjar *Içâba* II, ٣٣٤ العافر (cod. Leid. الغافر). *k*) B et C باكور, vid. Ibn Dor. ٣٠٧. Quae sequuntur ad ينـاف om. B. *l*) IA ياواهم. *m*) C om. *n*) C الديثنى, Kos. الريثنى.

ابو بكر أمّر فيروز * وهم قبل a ذلك متساندون b. هو وداذويه وجشيش وقيس وكتب الى وجوه من وجوه اهل اليمن ولمّا سمع بذلك قيس أرسل الى ذى الكلاع وأصحابه انّ الأبناء نُزّاعٌ فى بلادكم ونُقَلاء c فيكم وإن تتركوهم لن يزالوا عليكم وقد أرى من الراى ان اقتل رؤوسهم وأخرجهم d من بلادنا فتبرّؤوا e فلم يُمالئوه f ولم ينصروا الابناء واعتزلوا وقالوا لسنا مما هاهنا فى شىء انت صاحبهم وهم اصحابك فتربّص g لهم قيس واستعدّ لقتل h رؤسائهم وتسيير i عامّتهم فكاتب k قيس تلك الفلّة السيّارة اللّحجيّة وهم يصعّدون فى البلاد ويصوّبون محاربين لجميع مَنْ خالفهم فكاتبهم قيس فى السرّ وأمرهم ان يتعجّلوا اليه وليكون امره وأمرهم واحدا وليجتمعوا l على نَفْى الابناء من بلاد اليمن * فكتبوا اليه m بالاستجابة له وأخبروه انّهم n اليه سِراعٌ فلم يَفْجَأْ اهلَ صنعاء الّا الخبر بدنوّهم منها فأتى قيس فيروزَ o فى ذلك كالفَرِق من هذا الخبر وأتى داذويه p فاستشارهما q لِيَلْبِس عليهما ولئلّا يتّهماه r فنظروا s فى ذلك واطمأنّوا t اليه ثمّ انّ قيسا دعاهم من الغد الى طعام u فبدأ بداذويه وثنّى بفيروز وثلّث بجشيش فخرج داذويه حتّى

a) B قبيل. b) B متساندين. c) B ونفلا; Kos. et C وثقلاء. d) Kos. واخرجوهم. e) Ex conj.; Kos. فنزلوا, B فتبروها, C فنزوا. f) Kos. يهلوه, B يُمالوه, C يالوه. g) Ita C s. p.; Kos. et B فربص. h) C لفتك. i) Kos. وتشتير, B et C وتسبير. k) B فكانت. l) C وان يجتمعوا. m) C وكبوا اليه, Kos. فقاموا. n) C بانهم. o) Kos. فيروزا. p) C add. ايضا. q) B فاستشارهم. r) B يتهيباه. s) C فنظرا. t) Sic omnes codd.; IA ٢٨٧ l. paen. فاطمانا. u) C ex corr. الطعام.

دخلَ عليه فلمّا دخل عليه عاجله فقتله [a] وخرج فيروز يسير حتّى اذا دنا [b] سمع امرأتيْن على سطحين تتحدّثان [c] فقالت احداهما هذا مقتول كما قُتل داذويه فلقيهما فعاج [d] حتّى * يرى أُوىَ [e] القوم الذى [f] أربَأوا [g] فأُخبر برجوع فيروز فخرجوا يركضون [h] وركض فيروز وتلقّاه جشيش فخرج معه متوجّهًا نحو جبل [i] خَوْلان * وهم اخوال [k] فيروز فسبقا الخيول الى الجبل ثمّ [l] نزلا فتوقّلا وعليهما خِفافٌ ساذَجةٌ [m] فما وصلا حتّى تقطّعتْ اقدامهما فانتهيا الى خولان وامتنع فيروز باخواله وآلى [n] ان لا ينتعل [o] ساذَجًا [p] ورجعت الخيولُ الى قيس فثار بصنعاء فأخذها وجبى [q] ما حولها مقدّمًا رِجلا ومؤخّرًا اخرى وأتتْه خيولُ الأسود ولمّا آوى فيروز الى اخواله خولان فنعوه وتأشّب [r] اليه الناس كتب الى ابى بكر بالخبر فقال قيس وما خولان وما فيروز وما * قَرار آوَوْا اليه [s] وطابق على قيس عوامٌّ قبائل مَنْ كتب ابو بكر الى رؤسائهم وبقى الرؤساء معتزلين وعمد قيس الى الأبناء ففرّقهم ثلث فرق اقرّ مَنْ اقام وأقرّ عياله وفرّق عيالَ الذين هربوا الى فيروز فرقتيْن فوجّه احداهما الى عَدَن ليُحملوا فى البحر وحُمل الأُخرى فى البرّ وقال لهم جميعًا آلْحقوا بأرضكم وبعث معهم من يسيّرهم فكان عيالُ الديلمىّ [t] ممّن سُيّر فى البرّ وعيال داذويه ممّن [b] سُيّر فى البحر فلمّا راى فيروز

---

a) Kos. om. b) B om. c) B بحدثان, Kos. om. d) B فعاد. e) B تسرا ازنى, C نُسرا ارمّ. f) C الذين. g) B s. p. Excidisse videtur ثمّ رجع. h) Kos. يركضن. i) B خيل. k) B وهما خوال. l) Kos. و. m) Kos. شادحة, B سارحة. n) B والا. o) B ينبعل. p) Kos. شادحا. q) Kos. et C وجبّى. r) B om. و. s) C فراره او فالنة. t) C الذيلى.

ان قد اجتمع عوامّ اهل اليمن على قيس وانّ العيال قد سيّروا وعرّضهم للنهب *a* ولم يَجِدْ الى فراق عسكره فى تنقّذهم سبيلًا وبلغه ما قال قيس فى استصغاره الاخوال والأبناء فقال فيروز مُنْتميًا *b* ومُفاخرًا وذكر الظُّعْنَ

الا ناديا ظُعْنًا الى الرمل ذى النَّخْلِ
وقُولا لها أَلَّا يُقَالُ ولا عَذْلى *c*
وما ضَرَّهم قولُ العُدَاة * ولو أَثْرَى *d*
اتى قَوْمَه عن غير فُحْش ولا بَخْلِ
فدَعْ عنك ظُعْنًا بالطريق * التى هَوَتْ *e*
لطيّتها صَمْدَ *f* الرِمَالِ الى الرَّمْلِ
وانّا فانْ *g* كانَتْ بصَنْعاء دارُنا
لنا نَسْلُ قوم مِنْ عَرَانينهم نَسْلى *h*
وللدَّيْلَمِ *i* الرزّامُ من بعد باسلٍ
أَبَى *k* الخَفْضَ *l* وَٱخْتَارَ الحَرُورَ *m* على الظلّ *n*
وكانت مَنَابيتُ العراق جِسَامُها *o*
لرَهْطى اذا *p* كسرى مَرَاجِلُه تَغْلى
وباسِلُ أَصْلى *q* ان نَمَيْتُ ومَنْصِبى
كما كلُّ عود مُنْتَهَاه الى الأَصْلِ

---

*a*) C على النهب, Ibn Khaldûn ٩٧ للنهبى. *b*) Kos. om. cum seq. و. *c*) B et C عدل. *d*) B لو انّه, C لو انو. *e*) B هَوَتْ لها, C بهحوى لها. *f*) C صُم. *g*) C وان. *h*) B نِسل. *i*) B et C والديلم. Deinde Kos. et B الرُّزام. *k*) B ابا, C اتا. *l*) Kos. et B الحفص, C الحفض. *m*) Kos. et B الحروب. *n*) Kos. الطل. *o*) C حسامها. *p*) B اذ, Kos. اخا. *q*) B اصل.

هُمُ تَرَكُوا مَجْرَاىَ سَهْلًا وحَصَّنُوا
فِجَاجِى بِحُسْنِ *a* القَوْلِ والحَسَبِ الجَزْلِ
فما عزُّنا فى الجَهْلِ من ذى عَدَاوة
أَبَى اللّه الّا أَنْ يعزّ على *b* الجَهْلِ
ولا عاقَنا فى السِّلْمِ عن آل أَحْمَدِ
ولا خسّ فى الاسلام اذ *أَسْلَمُوا قَبْلِى *c*
وإِنْ كان سَجْلٌ من قَبِيلِى *d* أَرَشَّنى
فانّى لَرَاجٍ أَنْ يُغَرِّقَهم *e* سَجْلِى

وقام فيروز فى حربه وتجرّد لها وأرسل *f* الى بنى *g* عُقَيْل بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة رسولًا بانّه *h* متخفّر *i* بهم يستمدّهم ويستنصرهم فى ثقله *k* على الذين يَزْعجون أَثْقالَ الأَبناء *وأرسل الى عكّ رسولًا يستمدّهم ويستنصرهم على الذين يُزْعجون اثقالَ الأَبناء *l* فركبتْ عُقَيْل وعليهم رجل من الحلفاء *m* يقال له *n* معاوية فاعترضوا خيل قيس فتنقّذوا اولئك العيال وقتلوا الذين سبّروهم *o* وقَصَروا *p* عليهم القرى الى ان رجع فيروز الى صنعاء *ووثبت عكّ وعليهم مسروق فساروا حتّى تنقّذوا عيالات الأَبناء وقصروا عليهم القرى الى ان رجع فيروز الى صنعاء *q* وأُمدّتْ عقيل وعكّ فيروزَ *r* بالرجال فلمّا أَتَتْه أَمْدادُهم فيمن كان اجتمع *s* اليه خرج فيمن كان تأشّب

---

*a*) B لحسن. *b*) C عن. *c*) B سلموا فعلى. *d*) B قبيل.
*e*) B يغرفهم, C يفرقهم. *f*) B وارسلت. *g*) B ابنى. *h*) B بانهم. *i*) C ممعخر. *k*) B نقله. *l*) Kos. om.; ex his verba 7 postrema om. B. *m*) B الخلفاء. *n*) B لهم. *o*) Kos. يسبيروهم, B يسبيرونهم. *p*) Kos. وقصدوا بهم. *q*) Kos. om. *r*) Kos. فيروزا. *s*) B اجمع.

اليه ومن امدّه من علّ وعقيل فناهد قيسًا فالتقوا دون صنعاء فاقتتلوا فهزم الله قيسًا فى قومه ومن انهضوا فخرج هاربًا فى جُنْده حتّى عاد معهم وعادوا الى المكان الذى كانوا به *a* مبادرين حين هربوا بعد مقتل العَنْسىّ وعليهم قيس وتَذَبْذَبَتْ *b* رافضةُ العنسىّ وقيس معهم فيما بين صَنْعاء ونَجْران وكان عمرو بن مَعْدى كرب بازاء فَرْوَة بن مُسَيْك فى طاعة العنسىّ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة عن عمرو بن سلمة قال *c* وكان من امر فروة بن مسيك انّه كان قَدِمَ على رسول الله صلّعم مُسْلِمًا وقال فى ذلك *d*

لمّا رايتُ ملوكَ حِمْيَرَ أَعْرضتْ ... كالرِّجْلِ خانَ الرِّجْلَ عِرْقُ نَسَاءها
يمّمتُ راحلتى امام محمّدٍ ... أَرْجُو فواضلَها وحُسْنَ ثَنَاءها *e*

وقال له رسول الله صلّعم فيما قال له *f* هل ساءك ما لقى قومك يوم الرَّزْم يا فروة *او سَرَّك *g* قال ومن يُصَبْ *h* فى قومه بمثل الذى *i* أُصِبْتُ *h* به فى *c* قومى يوم الرزم الّا ساءه ذلك *k* وكان يوم الرزم بينهم وبين همدان على يَغُوث وَثَنٍ كان يكون فى هؤلاء مرّةً وفى هؤلاء مرّةً فأرادت مراد ان تَغْلبهم عليه فى مرّتهم فقتلتْهم همدان ورئيسهم الأَجْدَع *l* ابو *m* مَسْروق فقال رسول الله صلّعم اما انّ ذلك لم يزدهم فى الاسلام الّا خيرًا فقال قد سرّنى اذ كان ذلك *n* فاستعمله رسول الله صلّعم على صدقات مُراد ومن نازلهم او نزل دارهم، وكان

---

*a*) B فيه. *b*) Kos. وتذبذب, C وقد ددت. *c*) B om. *d*) Vid. duos versus seqq. cum var. lect. supra ١٧٣٥, 11 et 12. *e*) B رجاها. *f*) Kos. om. *g*) Kos. om. Pro او B ام. *h*) B اصيب. *i*) C ما. *k*) C ذاك. *l*) C الاجذع. *m*) Kos. ابا. *n*) B ذاك.

عمرو بن معدى كرب قد a فارق قومه سعد العشيرة فى بنى زُبَيْد واحلافها وانحاز b اليهم وأسلم معهم فكان فيهم فلمّا ارتدّ العنسىُّ واتبعه عوامّ مَذْحِج اعتزل فروة فيمن c اقام معه على الاسلام وارتدّ عمرو فيمن ارتدّ فخلّفه d العنسىُّ فجعله بإزاء فروة فكان بحياله ويمتنع كلُّ واحد منهما لمكان e صاحبه من البَرَاح فكانا يتهاديان الشعر فقال عمرو يذكر f امارةَ فروة ويعيّبها g

وَجَدْنا مُلْكَ فَرْوَةَ شَرَّ مُلْكٍ  حِمَارًا h ساقَ i مَنْخِرُهُ بقَذْرِ k
وكنتَ اذا رايتَ ابا عُمَيْرٍ  ترى الحُوَلاءَ l من خُبْثٍ m وغَدْرِ n

فأجابه فروة

اتانى عن ابى ثَوْرٍ كلامٌ  وقِدْمًا كان فى الأَبْغال o يَجْرِى
وكان اللّٰهُ يُبْغِضُهُ قديمًا  على ما كان من خُبْثٍ p وغَدْرِ n

فبيناهم q كذلك قدم عكرمة أَبْيَنَ، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل عن القاسم وموسى بن الغُصْن عن ابن r مُحَيْرِيز قالا فخرج عكرمة من مَهْرة سائرًا نحو اليمن حتّى ورد أَبْيَنَ ومعه بشر كثير من مهرة وسعد بن زيد والأزد وناجية وعبد القيس وحُدْبان s من بنى مالك بن كنانة وعمرو بن جُنْدب t

---

a) B om. b) Kos. ومن انحاز, B فالجأ. c) B و فيهم. d) Codices فاخلفه. e) Kos. بمكان. f) C فذكر. g) B بعينها. Cum versibus 2 seqq. conf. supra ١٧٣٤, 7 et 8 et IH p. 79. h) Kos., B et IH حمار. i) IH حاف, in marg. ساف. k) Codd. بغدر, IH بعُذْر. Vid. supra ١٧٣٤ ann. *d*. l) B et C الحولان. m) B et C حنه, IH كذب. n) Kos. ومكر. o) B et C الافعال. p) Kos. حنث, B et C خنه. q) C فبينماهم. r) Kos. et C ابى. s) Kos. وحدثان, B et C s. p. t) Kos. حرب.

من العَنْبَر *a* فجمع النَّخع بعد من *b* اصاب من مدبريهم فقال لهم كيف كنتم فى هذا الأمر فقالوا له *c* كُنّا فى الجاهليّة اهل دين لا نتعاطى *d* ماء *e* تتعاطى *d* العربُ بعضها من بعض فكيف بنا اذا صرنا الى *f* دين عرفنا *g* فضله ودخلنا حبُّه فسأل *h* عنهم فاذا الأمر كما قالوا ثبت عوامّهم وهرب من كان فارق من خاصّتهم *i* واستبرأ *k* النخع وحمير *l* وأقام لاجتماعهم وأُرزّى *m* قيس بن عبد يغوث لهبوط عكرمة الى * اليمن الى *n* عمرو بن معدى كرب فلمّا ضامّه وقع بينهما تَنَازُعٌ *o* فتعايرا فقال عمرو بن معدى كرب يُعَيِّرُ قيسًا غدرَه بالأبناء وقتْلَه داذويه * ويذكر فراره *p* من فيروز

غدرتَ ولم تُحْسِنْ وفاءً ولم يكن   لِيَحْتَمِلَ *q* الأَسْبابَ الّا المعوَّدُ
وكيف لقَيْسٍ ان يُنَوَّطَ نفسُه   اذاما جرى *r* والمَضْرَحِىُّ المسوَّدُ

* وقال قيس *s*

وفيتُ لقومى وَٱحْتَشَدتُ *t* لمَعْشَرٍ   اصابوا على الأَحْياء عَمْرًا ومَرْثَدَا
وكنتُ لَدَى الأَبْناء لمّا لقيتُهم *u*   كأَصْيَدَ يسمو بالعَزازة *v* أَصْيَدَا

وقال عمرو بن معدى كرب

فَمَا *w* انْ داذَوَىْ لكُمْ بفَخْرٍ   ولكن داذَوَىْ فَضَحَ الذِمَارَا
وفيروز غداةَ أَصابَ فيكم *x*   وأَضْرَبَ *y* فى جموعكم ٱسْتَجَارَا

---

*a*) Kos. العبير, B العمير. *b*) Kos. ما. *c*) C om. *d*) B يتعاطا. *e*) B من. *f*) Kos. اخاء. *g*) B add. و اصله. *h*) Kos. فقال. *i*) B خاصمهم. *k*) C واستثر. *l*) B بن حمير. *m*) Ex conj.; Kos. et C وارز, B وازر. *n*) Kos. om. *o*) Kos. تباع, B مساغ. *p*) Kos. وفرقه. *q*) B لتحتمل. *r*) C خرى. *s*) Haec duo vocabula et duos versus seq. om. B. *t*) Kos. واحتشرت. *u*) C فهمنهم. *v*) C بسالعزارة. *w*) B ما, C وما. *x*) Kos. منكم. *y*) B et C واصوب.

ذكر خبر طاهر حين شخص مَدَدًا a لفيروز

قال ابو جعفر الطبرىّ رحه وقد كان ابو بكر رحه كتب الى طاهر ابن ابى هالة بالنزول الى صَنْعاء واعانة b الأَبْناء والى مسروق فخرجا حتّى c اتيا صنعاء وكتب الى عبد الله بن ثَوْر بن اصغر d بأن يجمع اليه العرب ومن استجاب له من اهل تهامة ثمّ يُقيم بمكانه e حتّى يأتيه امره وكان اوّل ردّة عمرو بن معدى كرب انّه كان مع خالد بن سعيد فخالفه واستجاب للأسود f فسار اليه خالد بن سعيد حتّى لقيه فاختلفا ضربتين فضربه خالد على عاتقه فقطع حمالة سيفه فوقع ووصلت الضربةُ الى عاتقه وضربه عمرو فلم يصنع شيئا فلمّا اراد g خالد h ان يثنّى عليه نزل i فتوقّل فى الجبل وسلبه فرسه وسيفه الصَّمْصامة ولحج k عمرو فيمن لحج وصارت الى سعيد بن العاص * الأصغر مواريثُ آل سعيد بن العاص l الأكبر فلمّا ولى الكوفة عرض عليه عمرو ابنته فلم يقبلها وأتاه فى داره بعدّة سيوف كان m خالد l اصابها باليمن فقال ايّها الصَّمْصامةُ قال هذا قال خُذْه فهو لك فأخذه ثمّ آكَفَ n بَغْلًا له فضرب الاكافَ فقطعه والبرذعةَ وأسرع فى البغل ثمّ ردّه على سعيد وقال لو زُرْتَنى فى بيتى وهو لى لوهبتُه لك فما كنتُ لأقبله اذ وقع،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُسْتَنير بن

---

*a*) C مدا. *b*) C شى اعانة. *c*) Kos. add. اذا. *d*) Kos. et B اصعر, C الاصفر. Conf. supra ١٨٥٤, 8. *e*) Kos. مكانه. *f*) Kos. الاسود. *g*) Kos. راى. *h*) Kos. add. ذلك اراد. *i*) Kos. ونزل. *k*) B ولحّج et mox لحّج. *l*) Kos. om. *m*) Kos. وكان. *n*) Kos. الكف.

يزيد عن عروة بن غزيّة وموسى عن ابى زُرْعة الشَّيْبانىّ *a* قالا ولمّا فصل المهاجرُ بن ابى اميّة من عند ابى بكر وكان فى آخر مَنْ فصل اتّخذ مكّة *b* طريقًا فمرّ بها فاتّبعه خالد بن *c* أسيد ومرّ *d* بالطائف فاتّبعه عبد الرحمان بن ابى العاص ثمّ مضى حتّى اذا حاذى جرير *e* بن عبد الله ضمّه *‍* اليه وانضمّ *f* اليه عبد الله ابن ثَوْر حين حاذاه *g* ثمّ قدم على اهل نجران فانضمّ اليه فَرْوة ابن مُسَيْك وفارق *h* عمرو بن معدى كرب قيسًا وأقبل مستجيبًا *i* حتّى دخل على المهاجر على غير أَمان فأوثقه المهاجر وأوثق قيسًا *k* وكتب بحالهما الى ابى بكر رحمه وبعث بهما اليه فلمّا سار *l* المهاجر من نجران الى اللَّحْجيّة *m* والتقت *n* الخيول على تلك الفالّة استأمنوا فأبى ان يُؤْمنهم فافترقوا فرقتَيْن *o* فلقى المهاجر احداهما *p* بعَجيب فأتى عليهم ولقيتْ خيولُه الاخرى *q* بطريق الأَخابث فأتوا عليهم وعلى الخيول عبد الله *r* وقتل الشُّرَداء بكلّ سبيل فقُدم بقيس وعمرو على ابى بكر فقال يا قيس أَعَدَوْتَ *s* على عباد الله *t* تقتلهم وتتّخذ المرتدّين والمشركين *u* وَليجَةً *v* من دون المؤمنين وهمّ بقتله لو وجد امرًا جَلِيًّا وانتفى قيس مِنْ

---

*a*) Sic quoque l. supra ١٨٩٤, 2, coll. *Moschtabih* ٢٨٧, 7 et 8. Omnes codd. utroque loco perperam الشيبانى. *b*) Kos. om. *c*) B و. *d*) B ومن. *e*) B بجرير et sic C s. p. *f*) Kos. الى نفسه وضم. *g*) Kos. et C حاذى به. *h*) Kos. وطارق. *i*) B مستخبيا, codd. C et P apud IA ٢٨٩, 5 مستخفيا. *k*) B عمرا. *l*) Kos. صار. *m*) B الحجيه. *n*) C om. و, IA ٢٨٩, 11 والتقت. *o*) B فرقين. *p*) Kos. et B احدهما. *q*) Kos. et B الاخر. *r*) C add. بن. *s*) B اعذرت. *t*) B om. *u*) B om. و. *v*) Kos. وتتجه.

ان يكون قارف *a* من *b* امر *c* داذويه شيئًا وكان ذلك عملًا عُمل فى سرّ لم يكن *d* به بيّنة فتجافى له عن دمه وقال لعمرو بن معدى كرب اما تخزى انّك كلّ يوم مهزوم او مأسور لو نصرت هذا الدين لرفعك اللهُ ثمّ خلّى سبيله *e* وردّهما الى عشائرهما وقال عمرو لا جَرَمَ لأقبلنّ ولا اعود ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المستنير وموسى قالا سار المهاجر من نجيب حتّى ينزل *f* صنعاء وأمر ان يتبعوا شُذّاذ *g* القبائل الذين هربوا فقتلوا من قَدَروا *h* عليه *i* منهم *k* كلّ قتلة ولم يُعْف *l* متمرّدًا *m* وقبل توبة مَنْ اناب من غير المتمرّدة * وعملوا فى ذلك على قَدْرِ ما راوا من آثارهم ورجوا عندهم *b* وكتب الى *n* ابى بكر بدخوله صنعاء وبالذى يتّبع *o* من ذلك ❊

## ذكر خبر حَضْرَمَوْت فى ردّتهم

قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن الصَّلْت عن *p* كثير بن الصلت قال مات رسول الله صلّعم وعمّاله على بلاد حضرموت زياد *q* بن لبيد البَيَاضىّ على حضرموت وعُكّاشة بن مِحْصَن *r* على السَّكَاسك والسَّكُون والمُهاجر على كندة وكان بالمدينة لم يكن خرج حتّى تُوُفّى رسول اللهُ صلّعم فبعثه ابو بكر بعدُ *s* الى قتال *t* مَنْ باليمن

*a*) C فارق. *b*) C om. *c*) B دون. *d*) C تكن. *e*) C سبيلهما. *f*) C نزل. *g*) C شراد. *h*) Kos. et B قدر. *i*) Kos. عليهم. *k*) Kos. عنهم. *l*) C يقف. *m*) C متمرد. *n*) B om. *o*) C ينبع. *p*) C بن. *q*) B نرباد. *r*) Sic omnes codd.; IA ٢٨٩ ابى امية. Vera lectio sine dubio est ثور, vid. supra ١٨٥٢, 8 et ١٨٥٣, 2. *s*) Kos. om. *t*) C قبايل.

والمُضِىّ بعدُ الى عمله ،، كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى السائب عطاء بن فلان المخزومىّ عن ابيه عن امّ سَلَمَة والمهاجر بن ابى اميّة انّه كان *a* تخلّف *b* عن تَبُوك فرجع رسول الله صلّعم وهو عليه عاتبٌ فبينا امّ سلمة تغسل رأس رسول الله صلّعم قالت *c* كيف ينفعنى شىء *d* وأنت عاتبٌ على أَخى فرأتْ منه رقّةً فأومأتْ *e* الى خادمها فدعَتْه فلم يزل *f* برسول الله صلّعم يَنْشُر *g* عُذْرَه حتّى عَذَرَه ورضى عنه وأَمَّرَه على كندة فاشتكى ولم يُطِق الذهابَ فكتب الى زياد ليقوم له *a* على عمله وبرأ بعدُ فأتمّ له ابو بكر امرته وأمره بقتال مَنْ *h* بين نَجْران الى اقصى اليمن ولذلك ابطأ زياد وعكّاشة عن مناجزة كندة انتظارًا له ،، كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمّد قال كان سبب ردّة كندة اجابتهم *i* الأسود العَنْسىّ حتّى لعن رسول الله صلّعم الملوك الاربعة وانّهم *k* قبل ردّتهم حين اسلموا وأسلم اهلُ بلاد حضرموت كلّهم امر رسول الله صلّعم بما يُوضع من الصدقات أَنْ يوضع *l* صدقة بعض حضرموت فى كندة ووضع صدقة كندة فى بعض حضرموت وبعض حضرموت فى السُّكون والسكون فى بعض حضرموت فقال نفرٌ من بنى وَليعَة يا رسول الله انّا لسنا بأصحاب ابل فان رايتَ ان يبعثوا *m* الينا بذلك على ظهر *n* فقال *o* ان رايتم قالوا * فانّا

---

*a*) Kos. om. *b*) B يحلف, Kos. يتخلف. *c*) Kos. وقالت. *d*) IA عيش. *e*) Kos. واومت. *f*) B تنزل, C ينزل. *g*) C تنشر, B ننشر. *h*) Kos. عن. *i*) B اخابتهم. *k*) C وانه. *l*) B توضع. *m*) Kos. et C تبعثوا. Subjectum est الحضرميون. *n*) B قهر. *o*) Desunt quaedam, ex. gr. للحضرميين افعلوا ذلك.

ننظر a فان لم يكن لهم ظهرٌ فَعَلْنا فلمّا توفّى رسول الله صلّعم وجاء b ذلك الابّان c دعا زياد الناس d الى ذلك فحضروه فقالت بنو وليعة أَبْلِغونا كما وعدتم رسول الله صلّعم فقالوا انّ لكم ظهراً فهلمّوا e فاحتملوا f ولاحَوْهم حتّى لاحَوْا زيادًا وقالوا له g انت معهم علينا فأبى h الحضرميّون i ولجّ الكنديّون فرجعوا الى دارهم وقدّموا رِجْلًا وأخّروا اخرى وأمسك عنهم زياد انتظارًا للمهاجر فلمّا قدم المهاجر صنعاء وكتب k الى ابى بكر بكلّ الذى صنع اتام l حتّى قدم عليه جواب كتابه من قِبَل ابى بكر فكتب اليه ابو بكر والى عكرمة ان يسيرا حتّى يقدما حضرموت وأقِرّ زيادًا على عمله وأْذَنْ لمَنْ معك m من بين مكّة واليمن فى القفل الّا ان يُؤثِر قومٌ الجهادَ وأمدّه n بعُبَيْدة بن سعد ففعل فسار المهاجر من صنعاء يريد حضرموت وسار عكرمة *من ابين g يريد حضرموت فالتقيا بمأرب ثمّ فوّزا o من صَهيد p حتّى اقتحما حضرموت فنزل احدهما على الأسود والآخر على وائل، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن كثير بن الصلت قال وكان زياد بن لبيد حين رجع الكنديّون ولجّوا ولجّ الحضرميّون ولى صدقات بنى عمرو بن معاوية بنفسه فقدم عليهم وهم بالرِّيَاض فصدّق اوّل من انتهى اليه منهم وهو غلام يقال له شَيْطان بن حُجْر فأَعْجَبَتْه بكرة من الصدقة ودعا بنار فوضع

---

a) B فانتظر. b) B om. و. c) Kos. الامان. d) Kos. om. e) B فهلموه. f) B فاحتملوه. g) B om. h) IA ۲۹۰, 8 فاتى. i) B الحضرموت. k) Kos. om. و. l) Kos. واقام. m) Kos. معك. n) B وايده. o) Kos. قوزا, C فوزوا, B فوزووا. p) Kos. صبيهد, B صهبد, C صهيّه. Conf. supra ۱۸۰۴, 16 et ann. l.

عليها الميسم *a* واذا الناقة لأخى الشيطان العدّاء *b* بن حُجْر وليست *c* عليه صدقة وكان اخوه قد اوهم حين اخرجها وظنّها غيرها فقال العدّاء هذه شَذْرة باسمها فقال الشيطان صدق اخى فانّى لم *d* أُعْطِكموها الّا وانا اراها غيرها فأَطْلِقْ شذرة وخُذْ غيرها فانّها غير متروكة فرأى زياد انّ *e* ذلك منه اعتلال *f* واتّهمه بالكفر ومباعدة الاسلام وتحرّى *g* الشرّ فتحمّى وحمى الرجلان فقال زياد لا ولا تُنْعَم *h* ولا *i* هى لك لقد وقع عليها ميسم الصدقة وصارت فى حقّ الله ولا سبيل الى ردّها فلا *k* تكوننّ *l* شذرة عليكم كالبَسُوس فنادى العدّاء يا آل عمرو بالرياض أُضامُ واضطهد انّ الذليل مَنْ أُكل فى داره ونادى يا ابا السُّمَيْط فأقبل ابو السميط حارثة بن سُراقة بن معدى كرب فقصد لزياد بن لبيد وهو واقف فقال أَطْلِقْ لهذا الفتى بكرته وخُذْ بعيرًا مكانها فانّما بعير مكان بعير فقال ما *m* الى ذلك سبيل فقال ذاك اذا *n* كنتَ يهوديًّا وعاج اليها *o* فأطلق *p* عقالها ثم ضرب على *q* جنبها فبعثها وقام دونها وهو يقول

يَمْنَعُها شيخٌ بخَدَّيْه *r* الشَّيْب * مُلَمَّعٌ كما يُلَمَّعُ *s* الثَّوْب

فأَمر به زياد *t* شَبابًا من حضرموت والسكون فمغثوه *u* وتوطّؤوه

---

*a*) B المنسم. *b*) B om. *c*) C وليس. *d*) B add. اخرجها وظنها غيرها فقال اخى فانى لم. *e*) Kos. om. *f*) Kos. et C اعتلالا. *g*) B وتجرى, C وتحرى. *h*) Kos. ينعم, Jâcût II, ٢٨٦, 17 نعمة عين. *i*) Kos. om. لا. *k*) Kos. ولا. *l*) C تكون. *m*) C et IA add. لى. *n*) Kos. ان. *o*) C عليها. *p*) B فاعلق. *q*) Sic B, IH p. 82 et Jâcût; Kos. et C الى. *r*) Lectionem Jâcûti تجديه recte emendavit Fl. V, 154. *s*) Kos. يشبه تلميع. IH et Jâcût ut B et C. *t*) B et C زيادًا, Kos. om. *u*) Ita Kos.; C et IA فنعوه, B فعقوه.

وكتفوه وكتفوا اصحابه وارتهنوهم وأخذوا البكرة فعقلوها كما كانت وقال زياد بن لبيد فى ذلك

لم يمنع الشّذرة أركوب . والشّيخ قد يثنيه a أرجوب b

وتصايح c اهل الرياض وتنادوا وغضبت d بنو معاوية لحارثة واظهروا امرهم وغضبت d السكون لزياد وغضبت d له حضرموت وقاموا e جميعًا دونه وتوافى عسكران عظيمان من هؤلاء وهؤلاء لا تحدث بنو معاوية لمكان اسرائهم شيئًا ولا تجد f اصحاب زياد على بنى معاوية سبيلًا g * يتعلّقون به h عليهم فأرسل اليهم زياد i امّا أن تضعوا k السلاح وامّا ان تؤذنوا بحرب l فقالوا لا نضع السلاح ابدًا حتّى ترسلوا اصحابنا فقال زياد لا * يرسلون ابدًا m حتّى ترفضوا n وانتم صغرة قمأة يا اخابث الناس الستم سكّان حضرموت وجيران السكون فما عسيتم ان تكونوا وتصنعوا o فى دار حضرموت وفى جنوب مواليكم وقالت له p السكون q ناهد القوم فانّه لا يفطمهم r الّا ذلك فنهد اليهم ليلًا فقتل منهم p وطاروا عباديد وتمثّل زياد حين اصبح فى عسكرهم

وكنت أمرأً لا أبعث الحرب ظالمًا
فلمّا أبوا s سامحت فى حرب حاطب t

ولمّا هرب القوم خلّى عن النفر الثلثة ورجع زياد الى منزله على

---

a) C شبيه. b) C ارحوب. Verbum mihi obscurum. c) Ita B, coll. IA وتصايحت. Kos. et C وتصالح. d) Kos. وغضب. e) Kos. واقاموا. f) B يجد. g) C سبلا. h) B يتعلقونه. i) C زيادا. k) C يضعوا. l) Kos. للحرب. m) Kos. يرسلوا. n) B يرفضوا. o) B وتضعوا. p) C om. q) B add. يا هذا. r) Kos. et B يعظمهم. s) C اتوا. t) C خاطب.

الظفر ولمّا رجع الأُسراء الى اصحابهم ذمروهم *a* فتذامروا وقالوا لا تصلح البلدة علينا وعلى هؤلاء حتّى تَخْلُوَ لأحد الفريقَيْن فاجمعوا وعسكروا جميعًا ونادوا *b* بمنع الصدقة فتركهم زياد لم يخرج اليهم وتركوا المسير اليه وارسل اليهم الحُصَيْنَ بن نُمَيْر فما زال يسفر فيما بينهم وبين زياد وحضرموت والسكون حتّى سكن بعضهم عن بعض وهذه النفرة الثانية وقال السَّكُونيّ *c* فى ذلك

لَعَمْرِى وما عمرى بعُرْضَةِ *d* جانب ليَجْتَنِبَنْ *e* منها المرارَ بنو عَمْرِو
كذبْتم وبيتِ الله لا تَمْنَعونها زيادًا وقد جِئْنا زيادًا على قَدْرِ

فأقاموا بعد ذلك يسيرًا ثمّ انّ بنى عمرو بن معاوية خصوصًا خرجوا الى المَحَاجِر الى أَحْماء حموها فنزل جَمَد محجرًا ومِخْوَص *f* محجرًا ومِشْرَح محجرًا وأَبْضَعَة محجرًا * وأُخْتُهم العَمَرَّدة محجرًا *g* وكانت بنو عمرو بن معاوية على هؤلاء الرؤساء ونزلت بنو الحارث ابن معاوية محاجرها *h* فنزل الاشعث بن قيس محجرًا والسِّمْط *i* ابن الأسود محجرًا وطابقت معاوية كلّها على منع الصدقة *k* واجمعوا على الردّة الّا ما كان من شُرَحْبيل بن السِّمْط *l* وابنه فانّهما قاما فى بنى معاوية فقالا والله انّ هذا لقبيح بأقوام احرار التنقّل انّ الكرام *ليكونون على *m* الشبهة فيتكرّمون *n* ان يتنقّلوا *o* منها الى اوضح منها مخافةَ العار *p* فكيف بالرجوع عن الجميل

---

*a*) B ذومرهم. *b*) B وبادوا. *c*) B السكون. *d*) B بعوضة. *e*) C ليجتلبن, Kos. لتجلين. *f*) Ita codd. et IA; Belâdh. ١٠١, Ibn Dor. ٢٢٠, IH p. 83 et Jâcût II, ٢٨٧ مخوس. *g*) C om. *h*) B على هاولاء الروساء. *i*) Codd. والسميط. *k*) C الصدقات. *l*) B السميط. *m*) IA ليلزمون. *n*) Kos. فيكرمون. *o*) B يتنفلوا. *p*) B الهار.

وعن الحقّ الى الباطل والقبيح اللهمّ انّا لا نُمالئُ قومنا على هذا وانّا لنادمون على مجامعتهم الى يومنا هذا يعنى يوم البكرة ويوم النفرة وخرج شرحبيل بن السِّمْط a وابنُه السِّمْط a حتّى اتيا زياد بن لبيد فانضمّا اليه وخرج ابن صالح b وامرؤ القيس بن عابس حتّى اتيا زيادًا فقالا له بَيِّتِ القومَ فانّ اقوامًا من السكاسك قد انضمّوا c اليهم وقد تسرّع اليهم قوم من السَّكُون وشُذّاذ من حضرموت لعلّنا نُوقع بهم وقعةً تُورث بيننا عَداوةً وتفرّق بيننا وان ابيتَ خشينا ان يرفضّ d الناس عنّا اليهم والقوم غارّون e لمكان من اتاهم راجون لمن بقى فقال شأنكم فجمعوا جمعهم فطرقوهم فى محاجرهم فوجدوهم حول نيرانهم جلوسًا فعرفوا من يريدون فأكبّوا على بنى عمرو بن معاوية وهم عَدَدُ القوم وشوكتُهم من خمسة اوجه فى f خمس g فرق فأصابوا مشرحًا ومخوصًا وجمدًا وأَبْضعة وأُختهم العمرّدة ادركتهم اللعنةُ وقتلوا فأكثروا وهرب مَنْ اطاق الهرب ووُهّنت h بنو i عمرو بن معاوية فلم يأتوا بخير بعدها وانكفأ زياد k بالسبى والاموال وأخذوا l طريقًا يُفْضى بهم الى عسكر الاشعث وبنى الحارث بن معاوية فلمّا مرّوا بهم فيه m استغاث نسوة n بنى عمرو بن معاوية ببنى الحارث وناديْنَه يا اشعث يا اشعث خالاتك خالاتك فثار فى بنى الحارث فتنقّذهم o وهذه الثالثة وقال الاشعث

منعتُ بنى عمرو وقد جاء جمعُهم p بأَمْعَزَ q من يوم البضيض وأَصْبَر

---

a) B السميط. b) Kos. قيس. c) B انتموا. d) C ترفض. e) Kos. عازون. f) C و. g) Kos. خمسة. h) Kos. ذوهت. i) C بنى. k) Kos. add. راجعا. l) Kos. واخذ. m) B om. n) Kos. add. من. o) B فسقدهن. p) B et C عنهم. q) Kos. با معن, C بامعر.

وعلم الاشعث انّ زيادًا وجنده اذا بلغهم ذلك لم يُقْلعوا عنه ولا عن بنى الحارث بن معاوية *وبنى عمرو بن معاوية a فجمع اليه بنى الحارث *بن معاوية وبنى عمرو بن معاوية b ومن اطاعه من السكاسك والخصائص c من d قبائل ما حولهم وتباين لهذه الوقعة مَنْ بحضرموت من القبائل فثبت اصحابُ زياد على طاعة زياد ولجّتْ كندة فلمّا تباينت القبائل كتب زياد الى المُهاجر وكاتبه الناس *فتلقّاه بالكتاب b وقد قطع صَهيد e مفازة ما بين مأرب وحضرموت واستخلف f على الجيش g عكرمة وتعجّل فى سَرَعان الناس h ثم سار حتّى قدم على زياد فنهد الى كندة وعليهم الاشعث فالتقوا بمحاجر الزُّرْقان i فاقتتلوا به فهُزمت كندة وقُتلت وخرجوا هُرّابًا فالتجأتْ k الى النُّجَيْر l وقد رمّوه m وحصّنوه وقال n فى يوم محاجر الزُّرْقان المُهاجرُ

كُنّا o بزُرْقان p اذ يُشرّدكم q    بَحْرٌ يُزجّى فى مَوْجه الحَطَبا r
نحن s قَتَلْناكُمْ بمَحْجِركم    حتّى ركبْتُمْ من خوفنا السَّبَبا
الى حصارٍ يكون أهْوَنَه    سَبْىُ الذَّرارِى وسَوْقُها خَبَبا

وسار المهاجرُ فى الناس من b محاجر الزرقان حتّى نزل t على النجير

---

a) Kos. om. b) B om. c) B s. p., Kos. فى الخصائص. d) Hinc rursus comparet scriptura originalis codicis B, vid. supra ١٩٨٩, ann. g. e) Kos. صبيهد, B صهبذ, C صهبد. f) Kos. واستخلف (vit. typ.). g) C الناس. h) C add. خبر البحر. Vult خبر النجير. i) Kos. hic et deinde et IA ٢٩٢, 4 الزبرقان. k) B et C فالجات. l) B المحيره, C البحر. m) Kos. et C زموه. n) B وقد قال. o) Jâcût II, ٩٢٥ كانا, sed vid. V, 228 (ubi pro Abulfed. lege Tabarî). p) B بشرقان. q) Jâcût نشردكم. r) Kos. et C الخطبا. s) Kos. et Jâcût ونحن. t) B ينزل.

وقد اجتمعت اليه كندة فتحصّنوا فيه ومعهم من استغووا *a* من السكاسك وشُذّاذ من *b* السكون *c* وحضرموت والنجير *d* على ثلثة *e* سبل فنزل زياد على احدها ونزل المهاجر على الآخر وكان *f* الثالث لهم *g* يؤتون فيه *h* ويذهبون فيه الى ان قدم عكرمة *i* فى الجيش فأنزله على ذلك الطريق فقطع عليهم الموادّ وردّهم وفرّقَ فى كندة الخيول وأمرهم ان يُوطِئوهم وفيمن بعث يزيد بن قَنَان *k* منْ بنى مالك بن سعد فقتل *l* مَنْ بقرى *m* بنى هند الى بَرَهُوت وبعث فيمن بعث الى الساحل خالد بن فلان المخزومىّ وربيعة الحضرمىّ فقتلوا اهل مَحَا *n* وأحياء اخر وبلغ كندة وهم فى الحصار ما لقى سائر قومهم فقالوا الموت خير مما انتم فيه جُزّوا نواصيكم حتّى كأنّكم قومٌ قد وهبتم لله *o* انفسكم فانعم عليكم فبُؤتم بنعمه *p* نعلّه ان ينصركم على هؤلاء الظلمة فجَزّوا نواصيهم وتعاقدوا وتواثقوا *q* ان لا يفرّ بعضُهم عن *r* بعض وجعل راجزهم *s* يرتجز فى جوف الليل فوق حصنهم

صَبَاحُ سَوْءٍ لبنى قُتَيرهْ *t*    ولِلْأَميرِ من بنى المُغيرهْ

وجعل راجز *u* المسلمين زياد بن دينار يردّ عليهم

لا تُوعِدُونا وٱصْبِروا حَصِيرهْ *v*    نحن خيولُ وَلَدِ المغيرهْ
وفى الصَّبَاحِ تَظْفَرُ *w* العشيرهْ

---

*a*) Kos. أستغروا, B استغواوا. *b*) C om. *c*) B السكاسك. *d*) Kos. والنجيل. *e*) C ثلث. *f*) Kos. om. كان. *g*) Kos. فهم. *h*) C فيهم. *i*) Kos. add. وفرق. *k*) B فنبيان. *l*) C. وعملا. *m*) B s. p., C نفرٍ من. *n*) Kos. محنا. *o*) Kos. الله. *p*) C add. الله. *q*) B وتواقفوا. *r*) Kos. من. *s*) B زاجرهم. *t*) C قنبيره. *u*) B زاجر. *v*) C حضيره. *w*) B تظهر.

فلمّا اصبحوا خرجوا على النباس فاقتتلوا بأفنية النجير حتّى كثرت القتلى بحبال كلّ طريق من الطرق الثلثة وجعل عكرمة يرتجز يومئذ ويقول *a*

أطْعَنُهم *b* وانا *c* على وفازِ *d*   طعْنًا *e* أبو به *f* على مَجازِ *g*

ويقول *h*

أنفذُ قولى وله نفاذُ   * وكُلُّ من *i* جاورنى *k* مُعاذُ

فهُزمت كندة وقد اكثروا فيهم القتل وقال هشام بن محمّد *l* قدم عكرمة بن ابى جهل بعد ما فرغ المهاجر من امر القوم مددًا له فقال زياد والمهاجر لمن معهما انّ اخوانكم قدموا مددًا لكم وقد سبقتموهم بالفتح *a* فأشركوهم فى الغنيمة ففعلوا *m* وأشركوا من لحق بهم وتواصوا بذلك وبعثوا بالأخماس والأُسراء وسار البشير فسبقهم وكانوا يبشّرون القبائل ويُقْرءون عليهم *n* الفتح وكتب * الىّ السرىّ قال كتب *o* ابو بكر رحمه الى المهاجر مع المغيرة بن شعبة اذا جاءكم كتابى هذا ولم تظفروا فإن ظفرتم بالقوم فاقتلوا المقاتلة واسبوا الذرّيّة ان اخذتموهم عَنْوَةً * او ينزلوا *p* على حُكْمى فلن جرى بينكم صلح قبل ذلك فعلى ان تُخْرجوهم من ديارهم فانّى اكره ان أُقرّ اقوامًا فعلوا فعلهم فى منازلهم ليعلموا ان قد اساءوا وليذوقوا وبال بعض الذى اتوا قال ابو جعفر ولمّا راى اهل

---

*a*) B om. *b*) Kos. اطعنهم. *c*) C وابا. Conf. Wright *Ar. Gr.* II, 406, 4. *d*) B مجاز, C اوقار. *e*) B طعن. *f*) Pro ابو به (= ابوء به) Kos. ابوبة, B ابوبّه, C ابوبه. *g*) C مجار. *h*) C وقال. *i*) Kos. انى ومن. *k*) C جاوزنى. *l*) Kos. add. الكلبى. *m*) B خافعلوا. *n*) B add. كتاب. *o*) B et C om. *p*) Kos. وانزلوا.

النجير المواد لا تنقطع عن المسلمين وأيقنوا انهم غير مُنْصرفين عنهم خشعت انفسهم ثم خافوا القتل وخاف*a* الرؤساء على انفسهم ولو صبروا حتّى يجيء المغيرة لكانت*b* لهم فى الثالثة الصلح*c* على الجلاء*d* نجاةً*e* فعجل الاشعث فخرج الى عكرمة بأمان وكان لا يأمن*f* غيرَه وذلك انّه كانت تحته أَسْماء ابنة النعمان بن الجَوْن خطبها*g* وهو يومئذ بالجند*h* ينتظر المهاجر فأهداها اليه ابوها قبل ان يبادروا*i* فأبلغه عكرمةُ المهاجرَ واستأمنه له*k* على نفسه ونفر معه تسعة على ان يؤمّنهم*l* وأهليهم على ان يفتحوا لهم الباب فأجابه الى ذلك وقال انطلقْ فاستوثقْ لنفسك ثم هلمّ*m* كتابَك أَخْتِمْه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى اسحاق الشيبانىّ عن سعيد بن ابى بُرْدة عن عامر انّه دخل عليه فاستأمنه على اهله وماله وتسعة ممن احبّ وعلى ان يفتح لهم الباب فيدخلوا على قومه فقال له المهاجر اكتبْ ما شئتَ وأَعجلْ فكتب امانه وأمانهم وفيهم اخوه وبنو عمّه وأهلوهم ونسى نفسه عَجِلَ ودَهِشَ ثم جاء بالكتاب فختمه*n* ورجع * فسرّب الذين*o* فى الكتاب وقال الأَجْلَحُ*p* والمُجالد لمّا لم يبق الّا ان يكتب نفسه وثب عليه جَحْدَمٌ بشَفْرة وقال نفسَك او*q* تكتبنى فكتبه*r* وترك نفسه قال ابو اسحاق فلمّا فتح الباب اقتحمه

---

*a*) C وخافت. *b*) Kos. كانت. *c*) B اصلح, Kos. om. *d*) Kos. الخيلاء. *e*) C فجاه. *f*) Kos. add. من. *g*) Kos. om. *h*) Kos. بالخندق. *i*) Kos. تنادوا. *k*) C om. *l*) B يومنوهم. *m*) Kos. add. الىّ. *n*) Kos. بيختمه. *o*) Kos. فسر بالذين; pro فسرب B et C فشرب. *p*) Kos. et C الاحلج. *q*) Kos. و. *r*) B om.

المسلمون فلم يَدّعوا فيه مقاتلًا الّا قتلوه ضربوا a اعناقهم صَبْرًا وإحصى الف امرأة ممن فى النجير والخندق ووضع على السبى والفيء الاحراس b وشاركهم كَثيرc وقال كَثير بن d الصَّلْت لمّا فُتح الباب e وفُرغ ممن فى النجير واُحصى * ما افاء f الله عليهم دعا الاشعثَ g باولئك النفر ودعا بكتابه فعرضهم فأجاز h مَنْ فى الكتاب فاذا الاشعث ليس فيه فقال المهاجرُ الحمد لله الذى خَطَّأك i نَوْءك k يا اشعث يا عدوّ الله قد كنتُ اشتهى ان يُخْزِيك l الله فشدّه وثاقًا وهمّ بقتله فقال له عكرمة m أَخِّرْه n وأَبلغْه ابا بكر فهو اعلمُ بالحكم فى هذا وان كان رجل o نسى اسمه ان يكتبه وهو ولىُّ المخاطبة افذاك يُبْطل ذاك p فقال المهاجر انّ امره لبيّنٌ ولكنّى اتّبع المشورة وأُوثرها وأَخّره وبعث به الى ابى بكر مع السبى فكان معهم يلعنه المسلمون ويلعنه سبايا قومه وسمّاه نساء قومه عُرْف q النار كلام يَمانٍ يسمّون به الغادر وقد كان المغيرة تحيّر ليلة للذى r اراد الله * فجاء والقوم s فى دمائهم t والسبى على ظهر وسارت السبايا والاسرى * فقدم القوم على ابى بكر رحمه بالفتح والسبايا والاسرى u فدعا بالاشعث فقال استنزلك v بنو وليعة ولم تكن w لتستنزلهم ولا يرونك لذلك اهلًا وهلكوا x وأَهلكوك * اما

---

a) B وضربوا. b) B والاحراس. c) B كُثيّر. d) B add. ابى. e) C add. الاشعث. f) B مما افاء, Kos. مما افى. g) C المهاجر. h) IA فاجار. i) C اخطاك. k) B نول, Kos. et IA فاك. l) Kos. يجزيك. m) B et C om. n) C add. اقره. o) B رجُلًا. p) C ذلك. q) Voc. in B; Kos. عرفة. r) B الذى. s) B فجاءوا القوم. t) Kos. ذمامهم. u) Kos. om. v) B استنزلك. w) Kos. يكن. x) B واهلكوا.

تخشى *a* ان تكون *b* دعوة رسول *c* الله صلعم قد وصل اليك منها طرف ما ترانى صانعًا بك قال انّى لا علم لى برأيك * وأنت اعلمُ برأيك *d* قال فانّى ارى قتلك قال فانّى انا الذى راوضتُ القوم فى عشرة فما يحلّ دمى قال افوّضوا اليك قال نعم قال ثمّ اتيتهم بما فوّضوا اليك فختموه لك قال نعم قال فانّما وَجَبَ الصلحُ بعد ختم الصحيفة على من *e* فى الصحيفة وانّما كنتَ *f* قبل ذلك مراوضًا فلمّا خشى ان يقع به قال اوتحْتسب *g* فىّ خيرًا فتُطْلق اسارى وتُقيلنى عثرتى وتقبل اسلامى وتفعل بى مثل ما فعلتَه *h* بأمثالى وتردّ علىَّ زوجتى وقد كان خطب امّ فَرْوة بنت ابى قُحافة مَقْدَمَه *i* على رسول الله صلعم فزوّجه وأخّرها *k* الى ان يقدم الثانية فمات رسول الله صلعم وفعل الاشعث ما فعل فخشى ان لا تُردّ عليه *l* تجدنى خيرَ اهل بلادى لدين الله فتجافى له عن دمه وقبل منه وردَّ عليه اهله وقال انطلقْ فَلْيَبْلُغْنى عنك خيرٌ *m* وخلّى عن القوم فذهبوا وقسم ابو بكر فى الناس الخمس واقتسم الجيش الاربعة الاخماس *n*. قال ابو جعفر وامّا ابن حميد فانّه *o* قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر انّ الاشعث لمّا قُدم به على ابى بكر قال ما ذا ترانى اصنع بك *p* فانّك قد

---

*a*) B اننا تخشى. *b*) C يكون. *c*) Kos. لرسول. *d*) C om. *e*) C add. كان. *f*) C كنت. *g*) Ita C et IA; B اوتحسنت, Kos. ان تحتسب. *h*) B فعلت. *i*) B مُقدّمه. *k*) C واخره. *l*) Verba a وقد كان خطب hucusque formant parenthesin. IA add. فان فعلت ذلك. *m*) Kos. ذلك, B om. *n*) Quae sequuntur ad العراق p. ٢٠١٣ l. 3 om. C. *o*) B add. حدثنا. *p*) B فيك.

فعلتَ ما علمتَ a قال تمنّ علىّ فتفكّنى من الحديد وتزوّجنى اختك فانّى قد راجعتُ وأسلمتُ فقال ابو بكر قد فعلتُ فزوّجه امّ فروة ابنة ابى قحافة فكان بالمدينة حتّى فتح العراق ❊

رجع الحديث الى حديث سيف b

فلمّا ولى c عمر رحمه قال انّه لَيَقْبُح بالعرب ان يملك بعضهم بعضًا وقد وسّع الله d وفتح الأعاجم واستشار فى فداء سبايا العرب فى الجاهليّة والاسلام الّا امرأة e ولدت لسيّدها وجعل فداء كلّ انسان سبعة أبْعِرة وستّة ابعرة f الّا حَنيفة وكِنْدة فانّه خفّف عنهم g لقتل رجالهم ومن h لا يقدر على فداء لقيامهم وأهل دَبا i فتتبّعت رجالهم نساءهم بكلّ مكان فوجد الأشعث فى بنى نَهْد k وبنى l غُطَيْف امرأتين وذلك انّه e وقف فيهم m يَسْأل n عن غُراب وعُقاب فقيل ما تريد الى ذلك قال انّ نساءنا o يوم النجير خطفهنّ p العقبان والغربان والذئاب q والكلاب فقال r بنو غطيف هذا غراب قال فما موضعه فيكم قالوا فى الصيانة s قال فنعم وانصرف، وقال عمر لا ملك على عربىّ للذى اجمع عليه المسلمون معه قالوا ونظر المهاجر فى امر المرأة التى كان ابوها النعمان بن الجَوْن اهداها لرسول الله صلّعم فوصفها انّها لم تشتك قطّ فردّها وقال لا حاجة لنا بها بعد ان t اجلسها

---

a) B فعلت. b) B ابن اسحاق. c) Kos. استخلف. d) Kos. add. علينا. IA ut B et C. e) Kos. add. قد. f) Kos. ابكر, B om. g) IA عليهم. h) Kos. et B او من. i) B دبيا. k) Kos. هند. l) Kos. وفى بنى. m) Kos. om. n) B تسال. o) B انسانا. p) B حفظهن, C محفظهم. q) C والذباب. r) C فقالت. s) Kos. الضيافة. t) B ما.

بين يديه وقال a لو كان لها b عند الله خير c لاشتكت فقال المهاجر d لعكرمة متى تزوّجتها قال وأنا بعدن فأهديتْ الىّ بالجند فسافرتُ بها الى مأرب ثمّ اوردتُها العسكر فقال بعضهم *دَعْها فانّها e ليست بأهل ان f يُرغب فيها وقال بعضهم لا تدعها g فكتب المهاجر الى ابى بكر رحمه يسأله عن ذلك فكتب اليه ابو بكر انّ اباها النعمان بن الجون اتى رسول الله صلعم فزيّنها له حتّى امره ان يجيئه بها فلمّا جاءه بها قال ازيدك انّها لم تيجع شيئًا قطّ فقال لو كان لها عند الله خير لاشتكت ورغب عنها فارْغبوا عنها فأرسلها، وبقى فى قريش بعد ما أمرَ عمر فى السبى بالفداء عدّة منهم بشرى h بنت قيس بن ابى الكَيْسم i عند سعد بن مالك فولدتْ له عمر k وزرْعة بنت مشْرَح l عند m عبد الله بن العبّاس ولدتْ له عليًّا n ، وكتب ابو بكر الى المهاجر يُخيّره اليمن o او حضرموت فاختار اليمن فكانت اليمن على اميرَيْن فيروز والمهاجر وكانت حضرموت على اميرَيْن عبيدة بن سعد على كندة والسّكاسك وزياد بن لبيد على حضرموت، وكتب ابو بكر الى عمّال الردّة امّا بعد فانّ احبّ من ادخلتم فى اموركم التى مَنْ p لم يرتدّ q ومَنْ كان ممن لم يرتدّ فاجْمعوا على

---

a) B add. لها. b) B om. c) B خيرا. d) Kos. et B om. e) Kos. انها (om. دعها), C دعها (om. فانها). f) Kos. om. g) Kos. ندعها. h) C s. p. i) B et C الكيشم. k) Kos. add. بن سعد. l) Kos. مشروح, Ibn Hadjar *Iṣâba* IV, ٩١٩ disertis verbis scribere jubet مخرّش. m) C om. n) B pergit كتب الى infra p. ٢٠١٤ l. 8, intermedia om. o) C باليمن. p) C لمن. q) C دربد.

ذلك فتّخذوا *a* منها صنائعَ وَانذروا لمن شاء في الانصراف ولا تستعينوا بمرتدّ في جهاد عدوّ، وقال الاشعث بن مِثْناس *b* السَّكونيّ يبكي اهل النُّجَيْر

لَعَمْري وما عَمْري عليَّ بِهَيِّنٍ ... لقد كُنْتُ بالقتلى لَاحَقُّ *c* ضَنِينِ

فلا غروَ *d* الّا يَوْمُ أَقْرِعِ *e* بينهم ... وما الدَّهْرُ عندي بَعْدَهم بأمِينِ

فلَيْتَ جُنُوبَ الناس تَحْتَ جنوبهم ... ولم تَمْشِ *f* أُنْثى بَعْدَهم بجَنِينِ

وكنتُ كذاتِ البَوِّ رِيعَتْ *g* فأقبلتْ ... على بوّها اذ *h* طَرَّبَتْ *i* بحَنِينِ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن موسى بن عُقْبة عن الضحّاك بن خليفة قال وقع الى المهاجر امرأتان مُغنّيتان غنّت احداها بشتم رسول الله صلّعم فقطع يدها *k* ونزع *l* ثنيّتها *m* فكتب اليه ابو بكر رحمه بلغني الذى سرت به في المرأة التى تغنّت وزمرتْ *n* بشتيمة *o* رسول الله صلّعم فلو لا ما قد *p* سبقتني *q* فيها *r* لأمرتُك *s* بقتلها لانّ حدّ الانبياء ليس *t* يشبه *u* الحدود

*a*) C فاخذوا. *b*) Ibn Hadjar *Iṣâba* I, ٢٣٣ male منيباس, Belâdh. ١٠٣ قيس, IH p. 88, ubi versus noster primus est quartus, poetam tantum vocat الاشعث. *c*) Kos. بحتف, Belâdh. et IH احق. *d*) C غروا, IH رزء. *e*) Sic Kos.; IH افزع, C s. p., Belâdh. افرع بينهم pro يقسم سيبهم. *f*) C تُمس. IH exhibet hunc versum ut recepi. *g*) IH حنت. *h*) IH, ut codd. Belâdh., او. *i*) Voc. in IH; C اطربت. *k*) Kos. يديها; conf. Sojuti *Ta'rikho'l-Cholaf.* ٩١, ed. Kahir. a. H. 1305, ٣٨. *l*) B بقلع. *m*) B ثنيتيها. *n*) B وزمزمت. *o*) B بشتم. *p*) Kos. om. *q*) C add. اليه. *r*) B منها. *s*) C لامرت. *t*) Kos. لا. *u*) B يشبهه.